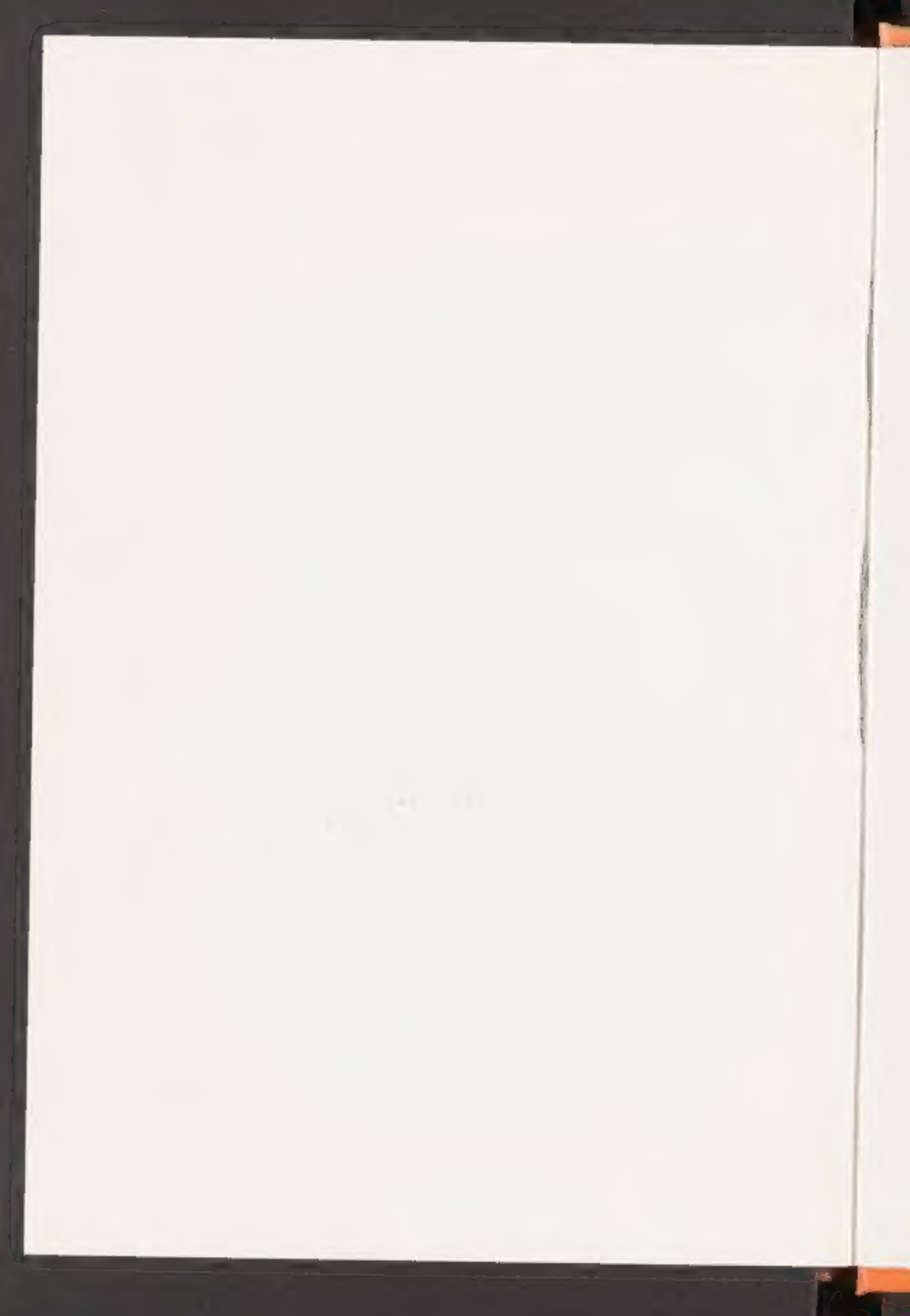






GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY





نور اليزيد داود

مختصة
في

الفردوس





..Tutkunu

*Pakistan Sefareti
Barn Atayesinin
Saygılarıle*

Da'ūd, Nur al-Dīn

نُورُ الدِّينِ دَاوُدَ

/Mihna fī al-Firdaws/

مِحْنَةٌ
فِي
الْفِرْدَوْسِ

مَطْبَعَةُ الْمَعَارِفِ بَعْدَا

سنة ١٣٦٩ هجرية المصادفة ١٩٥٠ ميلادية

Near East

DS

485

.K₂

.D₂₈

c-1

اهراء الكتاب

الى القاطنين الذين انتفروا من تقرير
المصير ، الى المجاهدين في سبيل الحرية
والعزالة وعن الانسانية وكرامته ، أرفع
هذه الفصول المتواضعة .

نور الدين داود

مصائبنا^(٥)...

للشاعرة أميرة نور الدين داود

نوحاً فإن الدين أصبح واحداً
وقبلتنا الأولى استعالت مصارحاً
واخواننا في الدين والقوم أصبحوا
وقال بنو إسرائيل بالدولة التي
إذ القدس في أيدي الصهايين ذات
لختلف الآثام من شر فتية
شتاتاً وكل حمل في دار هجرة
أرادوا ونالوا كل نعمى ولدة

• • • •

مصائبنا في الشرق والغرب أصبحت
طرابلس أقصى الغرب في ضيعة أغدت
و«كشمير» سميت كل ظلم وفسوة
بعث بها الهندوك من غير رحمة
أفكرة تقرير المصير جريئة ١٢
معاكل والأيام بالسند ضفت
تكايد بأس الغرب في عقر أزيمة
وقد حرمت كل الحقوق بشدة
فيتكب أهلها بها شر نكبة
تكايدها الاقوام في كل أمة

(٥) من قصيدة القديسة الشاعرة في حلة الجالية الباكستانية في بغداد في الترحيب
بمقدم خامسة السيد لياقت علي خان رئيس وزراء باكستان ونشرت في جريدة المواقف
في العدد ١٩٠٧ بتاريخ ١٦ أيار ١٩٤٩

بين أيدي القراء

مكتبة في الفردوس

عنوان لا بد وان يشغل القاري به من وقت ! انه صيف أمامه حائر لا يدري
ما الفردوس ؟ وما حنة ؟ وكيف يصدق ان تكون به حنة ينقلها قاريه حي
الى أهل الدنيا الاحياء ؟ وقد يكون أقرب اليه ان يتصور العموان عنوان قصه
سكنها الخيال كما سلك حبال أبي العلاء المعري رسالة العمران . واحسن . كلا ...
انه موضوع بلد تفتي بمحاسبه اشعراء واطراء لغزاه لموا اليه حين الاسماء .
انه موضوع بلاد شبهت بالجنان ولسكنها تختار اليوم حنة ينطلق نيرانها أهبا
في ذلك من الطلام لا يدرون أم خارجون الى النور ليعيشوا في حنائهم عيشه
برئصوها أم هم دامسون الى مصر دهب اليه اخوان لهم في دفاع اخرى من
قارتهم . ان البلاد هي كشمير الاسلامية التي قال فيها الشاعر السيد محمد اقبال :
تم ظي رحبان حست كشمير دل از حريم حور و بواز شيراز است
اي تكونت جسدي في ريس حنة كشمير ، وصيف قلبي في حرم الحمار
ولشبيدي من شزار .

وقبل ان هما تكبر الامبراطور المولي روح نورجهانف انخد من كشمير
محباً يجمع اليه وكان ينفى محاسب كشمير فيقول اذا كانت على الارض حنة
فهي هذه .

وقد صاع الشاعر الابرلندي توماس مور هذا المني في قصيدة نظمها في
وصف عهد جهانكير قائلاً :

And oh! if there be an elysium on earth
It is this, it is this

اي : وادا فرحنا وجود حنة الفردوس على الارض ، فانها هذه انها هذه ! وقد

لذلك نجد مصير أكثرية سكان كشمير التي تقرب من أربعة ملايين نسمة لا يتغير اهتمام المسلمين بحسب ونسبته يبعث فيهم القلق لما يلقونهم من صروب الاصطهاد للمسلمين في البلاد الراضحة لحكومته الهند الوثنية .

وقد لا أعطيء اذا ما فتحت العراق كثر لافطحة العربيه والاسلاميه شعوراً بأحداث البلاد الاسلاميه لانه وفيه أحداث كثيرة بيت الرسالة انطهرين عليهم سلام اكثر بلاد الاسلامه انفصلا بالعالم الاسلامي ، من الحضارة لما يتوافد عنه من الزوار الذين يختار عدد منهم البعث في العراق فضاء ما تنقى من التهمه في حوزة الأحداث الهندسه في عداد او الحف و كراهه او ساسراء وقد يسمى بعض لتتفه في الذي على أندي عفاء العراق الاعلام ادين لهم مكانهم المرموفه في شرق العالم الاسلامي بوجه خاص .

ان من يبحث في هذه العملة بمجدها ترجع الى عربن الاول الهجري يوم اعمه العرب اى فتح حراسان من قواعدهم في العراق (٦٣٩ هـ ٦٤٨ م) وقد ظل العراق قاعاً لعدة الفتوحات الاسلاميه في الشرق الى انتهاء حكم الامويين (سنة ٦٦٩ هـ ٦٨٦ م) وعندما بدأ الحكم لساسني في هذا التاريخ كان العراق موطن سيادة وسفود مطلقين على البلاد تمتد الى كاشغر في غربي الصين ومكران والسند وقبوح في شبه جزيرة الهند وقد دامت هذه لسيادة الى نهاية عهد انامون (سنة ٦٩٨ هـ ٨٣٣ م) حيث ظهرت اول دولة افليميه في حراسان واحد هود الأتراك وعبرهم برداد في دار الخلافة العباسية بما سبب تقلم سيادة الخلافة و ساططهم وظهور الحكومات المحلية وحول سيادتها و ساططهم محل سيادة الخلافة وسلطانها شيئاً فشيئاً الى ان عدت سيادة الخلافة « أسمية » وسلطانها « رسمياً » ثم زال الاسم والاسم مع روال الخلافة لساسنيه سنة (٦٥٦ هـ ٦٥٨ م) عندما اكتسح هولاء كوكنداد

بعد ان هذه النهاية المؤلمة التي أدت الى تفرق الدولة العباسية الاسلاميه الكبرى لم تقطع صلة العراق بالبلاد الشرقية ، فقد بقيت هذه الصلة ثقافية و روحية و حتى اقتصادية رغم الوقائع التاريخية والأحداث السياسية التي أشاعت الحروب و ثورات فأحلت مدة من الزمن في سلامة طرق المواصلات وأمنها .

عقد واصلت وعم تلك الأحداث ، جموع الزائرين وطلاب المسلمين والسائكن والتجار اوتباد العراق . كذلك واصل رجال الدين والوطاط والمرشدون وعبرهم من العراقيين اوتباد بلاد الشرق . وقد نشأ عن هذا الاتصال المتواصل بين العراق والشرق انتقال امر عراقية الى بلاد الشرق ، تحتفظ حتى اليوم بكنها العربية ، وانتقال أسر من الشرق الى العراق مجد الكثير منها اليوم بين ظهرايينا .

بدافع هذا الشهور انصرفت مدد نضعة شهور الى دراسة ايلة كشمير مستحباً بالمكتبة العربية والافرنجية نعية استجلاء : (اولا) ارشاد كشمير باحد الطربين المتنازعين من الوجوه الثقافية والاقتصادية والسياسية والتاريخية و (ثانياً) صلة سكان كشمير لسكان شبه جزيرة الهند . اد كلما نطلعت الى شبه جزيرة الهند وحدثت بلاد الهند ، ذات المدح المتناسق والجنس المتقارب هي المرايا والمقائد والاحلاق وطرار المعيشة والنفقات ، تنعني في حيوي منطقة كشمير الجبلية الباردة ، وكما تدكرت الكشميريين ذوي النشرة البيضاء والامسة التي نمرها المفردات العربية والفارسية والتركية والاففاسمة (الدستور) ، والادبيات التي اطلعت عليها ادبيات فارس ، والمقائد والاحلاق والمعادن المتناسقة مع عفايد واحلاق ومادات ما كستن واهافاستان وتركستان وبران كست انجيل الشعب الكشميري شعباً من شعوب اواسط آسية المنحدر الى السلاسل من الشمال او او الشمال الغربي .

ولما انتهيت من هذه الدراسة الى تكوين هذه الفصول رأيت ان اتخف بها المكتبة العربية لتكوين بواقة سلسلة دراسات سلاسل الاسلام يحوم بها فضلاء الاساتذة والباحثين ليريدوا المسلمين عمداً باحوال مختلف اجراء مالمهم وسكانها مما يساعد على التعارف والتفارب وتوثيق الصلات والتعاون على دره الاحصار التي تهدد كيانهم المشترك سواء أ كان ممثلاً هذه الاحظار . طامح الخصوم أم آراء مسمومة واحدة عليهم من خارج عالمهم .

واقفه من وراء القصد .

نور الدين داود

الوضع الجغرافي

وصف عام - جمال الطبيعة - المناخ الاوروي - التكوين

الارضي - العملة بالعالم الخارجي - أصل السكان

الرجل الكشميري - المرأة الكشميرية

النسب والادارة - المواصلات - الزراعة

من ينظر الى شبه جزيرة الهند في خريطة العالم يجد فيها في شكل معين يضاف رأسه الدرجة ٣٢°١٧ في شمال خط الاستواء ويلاصق أسفله الدرجة (٥) في شمال خط الاستواء ، سود هذه المنطقة مناخ رطب حار في السواحل والسهول الجنوبية يتلطف في الشمال ، ويحد شبه الجزيرة من الشرق سلسلة جبال تتعذر من سلسلة هيمالايا الى خليج بنغال ومن الغرب روافد نهر الهندوس التي تصب في بحر العرب في كراچی وقد شاء تطور الصناعة وشاهدت احداث التاريخ ان تمتد حدود شبه الجزيرة سياسياً الى اشد من هذه الحدود الطبيعية الى خط العرض ٣٦°٥٨ في شمال خط الاستواء وفي هذا القسم اندي يبدأ من الدرجة ٣٣°١٧ الى ٣٦°٥٨ شمال خط الاستواء تقع اباله كشمير التي تدعى «كشمير وجو» وهي بلاد جميلة تختلف عما في جنوبها من بلاد الهند وفي شمالها من بلاد المعول والترك والاوزبك ولكنها تقع بين الطرفين وسطاً اكثر شأناً بهاها من حيث المناخ مع جبال تكاد تنعزده في آسيا .

اما من حيث السكان ولغتهم وتقاليدهم وأخلاقهم وعاداتهم فانها اكثر انسجاماً مع باكستان الواقعة في جنوبها وغربها وشمالها الغربي لكن المرء يلاحظ فيها خليطاً قريباً من الناس سمحات مغوليه وتبتية وأربكية وفارسية وسامية الى جانب أقلية هندوكيه صلبة .

تبلغ مساحة كشمير وجو ٨٤٤٧١ ميلاً مربعاً من الاراضي الجبلية يتخللها سهلان اولها المعروف بوادي كشمير وطوله ٨٤ ميلاً وعرضه ٢٥ ميلاً



توسعه عاصمته مريب كار اواقمه على صفي سرجيوم وانهيها سربل هو المتاخم
للمحيط ويمر بحسه الشرقي سرجيات وفي غربه نهر جيلوم العاصل بين « جو »
و « سحاب » .

ويحد هذه الايالة من الشمال تركستان الصيفية ومن الجنوب ولاية سحاب
تقسمها الشرقي والمرتق ومن لشرق حال هيلايا التي تفصل بينها وبين التبت
ومن الغرب ولاية الحدود الشمالية لغربها لكستانية التي تعدد من غربها الجنوبي الى
شمالها المرتق . فالصلة بين هذه المنطقة والهند تنحصر في شقة صغيرة من ارض
سحاب الشرقية التي ألحقت فاعمد على ان تقسيم شبه جزيرة الهند بين الهند
وپاكستان .

وتتوفا في الشمال اشرقي سلسلة جبال قره قورم وفي الشمال الغربي سلسلة
بدخشان وهندوكوش وفي اشرق سلسلة هيلابا . وتحيط بوادي كشمير سلسلة
جبال يرمال التي سابع ارتفاعها ١٤٠٠٠ قدم من كل الجهات ويبدو الوادي
في حصن هذه السلسلة شديداً بمصرح يودي راعي الخمرة « وهمه الله ارساً
حصنة وجواً رائهاً وانهم آ متدومه وبحيرات متلاشئة وأرهاقاً هواحة وفواكه
لديدة . طيوراً معرمة وقد اشتهر هذا الوادي بكونه حبه الجبس عثري (١)

جمال الطبيعة

يشبه بعض الاوروبيين كشمير بسويسرة ولشبههم بعضهم بايوس وبعضهم ان
سويسرة مثلاً ربحاها اغنيمة بالحيرات كما هي الحال في كشمير بسداه ليس
في سويسرة من الجبال ما تضاهي عظمتة جبال كشمير يقول فيككه (٢) : « ان
البياتات وحات والاحراج والنبول (صورة طبق الاصل) لما في جبال الالب
ولكن ليس في الدنيا اي محل يشهد فيه المرء مستديراً كاملاً من الجبال لمكانة
مالتوح تحت سهل يسع ١٩٠٠ ميل مربع ويعتبر في كل مكان نفسه آلاف قدم
عن سطح البحر سوى وادي كشمير . »

ويسع عرض الوادي من مثلثة الى مثلثة بين ٢٥ و ٣٠ ميلاً وان كثيراً
من قم كشمير التي تؤلف جداراً قائماً متواصل الامتداد تتصاور في الارتفاع
« موت بلانك » في سويسرة كثيراً وهي ارفع من جبال الفوقس ايضاً . ثم
ليس وراء جبال سويسرة ما وراء جبال كشمير واقصد الجبال التي لا يوجد
أجل منها في الدنيا .

ويذهب البعض الى حد القول بان كشمير أجمل من اليونان التي نعى بها
الشعراء . والشعر فرانسيس باغ هو من اولئك فقد قال في مدد المعاصلة .

« ان سماءها هي نغم السماء الزرقاء وشمسها نفس الشمس الساطعة هناك
ولكن حياها الارجوانية أعظم وأصغى بكثير وان لم تكن فيها بحار فيها

(١) جلد الثاني من Historians' history of the world من ١٨٨٨

(٢) جلد ١٢ من J. E. Neumann's تاريخ . انظر جلد الاول من مددته صعبة ٢٨٩



بحيرات وأهر ولكن حالها المأساة كالثلوج أكثر تأثيراً على المشاعر وإن
مشاهدها الطبيعية أكثر تنوعاً. فهنا الحفول والمعات والجبال الوعرة والوادي
المفروح وانتهى إلى القول أنه بعد أن شاهد اللذين وجد كشيئاً أبعد أنراً
في النفوس من حيث جمالها الطبيعي .

وقد قال فيها السيد محمد إقبال :

كوه ودریا و غروب آفتاب من حدارای دیرم آنجایی حجاب

ومساء : جبل وبحر وغروب شمس، رأيتها هناك، من أثر الله لا بحجبها حجاب .
ومن أجل ما في كشمير بحيرة دال التي تحيط بها جمال نوركش
سفوحها البساتين والفايات من يطل على هذه البحيرة في الصباح الباكر من الموقع
الذي يدعى « تحت سديان »^(١) في الجبل يعلم ما فيها من سحر أخاذ . فانه يجد
صور الاشجار ومن ورائها الجبال منهكسة على صفحة هذه البحيرة العكاس
الاعراض على المرأة الصافية . وقد اشتغى عالم القاصي ميان محمد شاه دين فقال :
رحائي تو دال كي كساري متاوهو !

اي « رحائي لبكم ان نتموا فري نمد المات على صفة بحيرة دل »
ويست بحيرة « دال » سمعة من ماء حذب ولكنها أكثر من ذلك فانت
تري في حضانة نباتيا عائمة وحرراً صغيرة تتحلقها الحداويل وعلى سواحلها
عدداً من القرى الجميلة تمتد لمسافة خمسة أميال طولا وميلين عرضاً .

المناخ الاوروبي

مع ان الحيد يقع في الجبال صيفاً وشتاء وان السهل يسوء حمة - آلاف
قدم عن سطح البحر فليس في كشمير لبرد القارس القاصي فقد قال فيها احد
الشعراء ما عارسة :

كرهش نه كرم است ، مردش نه سرد است

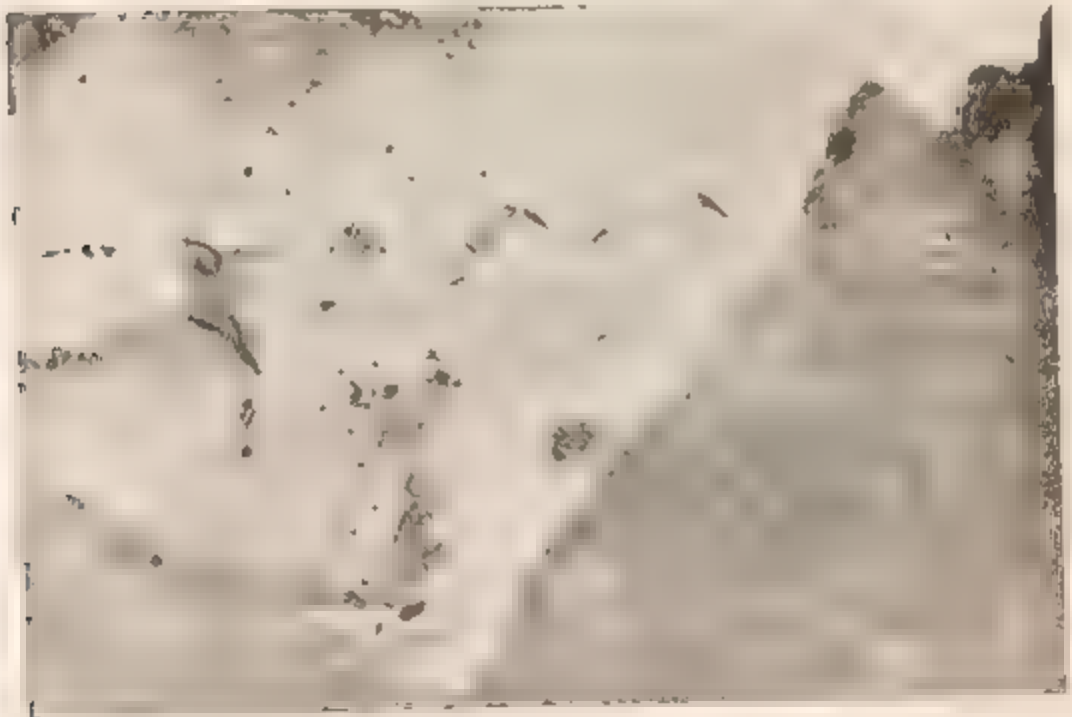
اي انها حارة وليست حارة ، وباردة وليست باردة

ولسبب قديم الجدل ان لشاهية حائلادون صقبح لشبان وبواضع الجيوب .

(١) قرب الاساطير ان شبه في كشمير ان في ملهم شخص من هذا المكان على الهند
والاقرب الى الهند ان يكون شخص الذي اهل من هذا المكان احد قادة عرب الله
احبوا تخلي كشمير ، وقد روى المؤرخون حرب ان هذه ابي عمر بعد ان فتح
بلادهم وراء امير (وهي تركستان سنة ايووم) عزم على فتح هيندوت ايم بكشتاته
وقبل انه فتح في سنة (٥٩٦ - ٧١١) كشمير وقد روى المؤرخون انه لم فتحها ولكنه علم
بكونها من ملك اصيل وسواء الفتح كشمير انه لم يفتح من مجرد دونه محوم
انصاف دلت على ان كان في ذلك الزمان في شمالي كشمير

لذلك فإن مناخهم - اي عادل المناخ الاوربي من البحر الابيض المتوسط وشمالا وان
درجة الحرارة من كانون الثاني الى منتصف شباط تكون عادة بمعدل ٣٥ درجة
فهرنهايت اي ٣ فوق الصفر بمقياس سانتيفراد ومن تموز الى منتصف آب ٨٠
درجة فهرنهايت اي ٢٧ درجة سانتيفراد اما في الاحوال الشادة فقد تهبط في
الشتاء الى ١٥ درجة فهرنهايت اي اكثر من ١٠ تحت الصفر وتصل الى ٤٥
فهرنهايت اي ٧ فوق الصفر وفي الصيف قد تهبط الى ٥٥ اي ١٣ سانتيفراد
فوق الصفر وتصل الى ٣٣ فهرنهايت اي نحو سانتيفرادين .

ولا يختلف مناخ الوادي في شهر ايار من مناخ سويسرة ومع انه يأخذ
بالتغير كما تقدم لصيف واسكن معها اشند الحرارة لا يتجاوز حرارة صوبي
ايطاليا . وأشهر الحريف في كشمير من أجل أشهر السنة . اذ يكون الجو
صافيا والسماء زرقاء ساحرة والشمس ساطعة تثير الارحاء والمسيم بارداً مقبولا .



ويسقط المطر بكثرة في جبال هيمالايا وحواليها ، ان معدله السنوي في سرساكار لا يزيد عن ٢٧ بوصة .

وبساقط الثلج في لشتاء في معظم أنحاء كشمير في أوقات متعاقبة ولكنه يعم لبلاد كلها جبلا وسهلا مدة شهرين من السنة لذلك تعتبر كشمير من البلاد الصالحة للرباصة الشتائية ويعتقد ان صاحبها أصح من صاحب المكاره المصدورين . وكما ان صاحب كشمير لا يختلف عن صاحب أوروبا فكذلك لا يختلف عن صاحب أميركا إذ يوجد فيها الأميركي مناخ كمنه السارد الى جانب مناخ شمالي لكشمير الحار ومناخ لومس الحس المعتدل .

التكوين الأرضي

بين العلم والاساطير

من الغريب ان يتفق رأي علماء طبقات الارض في تكوين ارض كشمير مع الاساطير التقليدية القديمة . فان العلماء يعتقدون ان وادي كشمير كان بحيرة واسعة عميقة الفور قبل نحو من ١٠٠ مليون عام . ويكاد تذهب الاساطير الى هذا الرأي ولكن بالطريقة التي يستوحىها الانسان من محيطه . وطوار تفكيره واعتقاده ، ومع ان لاقبة علمية لمثل هذه الاساطير من المفيد ان يحيط بها الفارسي . ويستحل وجه تكوين المفاهيم الهندية .

يزعم ان جيفا Chiva المسمى في طهرت اشكل المياء وبرعم انه من صبح حاكبي Chak (احد آلهة الهندوكيين) وقد دعى الحبل الذي طهرت فيه (سايه-اراس) اي الحبل الذي مسح به حاكبي ساي فعدت بحيرة .

وزعم الاسطورة ان ساني هي اسة داكشا Daksha وقد رمى نفسها في نهر لشصية التي أرقدها أبوها لانه ردها ان يدعو عريضا . بأحد نصيبه من الهندوس . ثم تصي الاسطورة تقول ان حفيد « رهمه » كاجه . Chak (١٧) قد بريرة من الحجاب الى حجاب وقد وصل حلالا رهرا « حو الار » كمنه في شهر ربي . حجاب حجاب . ١٧ . ١٨ . ١٩ . ٢٠ . ٢١ . ٢٢ . ٢٣ . ٢٤ . ٢٥ . ٢٦ . ٢٧ . ٢٨ . ٢٩ . ٣٠ . ٣١ . ٣٢ . ٣٣ . ٣٤ . ٣٥ . ٣٦ . ٣٧ . ٣٨ . ٣٩ . ٤٠ . ٤١ . ٤٢ . ٤٣ . ٤٤ . ٤٥ . ٤٦ . ٤٧ . ٤٨ . ٤٩ . ٥٠ . ٥١ . ٥٢ . ٥٣ . ٥٤ . ٥٥ . ٥٦ . ٥٧ . ٥٨ . ٥٩ . ٦٠ . ٦١ . ٦٢ . ٦٣ . ٦٤ . ٦٥ . ٦٦ . ٦٧ . ٦٨ . ٦٩ . ٧٠ . ٧١ . ٧٢ . ٧٣ . ٧٤ . ٧٥ . ٧٦ . ٧٧ . ٧٨ . ٧٩ . ٨٠ . ٨١ . ٨٢ . ٨٣ . ٨٤ . ٨٥ . ٨٦ . ٨٧ . ٨٨ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ٩٣ . ٩٤ . ٩٥ . ٩٦ . ٩٧ . ٩٨ . ٩٩ . ١٠٠ . ١٠١ . ١٠٢ . ١٠٣ . ١٠٤ . ١٠٥ . ١٠٦ . ١٠٧ . ١٠٨ . ١٠٩ . ١١٠ . ١١١ . ١١٢ . ١١٣ . ١١٤ . ١١٥ . ١١٦ . ١١٧ . ١١٨ . ١١٩ . ١٢٠ . ١٢١ . ١٢٢ . ١٢٣ . ١٢٤ . ١٢٥ . ١٢٦ . ١٢٧ . ١٢٨ . ١٢٩ . ١٣٠ . ١٣١ . ١٣٢ . ١٣٣ . ١٣٤ . ١٣٥ . ١٣٦ . ١٣٧ . ١٣٨ . ١٣٩ . ١٤٠ . ١٤١ . ١٤٢ . ١٤٣ . ١٤٤ . ١٤٥ . ١٤٦ . ١٤٧ . ١٤٨ . ١٤٩ . ١٥٠ . ١٥١ . ١٥٢ . ١٥٣ . ١٥٤ . ١٥٥ . ١٥٦ . ١٥٧ . ١٥٨ . ١٥٩ . ١٦٠ . ١٦١ . ١٦٢ . ١٦٣ . ١٦٤ . ١٦٥ . ١٦٦ . ١٦٧ . ١٦٨ . ١٦٩ . ١٧٠ . ١٧١ . ١٧٢ . ١٧٣ . ١٧٤ . ١٧٥ . ١٧٦ . ١٧٧ . ١٧٨ . ١٧٩ . ١٨٠ . ١٨١ . ١٨٢ . ١٨٣ . ١٨٤ . ١٨٥ . ١٨٦ . ١٨٧ . ١٨٨ . ١٨٩ . ١٩٠ . ١٩١ . ١٩٢ . ١٩٣ . ١٩٤ . ١٩٥ . ١٩٦ . ١٩٧ . ١٩٨ . ١٩٩ . ٢٠٠ . ٢٠١ . ٢٠٢ . ٢٠٣ . ٢٠٤ . ٢٠٥ . ٢٠٦ . ٢٠٧ . ٢٠٨ . ٢٠٩ . ٢١٠ . ٢١١ . ٢١٢ . ٢١٣ . ٢١٤ . ٢١٥ . ٢١٦ . ٢١٧ . ٢١٨ . ٢١٩ . ٢٢٠ . ٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٢٥ . ٢٢٦ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٢٩ . ٢٣٠ . ٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٣٣ . ٢٣٤ . ٢٣٥ . ٢٣٦ . ٢٣٧ . ٢٣٨ . ٢٣٩ . ٢٤٠ . ٢٤١ . ٢٤٢ . ٢٤٣ . ٢٤٤ . ٢٤٥ . ٢٤٦ . ٢٤٧ . ٢٤٨ . ٢٤٩ . ٢٥٠ . ٢٥١ . ٢٥٢ . ٢٥٣ . ٢٥٤ . ٢٥٥ . ٢٥٦ . ٢٥٧ . ٢٥٨ . ٢٥٩ . ٢٦٠ . ٢٦١ . ٢٦٢ . ٢٦٣ . ٢٦٤ . ٢٦٥ . ٢٦٦ . ٢٦٧ . ٢٦٨ . ٢٦٩ . ٢٧٠ . ٢٧١ . ٢٧٢ . ٢٧٣ . ٢٧٤ . ٢٧٥ . ٢٧٦ . ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٧٩ . ٢٨٠ . ٢٨١ . ٢٨٢ . ٢٨٣ . ٢٨٤ . ٢٨٥ . ٢٨٦ . ٢٨٧ . ٢٨٨ . ٢٨٩ . ٢٩٠ . ٢٩١ . ٢٩٢ . ٢٩٣ . ٢٩٤ . ٢٩٥ . ٢٩٦ . ٢٩٧ . ٢٩٨ . ٢٩٩ . ٣٠٠ . ٣٠١ . ٣٠٢ . ٣٠٣ . ٣٠٤ . ٣٠٥ . ٣٠٦ . ٣٠٧ . ٣٠٨ . ٣٠٩ . ٣١٠ . ٣١١ . ٣١٢ . ٣١٣ . ٣١٤ . ٣١٥ . ٣١٦ . ٣١٧ . ٣١٨ . ٣١٩ . ٣٢٠ . ٣٢١ . ٣٢٢ . ٣٢٣ . ٣٢٤ . ٣٢٥ . ٣٢٦ . ٣٢٧ . ٣٢٨ . ٣٢٩ . ٣٣٠ . ٣٣١ . ٣٣٢ . ٣٣٣ . ٣٣٤ . ٣٣٥ . ٣٣٦ . ٣٣٧ . ٣٣٨ . ٣٣٩ . ٣٤٠ . ٣٤١ . ٣٤٢ . ٣٤٣ . ٣٤٤ . ٣٤٥ . ٣٤٦ . ٣٤٧ . ٣٤٨ . ٣٤٩ . ٣٥٠ . ٣٥١ . ٣٥٢ . ٣٥٣ . ٣٥٤ . ٣٥٥ . ٣٥٦ . ٣٥٧ . ٣٥٨ . ٣٥٩ . ٣٦٠ . ٣٦١ . ٣٦٢ . ٣٦٣ . ٣٦٤ . ٣٦٥ . ٣٦٦ . ٣٦٧ . ٣٦٨ . ٣٦٩ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٣٧٢ . ٣٧٣ . ٣٧٤ . ٣٧٥ . ٣٧٦ . ٣٧٧ . ٣٧٨ . ٣٧٩ . ٣٨٠ . ٣٨١ . ٣٨٢ . ٣٨٣ . ٣٨٤ . ٣٨٥ . ٣٨٦ . ٣٨٧ . ٣٨٨ . ٣٨٩ . ٣٩٠ . ٣٩١ . ٣٩٢ . ٣٩٣ . ٣٩٤ . ٣٩٥ . ٣٩٦ . ٣٩٧ . ٣٩٨ . ٣٩٩ . ٤٠٠ . ٤٠١ . ٤٠٢ . ٤٠٣ . ٤٠٤ . ٤٠٥ . ٤٠٦ . ٤٠٧ . ٤٠٨ . ٤٠٩ . ٤١٠ . ٤١١ . ٤١٢ . ٤١٣ . ٤١٤ . ٤١٥ . ٤١٦ . ٤١٧ . ٤١٨ . ٤١٩ . ٤٢٠ . ٤٢١ . ٤٢٢ . ٤٢٣ . ٤٢٤ . ٤٢٥ . ٤٢٦ . ٤٢٧ . ٤٢٨ . ٤٢٩ . ٤٣٠ . ٤٣١ . ٤٣٢ . ٤٣٣ . ٤٣٤ . ٤٣٥ . ٤٣٦ . ٤٣٧ . ٤٣٨ . ٤٣٩ . ٤٤٠ . ٤٤١ . ٤٤٢ . ٤٤٣ . ٤٤٤ . ٤٤٥ . ٤٤٦ . ٤٤٧ . ٤٤٨ . ٤٤٩ . ٤٥٠ . ٤٥١ . ٤٥٢ . ٤٥٣ . ٤٥٤ . ٤٥٥ . ٤٥٦ . ٤٥٧ . ٤٥٨ . ٤٥٩ . ٤٦٠ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٤٦٣ . ٤٦٤ . ٤٦٥ . ٤٦٦ . ٤٦٧ . ٤٦٨ . ٤٦٩ . ٤٧٠ . ٤٧١ . ٤٧٢ . ٤٧٣ . ٤٧٤ . ٤٧٥ . ٤٧٦ . ٤٧٧ . ٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٠ . ٤٨١ . ٤٨٢ . ٤٨٣ . ٤٨٤ . ٤٨٥ . ٤٨٦ . ٤٨٧ . ٤٨٨ . ٤٨٩ . ٤٩٠ . ٤٩١ . ٤٩٢ . ٤٩٣ . ٤٩٤ . ٤٩٥ . ٤٩٦ . ٤٩٧ . ٤٩٨ . ٤٩٩ . ٥٠٠ . ٥٠١ . ٥٠٢ . ٥٠٣ . ٥٠٤ . ٥٠٥ . ٥٠٦ . ٥٠٧ . ٥٠٨ . ٥٠٩ . ٥١٠ . ٥١١ . ٥١٢ . ٥١٣ . ٥١٤ . ٥١٥ . ٥١٦ . ٥١٧ . ٥١٨ . ٥١٩ . ٥٢٠ . ٥٢١ . ٥٢٢ . ٥٢٣ . ٥٢٤ . ٥٢٥ . ٥٢٦ . ٥٢٧ . ٥٢٨ . ٥٢٩ . ٥٣٠ . ٥٣١ . ٥٣٢ . ٥٣٣ . ٥٣٤ . ٥٣٥ . ٥٣٦ . ٥٣٧ . ٥٣٨ . ٥٣٩ . ٥٤٠ . ٥٤١ . ٥٤٢ . ٥٤٣ . ٥٤٤ . ٥٤٥ . ٥٤٦ . ٥٤٧ . ٥٤٨ . ٥٤٩ . ٥٥٠ . ٥٥١ . ٥٥٢ . ٥٥٣ . ٥٥٤ . ٥٥٥ . ٥٥٦ . ٥٥٧ . ٥٥٨ . ٥٥٩ . ٥٦٠ . ٥٦١ . ٥٦٢ . ٥٦٣ . ٥٦٤ . ٥٦٥ . ٥٦٦ . ٥٦٧ . ٥٦٨ . ٥٦٩ . ٥٧٠ . ٥٧١ . ٥٧٢ . ٥٧٣ . ٥٧٤ . ٥٧٥ . ٥٧٦ . ٥٧٧ . ٥٧٨ . ٥٧٩ . ٥٨٠ . ٥٨١ . ٥٨٢ . ٥٨٣ . ٥٨٤ . ٥٨٥ . ٥٨٦ . ٥٨٧ . ٥٨٨ . ٥٨٩ . ٥٩٠ . ٥٩١ . ٥٩٢ . ٥٩٣ . ٥٩٤ . ٥٩٥ . ٥٩٦ . ٥٩٧ . ٥٩٨ . ٥٩٩ . ٦٠٠ . ٦٠١ . ٦٠٢ . ٦٠٣ . ٦٠٤ . ٦٠٥ . ٦٠٦ . ٦٠٧ . ٦٠٨ . ٦٠٩ . ٦١٠ . ٦١١ . ٦١٢ . ٦١٣ . ٦١٤ . ٦١٥ . ٦١٦ . ٦١٧ . ٦١٨ . ٦١٩ . ٦٢٠ . ٦٢١ . ٦٢٢ . ٦٢٣ . ٦٢٤ . ٦٢٥ . ٦٢٦ . ٦٢٧ . ٦٢٨ . ٦٢٩ . ٦٣٠ . ٦٣١ . ٦٣٢ . ٦٣٣ . ٦٣٤ . ٦٣٥ . ٦٣٦ . ٦٣٧ . ٦٣٨ . ٦٣٩ . ٦٤٠ . ٦٤١ . ٦٤٢ . ٦٤٣ . ٦٤٤ . ٦٤٥ . ٦٤٦ . ٦٤٧ . ٦٤٨ . ٦٤٩ . ٦٥٠ . ٦٥١ . ٦٥٢ . ٦٥٣ . ٦٥٤ . ٦٥٥ . ٦٥٦ . ٦٥٧ . ٦٥٨ . ٦٥٩ . ٦٦٠ . ٦٦١ . ٦٦٢ . ٦٦٣ . ٦٦٤ . ٦٦٥ . ٦٦٦ . ٦٦٧ . ٦٦٨ . ٦٦٩ . ٦٧٠ . ٦٧١ . ٦٧٢ . ٦٧٣ . ٦٧٤ . ٦٧٥ . ٦٧٦ . ٦٧٧ . ٦٧٨ . ٦٧٩ . ٦٨٠ . ٦٨١ . ٦٨٢ . ٦٨٣ . ٦٨٤ . ٦٨٥ . ٦٨٦ . ٦٨٧ . ٦٨٨ . ٦٨٩ . ٦٩٠ . ٦٩١ . ٦٩٢ . ٦٩٣ . ٦٩٤ . ٦٩٥ . ٦٩٦ . ٦٩٧ . ٦٩٨ . ٦٩٩ . ٧٠٠ . ٧٠١ . ٧٠٢ . ٧٠٣ . ٧٠٤ . ٧٠٥ . ٧٠٦ . ٧٠٧ . ٧٠٨ . ٧٠٩ . ٧١٠ . ٧١١ . ٧١٢ . ٧١٣ . ٧١٤ . ٧١٥ . ٧١٦ . ٧١٧ . ٧١٨ . ٧١٩ . ٧٢٠ . ٧٢١ . ٧٢٢ . ٧٢٣ . ٧٢٤ . ٧٢٥ . ٧٢٦ . ٧٢٧ . ٧٢٨ . ٧٢٩ . ٧٣٠ . ٧٣١ . ٧٣٢ . ٧٣٣ . ٧٣٤ . ٧٣٥ . ٧٣٦ . ٧٣٧ . ٧٣٨ . ٧٣٩ . ٧٤٠ . ٧٤١ . ٧٤٢ . ٧٤٣ . ٧٤٤ . ٧٤٥ . ٧٤٦ . ٧٤٧ . ٧٤٨ . ٧٤٩ . ٧٥٠ . ٧٥١ . ٧٥٢ . ٧٥٣ . ٧٥٤ . ٧٥٥ . ٧٥٦ . ٧٥٧ . ٧٥٨ . ٧٥٩ . ٧٦٠ . ٧٦١ . ٧٦٢ . ٧٦٣ . ٧٦٤ . ٧٦٥ . ٧٦٦ . ٧٦٧ . ٧٦٨ . ٧٦٩ . ٧٧٠ . ٧٧١ . ٧٧٢ . ٧٧٣ . ٧٧٤ . ٧٧٥ . ٧٧٦ . ٧٧٧ . ٧٧٨ . ٧٧٩ . ٧٨٠ . ٧٨١ . ٧٨٢ . ٧٨٣ . ٧٨٤ . ٧٨٥ . ٧٨٦ . ٧٨٧ . ٧٨٨ . ٧٨٩ . ٧٩٠ . ٧٩١ . ٧٩٢ . ٧٩٣ . ٧٩٤ . ٧٩٥ . ٧٩٦ . ٧٩٧ . ٧٩٨ . ٧٩٩ . ٨٠٠ . ٨٠١ . ٨٠٢ . ٨٠٣ . ٨٠٤ . ٨٠٥ . ٨٠٦ . ٨٠٧ . ٨٠٨ . ٨٠٩ . ٨١٠ . ٨١١ . ٨١٢ . ٨١٣ . ٨١٤ . ٨١٥ . ٨١٦ . ٨١٧ . ٨١٨ . ٨١٩ . ٨٢٠ . ٨٢١ . ٨٢٢ . ٨٢٣ . ٨٢٤ . ٨٢٥ . ٨٢٦ . ٨٢٧ . ٨٢٨ . ٨٢٩ . ٨٣٠ . ٨٣١ . ٨٣٢ . ٨٣٣ . ٨٣٤ . ٨٣٥ . ٨٣٦ . ٨٣٧ . ٨٣٨ . ٨٣٩ . ٨٤٠ . ٨٤١ . ٨٤٢ . ٨٤٣ . ٨٤٤ . ٨٤٥ . ٨٤٦ . ٨٤٧ . ٨٤٨ . ٨٤٩ . ٨٥٠ . ٨٥١ . ٨٥٢ . ٨٥٣ . ٨٥٤ . ٨٥٥ . ٨٥٦ . ٨٥٧ . ٨٥٨ . ٨٥٩ . ٨٦٠ . ٨٦١ . ٨٦٢ . ٨٦٣ . ٨٦٤ . ٨٦٥ . ٨٦٦ . ٨٦٧ . ٨٦٨ . ٨٦٩ . ٨٧٠ . ٨٧١ . ٨٧٢ . ٨٧٣ . ٨٧٤ . ٨٧٥ . ٨٧٦ . ٨٧٧ . ٨٧٨ . ٨٧٩ . ٨٨٠ . ٨٨١ . ٨٨٢ . ٨٨٣ . ٨٨٤ . ٨٨٥ . ٨٨٦ . ٨٨٧ . ٨٨٨ . ٨٨٩ . ٨٩٠ . ٨٩١ . ٨٩٢ . ٨٩٣ . ٨٩٤ . ٨٩٥ . ٨٩٦ . ٨٩٧ . ٨٩٨ . ٨٩٩ . ٩٠٠ . ٩٠١ . ٩٠٢ . ٩٠٣ . ٩٠٤ . ٩٠٥ . ٩٠٦ . ٩٠٧ . ٩٠٨ . ٩٠٩ . ٩١٠ . ٩١١ . ٩١٢ . ٩١٣ . ٩١٤ . ٩١٥ . ٩١٦ . ٩١٧ . ٩١٨ . ٩١٩ . ٩٢٠ . ٩٢١ . ٩٢٢ . ٩٢٣ . ٩٢٤ . ٩٢٥ . ٩٢٦ . ٩٢٧ . ٩٢٨ . ٩٢٩ . ٩٣٠ . ٩٣١ . ٩٣٢ . ٩٣٣ . ٩٣٤ . ٩٣٥ . ٩٣٦ . ٩٣٧ . ٩٣٨ . ٩٣٩ . ٩٤٠ . ٩٤١ . ٩٤٢ . ٩٤٣ . ٩٤٤ . ٩٤٥ . ٩٤٦ . ٩٤٧ . ٩٤٨ . ٩٤٩ . ٩٥٠ . ٩٥١ . ٩٥٢ . ٩٥٣ . ٩٥٤ . ٩٥٥ . ٩٥٦ . ٩٥٧ . ٩٥٨ . ٩٥٩ . ٩٦٠ . ٩٦١ . ٩٦٢ . ٩٦٣ . ٩٦٤ . ٩٦٥ . ٩٦٦ . ٩٦٧ . ٩٦٨ . ٩٦٩ . ٩٧٠ . ٩٧١ . ٩٧٢ . ٩٧٣ . ٩٧٤ . ٩٧٥ . ٩٧٦ . ٩٧٧ . ٩٧٨ . ٩٧٩ . ٩٨٠ . ٩٨١ . ٩٨٢ . ٩٨٣ . ٩٨٤ . ٩٨٥ . ٩٨٦ . ٩٨٧ . ٩٨٨ . ٩٨٩ . ٩٩٠ . ٩٩١ . ٩٩٢ . ٩٩٣ . ٩٩٤ . ٩٩٥ . ٩٩٦ . ٩٩٧ . ٩٩٨ . ٩٩٩ . ١٠٠٠ . ١٠٠١ . ١٠٠٢ . ١٠٠٣ . ١٠٠٤ . ١٠٠٥ . ١٠٠٦ . ١٠٠٧ . ١٠٠٨ . ١٠٠٩ . ١٠١٠ . ١٠١١ . ١٠١٢ . ١٠١٣ . ١٠١٤ . ١٠١٥ . ١٠١٦ . ١٠١٧ . ١٠١٨ . ١٠١٩ . ١٠٢٠ . ١٠٢١ . ١٠٢٢ . ١٠٢٣ . ١٠٢٤ . ١٠٢٥ . ١٠٢٦ . ١٠٢٧ . ١٠٢٨ . ١٠٢٩ . ١٠٣٠ . ١٠٣١ . ١٠٣٢ . ١٠٣٣ . ١٠٣٤ . ١٠٣٥ . ١٠٣٦ . ١٠٣٧ . ١٠٣٨ . ١٠٣٩ . ١٠٤٠ . ١٠٤١ . ١٠٤٢ . ١٠٤٣ . ١٠٤٤ . ١٠٤٥ . ١٠٤٦ . ١٠٤٧ . ١٠٤٨ . ١٠٤٩ . ١٠٥٠ . ١٠٥١ . ١٠٥٢ . ١٠٥٣ . ١٠٥٤ . ١٠٥٥ . ١٠٥٦ . ١٠٥٧ . ١٠٥٨ . ١٠٥٩ . ١٠٦٠ . ١٠٦١ . ١٠٦٢ . ١٠٦٣ . ١٠٦٤ . ١٠٦٥ . ١٠٦٦ . ١٠٦٧ . ١٠٦٨ . ١٠٦٩ . ١٠٧٠ . ١٠٧١ . ١٠٧٢ . ١٠٧٣ . ١٠٧٤ . ١٠٧٥ . ١٠٧٦ . ١٠٧٧ . ١٠٧٨ . ١٠٧٩ . ١٠٨٠ . ١٠٨١ . ١٠٨٢ . ١٠٨٣ . ١٠٨٤ . ١٠٨٥ . ١٠٨٦ . ١٠٨٧ . ١٠٨٨ . ١٠٨٩ . ١٠٩٠ . ١٠٩١ . ١٠٩٢ . ١٠٩٣ . ١٠٩٤ . ١٠٩٥ . ١٠٩٦ . ١٠٩٧ . ١٠٩٨ . ١٠٩٩ . ١١٠٠ . ١١٠١ . ١١٠٢ . ١١٠٣ . ١١٠٤ . ١١٠٥ . ١١٠٦ . ١١٠٧ . ١١٠٨ . ١١٠٩ . ١١١٠ . ١١١١ . ١١١٢ . ١١١٣ . ١١١٤ . ١١١٥ . ١١١٦ . ١١١٧ . ١١١٨ . ١١١٩ . ١١٢٠ . ١١٢١ . ١١٢٢ . ١١٢٣ . ١١٢٤ . ١١٢٥ . ١١٢٦ . ١١٢٧ . ١١٢٨ . ١١٢٩ . ١١٣٠ . ١١٣١ . ١١٣٢ . ١١٣٣ . ١١٣٤ . ١١٣٥ . ١١٣٦ . ١١٣٧ . ١١٣٨ . ١١٣٩ . ١١٤٠ . ١١٤١ . ١١٤٢ . ١١٤٣ . ١١٤٤ . ١١٤٥ . ١١٤٦ . ١١٤٧ . ١١٤٨ . ١١٤٩ . ١١٥٠ . ١١٥١ . ١١٥٢ . ١١٥٣ . ١١٥٤ . ١١٥٥ . ١١٥٦ . ١١٥٧ . ١١٥٨ . ١١٥٩ . ١١٦٠ . ١١٦١ . ١١٦٢ . ١١٦٣ . ١١٦٤ . ١١٦٥ . ١١٦٦ . ١١٦٧ . ١١٦٨ . ١١٦٩ . ١١٧٠ . ١١٧١ . ١١٧٢ . ١١٧٣ . ١١٧٤ . ١١٧٥ . ١١٧٦ . ١١٧٧ . ١١٧٨ . ١١٧٩ . ١١٨٠ . ١١٨١ . ١١٨٢ . ١١٨٣ . ١١٨٤ . ١١٨٥ . ١١٨٦ . ١١٨٧ . ١١٨٨ . ١١٨٩ . ١١٩٠ . ١١٩١ . ١١٩٢ . ١١٩٣ . ١١٩٤ . ١١٩٥ . ١١٩٦ . ١١٩٧ . ١١٩٨ . ١١٩٩ . ١٢٠٠ . ١٢٠١ . ١٢٠٢ . ١٢٠٣ . ١٢٠٤ . ١٢٠٥ . ١٢٠٦ . ١٢٠٧ . ١٢٠٨ . ١٢٠٩ . ١٢١٠ . ١٢١١ . ١٢١٢ . ١٢١٣ . ١٢١٤ . ١٢١٥ . ١٢١٦ . ١٢١٧ . ١٢١٨ . ١٢١٩ . ١٢٢٠ . ١٢٢١ . ١٢٢٢ . ١٢٢٣ . ١٢٢٤ . ١٢٢٥ . ١٢٢٦ . ١٢٢٧ . ١٢٢٨ . ١٢٢٩ . ١٢٣٠ . ١٢٣١ . ١٢٣٢ . ١٢٣٣ . ١٢٣٤ . ١٢٣٥ . ١٢٣٦ . ١٢٣٧ . ١٢٣٨ . ١٢٣٩ . ١٢٤٠ . ١٢٤١ . ١٢٤٢ . ١٢٤٣ . ١٢٤٤ . ١٢٤٥ . ١٢٤٦ . ١٢٤٧ . ١٢٤٨ . ١٢٤٩ . ١٢٥٠ . ١٢٥١ . ١٢٥٢ . ١٢٥٣ . ١٢٥٤ . ١٢٥٥ . ١٢٥٦ . ١٢٥٧ . ١٢٥٨ . ١٢٥٩ . ١٢٦٠ . ١٢٦١ . ١٢٦٢ . ١٢٦٣ . ١٢٦٤ . ١٢٦٥ . ١٢٦٦ . ١٢٦٧ . ١٢٦٨ . ١٢٦٩ . ١٢٧٠ . ١٢٧١ . ١٢٧٢ . ١٢٧٣ . ١٢٧٤ . ١٢٧٥ . ١٢٧٦ . ١٢٧٧ . ١٢٧٨ . ١٢٧٩ . ١٢٨٠ . ١٢٨١ . ١٢٨٢ . ١٢٨٣ . ١٢٨٤ . ١٢٨٥ . ١٢٨٦ . ١٢٨٧ . ١٢٨٨ . ١٢٨٩ . ١٢٩٠ . ١٢٩١ . ١٢٩٢ . ١٢٩٣ . ١٢٩٤ . ١٢٩٥ . ١٢٩٦ . ١٢٩٧ . ١٢٩٨ . ١٢٩٩ . ١٣٠٠ . ١٣٠١ . ١٣٠٢ . ١٣٠٣ . ١٣٠٤ . ١٣٠٥ . ١٣٠٦ . ١٣٠٧ . ١٣٠٨ . ١٣٠٩ . ١٣١٠ . ١٣١١ . ١٣١٢ . ١٣١٣ . ١٣١٤ . ١٣١٥ . ١٣١٦ . ١٣١٧ . ١٣١٨ . ١٣١٩ . ١٣٢٠ . ١٣٢١ . ١٣٢٢ . ١٣٢٣ . ١٣٢٤ . ١٣٢٥ . ١٣٢٦ . ١٣٢٧ . ١٣٢٨ . ١٣٢٩ . ١٣٣٠ . ١٣٣١ . ١٣٣٢ . ١٣٣٣ . ١٣٣٤ . ١٣٣٥ . ١٣٣٦ . ١٣٣٧ . ١٣٣٨ . ١٣٣٩ . ١٣٤٠ . ١٣٤١ . ١٣٤٢ . ١٣٤٣ . ١٣٤٤ . ١٣٤٥ . ١٣٤٦ . ١٣٤٧ . ١٣٤٨ . ١٣٤٩ . ١٣٥٠ . ١٣٥١ . ١٣٥٢ . ١٣٥٣ . ١٣٥٤ . ١٣٥٥ . ١٣٥٦ . ١٣٥٧ . ١٣٥٨ . ١٣٥٩ . ١٣٦٠ . ١٣٦١ . ١٣٦٢ . ١٣٦٣ . ١٣٦٤ . ١٣٦٥ . ١٣٦٦ . ١٣٦٧ . ١٣٦٨ . ١٣٦٩ . ١٣٧٠ . ١٣٧١ . ١٣٧٢ . ١٣٧٣ . ١٣٧٤ . ١٣٧٥ . ١٣٧٦ . ١٣٧٧ . ١٣٧٨ . ١٣٧٩ . ١٣٨٠ . ١٣٨١ . ١٣٨٢ . ١٣٨٣ . ١٣٨٤ . ١٣٨٥ . ١٣٨٦ . ١٣٨٧ . ١٣٨٨ . ١٣٨٩ . ١٣٩٠ .

الشیطان المذعو « رکاس » الخلق من الماء (حالود بهاتا) اد كان قد اتخذ
 البحيرة الواسعة « ساتيسبراس » مقراً له فأفقد البلاد وحملها خراباً يباباً وقد
 فرح كاجيانا من هذا الشيطان وجنوده فأخذ يشهد ويستغث حتى جاءه من
 آله الهندو « هندو ترپاد » و « برامة فيشو » و « جيجا » . وقد ظهر ان
 « ايندرا » إله الصواعق قد بدل جهداً مع آلهة آحرين لامة الشياطين ولكنهم
 لم يفلحوا الا في ابادته قبل منهم وقد اختبأ الاكثر في المياه . فأغلب الاله
 فيشنو حزيناً فصر بدمعه حمال « راهموللا » (المحل لدي فيه الاله برامولا (١)
 الحديثة) وأزال نايابه لمواقى الاخرى فتدفقت مياه البحيرة الى الاراضي
 الواقعة في مريشا كار (عاصمة كشمير المحاصرة) وعمر لرد نفسه فيها محاولاً
 الاحتماء ولكن فيشو نعهه وقه من عليه ثم انزلته الآلهة . ولما تم ابادته
 (حالود بهاتا) فقد الجود معصياهم ولم يشعروا من الصمود فتواروا عن
 الانظار ولعد حجاب المياه اواسعه أحد الناس لسكها في الصيف والانحطاب
 منها الى الاماكن الخافتة الدثنة في الجيوب شتاء تاركين كشمير للشياطين .
 وقد احتار مرة أحد الشيوخ ارميين له في الشتاء متخفياً في أحد الكهوف
 فقبض عليه الشياطين واحملوه الى محل يدعى ايوم بيلانا كه (٢)
 حيث ربي في البحيرة . فذهب الى الاسفل ثم استقر في قصر عظيم
 أقام فيه عرش جالس عليه ثلاث بيلانا كه (ابن كاجيانا) قتل ابن يده وشكاه

(١) برامولا الاله عند بني صدي م . - - - - - و ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد .
 وبعد برامولا عن بني ما كار (١٠١٣١) سنة قبل الميلاد من مطلع احر ١٠١٠ سنة
 وكانت عاصمة في سنة ١٩٣١ (١٨٨٦) م ٥٨٤٩ مملوك وقد أعيدت تسمية « دوسر » حلال
 اسمه الاله في سنة ١٩٤٩ . ١٩٢٢ و نظري مؤيد من برامولا الى كشمير
 مشعل عود بني حبيبه سحر احر سحر سحر .

(٢) بيلانا - كه (سر دروي) قصة من ١٠٠ سنة قبل الميلاد ١٠٠٠
 « ربه ونرم ٢٠ ربه ونرم ٤٠ ربه » في « دوح تدا » كاله في حادي وادي
 كشمير في ارض « كوجي » ر « في بعد نحو اربعة ايام من « شر ر شريف » على
 بعد ٢٠ ميلاً من « ر ر » وهذا اسم مذهب لدى الهندوكية .

إساءة الشياطين . وقد تعداه الملك بأنفسه ونسأله ثم أعاده الكتاب المقدس
 الهندوسي (بيلامات بوران) Nila mata purani ودعاه الى العمل
 بما جاء في هذا الكتاب وتقديم الهدايا وما يتطلبه الكتب من تضحيات
 وقال له ان هذا هو سبيل الحياة من الشياطين وقد حل في الرسم الى
 الاراضي ان هذه طابع السكان ارساة في هذا واستطاع طائر السكان وكعب
 الشيطان على رؤسهم . ثم دبت الحمار لم يجد الكشميريون ما يدعوههم الى الهجرة
 في اشد .

مظاهر لتكوين الارض

س . مصدر الارض في كشمير تؤيد ان كشمير كانت قطعة من الماء
 فالبحرث المحيط به يقول ان كشمير كانت قبل . . . ح بحر أعظم من
 البحيرة . وحده . هذا . ان . . . البحور . . . في ارضية اعرض من البحيرة
 تدل على انها انجرفت بعوامل الفيضان . . . تلاء . . . الارض فالتربة . . . ثغرة
 احداث تسع . . . مقي . . . شكل . . . رجي . . . وضع الماء . . . مسج . . . لطريق مياه
 المعلقة . . . ودرعو . . . وتعدر هذه . . . تحت جبالها . . . هذه . . . تدور . . . ثبات السنين
 وكانت مثل شجرة . . . الارض . . . ومن . . . كانت كشميرة . . . شج . . . كشمير
 غير صالحه لا

ولا يمكن عاده مثل هذه البلاد إلا ارضة التي يدعون في محرم وصول
 السه التي تلائمهم وع بعض كشمير
 دائماً نصف مرارعين .

ففي رأي علماء طبقات الارض ان الارض التي تلاء كشمير مؤتمه
 من قديم متهدمة من الجبال المحيطة فانوازي وقد تسربت الى اسفل بحيرة
 عظيمة وقال البعض ان هذه ارض كانت في زمن ماض تلاء لوانادي كله الى
 اربعين ألف قدم فوق مستوى الخالي وقد من بحر حليوم معظم هذه اراضي

الى سهول السهول وقد ذهب المستر مونتكوмери الى حد يقول بان بحيرة وول
Wuler التي يسبح طولها ٩٠ اميال وعرضها خمسة اميال هي آخر - في من مياه
كانت تغطي كشمير كلها واسكن المستر آر . دي اولدهام يعارض هذا الرأي
وقد درس هذا السطح البحيرات الموجودة في كشمير والسهول المحيطة به في سنة
١٩٠٣ فانتهى من بحثه ان يقول بان السهول مكتوبة من رواسب اير حارية
ولم تتكون من رواسب بحرية اكبر من البحيرة الموجودة . وعلى نحو - بحيرة
الكبر من هذه في اي زمن من ازمئة التاريخ .

اسم كشمير

يقول بعض الباحثين ان اسم كشمير الاصلي هو « ساميسارا » نسبة الى
الاسطورة لآفة الذكر ثم بدل وحمل « كا - ساميرا » Kā Samira ومعناها
الارض التي صرف ماؤها بالهواء .

ويقال غير ذلك فقد رجم ان كلمة كشمير مركبة من « كشمير » ومعناها كريت
Kritakrit وحسب هذه لغة فان كلمة « كشمير » تدل على قدام و « كشمير » تدل
على حبل فيكون المعنى حوصلة في حبل او قدام في حبل . وفي الواقع ان واري كشمير
هو حوض عمق (٨٤ × ٢٠ أو ٢٥ × ٢٤) يعم على حوضه حضان من
الصخور .

وفي رواية اخرى ان كلمة كشمير « كاشير » كما يسمونها في بعض
حصونهم من ان شمس اسم من يدعي كاشير سكن في هذا الوادي . ومن ان
هذا الشعب هو من النشأ مدينة كاشان في ايران وكاشير في عرق الصين ،
واسكن هذه المنطقة حرج اي بحث . ومن يقول بهذه الطريقة يدعي ان هذا
الشعب الحق اسمه « مير » و « آر » و « عر » و « كاشير » بمعنى
أرض « كاشيرين » وكاشان بمعنى « كاشيرين » و « كاشير » بمعنى الكاشيرين
« الفر » . ولكن يدعي بعض العلماء ان كلمة كشمير قديمة جدا ولا يمكن

وقد تدهور حاله وراه البحر لانه ونوحاته ونوطيد اركان الشريعة الاسلامية فيها
ولم يبق فيه امة واحدة المهلب فاحتل جميع البلدان الداخلية لكشمير من الشمال
ما بين نهر السند ووجه الى الهند من شرار وكاب قاعدة حركاته
وتم حشده فاحتل مكران ثم ورد في القديل والمردون وسهوان
(سرديك) وميران ودرهمند وسهري والردثم اللتان (نظم الميم)
وهو صده من نهر في كشمير الحالية ورعا كانت كلها باسقطه في قضم
كشمير من نهر السند وكاب كشمير في هذا العهد محاذة لعرب من
الشمال والجنوب في عرب وكان فيه من له وجه شمال كشمير وما كان نهر من
الهند يمتد في وضح حوض

وكان في سنة ١٦٢٢ هـ قد نشأت لدولة الهند في كان
بميراث في مكران كور

اراد مكران في حوض كور وهي في شطرنج الدار الهند

في سنة ١٦٢٢ هـ

في سنة ١٦٢٢ هـ في مكران وهي ولاية كور في
في حوض كور

ارادته في حوض كور

الحامد في حوض كور لانه في مكران

في سنة ١٦٢٢ هـ في حوض كور في حوض كور في حوض كور
وقال في حوض كور في حوض كور في حوض كور في حوض كور
الهند في حوض كور في حوض كور في حوض كور في حوض كور

في سنة ١٦٢٢ هـ في حوض كور في حوض كور في حوض كور

في سنة ١٦٢٢ هـ في حوض كور في حوض كور في حوض كور

في سنة ١٦٢٢ هـ في حوض كور في حوض كور في حوض كور

الرومي المشرق ايمانوف جاء فيها عن المصادر الروسية ما يأتي :

العرب : نفوسهم حسب احصاء سنة ١٩٣٤ (٨ ٥٤٣ نسمة) يستوطنون منطقة بخارا في (قه قورغان) وسمرقند) ، أما كل أخرى منه فه في جماعات موزعة عن بعضها في جمهورية اوردك وتوركمان وبمخوب مع الاوردك والتاجيك ، من منظمهم الزراعة .

الله : بعد منظمهم الله الاسايه وهم تشكيلون لأن الارمكية او تركية أو التاجيك اسمه بالسكان الذين يعيشون معهم ، يسكن في قرى بخارى لبعض العرب الذين يخدمونهم ، الله ، ويخدمه راعي الغرور قلبية رغم انهم ما جهم بالسكان .

الرسى : عددون

العدد بالاوروسيين

ليس في " راج له بالى " دل على ان حلة لاسكندر الكبر انصت بوجه ما بكشمر ، ثم اسم اربو كشمير ولا اسم برمالين ، من ذهبوا اليها يدافع الذين اشترى حديقته بين السكان وقول المؤرخون الاوردك ، دون ان أول برتمالي كان على شجرة من اشجاره لدخول كشمير هو حرموم زافير *Khondakhar* وكان قد جاء قلة فرانسيس راور من امس بعائلة شرق لشتر مسجده وسعى رسول الله ويدكر ان حرموم زافير حضر في بلاط اعمر طور الحد اعظم اكر من مدينة " آكر " ورافق الايمراطور في زيارة كشمير ونشر ملاحظاته عن كشمير في انشور سنة ١٦٥٥ . وثاني سائح ملغ يعرف على كشمير هو الدكتور فرانسيس برفيه *Francis Bernier* من كلاً موبنده في جنوب فرنسا . وكان قد عاد برئيه فرانسه في سنة ١٦٥٤ في تسعة والعشرين من عمره قادماً للعواصم حول العالم وقد جاء " سوراب " *Surab* في سنة ١٦٥٧ في عهد شاه جهان ، بعد ان زار سورية ومصر وكان براع قائماً يومذاك بين شاه جهان من أجل عرش

المفول وقد استطاع « اوزار كرت » أن يربى العرش في دلهي ووصل ربه دلهي في أواخر سنة ١٦٥٩ . وكان قد امتعته وسادت حاله من الخلاء الي محاولة لتوطىء هناك . ولم فشل في محاولاته أحد بتفاني آخراً شهيراً من الامور المرسدة للنفقات وكان قد توسط له في ذلك أحد نلاء دلاط اورانكريب المدعو دالشميدان . قد عاد من الهند بعد أن مكث بها ١٢ سنة واحتار الأقامة في باريس حيث نشرت كتب طباطباني في سنة ١٦٧٠

وكان الاب ديزيدري الجروني من العناصر الهامة التي زارت كشمير أيضاً . وقد ذكر ملاحظته عن كشمير في رسالة كتبها من هانسا ١٦٨٠ . في التبيت سنة ١٧٠٦ .

ثم جاء في سنة ١٧٨٣ جورج فورس أحد موظفي المراسي في معر رياسه شركة الهند الشرقية في مدراس . وكانت كشمير في هذا الزمان محكومة من قبل لافوراد صاحبها احمد شاه الدراني (بتشديد الزاء) خلفه لاله بيور شاه سيدي لث عشر سنوات بجي تدارقته حارب به . وكان حاكم كشمير في هذا العهد آزاد خان .

كذلك زار كشمير ويليام موركروفت وحي . في فيكمه ولدارون هوكل والدكتور هوسكرمر وبكتور حاكمون والدارون ايريك فون شوبرخ يوم كانت واضحة لحكم الشيخ

أصل السكان

لقد اختلف لعنه في أصل سكان كشمير والسكهم لم يجلعوا في كشمير حايطاً من البشر سميتهم العدة والمذيع واوطن الواحد . ان سرعة اختلاط الماصر ظاهرة المعالم تدل عليها تضارب وضحة لسكان في الشمال الغربي ومطقة السكج وبجانب وكشمير وهي راحوتانا - بعض الشيء . حيث يصعب العثور

على اثر السكان السود^(١).

ولسب الواضح لهذا الاختلاط هو وضع كشمير الجغرافي الذي جعل
مهاجراً للسلاسل المهاجرة من أواسط آسيا الى الهند في منتصف الألف
قبل المسيح وكان طريق الهجرة نحو الجنوب وإذا كان قد وقف بوجه المهاجرين
جدار من الجبال منها هندوكوش و«مير بيدانه» لم يكن من الصعب أن يحتار
هذه الموانع الرعاة الطليقون الذين يسوقون أعدادهم امامهم فيسعدون من هذه
السلاسل الى الأراضي الخصبة التي كانت لهم كالخمر وليس من الصحيح ان يقال
أنهم لم يسعدوا الى الهند من حدس دامير و«هندوكوش» إذ أنهم لا بد وأن
يكونوا قد استمدوا البرور من جهة الشرق الى جيران أوكلسكيث ومن هناك
هبطوا الى منطقة كشمير المحيطة بشمالى سحوب لا ريب ان الطريق التي نجتاز
حدا الهندوكوش ابلقت آخرين منطقة كابل وشمالى افغانستان^(٢).

وقد ادعى بعض العلماء بأن الكشميريين هم من السلاسل التي انتشرت
في جميع ارض الهند قبل مجيء الآريين ولكن هذا طريق من العلماء
لا يسمي هذا الرأي الى شيء سوى وجود عبادة (الباككا) هي كشمير قبل
ولم ينتصار البوذية فيها غير ان هذا الطريق من العلماء لا يسكر مجيء
الآريين الى كشمير بعد ذلك من القبايل العربي ولا سكر انتشار زردشتية فيها
قبل الاسلام.

يقول الدكتور هل مولت مؤلف تاريخ عالم ان البوذية الهندية مرت
بكشمير إلى حوض «تاريم» وإلى أوفوريين ثم الصين والكمها لم تستطع ان
تجتذب لعمائل الراحة في غربي آسيا إذ قاموا المسيحيون وزردشتيون بدعائهم
الواسعة إلى أن جاء الاسلام فاكتمل بسطته كل عقيدة في غربي الهند.

وقد رأي بعض العلماء الذين لا تناقض معلوماتهم عن كششير على حد قول الدكتور صوفي^(١) مؤلف «كاشير» ان سجلات النساء والرجال في كششير تطبق على سجلات الساميين وذكر في هذا الصدد حاصه السير والتر نورثون والسير فرانسيس يانك هيند

وقال السير والتر نورثون: «الاولى المقارنة من أثار ما نثاره السجلات السامية، ونقول السير فرانسيس: «يجدها شكلاً حرة من الطائفة والتي لا أشك في وجود أشكال في هذه البلاد تشبه أشكال شعوب التي عاشت عهد لا يحين ولا سيما في عرى لحظه انه»

وقال تريبه عندما دخل البلاد مختاراً رجالاً برجال Parthians ذهب لإدراك أشكال شعوبهم - «بين مميزات ملاحظهم وأشكالهم ومطهرهم التي تساعد على غير شعوب عن بعض يدل على ان الشعب هذا من الشعوب القديمة. وقد لزم - في كششير، كقته الدكتور كوسلي ذات مع الدكتور رافين باردي «موريس غارت» وقد ادعى فيه أنها اكتشفت شمس يعيش في - «وف في عالي الهند» على حد ما لم يحتفظ عر يا حصاره قديمه وقد - في هذا شعب «أسلة - «في» «فيها» هذا ان هذه أسلة كذا في الاصل ويقال ان رؤساء ورار كندا واسمالي وبيوهو دلا ١٢ مؤسسة امير كيه والكابريه بشعبها على مواصلة يحوثها للوقوف على حقيقه هذا الشعب وبشر المعلومات عنه

وقد ذكر مؤلف تاريخ العالم ان دراسته توزع العناصر الهندية المختلفة تبدأ من مثلي «اللات البيضاء في تنالي عري الهند وفي السلاذ التي تعاقب

(١) هو الدكتور الحاج غلام محي الدين صوفي صاحب دكتور في الآداب من السوربون كان مكرماً من دهم في - - وهو الآن من سنة خمسة سجلات باكستان وأعد كتابه «كاشير» جامعة بنجاب وهي التي تمت بطمه وبشره في عشرين
سنتين ١٩١٩

الافغان وبنو حستان إذ يعتقد أنها حسنت أحاسنها بالاختلاط مع الساميين «
وقد جاء في كتاب ابن الرنجد محمد بن أحمد البروني «في تحقيق ما للهند
من مقولة معقولة في الغفل أو مردولة » :

« ومن أهل كشمر رسالة ليس لهم دواب ولا قبيلة وركب كرههم الثنوت
وهي الأميرة ويحمون على أعداء في برجان ويمتدحون حماته بلوقع محتاطون
دائماً في لاسيتي من مداحيها ودروسها وذلك حذرهم عنهم وقد كانت
فيها معنى مدخل الواحد والاثان من حريه وحاصه من اليهود والآل لا يتركون
هدناً محمولاً بدحيم فكيف يعرفهم ؟ »

وليس من المعتمد أن يكون قد ناهى الكلدانيون الساميون من عراق
فصل عهد الساسانيين كما راجع العرب أو اسط هند ونجوم لصين من قواعدهم العراقية
في فتح الاسلامي بل ان مرءه بوعن العرب في شرق تبت على أن لا بلاد لم
تكن غربه عليهم ٥٠٠ سنة هم الانفصال من مدحهم وعمرهم - ا
وشؤون سكناهم قبل فتح الاسلامي مكثه ومن الحارث أن يكون لشعب
الكشميري شعباً ككذاب رسب في تلك البلاد كما رسب العرب في شمال الهند
في اوركسسان و تحكمتهم ثم احتفظ بشعورهم في المعاصر المحمدية القديمة «
وما دخل من عناصر في أدوار الفتح الاسلامي فكذلك منه شعب قائم بعده
يختلف عن الشعوب المحيطة به من حيث مساحته و موقع مع مطهرها من وجهه
الاجلاق ولعادات وانعمه واعتقادات

برغم الدكتور صوفي كنده « كاشف » ان الكشميريين الذين ترجوا عن
كشمير اعتادوا ابقاء أصلهم الكشميري كي لا تلاحقهم تبعات ايرانية التي
دمت بها الكشميريون . شيئاً واحد كشميري في سحاب او دلهي او بيهار او
سعال فانه يدعى الاصل العربي او التركي او الايراني او الافغاني ولكن لا نعلم
كيف يستطيع أن يوفق الدكتور بين هذا التعليل وبين اعترافه بصله جميع هذه

الرجل الكشميري

إن صدق الجباء في هذه البلاد أي تكسهم الحماش مع السكالة، فيج
تعمل من الكشميري منهم فأصبحوا حياً . فقد كانت هذه البلاد في كثير
من عصر منارة عن إمام تسوده، الفناء المسوحه من الأوطار . عدد
الآله و رعم لهم الصفات ونوعها . وقد دامت فيها التعاليم يودية سنة
قرون من مرن ثبات في، مسح إلى الفرس . راع الملاي تلتها تعاليم
عند الأندلس . أن ينشر فيها الإسلام . وقد أثر بعضاً
من هذه التعاليم، والأهم من الحجابات . وقد كان حياً في الودود
وإرهاب من أوطار وأحوال الآخرون . يعرفون في جباء من التصوف
تعدد من سن الشريعة .

قال الدكتور صوفي أن « الماديت »^(١) و « البير »^(٢) أحدهما من
بلد لاه في، من شملاء الكشميري . حراير كشمير تروى بصديقه
و « البير » لا زال حتى اليوم كما وجدته من قبل في بلاد
١٥٥٠ حدثت أن البدع في شريعة في كشمير طلب جداً لم
أمدده . كما أنفق في خلال والطراء^(٣) . وقد كتب « البير » في
وطع وشهد عن شريعة . أحد شيوخ و « البير » في تفسير الأحلام
وتطهر . « البير » وأعلم ما يعيب وما كان وسكون

وقد نفى البيرة حشر عن هذه البدع وصرح في الله . في بعض
المعنيين من تلك المساوي . وإن يهدمهم صرحه بالمستقيم . و « البير » الدكتور
صوفي كم جناح لكشميريون إلى هذه المنة اليوم حل الله يهدمهم إلى تعاليم

(١) روسي غير محدد

(٢) روسي مسلم . و « البير » كشميري .

(٣) « البير » في تاريخ الهند . لا يمكن أن يرد في سنة ١٨١٥ من ١٢٦

الاسلام الصحيحة وبجسدهم عبادة « لشيوخ » فان الاسلام الذي لم يدع رسول
المعجزات تأتي هذه البدع (١)

ومن المؤسف ان ما يري به الدكتور صوفي كشميري يكاد هم جميع
العالم الاسلامي ولا زال الهواء الاكظم في بلاد الهند وايران وايران وايران
وسورية والاقسام الاسلاميه من اوروبا فخاصة الى حركات بعض الحلة من
مدعي لم يشؤون الذين يقول نوع من البدع والتمصيب لها ولم يتخلص من
هذه الامور حتى الاصول رغم معالاة الازك الأحداث في العبادات
وهصلهم الذين عن الدولة فان من يروى بركا اليوم يحد في روايا الله اجمع
المشعورين شعاعون للناس وعرف ان هم خطوطهم .

ان رغم عدم اوره « واميركا في مصامير الحضارة وعلوم الحديثة لا يرس
يحد المرء في قطرها من شعاعون وبشعاعون لا يقره أي دور
وقد وجدت في مدسه جامعة الامكارية سنة ١٩٤٧ أحد الازك قال في أنه
يعيش منذ ربع قرن في اسكندرية وقد استطاع ان يكون به تربية لا بأس بها لأنه
تحدث الى الناس عن حاله بالارواح الحبيثة والارواح الصالحة ويكتب
عنها في مجلاتهم فيتقاضى عنها اجوراً توفر له عيشاً ميسراً . ويعلم من في
أوره بالارادة انه نكا أنوع من شعاعون الدية لانتم الى عالم المصحح
عليه السلام فعلة مدبر طاهر الاعتماد بالاساطير والخرافات في أوربا
واميركا ليست انما ياعه دوصدوم تعد مؤثرة على الحياة بلوحة ما كانت
يوم كانت شعاعونها امه وغيره استعصى الآمن والاماني من أدوات العنصر
والكهنة تحرف بها مصاعب الحياة

ولا يمكن ان يمتد لتصور وتنشيف في كشمير عبقاً أصيباً ناشئاً عن
طبيعة كشميري ومحيطه بل هو عيب مكتسب من عبور الصلاة والجهالة

صاعد على دوائه الحكم لاخير الذي جعل مقدرات الاكثرية المسعة بيد حكام
من الاقضية الهندوكية تختلف عنهم من حيث الجنس والعقيدة والتقاليد .

وتقوم الادلة على ان الكشميريين يتصورون جميع الرايا التي يتصف بها
سكان المناطق المحلية ، لاراضي الخصبه ، يعتبر الكشميري دكاً عبقرياً يتفوق
على انصاف الهندية بقوة الحجة وقدرة استنباط كثير من المواضع والتكامل
بها وهو الى جانب ذلك فان ماهر لم ينكشف فيه لاهل الهند ولعل عليه عاطفة
شان لغائبين في كل مكان . ويحل لي الدماء و تهكم بهم وي انباء وعناؤه عدت
ملؤ بالمعاني الشعرية برأيه

والكشميري طوبى انعامه عود وصمود لا ترعرعه البكت وثق قابلية
قذرة في عمارته المن ، به رراع ،هـ . واستاني لشط ميم من الجمال . يتفن
نسخ أحسن الافق العموصه من صرف الماء الكشميري وهذا الصوف هو
أحد أربعة أنواع محدودة الكه في العلم عاليه التي هي أصوات مدبر «موهير»
و «فيكون» و «ابكه» وكشمر بالسه ان صنفه انتاجه ولا يدعى الصوف
وحده باسم ابل بل يدعى للصيح أيضاً وكان ولازل الغاش الكشميري
مشهوراً في جميع أنحاء املاذ امرسه ، الاسلامه

والكشميري يحرر الخشب بفضا ويصوغ الفضة والذهب وهو صباغ
يخفق تقاليد شرايين الخشب بحدود ذهبه وهو ساء هندی بفته وبنيه يقول
عنه بوليس . انه يوجد شى لا يسد به . الكشميرى وهو صانع
يندر من صديه في الدنيا وربما لا يلقه أحد في مهارته .

وقول ياري ان الملاح الكشميري لا يقدر ذكاء ولشائاً عن ملاح
«الكندول» في الدفة ، ويستطيع ان يسبح من أحمر ، أخرج اموقف .

والكشميري تاجر أ ، النافع أو الصبر في تاريخ حذر لا يتورط في مساره
صيته . ويقول الدكتور صوفي « ان الكشميريين يدهون للهود بأسعار أعلى من
الاسعار التي يبيع فيها لاهل بلادهم . يسمون الاميريين . لاسم كيرين اسعر

أعلى من السمر الذي يسمونه لليهود وهذا دليل واضح على شعورهم بكره
 الهند كما يكرهون الأوروبيين والأمريكيين وهذه وسيلة من وسائل مفسدة
 الأقوام لحرمة التي تحكم الشعوب بالقوة تكاد نجدها في كل مكان فاق
 العراقيين والمصريين والمسلمين يسمون حتى اليوم بني أساء بلادهم في البلاد التي
 تجمعهم بها الخدم مع وبين الاحباب الذين حكمواهم أممهم في تلك الأماكن
 العرباء فان المصريين يدعون كل عربي أو امبركي «خواجه» فيما ملونه
 بخلاف ما يسمون به العربي أو المسلم في محروان فيما بينهم أما المسلم غير المصري
 فيقولون أنهم يتعصبون من الاحناف احر استعدادهم استعمال سرائق ثروتهم
 بالقوة وهكذا يضل الكشميريون قائده لا يستقيمون ان يتناسوا وكيف مع
 الاكابر لادهم ان الهندوكس المذكورة ولا يستطيعون ان يتجاوزوا عما يندفعهم
 حكمهم الهندو يكون من ضروب المذاب

يقدر الكشميري كونه رب امرة محب روحته ويحدث على أولاده
 ويحدث على بنت هندو ان يوارث المولى أو هندو ديرة بن العربي الكشميري
 والكشميري مضطرب لا يثق ولا يثق به ولا يثق في كشمير حرايم راعاه
 على الارواح أو الاموال وحتى السكيب في كشمير وده لا يؤذي به ان يثق
 والتماس غير ساءه مستهضف صب واحد هو «أمر» وحده في أماكن معينة
 ولا يتناول الكشميري مشربا تاروجه لا يثق في الادوية والحشيش
 ويتركه على ما راها في

قد يسمي الكشميري «أمر» مشهورين دول الحكمة وهم أكثر
 دكا «عقبة» من هندو لا يثقون عن الايامين في مضامير الشعر والمعلوم وهم
 كذلك هم «صانع» معروف «ومد» شهور «وكه» اسكار «والي» في اصبليبا
 فقل لهم «د» و «شرق»

وكتب عنهم جورج فورستر في ١٧٨٢ «ان الكشميريين ذوو مزاج

وجوبية يميلون الى الانس كشيئاً ، وليس احرص منهم على جمع المال
واكتماً على انتكار الاساليب لجمعها وليس في نفس الوقت اكثر منهم
انداعاً لاساليب الاتفاق او لاجد بكلمات الحياة . فاذما وجد الكشميري
عشره حسبات في حبيبه انه لا يباخر عن جمع رفاقه والذهاب إلى العبرة حيث
يستمر في الانس إلى ان ينفق آخر دنانق »

وفد قارن المير ولد بورنس بين الكشميري والارنديين قائلاً :
« ان املاح الكشميري يشبه املاح الارندي في كثير من احواله فهو سريع
الاحساس كما هو املاح الارندي وفي نفسه برعة فوهة تحمله على عدم دعم الجوار
ونقشاه بدهامس حيث العنفر و لصوص شعوب القوية مع عدم التطور
والارندي والكشميري يميلان إلى لداعة وبعثان الحكم ، كلامهم عذوف على
اولاده رؤوف باشيوخ ، كلامهم يهمل لطافة ورع ، كال كوح الكشميري
الصف من انت الارندي كثير » .

والكن رغم ما اسفنا عن دكاء الكشميري ومهارته منه والصاعية
فقير محتج إلى الخير كما قال في اشاعر مبروي الله (بالفرسية)
نه ديدم دو بسيط دهر هر سكر

هر مدي جو او محتساج ناي
اي م ار على وجه المسفة صاحباً ماهراً محتج إلى الخير وهذا لا ريب
ناج عن هذا الكشميري ربما - اموره منه

المرأة الكشميرية

لقد اختلف لئورجون والرائون في وصف المرأة الكشميرية ، فقد وصفها الكونويل اسكندر د. في كتابه « تاريخ هندستان » المطبوع سنة ١٧٧٢ م قائلاً : إن قلب الرجال على السكان بشكل غريب وتمتدو المرأة حاصه على صدر كبير من اللحم . وأشار ادرو ويلس في كتابه « موطن الشج » الى المملكين هاروت وماروت فقال : ان سحرهما يتمثل في جمال المرأة الكشميرية وقد حانف هذين السكان العالم الطبيعي الفرنسي فيكتور حاك موت في كتابه « رسائل من الهند » إذ قال : اي م أر قد ساحراب مخفيات مثل ساحرات كشمير ، قالت الجنس النسائي هنا قبيح جداً ، وانكن عند ما زار جورج فورستر كشمير في سنة ١٧٨٣ م شبه امرأة كشمير امرأة صوفي فرائسه الموصوفة برائع الجمال . ويعتبر الهود المرأة الكشميرية تختلف عن نسائهم كثيراً ، إذ أن المرأة الكشميرية ذات اشرة واحدة وعيون زرقاء - تمكك - نعم اللد - وقوام رشيق ومظهر جذاب تنار على الملاحة السحابية القمصية اللون عبيطه العظام او المرأة الهمدنة السوداء

وقد اطرى حسن المرأة الكشميرية عبر واحد من شعراء الشرق فقصده قال فيها الشاعر الفارسي « طهوري » :

به ترکان غارت کر صبر و هوشت « كشميريات ملاحث فروش

وقال فيها حافظ الشيرازي :

ز شعر حافظ شیراز

می گویند وی رقصند

حیه حشمت کشمیری

وترکان سمرقندی

أي تمنى شعر حافظ شعر ري وترقص الكشميريات دواب لعيون السود وتركان سمرقندي ويلاحظ ان هذين شعري قرب حسن كشميريات لجمال

التركيات مع ان المعروف في الشرق هو تمايز حال التركيات على بقية اشرفيات
كما جاء في شعر مهدي :

سعديا روز ازل حسن به ترکان دادند

أي ان الحسن يعطى في يوم الخلود الى التركيات .

ولكن يظهر أن ما يحيط بها من غير يضارها الى إهمال الطاقة ولتحمل
هو الذي أظهرها . كتاب مرصعي فيكتور حاك موب تطهر القمح ، ورواها
وجدت من الحرية والثناء ، والكتاب ما يدعها على تحديق حاتق لسان صوته
المرأة الاوروبية ولكات في صغوف أحسن اسماء هذه

وقد كتبت لسر اشلي كاروس ولس عن أظفار كشمير تقول : « أنهم
يشاهدون في الواقع أنزاهم في العرب ثما صدر عديم من حرج - اخر ولكن حول
الامهات وما يحيط من من غير لا يساعدان على تشوهم مستهجنين » .

وفي الواقع ان الكشميرات انواتي حرج من كشمير الى بعباب او أمهات
أخرى ووجدن حرجه ورطاه في العيش ، ومن كذا - ومرت حالهن عما كانت
عليه قبل خروجهن .

الولايات المتحدة



قبل أن نقول التعيينات الإدارية في كثير وحسب بالتفصيل لابد من كلمة
تعميم لمحيط بمفهوم الاصطلاحات الإدارية في كثير .

« State »

كلمة تدل على الدولة ذات سيادة كاملة واستقلالها الدولية وإلزامها ألفت
في نفس الوقت على قطع من الميدان لا تمنع بالسيادة الدولية كما هي الحالة في
ولايات « States » في سائر هذه الولايات المتحدة الأمريكية . كذلك
الأمر في الهند فقد ألفت الحكومة البريطانية هذا الاصطلاح على عدد من
الولايات والمقاطعات التي تتمتع بالاستقلال الذاتي دون السكان

الدولي . ويقول السير جوهري دي مونتغمري^(١) عن هذه المقاطعات أنها كانت موجودة في جميع أدوار تاريخ الهند يعيش صغيرها وكبيرها الى جانب الامبراطورية المعاصرة

ويقول من الخطأ أن نظنها نحن غير موجودة من القديم فقد لازمت هذه المقاطعات States جميع أدوار حياة الهند . ومن هذه المقاطعات مقاطعات قديمة عند حدودها أي الهند المعمورة ، وقد لا يقع لمرة واحدة حدودها . من كانت هذه المقاطعات موجودة قبل أن يضع المسلم دمه في شرقي نهر الهندوس وكانت موجودة قبل أن تأتي نال باخرة اوروبية مراسمها على ساحل الهند ، وقبل أن توضع الماسكة بربانت عهداً شركة الهند الشرقية ، وقبل أن يتألف أول حزب سياسي في الهند لمدة عصور . ويقول أن هذه المقاطعات أي بحكم الاسراء لبست كية مهمة هاماندي هي من لعمرة الهندية وتحتوي على ما يتجاوز خمس السكان .

وعند تصنيف هذه المقاطعات يقول أنها تنأى من أولاً - معطيات قديمة وجدت قبل الغزو الامروني وبندها معطيات اللاحق وهذه لم تعد في المحلات التي تأسست فيها قبلاً إذ أخرج المرأة امراءها من اماكنهم الأصلية في سول الكج . ثانياً - مقاطعات تكوّن على أثر غزو الاحاب ومنها حيدر آباد التي قسمها صيف شاه انه كافي حينا كانت قائماً مبدأً بحكمها من قبل الامبراطور اورنكزيب .

ثالثاً - مقاطعات ظهرت على أثر انهيار الحكم المحلي وفصل أن يتلوه الحكم البريطاني مثل بلودا وكوالپور . رابعاً - مقاطعات أوجدتها البريطانيون أو اغتزلوها بها في دور سوري

وأكبر وأهم هذه المقاطعات « مقاطعة جو وكشمير » .

فليست مقاطعة كشمير الحاضرة دولة ولا ولاية ومن الأفضل أن ندعوها « االة » لأن الالة اصطلاحاً أوسع من ولاية

« Province »

هي ولاية ولكنها أقرب الى الولاية الامبريكية منها الى الولاية العثمانية التي عرفناها او المديرية المصرية او المحطة السورية او المتصرفية العراقية وأن معظم الولايات في باكستان والمهند تتمتع بالاستقلال الداخلي وتدار من قبل حكومات محلية مدعمة بمجالس تشريعية

« District »

وهي وحدة ادارية تلي لولاية ولها دال الهاء في تشكيلات العراق .

« تحصیل »

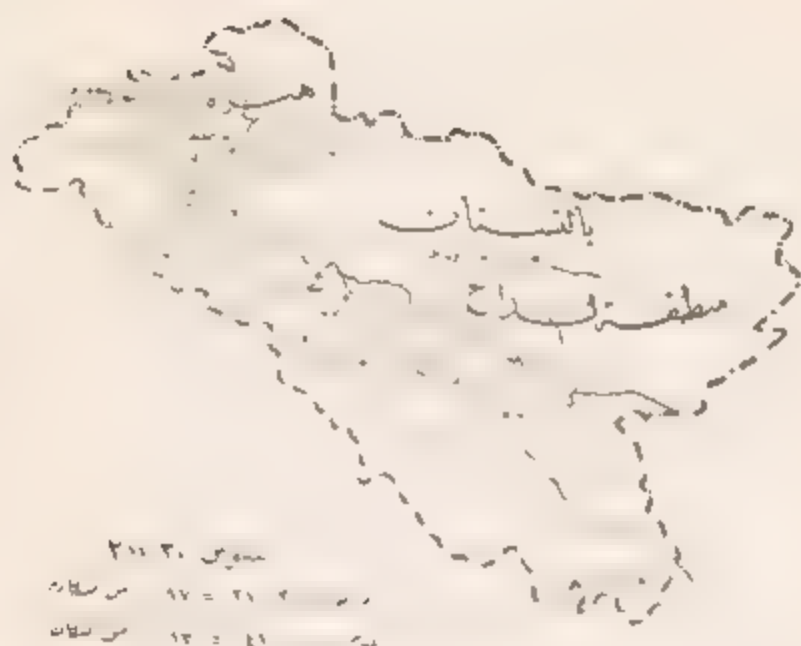
وحدة ادارية تلي المنطقة وتتألف من مجموعات من القرى

« Agency »

وكالة سياسية تتخذ عادة في المناطق العشائرية والحدود ومع أنها تكون جغرافياً بين أقسام الولاية او المنطقة فقد كان رئيسها « إيا » لعدد من السامي البريطاني مباشرة .

فإن االة كشمير التي تدعى اليوم « جو وكشمير » تتألف من ثلاث ولايات تضم حسب احصاء سنة ١٩٤١ (٤٠٢٣١٨٠) نسمة منهم ٩٢٠٤٨٠ من غير المسلمين أي تبلغ نسبة المسلمين فيها ٧٧.٧٧٪ من السكان بينما يبلغ غير المسلمين ٢٢.٨٩٪ من السكان وهذه الولايات هي : (١) ولاية الحدود (٢) كشمير (٣) جو .

ولاية الخدود



تمتد هذه الولاية من الشمال الغربي الى الجنوب الغربي تلامس في الشمال
الغربي باكستان وفي الجنوب الشرقي الهند وتلاصق ولايتي كشمير وجمو
الكاشمير في غربها وتنقسم هذه الولاية الى ثلاث مناطق : (أ) وقالة
كيدكيت (ب) مالتستان (ج) لاداج . وتمتد مساحة الولاية ٦٣٥٥٤ ميلاً
مربعاً ويقطنها ٣١١٣٠٠ نسمة منهم ٢٧٠٣٠٠ مسلمون و ٤١١٠٠ غير مسلمين
يقطن ٤٠٧٠٠ من غير المسلمين في منطقة لاداج وهم يودبون لا يميلون الى
الهندوس الرحميين . ومعظم هذه المنطقة جبلية بل تعتبر أرفع أراض في الدنيا
والزراعة فيها نادرة ليس لها مكان إلا في مرتفعات تقع من ٩٠٠٠ الى ٩٤٠٠٠
قدم . والمدخ لها حاف وصحي والهواء منعش ومن البادر أن يحصل برق او

رعد في هذه المنطقة . وحدة « له » هي أهم بلدة في لاداخ . ونعتبر لاداخ
 تبت الكبرى ونامستان تبت الصغرى ، بينما تعتبر « تبت » ذات « اللاما »
 تبت صغرى . ومع أن سكان لاداخ ونامستان هم من جنس واحد يختلف سكان
 لاداخ بكون أكثرهم الناحية بوزية وإن أكثرية سكان نامستان مسلمون .
 إذ أنما إذا ما استثنينا قرية « جهاكوب » التي يقصها مسلمون شيعيون
 « والاركون » وحدة « له » يكون بقية سكان كلهم يودون وكانوا إلى زمن
 الأخير يسمعون للمرأة شدة الارواح (أي الزواج بعدد من الرجال في وقت
 واحد) وقد حرمت هذه العادة مؤخراً بقوة القوانين . و « الاركون » هم
 انتاح ازدواج امرأة لاراجبة رجل كشميري أو برقندي . ويقطن في المنطقة
 بعض الأتراك الذين يتهنون الفل بقوافل الحيوانات ولهم « الدرع » أيضاً
 يقول المبحر كوهنر في كتابه « لاداخ الصحري » يجد المرء في الله هل الرحلة
 الصاعدة آثار مدن وحضارات قديمة ونقوش وكتابات لا يعرف أصلها ولا
 تعرف أسماء لأحيال التي ترجع إليها .

ولاية كشمير



تقع في غربي ولاية الحدود وفي شرقي باكستان وفي شمال ولاية جوج في
الوادي الممرود باسمها وفيها ثلاث مناطق : (أ) مطهر آباد (ب) بارامولا
(ج) سرينا كار . وتبلغ مساحة الولاية ٨٥٣٩ ميلاً مربعاً ويقطنها
٩٧٧٨٩٠٠ نسمة منهم ٦١٥٦٠٠ مسلم و ١١٣٠٠٠ غير مسلم ويبلغ المسلمون
٩٣.٥٪ من السكان وغير المسلمين ٦.٥٪ فقط .

وتعادل ولاية كشمير نصف مساحة هولندا البالغة ١٧٥٨٢ ميلاً مربعاً
وأكثر من نصف القسم الاوروبي من تركيب البائع ١٠.٨٨٢ ميلاً مربعاً وأكثر
من ثلث مساحة سويسرا البالغة ١٥٩٧٥ ميلاً مربعاً . وتقع على قس خط

العرص الذي تقع عليه الشام في سورية وفاس في مراكش وجنوبي كارولينا في الولايات المتحدة الاميركية ورغم صغر رقعة الولاية قد اشتهرت بمذبحة هوائها وحصوبة أرضها وجمال مناظرها ويقال أن المناخ يتعدد في ارتفاع كل مئة قدم من الارض وأن هذا التبدل يأتي بموع حديد من الخصار وان مسافة ثلاثين ميلا يقطعها المرء تنفله من الحر المغني الى الجو البارد الاخذ أو من الجو المرطب المزعج الى جو حار سطع فيه الشمس^(١).

وكانت سطر المعمول « حمة أرضه »^(٢) كان الامبراطور جهايكبير أول من اكتشف مراكش كشمير فظهرها للوجود وكان كبير التعلق بها بحيث يؤثر عنه أنه قال : « أنني أفضل أن اخلى عن كل امبراطوريتي ولا اخلى عن كشمير وكان الامبراطور اكبر يدعو كشمير « باع حاص » أي حديقته الخاصة »^(٣).

وفي منطقة مظفر آباد ثلاث تحصيلات هي (١) مظفر آباد (٢) تيشوال و (٣) اودري وفي منطقة رامولاست تحصيلات : (١) رامولولا و (٢) كوله مارك و (٣) بادام و (٤) سوبور و (٥) هاندوارا و (٦) كورابيس . وفي منطقة سرنيا كل ثلاث تحصيلات (١) سوعارك و (٢) كولعام و (٣) اسلام آباد .

وبحيط بكل هذه التحصيلات عدد كبير من القرى روي أنها كانت يوماً ما ٩٩٠٩٣ قرية ويعتقد أنها كانت في سنة ١٤١٠ ميلادية مائة الف قرية . تملأ السهول والجبال ولكن يقول بعض المؤرخين أن هذا الاحصاء يتناول القرى التي كانت في ذلك الزمن في جميع المنطقة التي يحكمها سلطان كشمير وكان يعتمد حكمه الى دارديستان في الشمال والهند في الجنوب .

(١) راي كشمير رقم واحد تر نور من حمة او كشمير د - ١٨٩٥ .

(٢) مساحات من الهند في الجمع نور من أي حيث سنة ١٩١٤ .

(٣) مستندات التواريخ النص : مرسى طمعة كالكونه .

وَلَايَةُ جِيْمُو (عَدَايُونَج)



نقوس ١, ٥٦١, ٥٨٠

مسكون ٨٢٤, ١٠٠ = ٥٦% من السكان

غير مسكون ٧٢٧, ٤٨٠ = ٤٦% من السكان

تقع في القسم الغربي من المقاطعة تحاورها من الجنوب ولايه سحاب الشرقية التابعة الى الهند ومن الغرب سحاب الغربية التابعة الى باكستان وجبها (١) منطقة جو (٢) كاثوا (٣) اوداپور (٤) ريسى (٥) ميرپور (٦) بونج (حاكير) وهي منطقة يسودها حكم الاقطاع.

وتبلغ نقوس المنطقة باستثناء البونج ١٥٦١, ٥٨٠ نسمة منهم ٨٣٤, ١٠٠ مسكون و ٧٢٧, ٤٨٠ غير مسكون فتكون نسبة المسلمين من السكان ٥٣% / وغير المسلمين ٤٦% / اما منطقة البونج فتحتوي على ٣٨٢٧, ٠٠ نسمة من المسلمين اراء ٣٩, ٠٠٠ من غير المسلمين أي ٩٠ / مسكون و ١٠ / غير مسلمين.

پونج جاکيئر مقاصه



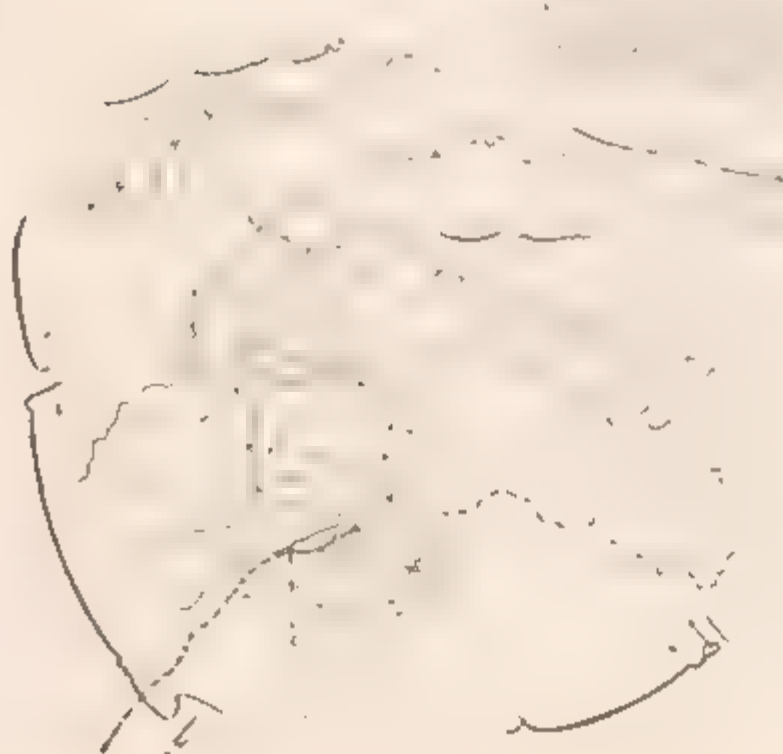
وتقسم منطقة جو الی تحصیلتي جو وصا و تقسم منطقة کانوا الی
 تحصیلتي صاحبزاد واسولي و تقسم منطقه اودامپور الی تحصیليات اودامپور
 وچين و مدر واه ورامان وکشوار و تقسم منطقة ریسی الی تحصیليات
 ریسی و آخور وراخوري و تقسم میرپور الی تحصیليات: کوتلي و میرپور
 و بهمدار و تقسم لنوع الی تحصیليات پونج و ممدار (بکمر الميم) و بولا ندري
 وروالا کوت و باغ و کاتوتا.

سبل المواصلات

السكة الحربية - الطرق البرية - الطرق النهرية

ان جميع الطرق في كشمير تؤدي الى باكستان ومع أن السيارات والقطارات تدخل البلاد عبر أفغانستان لا تعتبر من التسهيلات الجوهرية في وسائل النقل في كشمير بقصر طرقها . من السكة الحديدية تدخلها من سبل لكوت (في باكستان) وتمتعي في هو عاصمه ولايه هو وانسكن طول السكة من حدود الولاية الى عاصمتها لا يزيد عن ١٦ كيلومتراً .

طرق قانسكن الحديثة في كشمير وجمو



وطريق السيارات الوحيد الممكن اسمها شتاءً وصيفاً هو الطريق الذي يمتد من «مظفر آباد» الى «برامولا» و «سرنياكار» محاذياً ضفاف نهر جيلوم.

ويتصل هذا الطريق من جهة بـ « آتوت آماد » ومن جهة أخرى بـ « رو النبدي » السكائتين في باكستان . وفيما عدا الخاتين الآمقي الذكر فإن الأنهر هي الوسيلة الممول عليها في النقل وتغلب كل هذه الأنهر إلى راسي مانجاب العربية في باكستان .

ذكر البروي^(١) في كتابه «تحقيق ما لا يهد من مقولة معولة في العقل
أو مرذولة»

« وأهل كشبر رحاله ليس لهم دواب ولا فيلة ويرك كادهم اللثوث وهي
الأمسة ويحملون على أعناق الرجال » .

وقال وأشهر مداحها من قرنه « برهان » (مفتاح اثنين) وهي على
منصب الطريق بين نهري الصد وحيلم ومنها قنطرة على مجتمع ماء كساري
(بضم الكاف) وماء (مهوى) الخارجين من جبال شمالان الواقعين الى ماء
حيلم غامبه فراحس ومنها مدخل الشعب الذي يخرج منه ماء حيلم مسيرة خمسة أيام في
آخره بلد « دار الحسد » على حابي النهر ثم يخرج الى الصحراء وينتهي الى
أوشتن فصة كشير هي يومى نزل فيها بلد أوشكارا وهو ولد برامولا عن
حاي اوادي مدبسه كشير أرله فراحس مدبسه بالطول على حافتي ماء حيلم
وبينها الجسور والوزاريق ومخرجه من جبال هرمكوت التي منها أيضاً مخرج
كث وهي صرد عر مسوكة لا ندوب توجها ولا تنى ووراءها مهاجرين أي
الصين العظمى .

وذكر عذاته من مررا محمد الطولي في كتابه بحاث الهد (تأليف ٤٠١ هـ)
قائلاً :

حدثني الحسن بن عمرو أنه رأى بالمصورة أهل كشير الأسفل وبهم
وبين المنصورة مسيره سبعين يوماً في البر يسعدون في مهران من كشير -
وهو بحري كما يجري دجلة والفرات في وقت المدود - على اعدان القسط وقال
لبي انهم يعمون القسط في الاعمال في كل عدل مساهمة وتعد مائة مائة (كذا)
ويجهدونه ثم يجملون فوق الخلد سار فلا سعة ماء ولا عبرة ويعرفون الاعمال
ويشدها ويطلقونها عليها ويجلسون فيها ويسعدون في مهران فيصوبون
الى عرصة المنصورة في اربعين يوماً ولم يحق القسط شيء من الماء لثمة .

والمصورة هي مباء الصد التي كانت في يومها على شاطئ بحر العرب
ورعا كانت من مدسه كراحي عاصه باكستان اليوم . واب جميع المداخل
والطرق التي ذكرها المؤرخ كانت تؤدي إلى الأراضي التي أصبحت اليوم
باكستان وليس من طريق بين كشير والهد سوى الطريق العسكرية الجديدة
التي فتحتها الهد من تكوت في سجن الشرق الى جو بد أنها ممرضة الى
أحطار الفيضان والسيول التي نسبها الأمطار الكثيرة التي تتساقط في هذه
الجهات .

فلا تزال كشير كما كانت قبل انوف السنين تعتمد على نهر وحده في
نقل محاصيلها وان نهر اندوس (او الهدوس) وحياوم وشباب وراي التي تنبع
من جبل كشير بعد ان تنفرح وتسير متفرعة في أراضي كشير تنساب إلى
باكستان حيث تروي سجن العربية قبل أن تتوحد في نهر الاندوس ثم تنصب
في بحر العرب لذلك ان الكشميريين يستعملون هذه الأنهار في نقل حاصلاتهم الى
باكستان ولا سيما خشب الغاب التي تنبت في النهر وتذهب مع جريده الى حيث
يراد بيعها في باكستان .

والسجل الكشميريون في وقت من وقتهم في نهر كشي

وتشتهر بوجه خاص زوارق السكنى لأنها مصنوعة صناعة متقنة مقسمة إلى
غرف ملائمة لأعراض السباحة والبيوتوتة واحتضار الطعام إذ أن السفرة في الزورق
تستغرق عدة أيام . يقول البحر بيرو كوكيمو في كتابه كشير (١٩٢٠ م)
« في كشير من زوارق سكى ما بضاعي أحسن ما يوجد من نوعها في نهر
« نيمس » إلى جانب زوارق سكى بسيطة ودونكا « نوع من الزوارق »
ودونكا « متواضعة » ثم يمر الدونكا عن الزوارق الأخرى بأعشار حتمها
وقابليتها للعموم في ماء ضحل .

ويأتي السائحون الأوروبيون عادة بالقصير إلى روالندي ومن هناك
يندهبون بأسرار إلى « سرباكر » وفي سرباكر يدعون إلى زوارق
السكنى يجوبون بها الأنهر والبحيرات .

الزراعة في كشمير

الجرب - الزعفران - البساتين العامة - الفواكه - الفواكه

ان وفرة المياه في ولايتي جوم وكشمير سواء ما كان منها متساقطاً بالأنهر التي تنبع من جبال الاله أو ما تأتي به السول فتكونه من الامطار الغزيرة والثلوج الدائمة والارض الخصبة الغنية بالمواد الرسوبية والمناخ الموسمي الرائق كل هذه عوامل تساعد على نمو مختلف أنواع النباتات والاشجار في كشمير .

الجرب

وقد أثار الكشميريون زراعة الرز خاصة عناية كبيرة . ويعبري هذا الى كون الرز قوام الميع في كشمير . يقول بعض المؤرخين ان انتاج الرز في زمن « بدشاه » بلغ ٧٧ مليون خروار^(١) وتعتبر منطقة كشمير المنطقة التي تلي منطقة البنغال في وفرة انتاج الرز في شبه جزيرة الهند .

وقد جاء في لقرة أصدرتها دائرة استعلامات جوم وكشمير في كانون الأول ١٩٤٥ ان دائرة الزراعة حرت زرع عدة أنواع من الرز الأحسي . وعند زرع بعض أنواع من الرز الصيفي في (حودواي) التابعة لتحصيل كلام في منطقة اسلام آباد انتج كيات طيبة مما دل على ملائمة الأرض والمناخ لثلاثة أنواع من الرز الصيفي انتج بين ٥٠ و ٦٠ موند في كل فدان انكليزي فيما بلغ معدل انتاج النوع المحلي ٣٥ موند

وتزرع الذرة والحبطة والقطن والزعفران والشعير والبقول والتنوع أيضاً

(١) خروار كلمة مرسة منها جر حار وهي من الأوزان الشائعة اليوم في إيران وأفغانستان وكشمير والخروار يعادل حو ١٠٠ كيلو .

في كشمير ويوفر الالهون الاراضي للزراعة في سهو خ الجبال العالية بطريقة
الطنوب المدرجة كما هي الحالة في شمال العراق ولبنان وغيرها من البلاد
الجبالية .

ومما يؤثر عن اورنكريب الامراطور المعولي انه قال ولوعاً بالزراعة
يبحث عن الاراضي الصالحة لها عدد رحلاته للصيد وكان يشجع المزارعين الذين
يسدون جهداً في ترويض زراعتهم ونحسبها لذلك انه لم يكن يريد ان يجارات
الاراضي عند اتساع نطاقها بالجد الشغفي ولم يكن يعتبر ذلك بخلا عالة
الدولة بل على العكس يعتبره منسجاً لها .

الزعمران

ومما يجدر بالذكر ان كشمير ، هي البلاد الوحيدة التي يزرع فيها
الزعمران في شبه جزيرة الهند . وتعتبر اطنه (اوكليكيا) الوطن الاصلي الذي
الذي انتشر منه الزعمران شرقاً وغرباً . ومن المعروف ان العرب كانوا اول
من نقل الزعمران الى اسانيا في سنة ٩٦١ م ، وان الصليبيين نقلوه الى امكازة
ويقول بعض المؤرخين ان الزعمران وجد في كشمير في عهد الملك
لايتديتيا (٧٢٥ الى ٧٥٣ م) . وقد جاء في بعض المؤلفات ان اليونانيين
استعملوا الزعمران لتطبيب الفجعات والمفاصل والمسارح وكان الرومانيون
يستعملونه في الحمامات . ويستعمل الكشميريون الزعمران في الطعام للشبوب
ويستعملونه في الهندس . يصنعون مستديراً صغيراً من لونه في حمارهم
ويستعمل كغذاء طيب . ويعتقد سكان انواي ان لحيلا لا يتم عشاها قبل ان
تختص غصارة زهر الزعمران .

وقد كان محصول الزعمران محتكراً للحكومة مدة طويلة من الزمن غير ان
الحكومة تركت انتاجه حراً في السنوات الاخيرة ورحلت تشجع على انتاجه في
كل مكان وأحدثت في حرب زرعت في جهات محتلة

لورنس وجود إساتين عائمة من الحصر جنوبي مدينة المكسيك .

وتعتبر كشمير بلد العواكه ويحول فيها لورنس لا يوجد الله في الدنيا مثل كشمير موهوب بامكانيات انتاج العواكه . فالنفاخ والخوخ والاحاص والعنب والتوت على أنواعه والجوز والندق والكراز وغيرها تنجح بكثرة في الوادي ويسمي الاهلون الكراز « كيلاس » وهو مصحف من اسمه العربي المأخوذ عن اسمه اليوناني « صراسور » إذ يعتمد ان هذا الحاصل دخل كشمير عن طريق البلاد العربية وايران ثم أفغانستان وقد ورد ذكره في « النادشاهنامه » باسم « شاه آلو » أي « اجلس الملك »

ولا ينتج في كشمير قصب السكر والمور والبرندل وما شابهها من العواكه التي نحتاج إلى مناج أرقاً من مناخ كشمير .

الغابات

كذلك في كشمير غابات ذات أثر في حياة البلاد الاقتصادية تستفيد منها الحكومة بما لا يقل عن ٢١ ٪ من مجموع إيراداتها وتستفيد منها الاهلون في التصدير إذ أهم لا يستهلكون في داخل بلادهم أكثر من عشرة بالمئة من الخشب المستحصل من الغابات وتحتل شجرة الجمار مكان الصدارة بين أشجار الغابات في كشمير . ويمتد أن الغولم الذين شجروا الكشميريين على غرسها في وادي وتكاد تكون « لسيم باع » غابة من الجمار . وبالنسبة لبعض الكتاب في ذكر أنواع صحفة من شجرة الجمار فقد ذكر يلي في كتابه « التاريخ السيمي » ان صحافة أشجار الحدر في إيطاليا كانت تساعد الملوك على إقامة الولائم في أجواف سيقانها الواسعة ، وقد ذكر حمانيكز انه دخل في كشمير حوز شجرة من الحدر راكناً حواده ومعه خمسة من الفرسان . وذكر المستر اي . د . كوكو^(١) انه وجد في بلدة « يسج بهارا » شجرة جناز يبلغ محيطها

كشمير في التاريخ

نهر

نهر كشمير من البلاد التي استوطنتها البشر من أقدم العصور ، إذ ساعدت كمهوف الواسعة في حداثتها على أن يلتصق البشر لها من العهد الحليدي وقد ظهرت في كمهوف بعض الآثار الدالة على احتياضها العهد الحجري أيضاً . وتري هذه الآثار المؤلفة من آلات الحراث والمطعم في متحف برنس اوف ويلز في بومبي .

وقد درسها الدكتور بيرد دراسة حيوية ودرسها استر كارتر من موظفي حكومة الهند موضع الاول كتاباً عن العصر الحليدي في كشمير ووضع الثاني كتاباً عن العصر الحجري ولا شك ان مؤرخون بان موقعها الجغرافي جعلها ذات صلة بمحطات الهجرة البشرية من اشرق إلى الغرب والمعكس ومن الشمال إلى الجنوب ان هذه البلاد احتارت أدواراً تدريجية خطيرة ولكن الكثير من هذه الأدوار بقي مجهولاً ينظر المحررات التي استجلى حقائقه .

لذلك نجد تاريخ كشمير عديم تكتنه الأساطير وتقافته الكتب الدينية الخرافية والقصائد والملاحم الشعرية وقصص الأبطال وكان يزعم الى وقت متأخر ان كشمير بلاد الأخيه والشيطن . فقد ذكر عبد الله بن مراد محمد الخولي في كتابه عجائب الهند : (١) « ومن أعجب المسامات ما حدثني به بعض السعريين من أقام ببلاد الهند وغيرها حين كثيرة انه سمع غير واحد ممن دخل نجوم الهند ان سواحي قشمر الاعلى في موضع يقال له « ترنارايين » وادي فيه نساين وأشجار ومياه عذرى فيه فوق الحصن يسمع فيه صيحجه في البيع والشراء ولا تری أشخاصهم وان ذلك لم ير له يعرف على دوام الايام بذلك الموضع

(١) تم تأليفه في جادي الاولى سنة ١٠٠٠ هجرية

فقلت للرجل سمعت ان بها سوقاً قائم أبداً أو في وقت دون وقت فقال ما سألت
عن ذلك ؟

لا ريب ان الحال العالية المحيطة بكشمير والعمات السكتمة في الوادي
حملتها لمرآ للذين لم يتسع لهم مجال دخولها خوفاً أو لعدم القدرة على افتتاح
جبالها وطرقها الوعرة لذلك كانت مدار الاساطير وأحدث السامريين والراجهين
بالغيب

بعد رأينا اراء هذا الصوفى ان فلكك صل مؤرخين في توسيم أدوار
التاريخ في كشمير إلى الاقسام المتعارفة وقصد عهد ما قبل المسيح وعهد ما بعد
المسيح والعرون الوسطى والحديثة وان نأخذ بالأدوار التي تلائم أعراض هذا
الكتاب وهي (١) دور ما قبل اسلام أهل كشمير و (٢) دور الاسلام
و (٣) دور الاحتلال البريطاني .

كشمير قبل اسلام اهلهـا

سجلات مجهرونـة

ان هذا العهد هو العهد الذي رصحت فيه كشمير لأصحاب العقائد
البرهانية والبوذية وغيرها ولا يعرف بالضغط متى بدأ هذا العهد لان مؤرخي
هذا العهد استقوا معلوماتهم من كتاب « نيلاماتابورانا » وهو كتاب مقدس
برهمي ويعتبر هذا الكتاب « كوندالاول » أول ملك من ملوك كشمير .
ويقول ان حكمه تقدم حرب « مهابارته » عشرين عاماً وقد حارب كوندالا
« كرشنا » حاصر مدينة « ماثورا » وملكه قتل في المعركة وقد حلفه اسمه
« دامورا الاول » فقاتل هذا كرشنا في « سافابا موارا » التي كانت في يد
ملك قندهار بدافع حسي للانتقام وقد قتل دامورا في هذه المعركة وقام
كرشنا بتعصيب زوجته « ياجوفاني » وكانت حاملة فتندما ولدت دعي ولدها
كوندالا الثاني فصب على العرش وهو طفل وقد تلا هذا حرب « مهابارانا »

ولما كان ملك كشمير طفلاً لم يطلب اليه المتحاصرون الاشتراك في هذه الحرب .
ثم جاء الملك ٣٥ ملكاً صاعداً استأثم وأعمالهم نتيجة التخريبات التي
حصلت في بلاده .

وفي رواية ان « المدعو هاراندانا » المنحدر من سلالة « الباندوس »
كان قد دخل في خدمة كوندو الثاني حتى بلغ مرتبة الوزارة ثم قتل الملك
واغتصب العرش فأسس سلالة ملكية جديدة اعتلا عرشها بعده « راماديتا »
وقد جاء عنه انه كان قاتماً عظيماً فهر ٥٠٠ ملكاً فاحتول على شبه جزيرة الهند
من بحر العرب إلى خليج بنغال .

وقد جعل هذا الملك ضريبة الارض بنسبة عشر الحاصلات المنتجة دون
اخراج نفقات الانتاج بعد ان كانت في عهد اسلافه بنسبة خمس الحاصلات .
وفي عهد الملك « ساندراسيما » الملك الثاني والمشرين من هذه السلالة
حصلت هزة أرضية عظيمة وامتدت الارض في وسط العاصمة « سامدي
ماسكار » فانتقلت المدينة وأهلها وملوكها ولم يبق من المدينة إلا اسمها ويقال
انها كانت في محل بحيرة « ول » الحاضرة .

وعلى أثر هذه اسكنه اجتماع الالهون فانتصروا (لاما) رئيس الوادي
الجيل المحبوب السكان في شمال شرقي كشمير ملكاً على البلاد .

ثم بعد هذا دشريين ملكاً ذكرنا اسمهم ولكن لم تذكر أعمالهم ثم
فأثني إلى ملك اشتهر بعده ولكن تناقضت في نسبته الاراء ، ذلك هو « آجوكا »
او « اسوكا » الذي قرنه بعض المؤرخين بالهند مدعوه بالامبراطور والمعروف
ان الامبراطور آجوكا حكم من ٢٧٢ ق . م إلى ٢٣١ ق . م وامتد حكمه من
خليج بنغال إلى هندكوش في افغانستان وقد عرف هذا الملك بالتسامح الديني
وحماية مختلف العقائد الدينية ، واداه أعار الودية معظم رعايته فجعلها دينا عالمياً
بعد ان كانت من المذاهب المحلية المحدودة النطاق ، ويعادف عهد آجوكا نحو
الزمن الذي اشتهرت فيه روما وقرطاج في الحروب البييقية الرومانية .

وآجوكا هو الذي أنشأ مدينة مرينگار في محل يبعد نحو أربعة أميال فوق موقعها الحالي . وقد اتصل باليونانيين والمصريين وإلى ذلك الاتصال يمرى البناء بالحجر وإنشاء المعابد في كشمير على طراز حديد .

ويكاد ينحصر الخلاف في شخصية آجوكا بين « كاهانة » وبين قبيلة المؤرخين فإن كاهانة يقول : أن آجوكا ملك كشمير هو غير آجوكا امبراطور الهند ويزعم أن الأول يتقدم الثاني بألف سنة ولا يوجد ما يدعم هذا الرأي ولكن ربما يكون الأصح أن يكون آجوكا امبراطور الهند كشميري الأصل نقل ماصمة ملكه من كشمير إلى « مكادا » في الهند بعد أن اتسع نطاق حكمه وقد جاء في تاريخ الهند القديم للمستر في . إي . سميت « أن حكم الامبراطور آجوكا لكشمير هو ألمع صفحة في تاريخ هذه البلاد التي عهد في الأخير بحكمها إلى نائب عنه اتخذ مقراً في « ناكسيلا »

وقد جاء في تاريخ العالم لـ دكتور هيلمول : « كان عهد آجوكا (٢٦٣-٢٢٦ ق . م) عهد انتصار البوذية في شمالي الهند إذ اعتد نفوذها إلى الشمال الغربي بعد أن اعترفت كشمير - الجمر الموصل بين الهند وآسيا الوسطى - بسيادة آجوكا » . وقال أيضاً « عندما بلغت البوذية الهندية ذروتها في عهد « آجوكا » اجتازت كشمير إلى حال آسيا الوسطى الجنوبية تحمل البوذيين كتبهم المقدسة وخطوطاتهم وحضارتهم إلى حوض تاريخ Tarrim ومن هناك إلى أربنوريس ثم إلى الصين شرقاً ولم نستطع هذه التعاليم أن تجتذب العدائين الراحلة في الأقسام الغربية من آسيا إذ قابلها الزردشتيون والمسيحيون بدعائهم إلى أن جاء الإسلام فاكسح بيساطته كل شيء في عرسي الهند »

ومن هذا يستدل على أن آجوكا امبراطور الهند لم يكن شخصاً آخر في أي عهد من عهود التاريخ .

ويقول مؤرخ تاريخ الهند القديم أن عناصر من غير المؤمنين (ملعاس)^(١)

(١) Melchias كلمة أصلية - كانت الهند تلاحب وتسمى « الكاف » أو غير المؤمنين بمقدم ويسمى الهندوكيون ملهين بعد الاسم في الروم .

ورعنا كانوا من قضاة الممول المتحركة في أعالي جبال أواسط آسيا حاولوا في
احريات ايام آچو كا عزو امراطوريته ولكن يده الحديدية صدفهم عنها واوقفهم
إلى ان قلص الموت هذه اليد فاندفعت تلك القضاة التركية نحو كشمير وأشاعت
فيها الارتباك والاضطراب والعوصى بما هيا لسطل المخامر « حالوكة » ان
يرتقى العرش خلفاً لاچوكة دون ان يكون من نسله وكان حالوكة في ازل امره
من أعداء الودبة ولكنه تقرب من رجاله أجبراً وأصبح من اصدقائهم .
وهو لدي انشا في (٢٠ ق م) اول ممدعوق النل المعمر الذي يملو ألف
قدم وهو معروف اليه م تنفت سلبان . ويقال انه فتح « قوج » و « قدهار »
وحاه معها بالشرعي ورجال العلم والادب والعن فاسكنهم في كشمير .

وقد اجرى بعض الاصلاحات في الحكم فحمل عدد كبار موظفي الدولة
(٩٨) بعد ان كانوا سبعة وكان ارتك السمة يشعلون ماصب (١) رئيس
الوراء (٢) نقاصي (٣) ملاحظ الايرادات (٤) ناظر الخرسه (٥) قائد
الجيش (٦) وزارة الدين (٧) الفلك ولم يذكر شيء عن الوظائف التي اناطها
بالموظفين الذين اضعفهم اليهم واسكن يستند اهم كانوا يملوون في القصر
الملكي بوظائف معصلة عن بعضها أو مجموعهم كيجلس لالعرش

ارتقى عرش كشمير بعد حالوكة دامودارا الثاني والحادث الوحيد الذي
يسفل عن عهد هـ . السد الذي انشا لاسالة الماء الى بلدة (كوداسوث) وهي
اليوم قرية حميرة يبلغ مجموع سكانها ٢٧٦ نسمة .

وبعد هذه المرحلة من تاريخ كشمير نجد بعض المؤرخين يتحدثون
تقلاً عن القصائد والكتب الدينية عن قصه لها بعض الشبه بقصة المسيح عليه
السلام ويتفق ان تقع - ادا صحت الروايات - فيما يقرب من عهد ظهور المسيح .
تلك هي قصة الورير « سامديمني آرياراجا » « الحكيم الاكبر » ويقال
انه كان وزيراً لدى « حابندرا » (من سنة ٦١ ق م الى سنة ٢٤ ميلادية)
ويقال انه عاش وقبراً وعانى كثيراً من الآم السحن والاضطهاد ثم مات بالتعذيب

ويرسم انه عاد الى الحياة مرضى لعقائد الالهيين وحكم كشمير ٤٧ سنة ولا يعلم
 ماذا حل به بعد ذلك ولكن بعض المؤرخين يعتقدون انه ليس لشخصية
 خرافية رغم ما يدور حوله من حرافات .

سلالة كوشانه التركية

نأتي الآن الى سلالة « كوشانه » وهذه سلالة تركية تنحدر من قبيلة
 « بوله جي » التي استقرت في وادي « اوكسور » ومنه صاحبت حكومة
 « بكريا » لوبانية في القرن ٢ في قبل المسيح فاحتلت افغانستان وقد انحدر
 المسلمون الى الجنوب وفتحوا الانحاء الشمالية من الهند لحكموها إلى ان حادهم
 فرع كوشانه من قسم القبيلة فطردهم منها

لارفيسر الاول

هو مؤسس سلالة كوشانه اذ استطاع ان يوحد جميع فرق بوله جي في
 نحو السنة ١٥ ميلادية فيحتل افغانستان .

لارفيسر الثاني

خلفه في سنة ٤٥ ميلادية انه كادفيسر الثاني حيث يحبس لاحتلال
 تركستان الشرقية ولكنه مي الخيبة فاضطر الى دفع الجزية الى الصين . انجبه
 بعد ذلك الى الهند فاحتلها الى « بنارس »

كاشيكا

اوتفى العرش بعده كاشيكا في سنة ٧٨ ميلادية موسم اعياد طوريشه الى
 اعالي السند وألحق بها كشمير يقول المؤرخون ان هذا الملك كان « يودي »
 العقيدة انحد بيشاور عاصمة له . وقد استطاع الأتريون العثور على بعض آثار
 منقشاته . وله ذكريات كثيرة في كشمير اذ انشأ فيها مدينة « كاشيكبور » وهي
 اليوم قرية « كاشيكبور » على بعد ستة اميال من رامولا . وبرعايته عقد

الاجتماع الثالث السوداني في كمبر في نحو السنة ١٠٠ ميلادية حيث رأس
الاجتماع « تاكار هبونا » موصم « القانون الشمالي » أو « مجلة التشريع
الكبرى » .

وقد احتل كايشكا (كاشمر) و (يارقند) و (حوتان) التي كانت تابعة
الى الصين .

هوفيشكا :

يقول المؤرخون انه كان « اكايشكا » ولدان هما « فاشيشكا »
و « هوفيشكا » وكانا ينوبان عن والدهما في الحكم بالتتابع وقد تولى « فاشيشكا »
قبل أبيه فقامت كايشكا خلفه انه اخي « هوفيشكا » في سنة ١٢٣ ميلادية .
وقد انشأ مدينة « هوشكاپورا » وهي اليوم قرية صغيرة قرب رامولا وقد
دام حكمه حتى سنة ١٤٠ ميلادية .

« فاصوديفا » أو « مبرشا »

وقد حلف هوفيشكا فاصوديفا الذي يدعى حوشكا أيضاً وقد دام حكمه
حتى سنة ١٧٨ م وفي هذا التاريخ انتهى حكم سلالة كوشا في كمبر بشكل
يكتفه الغموس ولكن دام حكم السلالة في نابل وشجاب الى القرن الخامس
الميلادي حينما اكتسحهم « الهون » .

اب هيمانيو الاول

وقد ذكر بعض المؤرخين ان « اب هيمانو الاول » حلف حوشكا وقد
تلافت المذاهب شيئاً من القارعة في عهده .

سلالة كوندلا

كوننره الثالث

قبل ان كوننده الثالث ارتقى العرش بمدة « اب هيمانو » الاول فأصبح

سلالة كوتنده من جديد وقد عمل كوتنده الثالث على احياء البرهية ومقدمة
اليودية .

نارا

وقد جاء « الملك نار » بمد خمسة ملوك في السلالة فأحرق الوب المامد
اليودية . ومن هذا التاريخ أخذت اليودية تفقد قوتها في كشمير .

الهون الابيض

ميجيرا كوند

جاء الهون الابيض - وهم قوم من تركستان الشرقية - اغتالستاف في
القرن الخامس فأسس فيها زعيمهم « طورامانه » إمبراطورية احتلت القسم
الغربي من شبه جزيرة الهند ، وقد تولى « طورامانه » فارتقي عرشه ابنه
ميجيرا كولا في سنة ٥١٠ ميلادية واتخذ مدينة جاكالا في البسجاط عاصمة له .
ولا يعرف موقع هذه العاصمة بالضبط ويستقد البعض انها في موقع « سيالكوت »
ويقول آخرون في نول سينكالا ويقول آخرون غير ذلك .

وقد عرف هذا الملك بالقوة والجهرة وسفك الدماء وإباحة الحرمات
وقد شبه بعض المؤرخين بالملوث وبأنفوا في التحدث بآثار قوته وكيف كان
يأس مأ يقضي ليله ونهاره بين حشش ضحايا .

وقبل ان الرخوخ والفرمان وحوارج الطير كانت تعرف فوق رأسه في
غرواته تنتظر جشش الضحايا لتلتهمها ا

وقد فرغ ملك الهند مما بلغم من اناء طيشه وفنكه فمقدوا مؤغراً
قرروا به الاتحاد صده ومهاجته . وقد تمكنوا من دحره في معركة حاسمة هز
على أثرها من الميدان والتما الى ملك كشمير . وقد رجب به ملك كشمير
واكرم ولادته ثم اقطعه قطعة من مملكته اقره عليها ووهه ايرادها غير انه
قابل هذا الاحسان بالشر اذ انه وثب على مضيه فأحتر رأسه وارتقي عرشه .

معتقدات الموديين والبرهمنين على السواء بتحتل في المقوش والرسوم والآثار الفنية التي تركوها .

وقد اختلف المؤرخون والرواة كثيراً حول منشأ عادة ناكاهة ومقامها . وقد ذكر جيمس فركسون في كتابه « عادة الشجر والشمس » ان الناكاهة لم يكونوا نمائناً في الاصل ولكنهم عماد الثمايق . وقد كانوا شعباً تورانياً سكنوا في شمال الهند ثم احضهم الآريون لحكمهم .

وقد ذهب الدكتور سي . ايف . اولدام في كتابه « الشمس والشمس » إلى ان « الناكاهة » زعموا انهم انحدروا من الشمس واتخذوا الشمس طوطماً . وقال ان طالشاجيله (ناكسيه) كانت عاصمة (الناكاهة) وكان طاكشاه أحد رؤسائهم .

وقد جاء في كتاب أصل الفيماثيين^(١) The origin of Shaivism للستر سرامانابان (ماحستير من جامعة مدراس) تمزج الناكاهة ببعض الشيء مع الثقافة الفيماثية ويقال ان شيالية جنوب الهند رحلت إلى الشمال تاركة وراءها السلالات التي تدعى « ناكاهة » أو « نايلاهة » وكان لقبية الناكاهة حكومات قوية في مختلف أنحاء الهند يدل عليها وجود مدائن هامة متشرة في أنحاء الهند تدعى « ناكپور Nagpur »

ويستند المؤرخون إلى « دورلا هانارداه » ملك كشيتر هو صليل ماكاكار كوتا الوارد ذكره آنفاً .

== « ناكاهة كاركوته » في بعض الأدبيات القديمة ولا سيما أشد الاضطراب بشكل يدل على احسان محرم هو مؤسس هذه الأسرة اذا لم يكن في بلاد الهند في شرقي الهند يحمل كلمة كاركوته سريراً ثم أرى في العادات ا. بوهة وفي لاساطير وديير كاركوته الهند الاعلى كانت . ن . وندار البولانيان الوسطى في الهند من قبل سلالة مجندره من الناكاهة وصعدت اسرع مدع كاشيس في الهند ا. ب. انحدروا من سلالة ملك لاهوت .

(١) الشعائر . ومع من التفتت منسوبة إلى شعبا من الهة الهند ابرعوه .

وببدأ تاريخ كشمير القائم على أسس حقيقية من هذه السلسلة : سلالة
 كلوكوتا وقد حكم « دارلاهااردانه » من ٩٢٧ ميلادية إلى ٩٦٣ وفي عهده
 زار كشمير يوانغ جوانغ هسي (أو هور نسيانغ) ، وكانت زيارته بين ٩٣٩
 و ٩٤٣ م وقد أكرم هذا الملك وفادته . وقام هذا الصيني سجين في وادي
 كشمير صنف شرب وهذه أكبر مدة يقضها هذا السائح في أي بلد زاره خلال
 ٩٩ عاماً قضاها بالمل في أنحاء الهند وآسيا الوسطى . وقد ترك هذا الصيني
 أحسن وصف لكشمير وأصدق تصوير عن حالتها فقد قال في وصف الكشميريين :
 « انهم من نوع هربل سادح . تبدو مسحة الجمل على الأهدى والكمهم
 ماكرون . يحبون العلم وقد حصلوا على نصيب وافر منه »
 قال كذلك . واشتهرت كشمير بحكومتها اللطيفة التي اشتهر الوددية وحدم
 أطورها وقد رددت الكتب الودية اسم عاصمتها حاصسه والقطر عامة مقروناً
 بالحد والشاه . ولكنه لم يجد هذه المملكة متمسكة بالوددية وقد وجد الشعب على
 العكس يعني عمائد المراطمة أكثر . »

كانت الملكة في هذا العهد في خير وسلام وقد أصبح هود كشمير السيامي
 إلى الأقطار المجاورة في العرب والحبوب مشلر جهوري وراهوري وبارونسا
 (الذبح) وسمار واوراجا (هرارة) وناكسيلا (طاكشك) وصيمبور
 مما يدل على انه هود الملكة لسيامي «مع بحر ملح» .

درلاها

خلف « درلاهااردانا » على لعرش ابنه « درلام كا » و « راتاديتيا »
 الذي وحكم براتاديتيا الأول من ٩٩٩ — ١٠٣٧ م وكانت قريب الملك
 فيكرامابديا وقبل اورراء كشمير المستأين حادوا به من حارح الملاد .

حكم درلاها كشمير سنة من ٩٩٣ إلى ١٠١٣ م وفي هذا زمن غزا
 الصيديون العرب فاحتلوا تركشتن ونيس نغرية والعموم بامبراطورية حاصتيا .

انتهى عهد لايتا ديتيا في سنة ٧٥٣ م وقد تسمه أربعة عهود قصيرة .

(قاجار ديتيا)

هو ثاني من خلف « لايتا ديتيا » مكتوبدا « وقد روى « كتابه » انه اسس الاسمر وقد عرف عنه انه « مع عدداً من رعاياه إلى المنفى أي المسلمين وأرحل في بلاده الاساتذ التي ثلاثين .
وهذه الرواية من الالة القوية على عهود المسلمين في هذا العهد الذي يعادى القرن الثاني الهجري .

جايابيرا

ارتقى العرش في سنة ٧٩٤ ميلادية جايابيرا حفيد لاسناديت مكتوبدا وقد دام حكمه ٣٩ سنة عرا حلاله وادي الكنج قدس ذلك فروع واسكنه اصطر إلى الرجوع إلى كشمير لدم صرته « اعتصام العرش في عيخته .
وقد اشتهر هذا الملك بحبه للعلوم والآداب ورعايه العلماء والمأذنين لذلك كان بلاعه بعض « شعراء والمعلماء والادباء » ولكن بروي أو رحويت انه تنكب في آخر عهده شرع امدية والرقة « انتهى طاماً قاصباً . ونرى ذلك إلى قصة حب ذكرها « المحدثات بهمان كاجرو » في كتابه « محضر البواريج » إذ قال ان الملك تمشق فقة رمة وبعد ان الذي « صحت معها حشية الخبيث بما سب عرضه واستقامه من « يرمين موضع السيف في رقلم .
وقد حمله في المناسك اسه في سنة ٧٩٥ م ولكنه كان مسرفاً منهكاً فعلى على القوة التي كوها اوه حلال حكم لم يدم أكثر من ١٢ عاماً .

آذ نيفقار ماره

أعقب الدور المتقدم حموت عاماً من الاضطرابات والفن والفساد والفسوس بين الفتحين بالملك أصدره بعد ارتقى عرش الحاكم وحلم عدد من اميرك الذين خلقتهم « طروف » ارضى هذا الدور « ارتقاء آذ نيفقار ماره عرش

بامبارافارمانه

اربع العرش على أثر وفاة أبيه الملك كوندنارمن حكم من سنة ٨٨٣ إلى ٩٠٢ ميلادية أسوأ حكم فندأرق الشعب بالصرات وشكايك وسلب حرائق الممات كما سلب الشعب بالارهاب .

وقد استعبد الاموال التي استمدتها له اشبه مدينة « چامكارابور » بقية تخليد ذكره ولكن لم يردده هذه المدينة وهي تعرف اليوم باسم ايتن وتبعد ١٧ ميلا عن مريفاكار وفيها ٣٠٣٢ نسمة

وقد عر هذا ملك ر حوري وكرحات وكانعرا وهراره ولكن لم يتم ارتباطها امرشه وعانت سببا كشمراي لاسكاش ضمن حدودها بعد حية . وقد مات الملك في حية « هراره »

ومن تاريخ وفاة المصاري ٩٠٢ ان ما بعد ذلك عرفت البلاد مرة اخرى مصر حلت في الاضطرابات والاضطراب المولود منه محين الملك ، فقد ساقس على العرش خلال هذه المدة الاعمام والاحرة وآراء العم والوزراء . حال الجيش وقد قبل ان ١٨ من المرفسين ساقس في اعتصام امش الواحد من الآخر . ووقعت حوادث خلال هذه المدة أدت الى اعتصام العرش من قبل من وحطه ومن ثم عوده او عود مصادره وحاطه اكثر من مرة كما حدث بين « باننا » و « چاكارافارمان » وقتل الاخير في حصن محطيه ، دل على انه هور الاحلاق وفي حادثه « چاكارافارمان » امر عن ر حانه حرض المايلين على تحطيم ركبة وهو مختصر في حصن مريته . (٩٣٧ م)

باجاسكارا

ان احواله الآتية المذكرا اشاعت اظلم في سيد ووسعت لاوراء والسلاسل بحال تحكم عمدرات الناس ولم يحط اليه حكم هادي . رقيق الا حلال السموات التسع التي حكم بها باجاسكارا من ٩٣٩ الى ٩٤٨ ميلادية وقد اعتقه ملك كان جاءه وذهبها في خلال عامين فقط

سلالة لاهورا الاولى

كشيامغورينا

حكم هذا الملك من ٩٥٠ الى ٩٥٨ ميلادية وقد تدرج « ديدنا »
المسندة من سلالة جى^(١).

وكانت ديدنه عبر مستقيمة الحلق ولحمها كانت شحمه قوية
وقد حكمت له حكماً سبباً مدى خمسين عاماً وكانت تترك ربحها في الحكم
الى تاريخ وفاته سنة ٩٥٨ م

اب هيمانور الثاني

وعندما توفي زوجها كان ولي العهد اب هيمانور طملاً فتولت هي وصاية
العرش من سنة ٩٥٩ الى ٩٨ م ويقول امين المؤرخين ان حكم اب هيمانور
الثاني بدأ من سنة ٩٥٨ وامتد الى ٩٧٢ م وحصل حريق خلال هذه المدة
خرب قدراً كبيراً من السبب بما فيها معبد هيشو .

ديرا

واخيراً توات العرش ديدنا مباشرة ولا يذكر المؤرخون كيف تولته ولما دنا
ولم يكن من المرجح ان يكون ذلك على أثر وفاة امها الملك . ودام حكمها المباشر
٢٣ عاماً قامت خلالها باعدام رجال الاحزاب المتنافسة واعفاء اصروهم بدون رحمة
أو شفقة مما سهل لها نقل العرش في ٩٠٣ م الى ابن أخيها « حادام كراماراجا »
اذ كانت قد علمته ولما للعهد في حياتها واصبح هذا الملك مؤسساً لسلالة
لاهورا^(٢) . ولكنه كان ملكاً ضعيفاً جداً

(١) حادامه ملك هير - هي الملك « اودامادنا » من جهة الام وقد عظم اسطى محمود
من روى عرش - هي

(٢) الله يمسب الى دادي « لاهورين » في مقاطعة « يوج » في ايلة كشمير

غزو السلطان محمود

ان من أهم حوادث عهد « سامگرا ماراجا » هو غزو السلطان محمود
الفرنوي لكشمير في ١٥ ١٠١٠ م حيث اندحرت جيوش كشمير امام السلطان
محمود *

وامكن لسلطان محمود لم يستقر في البلاد بسبب حالة الطقس وتمسر
افتحام المواجر الحربية وقد عر عن احد في السلطان محمود الشاعر ابو الحسن
علي المرهجي اندي عاصره (في سنة ١٠٣٧ م = ١٢٢٩ هـ) فراعته في غرواته
قائلا :

ماراه ره كشمير هي آردو آبد

مار آردو ي خوبن تتايم يك موي

گاه است كه يكباره به كشمير خرايم

اردست شان به به كشم ارمر سگو

أي : ما نحنا طريق كشمير كما نريده ولن نرجع عن هذه الرغبة قيد
شعره وسيأتي في تدبيره نحو كشمير حملة واحدة تدمرها من الاصنام
ومن كلا رئيس الاصنام

وتوجه بالخطاب الى امه الأمر محمد ابن السلطان محمود قائلا :

هش قابدر حواش كشمير شوي

لشكر صاحبه حواش كشمير مري

أي : اصبر ربنا يكون انوك في كشمير فيدخل في حبسه العوي كالفنيان
المقصود .

هاري راجا ١٠٢٨ م - انا ١٠٢٨ - ١٠٦٣ م

١٠٦٣ - ١٠٨٩

تولى العرش « هاري راجا » بعد « سامگرا ماراجا » وقد دام حكمه ٧٢

سنة ثم خلقه « اناثا » او قد ثار في عهده الاقطاعيون « الدمارا » ولكنه استطاع ان يتظلم عليهم بحرمه وشعاعته وانتصر كذلك على ملك « چما » ولكنه احقق في حملته على سكان « هزده » المسلمين . كان هذا الملك جباً ماضياً ولكن الملكة « سورياماني » كانت تقية ورعة قوية . فقد عملت على تقوية المملكة غير انها لم تجد الكفاية المطلوبة موهوبة في ذلك لذلك نصحتة بالتدخل عن لعرش لاسيه « كالاجا » وقد حكم هذا من ١٠٦٣ الى ١٠٨٩ م . بعد انه كان محطاً لمريق من رماق السوء الفاسقين لفساده . ومع انه حكم حسب ما تنصف استطاع ان يعرض قوته على اللاد المحذرة من هراة الى جانب . وقد تمتع حلفه بانه الملك ٢٢ سنة ثم خلفه « هارش »

هارش

قد وصف المؤرخون هارش بانموام المشوق والجلال المرموق والمبالغة وحسب الظهور لقد كان عالماً متصباً بمختلف العلوم وأديباً وفياً ولم يلو سيقى ولكنه كان في نفس الوقت مجموعة من انتقاصات . تنصرت اعماله وحركانه بعضها . هو تارة رؤوف وتارة قاس وتارة واسع الصدر وتارة ضيق الصدر . فقد كان في اول عهده تقياً ورعاً يعنى بالعلماء ويكرم « شاكاه » مما سماهم على التفرغ عليه من مختلف اللدان ويدكر « كاهنه » انه شجع « ترشكا »^(١) المسلمين على قيادة « وشه » اعراض المال والكلام وحمل في الأخير رؤساء المؤمنين في جيشه من المسلمين

وكان هارش على ما روى المؤرخون مسرفاً مبالغاً الى سدخ فلم تلعب ايرادات المملكة لتعاقبه المتزايدة بسبب مبه الى الملابس الثمينة والاحصاء

(١) لقد عرف المسلمون في كثير من اولادهم « ملهس » ثم « ترشكا » م « يوداس » وملهس كله حشم لا يهون لغرب في اول ادوار الفتح الاسلامي لانهم كانوا يسودهم « كله » لمراد « يدعى اخر » « فارسية ملهس » ويظهر ان « ترشكا » و « يوداس » يدلان على الاتراك المسلمين .

السكينة والمنع والملاذات لذلك اخذ يستأج مقنيات المعابد ويقرض الصرائب
الزائدة على الشعب ويقسو على الناس . فقد طغت المياه على الارض وحلت
السكاوت والويلات وانتشرت الامراض وتتابعت المحاعات ودل الجيش واحيط
البلاد بالمؤامرات والدسائس والمهلك لاه لا يدري بما يجري

وقد شق عصا الصداقة عليه ولدا اسمه « او كالا » و « سوساله » فسار
وراءهما الشعب واضطربت النار في سلاط فأحرق روعات الملك ، فقتل ، لم يمهّد
واصطد الملك ثم دبح لارحمه في ١١٠٩ م وحرد من الناس حرق على كومة
من الاحطاب .

سلالة لاهورا الثانية

ارتفع العرش بعد هذا الحادث او كالا باعتباره اكبر من أخيه سوسالا .
وانغم في الافعال عيب (القمار) فأزرم على بعضهم ثم حطمهم واحداً بعد
الآخر . ولكن لم يدم حكمه اكثر من عشر سنوات إذ قتل في سنة ١١١١
مبلدية فتبعه مؤامرة دبرها خصومه

عصران من سوء الحكم

وقد نبع هذا عصران من سوء الحكم وعدم الاستقرار فقد كانت اعمار
الملوك قصيرة في الحكم بسبب المؤامرات والقن والاعتيال والانتحار والثورات
والاضطهاد الذاتي . يقول تاجر من السبب يافع همد : « لا ان يقبل حقيقة
واقعة بأن الحكم الاعتيادي في كشمير كانت مدى البصيرة ممرحاً للدسائس
والمؤامرات وسلك الدماء باستثناء العرات القصيرة التي حكم فيها بعض الملوك
الاقوياء الحارمين .

فقد كان انتشار على العرش بين الاحوة واماء العم والاعمام والظؤنة

يتقدم ارتقاء كل ملك جديد وإذا ما ارتقى الملك العرش يبدأ النزاع على السلطة
بيده وبين الوزراء ورجال الجيش والسلا، يساوره في نفس الوقت الخوف من
التسميم أو الاعتقال أو الحرب وما تأتي به من «بلات». «
فلم يحكم حان «او كاللا» أكثر من ليلة واحدة ثم حلفه شقيقه في ارضه
فحكم أربعة اشهر فقط.

«سوسا»

حاج سوسالا احو او كاللا العرش في ١١١٢ م. وقد صاد عهده
اصرابات داخلية أضرها «الدمار» الامعاء من ماضيه اضربه ان الحرب الى
«بوج» سنة ١١٢٠ م عبر ان السلا والاضار اعادوه الى العرش فبدل كل
ما وسعه من جهد لتعظيم الامعاءين. رجع الى ذلك نهجاً ما كراً بيد انه لم
يوفق الى ذلك وقضى محبه في ١١٢٨ م مثلاً.

جاياسجرا

ارقى العرش امد سوسالا انه الاكر «حايه» «وذهب في عهده
قائده العام «ساجلا» الى «مكر» «يو» «وهم لمسير رؤساء الملك
الذين ورد ذكرهم في عهد عارده.

مبار جاياسجرا

انقلب حايهيمها سنة مترك حكراً بالسابع قرناً ونصف من وقد
انحطت كشمير في عهدهم شدة فساد بسبب ما ساد له من ارتكابات وحروب
داخلية أدت الى عت عصيات النصوص بالامن والنظام العام وكال الامراء
صداقاً احياً وفساداً احياً فسد من «راحايه» البرهمن خلال حكمه
(من ١٢١٣ الى ١٢٣٦ م) واحتلب اموالهم بحيث احدثوا تصحون نحن لسا
من البرهمن نحن لسا من البرهمن. وقد فقدت كشمير في هذه لعمود رفاها
الاقتصادي.

شاه دينا

أصبحت كشمير في عهد « سيمها دينا » من ١٢٨٦ إلى ١٣٠٠ م وفي عهد أخيه « شاه دينا » (من ١٣٠٠ إلى ١٣١٩ م) ثم من ١٣١٩ إلى ١٣٢٠) « السكاري والمغامرين والقساء الفاحرات .

وفي العهد الأخير هاجم كشمير « دولو » (الذي ورد اسمه في التواريخ الأيرانية باسم « رولخ ») وهو قائد جيش ملك « كارماويه » وبدلاً من أن يهزم ملك الموقف لدي يهرمه عليه شرف أرحال فر هارناً إلى « كاشافار » (كشتوار)

يقع وادي كشتوار في أعالي نهر شتاب بين كشمير وجامنا على الطريق المؤدية إلى سبلا . وقد أشار إليه كالمه فقل أن حكمته مستغلة في التول . ويطلب على أهل انما است في القرن العاشر ليلادي وكان يحكمها راجات هندوكيون إلى عهد اردو كريب حين احدث محمود السيد فريد الدين السعدادي^(١) وكان قد جاء كشتوار في عهد شاه جهان وقد بنى راجات كشتوار مستقلاً إلى أن دخل بلادهم المهرابا كلاب هنك .

وعندما احتاحت جيوش الامراتور المغولي اكبر بلاد كشمير في سنة ١٥٨٦ لتبدأ بمقرب شاه آخر ملك من سلالة « شك » إلى كشتوار ، وهو مدعون في « سير كوت »

يعول المستر ادنو روثمبلد في كتابه الموسوم « مانهم والندقية في كشتوار » تكاد تهمد كشتوار بمطرها وتحمل خاصة لتكامل امتازون بها لا تزال آثارها غير مكتملة ولما بها شاذة .

(١) هو - محمد - داندن - فري - حندي ولد في سنة ١٠٠٠ هـ في المصادفة ١٥٥١ ميلادية ومن كشتوار وهو في الثالثة والستين من عمره وأسر عن يده حاكم كاش ودر الراجبوني (عن كتاب كاتيه لندكتور هولبي)

إن سهل كشتوار هو أقرب إلى الشكل البيضي منه إلى الدائري كثير
الشمه سهل برامولا . تحيط بالسهل حبال شاذية تغطيها أشجار البوط والعمود
تلوح فيها أشجار الصنوبر الكثيفة وتكثها الشجيرات البيضاء . ويمتد السهل مسافة
سنة أميال من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب ثمته حصص مبركة
الانتاج وتنتشر القرى في هذا السهل وكل واحدة مستورة بساتينها الخاصة من
أشجار الحنظل والخورد . ويسيل نهر وردوان في سهل وردوان ثم إلى مناس ثم
ينصب في نهر الابدوس .

وقد وصف أحد الشعراء كشتوار بالعربية قائلا :

خوشا دلکش دیار کشتوار است

بهر ماء نوش صند بهار است

أي : بوردكت ديار كشتوار جاذبة القلب

كل شهر حديد فيها يأتي ربيع

وقد جاءت كذلك موصوفة في شعر توماس مور في ديوانه الموسوم

« في أرض لاله روح » حيث يقول بالانكليزية ما معناه :

« في كشتوار وفي الطريق المنحدر مع واردوان ، كل حين يشمع

بكر يا الشتاء متحلياً بالحنان الالوية البيضاء ، بينما يكتسي الصيف حلة راحية

من الازهار »

وقد أساء لبيهرج في شرحه مذكرات الامراتور حو سكر «ثلا .

هل كان هذا ما دعا حبانكثير الى تفضل زعمرا كشتوار على زعمران

كشير ؟

وان قرية كشتوار هي اليوم اكبر قرية بين القرى الموصوفة آنفاً

تلو ٥١٠٠ قدم فوق سطح البحر وبها ٣٢٣٥ نسمة تقع على بعد ٧٤ ميلاً إلى

جنوب غربي اسلام آباد عن طريق عمر مارال . ولما كان المرحوم السيد هريدي الدين

السلطان صرر الرس

وقد اهتدى « دين جانا » بهدى الاسلام احياءاً فدعى السلطان صرر الدين وقد توفي في يوم الجمعة المصادف ٢٥ تشرين الثاني ١٣١٣ ميلادية خلفه « اوديانا ديقا » اخو حبيبها ديقا .

اوديانا ديقا

بعد ان ارتقى العرش اوديانا ديقا زوج بارمة لمن في وقد غزا كشمير في عهده آجالا الذي قل انه طغى الامدادات من صاحب « مكادابورا » ولم يتناول المؤرخون عن شخصيته هذا المهاجم اكثر من هذا القول . وانحسبهم لم يتكروا هرب الملك كما فعل اخوه قل انب نفا اقدم الغراء ارض كشمير . غير ان الشاه مير الذي لم يرل يحمط بمنصب الوزارة تصدى لامراء فانتصر عليهم وردم على اعقابهم في عياب الملك ثم عاد الملك واستوى على عرشه رخصاً وتمتع الشاه مير بالسلطان على .

كوناراني

وعندما توفي اوديانا ديقا في سنة ١٣٣٨ م ارتقت لعرش الملكة كوناراني مدة خمسة اشهر فقط

السلطانة شمس الرس شاه مير

بعد ان شدد مير بالسلطانة رس في سنة ١٣٣٩ م بعد ان خرج ك... ودانها ديقا شمس... ك...
... لعرش يدهي... الحكم... في...
ولا شئت ان... ديقا... ديقا... ديقا...
العصبة ومن ثم... دامل... في كشمير ورسوخ
افسان... ان... ديقا... ديقا...

وقد اهتدى الأهلون بمجموع كشفه عند انتهاء العهد الهدوي حيث أصبح الإسلام أسراً واقفاً في النصف الثاني من القرن الرابع عشر .
ولا ريب أن قول ريجانا الإسلام ونسبته بالسلطان صدر الدين لا يمكن أن يعتبر أمراً مردباً معاجلاً بل على العكس أنه يدل دلالة واضحة على سبق تمركز الإسلام في كشمير بحيث لم يعد يحسن الملك إعلان إسلامه

بؤيد ذلك ما ذكره السائح العيسوي ماركو بولو عن وجود المسلمين في كشمير في نحو سنة ١٢٧٧ بعدد ٤٩٥٠ هجيرة . وقد أكد ستين هذا الرأي حين قال أن العشائر « الداردية » التي تقطن على مصف الأوسون تمثلت الإسلام ونمت الودية في القرن الثاني عشر الميلادي وهذا يتقدم اسلام ريجون بنحو مئتي سنة .

وكتب لبر هروث دارلي في كتابه « سكان الهند » لمصوح سنة ١٩٩٥ يقول أن الأسباب التي عملت في اسلام سكان كشمير هي : (١) صناعة الحقيبة معاودة الاسلام ونشاطه وقد حصلت هذه القاء لدى كبار البرهمن والراحتون والموظفين الهندوكيين الذين أسلموا بعد أن درسوا أعمال الإسلام في مدونات المسلمين وسمعوها من أهواء الشيوخ والزهاد والمولوية الذين اعتادوا أن يحاربوا القرى . (٢) دعة المسودين في تحسين أحوالهم بقول دس بمصح لهم بحلاً وأياً في الحياة . (٣) المنزل « المثل » الحبيب من الطبقات هو من الأسباب التي أدت إلى تحول كثير من الهندوكيين إلى الاسلام (٤) قضية الطعام والشراب والحواجر التي تقوم بين الطبقات الهندوكية في توارها (٥)

(١) قسم هندوكيون في أربعة طبقات : ١ - م - ٤ من البرهمن هي :
(٢) صناعة الحقيبة التي رجع بهم تب ، لأنه لا يربط بينهم أن يمتنعوا
كسوا بقصر عليهم على دراسته ولا يسمعونهم ولا يسمعونهم
أرضه بهم على الآخر . وهذه لطيفة هي على حقيقة في عدم قناعات الهندوكي .
(٣) (٤) (٥) رجال دخلت على أحدهم وهو يدين ضده « كاس »

وقد نشر الاسلام في باكستان عريق من اثمار المعاء والسادة والزهاد
والدرويش وأيا أن يعادل سيرهم في هذا المعمل قبل ان ننتقل الى تاريخ
ملوك كشمير المسلمين .

بەرل او پىل جاھ

يعتبر « لال » أو « ليل شاه » في طليعة النماء والزهاد والسيوخ
الذين نشروا الاسلام في كشمير فقد عرى اليه غير واحد من المؤرخين اسلام
رئيس بني الذي دعي سلطان صدر الدين مع انهم لم ينكروا اثر الوير شاه مع
هذا الامر .

وقد وجد الشيخ ملال في كشمير في أوائل لقرن الميلادي الرابع عشر
ويدعوه البعض « ملال شاه » والبعض الآخر مليل شاه وقد يحلو للبعض أن
يدعوه « بابا ملال » أي « الاب ملال » كما قال الشاعر بابا داود المشكوفي في
وصفه بشر فارسي :

آسکہ در راہ الہی روشن از بند و ملال
بلبل باغ ولایت شہاباز لا مثال
شد بہ کشمیر اول اردستش درخت دین نہال
شیخ و مرشد ماری حق ، حضرت ہما بلال

١٤٧ (ج) طبقة التجار والزراع ونسعى « ويحيى »

(د) طلبہ اہم روزہ ۱۰ اشورہ ۱۱ و م الحرم والیک حرم

ولا يجوز لتائب برحمته احلال هذه الطلقات بأي وجه لا تزواج ولا المباشه ولا يجوز
هو وحده فرد من طلبة عامة الى طلبة واعطاء ولا اربعة افراد من طلبة عامة الى طلبة عادية .
واكثر هذه الطلقات شقة هي طلبة السوديين لانها طلبة لا تنس حق اهل اداء امر محدود
الى صاحب برحمته ويمتد خطه الى اهل برحمته وحده هي اهل الاعمال كذا في كل نفس في رسم
السود في طلبة عادية في السودان في طلبة عادية في طلبة عادية في طلبة عادية .
وهو يثبت هذه الفوائد في بلادهم . تقدم من الاصل في طلبة عادية في طلبة عادية .
في اهل برحمته في طلبة عادية في طلبة عادية في طلبة عادية في طلبة عادية .

أي : « ذلك الذي يسقط في طريق الله نور من الدر والجلال
 بلبل روضة الالباب ملك المفقور الذي لا مثيل له
 هو اول من تمت وترعت شجرة الدرس بيده
 هو الشيخ والمرشد المار بالمحق حصرة الاب لال »

وقد قيل أنه جاء كشمير أول مرة في عهد (الزاهد سهادية) سلم
 رديجان وقد ذكر ان اسمه الحقيقي لم يكن لا « لال » ولا « بلبل » ولكنه بين
 أن يكون عبد الرحمن وبين أن يكون شرف الدين أو كلاهما إذ دعاه المصن
 « شرف الدين السيد عبد الرحمن تركستاني » والمعروف عنه أنه من السادة
 الموسوية أقام في بغداد مدة طويلة ثم تصوف وأخذ الطريقة السهروردية ^(١) من
 خليفة الطريقة الشاه نعمه الله ، وقد نسب إلى الشيخ بيان من الشعر ما :

كان الكشمير لسكانها	حبة عدد المؤمنين
فقد كتب الله على ماها	من دخلها كان من الآمنين

(١) تأمل هذه طريقة إلى الشيخ شهاب الدين السهروردي الذي دخل في عام سنة ٥٨٧ هـ
 حرة بأمر الملك الظاهر عري من شهاب الدين أبو الطاهر هذه وطهر في رائه
 ونسب إليه أو إلى أبيه الطاهر الكائن في بغداد المعروف بحاجم الشيخ عمر
 السهروردي وكان سفي اندلس وله مؤلفات منها « البوحات في الحكة » و « تصديقات
 في أصول الفقه » و « مسك الأثر في » و « هاشكل نور » وغيرها وهو شاعر من
 شجرة موله

واني في انظام رأيت صوا	كثرت الليل بدن ماها
الي كم اعمل الحبيب صهي	الي كم أمدح الله من حاري
وأرعى ملاقاته في ليل	وي طار الصبح من داري ؟
ويبدو لي من الزوداء يرق	مكرن بسام قرب ابر
ان ادرت راء نور ابي	فأشرفني من يدي

وي تأكل كشمير من السهروردية وقد دعاهوا رهم دعوت في الزوداء
 وعاش السهروردية مدة من السهروردية في حوض رحل في راء واداء
 في كرمه .

وكن من كان في منزلة الشيخ عما لا يمكن ان يطم مثل هذا الشعر
الكبك الدال على عجمة فاطمه كما ان معناه لا يطق على عهد وجود الشيخ في
كشمير وهو أول عهد الاشتغال الى الاسلام لذلك نرجح رواية العدل بأب
القيتين من نظم شهاب الدين السدي الكشميري .

وقيل أنه لما استطاع ان يرشد رجبجان الى الاسلام اهتدى معه نحو
روحه القائد امام وعدد كبير من لائخ بلعوا على روايه عشرة آلاف نسمة .
وقد توفي بلل شاه في سنة ٧٢٧ هـ بمصافه ١٣٢٧ ميلادية

وكان قد جاء معه ال كشمير بأحد أتباعه الدعو الملا أحمد فدين أول
شيخ اسلام للدولة عندما أصبح الاسلام دينها الرسمي وعاش هذا الى عهد
الشيخ شهاب الدين مصنف كتابين دعى احدهما « فتاوى شري » والثاني
« شهاب ثاقب » وعندما توفي دهن الى جانب بلل شاه وصرفها موجود الآن
على يد حياوم في سربانگر عاصمة كشمير .

السادة

ثم جاء كشمير فريق من السادة فعلوا على اهداء الهدى كمين الى الاسلام
بذكر منهم السيد حلال الدين البخاري المعروف باسم « محمود حواداب
جهاكشت » وقد دخل كشمير في ٨١٨ هـ وبه ثم عاد منها بعد مدة وجيزة
ومهم السيد تاج الدين ابن عم مير اسيد علي الهمداني الذي اشترى باسم شاه
حمدان وقد جاء كشمير في سنة ٧٦٠ هـ في عهد السلطان شهاب الدين
وكان يصحبه من صريديه سيدان مسعود وياسف وقد دفا الى حانته في محلة
شاه مور في سربانكار ومهم السيد حسين السمانى وهو الاخ الاصغر للسيد
راج الدين جاء في ٧٧٣ هـ ويقال ان الاخوين تاج الدين وحسين السمانى
جاءا يا حار السيد علي لهما اني ليكشفا الوضغ ولجهدا الحرب هذه الاسرة من
حور تيجورامك . والسيد حسين مدفون في صرخ حيل في تحصيل كاهام في

بالصبح ثم ذهب إلى مكة وبعد أن أدى فريضة الحج عاد مرة أخرى إلى كشمير في سنة ٧٨١ هجرية (١٣٧٩ م) وكان قد جاء السلطان قطب الدين خلجاً لأخيه شهاب الدين وبعد سنتين ونصف أي في سنة ٧٨٣ هـ ذهب إلى «لاداخ» قاصداً تركستان وقد رار كشمير للمرة الثالثة في ٧٨٥ هجرية المصادفة (١٣٨٣ م) وأكتمه أصطار أن يعادها لاسباب صحية فذهب أول الأمر إلى ينجي^(١) وبعد أن مكث فيها عشرة أيام طلب ملكها السلطان محمد ذهب إلى قرية كمار حيث أذركه «المعبود» في ٩ ذي الحجة سنة ٧٨٦ هجرية ولم يتناول الطعام مدة خمسة أيام وفي يوم الثلاثاء المصادف ٥ ذي الحجة راح يتناول الماء بكثرة وعندما حوّل الليل أحد بنو الدولة مرة بعد أخرى ثم استلم روحه وهو في الثانية والسبعين من عمره وقد دفن في حقلان السكائمة في تركستان في شمال شرق الحدود الأفغانية الروسية.

وروي أنه كان منصوباً كبراًوياً من إمام الشيخ محمد الدين الكبروي الطواردي (المتوفى سنة ٦١٨ هـ) ويروي أن الطريقه الصكرأوية متفرعة من الطريقه السهروردية

ولا يشك المؤرخون في أن محيى الشاه همدان إلى كشمير وحسن كثيراً أعماله بتشجيع بالاسلام وهداية الهندوكيين وقد أعانته في هذا الأمر السادة محمد حيدر وجمال الدين وركن الدين ومحمد وعمر رافة . فقد أنشأوا التكايا والمساجد في كل زاوية من كشمير أنحدوها مراكزاً لتشجيع بالدين الحنيف ونشر تعاليمه السمحاء في كل ناحية مما صوب نرايد المهتدين بالاسلام وبارز دأبهم تكافرت أعمالهم الدينية وقد حول المهتدون بعض مآدبهم الهندوكية القديمة إلى جوامع ومساجد بتأثير الشاه همدان .

وأي بدل على سعة علم الشاه همدان المؤلفات الكثيرة التي خلفها بالعريضة

(١) مدينة قديمة في جهات لال تيمه ان مصطه هرره في ولاية الحدود الشمالية الغربية في باكستان .

والفارسية ولا سيما كتابه « ذخيرة الملوك » وقد ترجم الى اللاتينية في سنة ١٨٢٥ م والى الفرنسية سنة ١٨٢٩ وهو من أحسن المكتتب في علم السياسة والاحتناع

المير محمد قهرماني

بعد أن توفي شاه محمدان تولى ابنه المير محمد المهداني نشر الشريعة الاسلامية في كشمير . والمير محمد مولود في سنة ١٧٧٤ هـ المصادفة ١٣٧٢ م أي انه كان في الثانية عشرة من عمره عندما توفي والده . وقال ابن الشيخ محمدان بمقتضى وفاته موصيتين ووجه احدهما إلى أطوارحه اسحاق في ختلان وثانيتهما إلى مولانا نور الدين جعفر في مدحشان وكان على اسمه ان يدرس بمقتضى الوصيتين الآتيتين الذكر على هذين الشيخين ليكون له الحق في ان يخلف أبه وقد فعل ذلك وهو في الثانية والعشرين من عمره وادي كشمير في سنة ٧٩٩ هـ المصادفة ١٣٩٣ ميلادية . وقد استقبله السلطان اسكندر بظاهر التعظيم والاحلال . وكان في هذه الآونة رئيس الوزراء وقائد الجيش هندوكيا يدعى مالك سوهابانا وكان قد تأثر بشخصية المير محمد ولساطة عقيدته واسلوب عيشه وتعاليم ديبه فاهتدى بالاسلام مع جميع أفراد امرته ودعى مالك سيف الدين وعندما توفيت زوج المير محمد روحه ما فتته وقد أنشأ مسجداً بمرحى حتى اليوم بمسجد « سوهيار »

وقد حمل المير محمد الحكومة على مسح تعطير الخمر وبيعها وتحريم نصحية المرأة بحياتها عند وفاته زوجها وفق انتفايد الهندوسكية التي كانت تعمي بحرق المرأة نفسها وهي حية مع جثة زوجها الميت وقد منع كذلك الفهار ومراولة النساء الرقص .

وكان قد أهدى المير محمد السلطان اسكندر « يافونه » مدحشانية فوهه السلطان لقاءها ثلاث قرى كبيرة أوقفها المير محمد على تكبته .

وقد مكث المير محمد ٢٢ سنة في كشمير ثم عاودها في ٨١٧ فاصداً مكة

المكرمة لاداء فريضة الحج وهذا عاد من الحجاز ذهب إلى حتلان فتوفي فيها يوم ١٧ ربيع الاول ٨٥٤ المصادف سنة ١٤٥٠ ميلادية وذهب إلى حويز والده . وقد قيل ان شاه محمدان شاه معه ٧٠٠ سيد عندما جاء كشمير وان ابنه شاه ٣٠٠ ، لو صح برهن على ان حملة الاهداء إلى الاسلام قام بها لفة سيد في كشمير وروى ان شاه محمدان استطاع ان يهدي إلى الاسلام ٧٣٠٠٠ وكان قد اهدى قبل شاه عشرة آلاف .

ولي السادة في الأهمية الدراوش ويدعون في كشمير « ديشي » و « ريش » في امارتهم « للحية » لذلك يقصد بالاشي « ذا اللحية » وقد اشتهر من اولئك شيخ . ريش . صاحب الدرس و « صاحب الدين » ولشبح حمرة المحرم راسد احمد الكرمانى وسيد محمد الحصري و « مارن الدين » نا لطفه الدين ، شك الدين وحبيب الدين ، شاه . لي البخاري . سيد نا وخواجه حسن قارى وقد ساعدوا شعهم وورعهم وهدمهم على اهداء اكرتية سكان وادى الى الاسلام

قال جوامكر في مذكراته عن الدراوش^(١) انهم لم يلدسوا علم الدين وايسوا على شيء من انفسهم و « يكتمون روت باء طه » التواضع . انهم لا يحتفرون خدأ ولا يعضمون ألتهم ويكتمون دعائهم وكهشون أقدامهم عن سؤا . انهم لا يتدبون المحرم . محرمون من زواج ولكن دينهم عرس لأشهر في المحرم يسعبد من الآخرون دون ان اهدوا لانفسهم نفعا

وقد رأى السامع منكبه نا سيد عندما كاتب كشمير راصحه الحكم المسيح وقد ذكر انه رهن الحضور لدى حاكم الالة . وقد رار امراجا رتات سيلك مرة أحد الدراوش المدعو شاه عبد الرحمن تعرض عليه استمداده

(١) درويش كفة فارسية معناه .

ليحقق له مطلباً يريد انه طلب اليه ان لا يرووه مرة اخرى فكان مثله مثل
ديوحانوس السكالي حينما قال له اسكندر الكبير هل يستطيع ان يقوم له بحدمة
فقال لا نعم ان اتركني اتمتع بعتة الشمس.

الشيخ نور الدين

اعل الشيخ نور الدين هو أول مرشد يقوم بنشر الاسلام في كشمير
من الوطنيين ولد لشيخ في سنة ٧٧٩ هجرية الموافقة سنة ١٣٧٧ ميلادية في
يوم عيد الاضحى في قرية « كموث » الكاشغرية على بعد ميلين عن قرية
« مسج بهارا » في غربها وعلى بعد ٢٨ ميلاً في جنوب « في سرسا كار كان
أبوه شيخ سالار الدين واه « سادوة موحى » أو « سادوة دادى » —
و « موحى » نعت في كشمير « ام » و « دادى » نعت في كرمه — وقد عرف
بالزهد والنبى كان سالار الدين محدثاً من امراء كشوار المدايكة أسلم على
يد « الريشى ياستان » ودعي سالار الدين بعد ان كان اسمه « سالار سار »
وكانت زوجته « سادوة » من امراء من راجهوت ذات مكانة مرموقة وكل
قد توفي زوجها فاعمل بها « الريشى ياستان » وزوجها سالار الدين بعد ان
اسلمت هي لآخرى

وعندما ولد الشيخ فبشاً كان الجو مصاعاً لدرسه وربيته برهه ديبه
إذ كان قد جاءه كشمير لهد حصن السعدى ثم جاءه شه محمد بن وعبره من
الصداقة وقد حاول احبوه من أمه ان يصرفوه عن الدين الى شجاره أو
المصاعه رد انهم تشبوا إدام يكن محوفاً له . في الثلاثين من عمره اعتكف في
كهف وأخذ يتعمد ويحوت ليلاد ينشر الاسلام وقد حرج في نفس الوقت عدد
من المريدين الذين مولوا بعمل عمده وكان ارزهم الشيخ صر الدين والشيخ
بام الدين والشيخ من الدين والشيخ بصف الدين وقد توفي في الثالثة واستعين
من عمره في عهد السلطان زين العابدين في سنة ٨٢٢ هجرية لمصادفه ١٤٣٨

ميلادية ودرس في «شرار شريف» في البلدة الصغيرة الرابضة على تل يبعد ٢٠ ميلاً عن سرينكاكار في جنوبها الغربي، ويرور صريحه أوف الناس كل عام. وقد روي انه عاش عيشه بسيطة جداً متقطعاً عن تناول اللحوم والاطعمة اللذيذة مكتسباً باعطال البسيط جداً. وقد يكون هو الزاهد الوحيد في الدنيا يحظى بتقدير ملك فتضرب العهود باسمه احلالاً وتعطياً وهذا ما فعل عطا محمد خان حاكم الافغان في سنة ١٢٢٣ - ١٢٢٤ هجرية الموافقة ١٨٠٨ - ١٨٠٩ ميلادية.

وقد جاء في بعض المؤلفات ان الشيخ مام الدين والشيخ لطيف الدين والشيخ زين الدين الذين حملوه في نشر الدعوة الاسلامية كانوا غير مسلمين أسلموا على يده ثم تنعموا عليه. وكان اسم الاول منهم «بهيا سادي» وعلى رواية «بهيا جاي» فاصبح بمذ الاسلام مام الدين وكان الثاني هندو مسكياً موطئاً في (مرغا واردا) وقد اسلم بمذ جدل طويل مع الشيخ نور الدين وكان ثالث بدعي ريا سيمك من كشتوار قتل ابوه من قبل أعدائه وقد تولى امره الشيخ نور الدين فاهده الى الاسلام.

الشيخ شمس الدين المراقى

اشتهت حركة التبشير بالاسلام ورادت قوة عند ما وصل كشمير في سنة ١٢٥٠ م الشيخ شمس الدين محمد الاصغري المشهور بالشيخ شمس الدين المراقى. كان واعظاً في «طابقي» الكائنة في شمال ابراف على شاطئ بحر حرد في منطقته كبلان التي استوائت عليها روسيه في سنة ١٨١٣ م. أبوه ابراهيم وامه عويبة من امرة السادة القراوة وقد استطاع الشيخ شمس الدين أن يهدي الى الاسلام عدداً كبيراً من غير المسلمين في كشمير.

جاء عنه في التاريخ الرشيدى لعرزه حيدر دوكلات ان الشيخ شمس الدين جاء من المراق الى كشمير مباشرة في عهد السلطان فتح شاه فاعتدى برشاده عدة آلاف من غير المسلمين وقد نسب اليه وضع كتاب حاول فيه

التوفيق بين السنيين والشيعة وإنشاء مذهب « بوبخشي » ولكن نرى أنه
بعض المؤرخين هذه السببة مع وجود فرقة السوربخشي في القستان .
وقد جاء أن السلطان فتح شاه ساءه جميع الآراء المصادرة للدولة وقد
استطاع أن يدخل « الشاك » في حضيرة الاسلام .

والشيخ شمس الدين مدهون في محلة « حاري بال » في مدينة سرينكار وقد
أنشأ له صريح غم في عهد السلطان أمام شاه يدعى ضريح « الشيخ العراقي »
يقدمه - على ما يقول الدكتور صوفي - الشيعة الذين يملكون إلى المدرسة المراقبة
« Pro-Iraqi Party »

الشيخ حمزة المروم

هذا أيضاً من الشيوخ الوطنيين ولد في ٩٠٠ هـ المصادفة ١٣٩٤ م أبوه
عثمان من أسرة « حاندرافاجي » الزاحونية . درس القرآن في قريته « تيجر »
ثم أرسل إلى بابا اسماعيل الكروي السهروردي وكان مدرساً في مدرسته المعروفة
بدار الشفاء الواقعة في سنج « كوه ماران »^(١) فالتحق بها ودرس التفسير
والفقه والمقائد ثم درس التصوف وما يتصل به من علوم .

وقد ساء في تدرسه الأحواند الملا اطف الله والملا فتح الله الحفاني وهو
ابن بابا اسماعيل الكروي .

بعد أن أتم تحصيله أخذ يرشد الناس ويعمل على نشر الاسلام فانتف حول
المريدون والطلاب وأصبح قوة بحسب لها حسابها لذلك اعتقله الغاري شاه شاك
في عهد حكمه فأبعده إلى قرية (بيرو) التي تبعد عشرين ميلاً عن سرينكار ولم
يعد إلى المدينة إلا بعد وفاة غاري شاه . وقد عمل الشيخ حمزة في حياته على
ريادة إنشاء المساجد والجوامع وقد توفي في ٨٤ من عمره في سنة ٩٨٤ هـ الواقعة
١٥٧٦ م وقد دهن في محل مدرسته في سنج كوه ماران وفي عهد الممول أنشأ

(١) « كوه ماران » بالفارسية اسم جبل الشابين .

له ثواب عايت الله حال (العصدار) صريحاً في سنة ١١٢٥ هـ (١٧١٣ م) وقد
حدد ساءه الشبيخ علام محي الدين في عهد الشبيخ وعند ما تهر أشجار اللور
يزحفه الوف من الناس لزيارة قبره .

الشيخ فريد الدين الهادي البغدادى

راد الاسلام قوة في عهد المنول وكثر المهندون على أبدي هرق آخر من
العماء والعقلاء الذين كانوا في . وكان أمره أو تلك لسيد شاه فريد الدين
انقادي السعدادي حيث أسلم على يده «الرايا حيا سيدك» ملك اراخند في
كشوراري عهد الامپراطور اورنكرت وقد دعى حيا سيدك لسيد اسلامه
«مختار خان» وأعطى اسلامه اسلام رعاياه جملة واحدة .

الشيخ فريد الدين هو لسيد محمد فريد الدين ابن سيد مصطفى سيد
الشيخ عبد ر الحيلاني قدس الله سره . ولد في امداد سنة الف هـ . المرافعة
(١٥٥١ - ١٥٥٤) وبعد ان أتم دراسته في امداد قصد مكة لاراء فريده الحج
ولقي هناك الشيخ حلال الدين المعري ثم ذهب الى مصر فأنقل بالشبيخ محي
الدين فغدرى وقد عاد الى امداد بعد سباحة طويلة قام بها في لافهم اعرسة
من البلاد الاسلاميه ثم قصد السند ابرور لافهم اشرقيه من البلاد الاسلاميه
ومن السند ذهب الى (آكره) ثم الى دلهي في او حرايم شاه جهان . وعندما
ارنو (رايا حيا سيدك) عرش كشور في سنة ١٦٧٤ ميلادية قصد الشبيخ
فريد الدين وادي وه في خمسة واسعين من اعره . وكان تصحبه في هذه
الرحلة لدريش محمود شاه عبدال والسيد بهاء الدين سباني وبار محمد فاحدوا
يعطون الناس ويرشدوهم الى الاسلام ويقولون بعض المؤرخين ان «كرامات»
الشيخ فريد الدين هي التي كانت صلب اسلام حيا سيدك وقد تلاء اسلام فيراط
سيدك في ١٦٨١ م على أثر وليه الحكيم حفاً لحيا سيدك ودعاه لامپراطور
اورنكرت «سادة يار خان» في سنة ١٦٨٧ م بين الحافظ أو «عديم» تقريني

الأكبر آباي ابن غياث الدين شيخاً للإسلام في كشتوار وقد نفع قيراط سيده
بقعة الرعية . وحول المسجد السكاكن في وسط مدينه كشتوار الى جامع دون فيه
الشيخ فرید الدين مع انه الصغير اتور الدين . وقد دون اسمه الاكر اصرار
الدين في الجانب الآخر من المدينة في مرج كشتوار الواسع . وكل قدوني هذا
في الثامنة عشرة من عمره في ١٠٩٧ هجرية اما اسمه الثاني احيار الدين فقد بقي
الى ما بعد وفاة أبيه . ونفى أخار العلم في (ماتالا) التابعة لكرداسپور في
السحاب من السيد بدر الدين « ديوان مسانين » وكان من أشهر علماء زمانه
ثم اتصل بعلماء لاهور وسيد لكوت ودلهي فانتحل من مساهل علمهم المرید
ثم عاد الى كشتوار وأحد يعمل على نشر الاسلام . وتوفي احيار في ٧ ذي
الحجة ١١٣٨ هـ المصادفة ١٧٢٥ م .

كان عهد السلطان اسکندر من اليهود التي انتشر فيها الاسلام انتشاراً
واسعاً في كشمير ولكن بعض المؤلفين الهندوكيين حاصه الصفوا به نعمة
اصطهاد الاديان الأخرى نعمساً ولكن لا تقوم الأدلة على ذلك سوى ان
المعروف عنه أنه حطم بعض الاصنام التي كانت يسمدها الهندوكيون فدعى
« متشيكان » أي محطم الاصنام .

ويتهم الامير اطور اورانكرب أيضاً بتهمة تخريب المعابد غير المسلمة فان
ابراهيم الدين يصحبهون السواح الاحاب يقولون لهم ان المعابد الهندوكية في
اعالي نـم حيارم هدمت من قبل السلطان اسکندر ولني في جنوبها هدمت من
قبل اورانكرب .

لا شك ان من برز كشمير بمجد كثيراً من المعابد البرهمية ولودية محربة
ولكن لا يعرف هذا الى عهد انتشار الاسلام فدر ما يهرى الى القتال لتدريجي
بين الودية والبرهمية قبل انتشار الاسلام بعصور . ولم ينتشر الاسلام في
كشمير فاحذ الناس يفتنون عليه افواحاً افواجاً انهم هم انفسهم فاسوا معاندهم
العديعة الى حوامع ومساجد وبروي بعض المؤرخين ان « ملك سهايتانا » وزير

السلطان اسكندر الذي أسلم خرب بعض المعابد يوم كان اسكندر طفلاً إذ أنه ارتقى العرش في طفولته . فقد جاء في كتاب السير في . دهلوي آر تولد الموسوم « الهداية الى الاسلام » ما يأتي : قام سهايانا فافطع ما عرف من صروب الاضطهاد لانشاء دية القديم وربما فعل ذلك للبيان في اظهار غيرته على ديسه الجديد وقد ذكر « رانجت سيتارام مانديت » ان السلطان اسكندر كان متزوجاً بسيدة هندوكية وكان واسم الصدر مع رجال الاديان الاخرى كما كان شأن اسلافه ولكن ورره الهندوكي الاصل سهايانا كان شديد الكره لاساء ديسه القديم فانزل عليهم جام غضبه .

وقد ذكر ان سيد محمد الهمداني شجب عمله فذكره بالآية الكريمة « لا اكره في الدين » .

وقد اسلمت قبائل « حاما » و « هاتال » الراحونية التي تسكن على ضفاف جيلوم اليسري بين برامولا وكوهالا في عهد السلطان ران العاشرين وقد عهد السلطان الى رحمائهم بالمناصب العالية في قصره وأقطعتهم الاراضي . استمر الهندوكيون على تقبل الاسلام في جميع الادوار التي تلت ما تقدم فقد كان الهندوكيون يسلمون على قارة الطريق كما صر شيخ او درويش او ملك مسلم فقد أسلم كثيرون في عهد الاباطرة المفلول الذين كانوا يجوبون البلاد في تعدد أحوالها وقد ساعد العهد الافغاني أيضاً على نشر الاسلام ، وما يذكر ان مرهباً من الراحوار انتقل الى سواترا بقرب مريتا كار مسلم على يد المير عبد الرشيد السبهي في سنة ١١٨٠ هـ المصادفة ١٧٩٦ ميلادية ودعى يومذاك الشيخ عداثة وهو الجدل الاعلى للشيخ محمد عداثة الزعيم الكشميري الذي قبل - مع الأسف - أن يتعاون مع الهندوكيين ويمثل دور كوبرليج في الروح في الحرب العالمية الثانية

ولم توقف الاغفال على الاسلام حتى في عهد الدوكر في كشمير فقد أسلم في عهد محمد سر - ياه سيدت أحد نجبته في كشمير .

ان انتشار الاسلام في كشمير بالصورة التي استعرضناها آنفاً ليس بالشئ الذي يستكثر على الاسلام فقد حمل الاسلام الى كشمير الدين السمح القائم على أحسن العدالة والمساواة بين الناس ، فقد أزال مبادئ نظام الطغقات الهندوكية وأحل الاحاء والمودة بين الناس بدل التنازع والتنافس وأصبح الواحد ينظر الى الآخر فطرة الند للند بعد أن كان الواحد يتفرز من الآخر أو يسجد له ، كذلك وجههم الى عبادة خالق اربى أو واحد فخرهم من الشرك وعبادة الاوثان ونظم حياتهم الدينية والاجروية بنظام متين قوامه القرآن والحديث .

قد يكون من المناسب أن يأتي بعض أقران الباحثين في حقيقة ما وجد الهندوكيون في الاسلام من المبادئ التي حملتهم على تقبله ولو كذا وامراء وكبراء وقبائل وامراء .

قال السير هربرت ريزلي^(١) « الاسلام قوة بركانية أصغر وأصعب فتحلق شعباً عندما تواتي الظروف . يذيب الاسلام سلسلة من القائل ثم يعود فيوجد عنها كنزاً مناسكاً بعد ان يرسل خلافاً الداخلية فيجعل منها شيئاً جديداً منسجداً لا يبقى على شيء من المبادئ القديمة ونزول المروق التي تعصل بين الطبقات وتتسليم الصفات المتحجرة فلا يبقى لها أثر معروف وبمحتل مكانها مجموعة من النصوص الشرعية والتعاليد المتينة .

أما الهندوكية فهي نوع من النصد الرمزي الذي تختار في تفسيره النقول . انها تصعد إلى فلسفة ذات تعاليم خفية لا تعترف بالاعتداء الجرم طوماً ولا بالاعتداء الاثامي ولكن لها طريقها الخاصة المطلوبة على كثير من الفسق والخداع ولا يمكن ان تعمل هذه الطريقة او تصدر روحها ما . وهي تترك المجتمع على حاله دح عاك صهر عاصره شأن الاسلام . ومن شأن الهندوكية

(١) ريزلي هيربرت ريزلي THE PEOPLE OF INDIA

تعدد الطبقات الى مالا نهاية له . وكل قبيلة تدخل دائرة الهدوكية الساحرة لا تستطيع الا ان تلبس عوائدها الاصلية حلة مراهمة ومن مساوي الهدوكية انها تحبز الزواج بالظلمات بمعنى الطر عما يرافقه من وبلاات وامسا تمنع زواج الارامل ولا تعمل الطلاق رغم ان للطلاق دوراً هاماً في المجتمعات لقلبية »
 لقد جاء في كتاب الهدم والديموقراطية^(١) « ان الهدوكيين الذين نشقوا مساوي الطبقات من طفولتهم يمتدرون عدم المساواة بين البشر حقيقة تامة لا يمكن الرجوع عنها اما الاسلام فعلى العكس دين المساواة والمعادلة التي رصح لها حتى الملوك . »

وسواء اعتبرنا الهدوكية عبادة وثنية مشركة أم لم نعتبرها فانها تنطوي على أبهى انواع تصادات تمكس الاسلام الذي يعمل دوماً على نضح الاما طل والرحم من اظاهر الهدوكية ما فيها مامور الدنيا امسا تميل الى التقشف والخوف من الآخرة اما الاسلام فالرحم بما تنطوي عليه مذاهبه من الزهد هو دين يشجع على التمسك بعم الحياة . ان الساجية العاطفية في الهدوكية تنمى على الراحة بينما يحرم الاسلام على العمل رغم « القسمة »^(٢) والهدوكية تميل الى الزخرفة والافواء والاسلام بسيط مجرد من الزخرفة »

(١) من هذا الكتاب سيد جورج شارب - عضو ماى سابق في حكومة الهدم بالاشتراك مع كاي ولف - ذكر تير ستة نصائح للاقتصاد الى « دين طبع في لندن سنة ١٩١١ . »
 (٢) يظهر ان المكاتب يقصد « الهدوكية » .

آخر صحيفة في سفر الحكم الهندوكي

اسلام ثم ردة موقتة

رأينا فيما تقدم ان الحكم الهندوكي في كشمير انتهى بانتهاء حكم الراجا
ساهاديجا إذ احتل قطع الادارة وانتشرت الفاسد بين الشعب بعد أن رأى فخل
ملكه من الضوابط الاخلاقية وارغائه في أحضان الرذيلة . وقد أدى هذا
الوضع الى تخرج ماله الدولة وانهيار اقتصادياتها ومن ثم تدهور السلاد
تدهوراً تاماً .

ومثل هذه الأوضاع لابد وان تنير مصاع الطامعين في أواخر القرن
ارابع عشر هـ « دولجه » أو « رولجو » كما يدعوه الأوروبيون الكشميريون
على رأس فرقة مؤلفة من ٦٠ ألف فارس فدخل كشمير من طريق (روحى - لا)
في اجريات أيام حكم ساهاديجا . وقد جاء عن دولجه في المصادر التاريخية
المختلفة انه كان قائداً لثلاث العظم كراماسينا . وكان سهاديجا من الحبس بحيث لم
يستطع الوقوف بوجه « دولجه » فقد وجد السلامة في الحرب وأصبح دولجه
سيد الموقف وأخذ اساعه سبب الشعب وارهقهم فعدت المدن والقصبات
والقرى من الظلم مالا يمكن وصفه . وعلى السكان من التعتير والقشربد
والاستماد مالا يدخل تحت حصر . فقد وضع السيف في رقاب السكان دون
رعاية عمر أو جنس وأخذ الاقوياء من رجال الخدمة الزمام فلم يكن ظلم
دولجه وحده أظلم من ظلم جيكير وهو لا كونه وعشعها

كان دولجه في كشمير في سنة ١٤١٩م وكانت هذه السنة من امردة بحيث
لم يستطع المعتدي انظام تحديها . فلم يجد وسيلة لتخفيف من الرد والخور إلا
بالحرب وقد وصف عروء دولجه ما فعلت برجال كشورة

« جاء فسيب وقتل وعصب ثم حرج »

لم يستطع انور خون حتى اليوم تشيخه من هذا السعك فقد قال بعضهم
انه تركي قال آخرون انه مغولي وتبار وقد دعاه بمص « ده غدو جان »
ولكن لم يقرر أحد هويته بالصدق وفي الاعتقاد السائد انه كان بوديا من
الهنود المسلمين .

بقيت كشمير بلا حكومة بعد ان غادرها دليجيه وكاتب المذمومة الصليبية
انقسام البلاد ورجوع كل قسم لسلطان راج من محلي . وفي هذا الدور ظهر
« دينجيانا » على المسرح .

كان « سودقا » رهم ادبيته على قدر كبره من الصحة تحلى بمصيلة
لكرمه والاحسان عاينه اى ف خلال حكمه الذي دام ١٩ سنة و ٣ أشهر و ٢٥
يوماً دجن بمحكته شخصان هما دوراً هما في تاريخ كشمير الاسلامي وقد
اكرم وفاته واهلهما الاراضي لشكها من اعيش في بلاده .

كان أحد لائمين « لادكار شش » جد « امرة ششك » الملكيه لتي
حلفت سلاطين امرة « شاه مير » في حكم كشمير . كان هذا من « الدرديين »
في شمالي كشمير وقد حدث براع بينه وبين أخيه أدى الى قتال ولم انتصر
أمام أخيه ثم بعد بدأ من الانتقام الى كشمير ووجدتهم الأمن والاطمئنان
والعناية لكريمه . وكان ثاني « شاه مير من طاهر » وقد جاء من « بابجا كاهفرا »
وقد غلب السراء . وسبق هذا الحرف في الوادي كان بين « ودين » و « راجوري »
وبسبب من حبل « بابجا كاهفرا » والسكن نعم انور حين قالوا لتي « سواد »
أو « سواد كبير » كذلك كان موضع حدة « سماديش » و « مال منه » قرية «

ويديا كان دوايجه بفرو كشمير دحبها رجل آخر من نفس
الطريق لذي جاء منه دليجيه أي من عمر « راج » لا لتي بوصول من لاداج
وكشمير . فإسبب من كان هذا راج . سبيل لاسره لتي لتي لاداج^(١)

وقد حاه وادي كشمير على رأس النصارى وأعوانه وقوة من جيش أبيه الذي
قتله أبو حماد الثعالب . وقد ذهب بعض المؤرخين إلى كبره ، شريك دوايته في
الغزو .

وقد رأينا ما ساد البلد من الخلل ، انهور ضل محي ، دوايته ثم رأينا
هرب الملك سهادي ، فلم يبق له من الجوع سوى « رام جا درا » قائم لعدم
وهو أيضاً لم يجرأ على مقابلة العرب ، وكانوا يعتمدون في دلايه « كوكا » كبره
فلما خرج دوايته وعين له أن لا يجرأ عليه ، فجمع شعبات رصده مؤبده
لأرهابه ، وجعل العرش بعد أن كبره « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
ولكن لم يجرأ عليه ، فجمع « كوكا » في دلايه « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
الحديد بعد أن رجع ، لم يجرأ عليه ، فجمع « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
يهاجمه ، لا بد أن تحت كشمير من التفتيش إلى « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
فأجسوا « كوكا » ، فجمع « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
ولما تمكن من إزاحة شكوكه عنهم في رصده مؤبده ، فجمع شعبات رصده مؤبده
داخل المعسكر عند ما فصل دوايته ، فجمع « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
على رام جا دره ، فجمع « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
في سنة ١٣٢٢م ملك كشمير من « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
انه رام جا درا ، فجمع « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
« ولار » ، فجمع « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده .

وقد رزقت زوجته « كوكا » ولد « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
اشتهر رصده « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
أمران العباد بأمر الملك « كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
« كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
« كوكا » ، فجمع شعبات رصده مؤبده
لذلك فذكر في جميع شعبة نخب رايه دين واحد فيه من امره .

ويماشي الحياة فيذل مساويء المجتمع فقد رأى أول الامر ان يسترشد برحال
الدين الهندوكيين بيدانه بعد ان سمع تلاميذهم لم يجد لديهم ما يقسمه تصالح عقائدهم
وكذا اتصلوا به وحاولوا حذبه اليهم لم يردد الاربعة وجهوداً وقد وجد أخيراً
نفسه في مأزق خرج لا بد من الخروج منه فأخذ يتمدد ويتضرع الى الله ان
يلهمه الرشيد وان يهديه الصراط المستقيم .

نتائج هذه الخبرة والطوالج حتم اليقظة «انه سيوجد مخرجاً من مأرقه لدى
رؤيته أول شخص في الصباح . ولما كان الصباح وقف في شرفه قصره الملكي
يتطلع الى ما حوله «مرأى شبيهاً قد انجم الى العرب يتعبد بشكل مبعده املك .
فقصده ربحاء . وسأله اسمه ودينه ودينه ، فقال له :

التمني عند الرحمن والاسلام ديني

اعند الله الواحد الاحد لا شريك له

واتممت دنيا سمعت رسالته كل رسالة جاءت فيه ^(١) »

وكان هذا « ليل شاه » الذي مر بنا ذكره ثم أخذ اشجع يشلو عليه
بعض آيات امرأته والأحداث النبوية ويشرح له تعاليم الاسلام وقد تأثر
الملك بما سمع من الشجع « فشرح قلبه للاسلام وتقبل هذه الدين الحنيف فلولاً
حسناً في سنة ٧٢٠ هجرية المصادفة ١٣٢٠ ميلادية ودي « صدر الدين » وكان
الملك اسلم الأول في كشمير .

وبعد ذلك عهد لحكم السلطان عيث لدين موغلق شاه في دهلي
وسمي في مرات . وحكم ام سعيد افندي الالنجي في حراسان بين ١٣١٧
و ١٣٢٤ ميلادية وحكم السلطان « صر في مصر » حكم « برك لطوائف في الاندلس
و « اورد » في « كاتبة وچارس اربع في فرنسا ولوردريك « هاري في
الافيه وروبرت الأول في اسكوتلند . وقد يرى كرمي الهندية مديكت اثني
عشر على ترو و « حور التي » عشرين

وقد دخل الاسلام أخو زوجته وقائده العام رواجانندرا بعد اسلام
دينجانا وتبعها كثير من أفراد أسرته والاعيان والوجهاء فلم يبق من سبستان إلا
وقد أسلم عدد كبير من السكان .

توفي السلطان صدر الدين بعد حكم دام ثلاث سنوات وشهر و ١٩
يوماً في ٢٥ تشرين الثاني ١٣٩٣ م (سنة ٧٢٣ هجرية) وقبـل ابنه مات مصابة
برد شديد . وقد ترك بعد موته طفلة حيدر خان وزوجته كوتة التي بعثها لها
نقيب نخي عقيدها الهدوكية طوال وجودها معه .

وتولى مستشاره وزيره مير شاه تره ولد له علي و ٤ حطاط بدو في
وقد عهد الى امه « كونا » وصاية العرش خلال صغرة اسم حيدر .

كونا تغير الحكم الرشروكي

بعد ان توات كونا وصاية العرش استبدت « اوديان ديش » أخو زوجها
لذلك « ساهار ديا » الذي تزوجته قبل انك صدر الدين وكان اوديان ديش هارماً
الى قندهار منذ مجيء دوشه على كشمير ومع ان ابن الهدوكي لا يحس روح
ارملة اخ باخ آخر تزوجت كونا اوديان ديش ، أحسنه على العرش ولكنه لم يكن
حديراً بالملك الحشم وحمقه ملك كان مدعياً لملكهم فقط أما الحكم الحقيقي فكان
يد الملك « كونا » بعد هاشم مير . كونا لأول مرة أوديان ديش قائداً
وقد تعرض كشمير في هذا الحزم حزم دوشه و « ورو » على رأي
بعض المؤرخين و « اوردن » على رأي بعض و « جلا » على رأي آخرين
وكانت النتيجة فرار الملك « ورو ديش » الى بنت غربية أو لاراج تركا
وراءه الملكة تتخذ تدابير الدفاع .

وقد وجهت الملكة نداه آبي اشمت ندمه . « الى الدفاع وتذكره بآسي
عروة دوشه » وقد نشط « شاه مير » في الحشم واصغر لعدوى الانسحاب .
وبعد ان حرج العدو عادت الملكة كونا وصاية الملك اوديان ديش ليعود

السلطان شمس الدين

من سنة ٧٤٠ الى ٧٤٣ هجرية لمصادفة

من ١٣٣٩ ميلادية الى ١٣٤٢ ميلادية

—

ارتقى العرش شاه مير محمد السلطان شمس الدين في سنة ٧٥٥ هجرية (١٣٥٧ م) على رواله المؤرخ صاحب حيدر (ولي سنة ٧٤٣ هـ ١٣٤٢ م) على رواله السيد بيرعل كاجور . وقد ذكر هذا مؤرخ آخر في سنة ٧٤٧ هـ (١٣٤٦ م) ذكر بعض مؤرخي التاريخ فاقه مكي . يقول انه حكم ثلاث سنوات وخمسة أشهر وعاش اربعين سنة في سنة ٩٣٢٩ ميلادية . ويذكر هذا التاريخ من عهد تأسيس الدولة الاسلامية الثابتة في كشمير من وجهين المسمى . لذي يلية بعد ان قضى على ردة الملكة كوناراني ويعتبر لخصه «سليم» لانه بعد كشمير من الاعتداءات الخارجية وأقام دعائم استقلالها وصرح حرش . يعرف كل ذلك لا شك الى السلطان شمس الدين (سنة ٧٤٠ م) مع عدم ملكات كشمير ولا بد ان تتم الحكومة الطاعية في ذلك . وقد حكم هذه الامم دعواته في سنة ٧٤٠ م في حادوا خلافا على استقلال كشمير .

فصلا عن السلام الذي صاد كشمير في عهد السلطان شمس الدين سادها الاستقرار له حلي أيضاً . وقد استرحم الأهل ما اغتصب منهم من أموال في اليهود والنصارى وعمرت المنشآت التي حرمها دوجوه وفرصت صرته لارض ندسة صدس الحاصل واشكر التاريخ الكشميري شمسي - القمري من تاريخ اسلام ريدج ما في ٧٥٠ هـ (١٣٢٢ م) وقد بقي هذا تاريخ معمولاً به بصورة رسمية

يدون على الرسائل والصور الى عهد مجيئ المغول الى الوادي سنة ١٥٨٦م ولكن رغم العناء هذا التاريخ رصيحاً لا يرل يستعمله بعض الملاكين الافطاعين في كشمير .

وقد وجه السلطان عنايته الى امرتين هما اسرة « الشك Chacks » وامرة مارجهشا Margesha ولعلها اسرة « مكره » التي لعنت هي واسرة الشاك دوراً خطيراً في تاريخ كشمير الاسلامي ولا سيما في عهد اسرة « الشاه ميريه » .

وقد اثني وول هيت Wolesley Ha مؤلف تاريخ الهند على السلطان شمس الدين قائلاً : « انه استقدم ما كتب من سبطان وقوة بأساليب حكميه عادت على البلاد بالنع الحارل . اعدكار الملوك الهندوكيون ظلمين حائرين سجدوا مع رعاياهم نهجاً مضوحاً لا يترك لهم سوى ما يدون به الرمي أما حكم السلطان فكان قائماً على اساس مبادئ مطلوبة على أوفر نصيب من الحرية . »

وجاء منه في « تاريخ هادي » بالفارسية :

در عدالت موشكالي كرد شاه شمس الدين

بود اندر شغل حق اوى لطيف وى قرين

أي : كان السائدون شمس الدين مائة في اقامته العدل ولم يكن له ظلم أو

شبهة في احقاق الحق

كذلك مدحه الخواجه نظام الدين احمد في كته : « طمعات اكبرى » قائلاً :

راست بارشاه در پرور

ممرعانت ملك رسيدند

قال فيه گشت راز و برار

أي : رايه الملك حامي الدين ، اقلت ظلها على الدنيا كلها

مقل وصل السماء آفاه عدله الى كل البلاد .

وقد ضعف هيكل الفتنة وخف . واندك صرح الظلم رأساً على عقب .
كانت وفاته في سنة ٧٤٣ هجرية الموافقة سنة ١٣٤٢ ميلادية في الثمانين من
العمر وأرخ وفاته بالقطر التالي :

« آمده شمس باز ربر صحاب »

أي : ثم نوارت الشمس تحت الصحاب .

السلطان صمشير

حلف السلطان شمس الدين اسمعيل الأكبر عمه في سنة ٧٤٣ هـ ولكنه لم
يبق على العرش فخلع في نفس السنة على أثر انتحاره أمام أخيه الأصغر علي شير
الذي ارتقى لعرش باسم السلطان علاء الدين .

السلطان علاء الدين

حكم السلطان علاء الدين ١٢ سنة و ٨ أشهر و ١٣ يوماً ، منصرفاً إلى
إصلاح الشؤون الداخلية وإزالة المؤثر الذي خلعت عرونا دولته و آجلا . فأخذ
السكان الذين هربوا من بلادهم بالعودة إليها ومراعاة أعمالهم فيها فانبعثت الحالة
الاقتصادية بزيادة . نفع السكان بالحكومة واطمأن بهم إلى قوتها وعدالتها . وبما
يذكر أنه من قانوناً حرم فيه المرأة العاهرة من ارتد روحها إلى لم يكن لها ولد .
وقد أنشأ صاحبة باسمه دعاها « علاء الدين نور » أصبحت محلة من محلات
سريها كبار كدناك أنشأ صرحاً دعاه « بودا كرا » خصصه لراحة المسافرين وقد
استعمله تجار « لادج » و « أفغانستان » بصورة خاصة .

توفي السلطان علاء الدين في سنة ٧٥٥ هجرية الموافقة ١٣٥٤ ميلادية
فترك وراءه ولدين هما سياموك (الذي أصبح سلطان شهاب الدين) وهبيدال
(الذي أصبح السلطان قطب الدين)

السلطان شهاب الدين

حلف أبوه على العرش توأ على أثر وفاته وكان اسمه قبل ان يتولى الحكم سياموك وهو مصعب من « شر - آشاماك » اي « ارضع » أي « راضع اللبن الصغير » .

بدأ السلطان شهاب الدين أول انتدائه العرش بتطعيم الجش وتفويته فقد احتار له الرجال الأشداء من الائمة الحدييه : بويج وراهورى ووديل واساطق الممتدة بين مطهر آباد ورامولا وهي تدعى « كوهستان » في بلاد الجبل وقد عين اسيد حسن م در اين اسد ح الدين الهمداني در رأ لهبريه وبعد ان اتم اعداء حشيه سار به الى خارج بلاده بفتحها . وهذا السوء على تبت الكبرى (الادج او تبت الصغرى الانغستان) وكانت محوومتين من قبل ملك كاشغر ثم استولى على كشتور وحمو . واما ان وعد بظفر في بلاد التي احتلها سر على رأس جيش مؤلف من محبي الف فارس ونصف ملون ماش إلى امداب فقام معسكره على صف لاسوس وهذا قاله بنت سيد الموصوف أو المندوب « حم » وبعد منه عبقه دحره فاستولى على بلاده « وقد رددت البلدان لمحوراء فدمار غره »^(١) صدى هذا الاندحار المثل خشى ملكها ان ياتي دورها بعد حم السبد « وكان ذلك إذ أنه اخيه بعد هذا النصر إلى عاصمة قندهار « اوبده » أو « اوهده » أو « وسبد » في طريقه ودحر الافغانيين في بيشاور فعمل عدداً كبيراً من المدن قاوموه ثم توغل في مضائق جبل هندكوش وعمرانه احييه وهند منها على كاشغر وندجستان وكان فاحصها لحكمه .

« لم تكن افغانستان (على ما جاء في تاريخ افغانستان للبرل لسير برمي سبكس) في معظم ادوار تاريخ بلاد المجموعات من المقاطعات يحكمها رؤساء

(١) بلاعد حبيبه علي بن ودي في كتابه « سائر رحى »

لقد كان السلطان شهاب الدين محموداً في داخلية بلاده لما اتصف به حكمة من أروافة والتسامح وما انطوى عليه من مبادئ انسانية وكان مرهوب الجانب في الخارج لمراياه العسكرية وقدرته على الفتح . بيد انه رغم كل ذلك أخطأ مع ولديه حسن وعلى إذ حرمهما من وراثة العرش شعريص بنت حالتهما « لاساء » التي تروحا على امهما بالسكة لا كشمي فاضطرهما إلى الحرب إلى دلهي ومع أنه استدعاهما قبل وفاته برسائل وجهها اليهما بخطه ولحسبهما لم يرضيا بالمواد فانطأ ولاية العهد لأخيه الاصغر هيدال .

وقد توفي السلطان شهاب الدين بعد حكم دام ١٩ عاماً في سنة ٧٧٥ هجرية الموافقة لسنة ١٣٧٣ ميلادية .

السلطان قطب الدين

من ٧٧٥ إلى ٧٩١ هجرية — ١٣٧٣ إلى ١٣٨٩ ميلادية

تولى العرش بعد وفاة السلطان شهاب الدين اخوه الاصغر هيدال ولقب السلطان قطب الدين . وقد عصف على ابن أخيه الاكبر حسن خان شهاب الدين فاستدعاه وأعطاه ولاية العهد . وكانت الثورات والمؤامرات والدسائس فتحة هذا العهد وقد قتل الكل سكان لاهور والخليج وحيثما بعث السلطان بجيشه لاختاد الثورة اندحر الجيش وقتل القائد .

وقد در « اودايا جري » (رئيس وزراء السلطان شهاب الدين في احريات نيابة) مؤامرة طمع السلطان قطب الدين واحلاس ابن أخيه حسن خان على العرش ولكن لم سحج المؤامرة إذ استطاع رجال السلطان القمص على اودايا جرى ثم قمع رأسه وهرب الامير حسن خان إلى خارج البلاد . وحل كشمير في سنة ٧٨١ مير سيد علي الهمداني للمرة الثانية (وقد مر بنا محته) فاستقبله السلطان بظواهر لتعظيم والاحلال وأصبح السلطان متأثر السيد عالمًا ومنصورًا بفصي

معظم وقته في الصلوة والعبادة وقد نظم الشعر بتوقيع « قطب »
ولم يرزق السلطان قطب الدين حتى أدركته الشجوخة ثم ابتهدت
الاميرة بملود سمي على قول البانديت جونا راجا^(١) « شريفا كار » وعلى قول
مؤلف (الطفات) « سيكار » ورأيت البانديت جونا راجا يدعوه في محل آخر
من كتابه « شاكندارا » والظاهر ان هذه الاسماء كانت مصحفة من اسمه الحقيقي
« اسكندر » وتلا هذا مولود آخر سمي هيبث.

وقد توفي السلطان قطب في سنة ٧٩٩ هجرية المصادفة ١٣٨٩ ميلادية وقد
ترك وراءه ولدين طفلين ، وتصادف وفاته الزمن الذي احتل فيه تيمورلك
بهند .

السلطان الكنر

من ٧٩٩ إلى ٨٩٦ هجرية = ١٣٨٩ إلى ١٤٩٣ ميلادية

توج السلطان اسكندر على اثر وفاة أبيه يوم كان الاك وبشارد الثاني
ملكاً على اسكارة ثم عاصر هري الرابع وهري الخامس وقد حملت امه « حوراء »
على ادارة دفة الحكم خلال طفولته مستعينة بالوراء والمواد وابدت في ادارتها
من الحرم والنعوة والحكمة بما اثار إعجاب اهل الهند وعدير المؤرخين . وقد
طهرت قوتهم اراء المعارضين وعناصر السوء اندس كانوا يحوكون المؤامرات
لاعتصاب العرش فقد اذهبهم بالعقوبات العارمة التي ارسلتها بهم . وعندما طهر
ها ان الرأى المعسكر لمؤامرات هو صهرها الشاه محمد لم تتأخر عن لعنك به
وبروحته ابدتها .

ولما بلغ اسكندر رشد فتولى مهام العرش اعاد الجيش حل عديبه . وقد

(١) مؤلف « سري كشمير »

برهن حبشه على كفاية وههنة عندما هاجم شمال عربي الهندي ١٣٩٥ ميلادية
 إذ استعاض ان تخضع ويهد (وهند) ويتزوج «ميرا» امته حاكم فيرور
 من بهار ، وقد رفق منها لاميرو فيرور وجاء في بعض الوثائق ان «ميرا»
 كانت أم ثلاثة أبناء أصبح منهم «شاهي خان» الملك العظيم بين المائدين .
 وقد حدث موت أخيه «هنة» مسجوماً تحت شهباء الجردة حول
 الورور «راي ماسره» وانمكن الصغار من دفعه حبشه ان يؤدي موته الى
 اضطراب وقد شبه الورور بغير الصغار على مة فتنة فطوع اقبادة
 حملة أدته إلى باب المصري شجرة وكان غرضه من هذه الحملة ان يجلب مدد
 ياجأ اليه فخان اسفلاله وقد زاعق الصغار على ان يتولى وزيره المحرم قيادة
 الحملة امته شخص منه بهائاً ولكنه ذهب «انصر» وأعلن اسفلاله بعد ان
 السلطان اسكندر لم يرضح الامر الواقع فدار على رأس جيش قوى عرق حبشه
 وذلك موهبة بعض عليه واتاه في الشخص حيث نزل إلى ان مات .

وحسب ما ورد في ذلك على الهند اظهر السلطان براءة دبلوماسيه اراءه
 بأرساله وفد آتية وقد احاط بهورلك مطهر أعودته بأهذه حملة ماركيه
 مقصده بالذهب ، وقد جاء في طائر بامه «انه ارسل هذه الحملة من دلهي بواسطة
 حفيده رستم وسفيرة مستعد زين الدين وقائه السلطان اسكندر بأن امت انه
 هدايا قيمة صحبه الشيخ نور الدين بخش اخذ اتباع «شاه محمد» . وقد
 احاط بهورلك على هذه الهدايا بدعوته السلطان إلى الاحتجاج به وقتل ابن كاز
 حاشيه تمورلك ثم اتوا يصلون إلى السلطان ان يمد ٣٠ الف حواد ومائة الف
 قطعة من العملة الذهبية لتعديها الى تمورلك وقد غضب تمورلك حينما سمع
 بذلك ١٤٠٠ صل السلطان صراف في الابروس في ١٣ رجب ٨٠٦ (١٣٩٨ م)
 علم بتمورلك عبر النهر متجه إلى سمرقند بعد براحه إلى كشمير .
 بأبعاد ابنه الامير شاهي خان لم يلبه ولكن لا يوجد ما يبرهن على انه نفي .
 لم تكن السلطان اسكندر عسكرياً عنقياً بحسب ولا دبلوماسياً عنقياً

حتى شديدة دعا أولاده الثلاثة (١) ميرخان (٢) شامروخ أو علي رواية شاهي خان (٣) محمد خان فأرصاص بالانحداد وعدم الانشقاق واعلن ميرخان خليفة له .
 وفقاً إليه « علي شاه » وذهب إلى رحمة ربه في ٢٧ محرم سنة ٨١٦ هـ الموافقة ١٤١٣ ميلادية .

السلطان علي شاه

من ٨١٦ هـ إلى ٨٢٣ هـ = ١٤١٣ م إلى ١٤٢٠ م

هو مير خان الملقب علي شاه ابن السلطان اسكندر ارتقى العرش بعد وفاة أبيه في سنة ٨١٦ هجرية . تاريخه عامس من تلك مختلف فيه . وقد فقد العرش عندما قرر الذهاب إلى مكة فأناط العرش بأخيه شاهي خان ولحقه قتل ان يخرج من البلاد قصد حاكم هو أبا رويته وهناك شعر بعزم أخيه علي حمله والاحتفاظ بالعرش فقدم علي فملته وعاد ليستعيد العرش يعاونه همه (أبو زوجته) وراحا را حوردي وقد استطاع ان يدحر شاهي خان فيسرحم العرش ولكن شاهي خان التجأ إلى حصاره خان رئيس الخاكار وقد أعانه هذ في حرب أخيه واستطاع في الأسير ان يقمص على أخيه السلطان علي شاه فيخلعه ويلقي به في السجن وتم ذلك في سنة ٨٢٣ هـ = ٩٤٣ ملاحيه وقبل ان السلطان علي شاه مات في السجن والحادث الذي يلي في الأهمية حادث حمله هو خروج نيمت الصغرى من يد سلطان كشمير بعد ان كانت من البلدان النامية لها ويعرى هذا الحادث إلى عدم كفاءة علي شاه .

السلطان زين العابدين

من ٨٢٣ إلى ٨٧٤ هـ = ١٤٢٠ إلى ١٤٢٠ م

السلطان زين العابدين هو شاهي خان من السلطان اسكندر اخو السلطان

علي شاه وقد تولى العرش في حزيران ١٦٢٠ ميلادية وهو ابن السبعة عشرة
ويعتبر عهده من عهود كشمير الذهبية وقد حكم بحكم حسن منه شحميه مما لم
يسبق ان اتفق لاي ملك في كشمير .

لقد صاد السلام كشمير في عهده وراى الرخاء واتممت رفقه لبلاد وعني
عنايه خاصه بالقضاء وتولاه نفسه إلى ان حل في كشمير الذي من الدين
قائماً من الهدى ، أنشأ عدداً من المدارس على أحسن ترتيب ، أقام عدداً من
المدارس في الطاق العامة وفي المدارس المهمة لراحة المسافرين ، أقامه المعربين .

الصناعات والفنون في زمانه

وقد عني بالصناعات الرائجة في زمانه حم عهده فاستعدهم من راس
وطوران وتركش والهند مهرة الصناعات والفنون ومعهم المنح ، الآلات التي
تفهمهم على السككى في كشمير فاردت الفنون والصناعات ، اشهرها
كشمير خارج البلاد فاهالت عليها الطنسات بأصناف عايه مما أدى إلى بحسن وضع
البلاد الاقتصاد .

صنع البارود في كشمير وازدهرت صناعه الأخشاب البرية به وصنعت
العدد الخمرية من مختلف المعدن ما فيه المدوم وحله يستعمل لأول مرة في كشمير
وانتشرت صناعه الخمر في الخشب واشتت صناعه الورق وصنع النيش الصوفي
المعروف ، كشميري ، وكذلك صناعة الحديد وقد عني حتى بالوسيقى وفن
أثر هذه الصناعة في شوء موسيقاريين لم يسبق لهم مثل في كشمير ، ولم يكن
باستعدادهم الفنون والصناعات من الخارج بل نعمت هو السموت من كشمير
ليتموها في الخارج ، كذلك شجع المحوت الطبية وأنشأ لمستشفيات لمعالجة
المرضى وتؤكد غير واحد من المؤرخين كون الأمر التي اشتهرت بترارة الفس
في دلهي ولكن عادت من كشمير . وقد ذكر من المؤرخين الخواجة عرام أنه
جاء بأقلامات ومرصات من سمرقند مما ساعد على إنشاء دهر لأمومه ومجالات

التوليد للامهات وقد تقدم السلطان بهذه الاعمال كثيراً من الملوك والحكام والسياسيين في العالم .

وفي سبيل تيسير الصناعات للشعب وبيع الاحتكار منع التجار من خزن البضائع في بيوتهم والزمهم تعرضها في الاسواق وبيعها بربح معقول .

التربية

لم يكن رين العابدين أقل عناية بالأدب من الصنائع والعمول فقد أعار حياة الشعب الادبية والاقتصادية من العناية وعمل على ان يكون شعبه مثقفاً ومستجاً في وقت واحد . لذلك شغل العلماء والادباء والباحثين برعايته شأن ما فعل مع الصناع والمعلمين . وهذه الرعاية شجعت الادباء والعلماء على الهضيء إلى كشمير والاشتغال فيها وكان السلطان رين العابدين نفسه عالماً وأديباً درس السانسكريتية بالاصافة إلى العربية والفارسية وشجع البحوث الهندسية وسمح بتدريس بعض الكتب الفلسفية التي وضعها مؤلفون هندوكيون ولا سيما علم المنطق .

يحدثنا بعض المؤرخين بأنه كان من الملوك القلائل الذين استندوفوا الشعر وقد امتلأ قصره بالشعراء الذين لا يعرف لهم عد . ولله أول من أوحى للشعر عرشاً أحلس عليه ملكاً دعاه باللعظ العربي الفصيح « ملك الشعراء » وكان ذلك الملك أحمد الكشميري الذي اتخذ لنفسه « قطب » توفيقاً مستماراً .

الجيش والقتل

هندما ارتقى السلطان العرش كانت جيش البلاد مؤلفاً من ١٠٠ ٠٠٠ جندي ماش و ٣٠ ٠٠٠ جندي خيال فعمل على تنظيم الجيش وزيادة كفاءته بحيث يكون مرهوب الجانب في الداخل والخارج وقد أعار القواد والضباط قدراً كبيراً من العناية ورفع مستوى تدريبهم ووجه عليهم سبل الجيش في نهض

الوقت . فسررت فيهم روح الاطاعة والتعادي وأصبح كل واحد من الضباط والجنود اسداً هصوراً يحب له الاعداء ألف حساب . وعند تمكن من فتح السجاب بكاملها ولكنه أحقق في فتح دلهي ثم أضاف إلى ملكة تيمور العربية (ولابه الحدود الآن) في سنة ١٤٦٠ و ١٤٧٠ وقد أنهى في هذه الغزوة فتحاً ذهبياً لبوذا نادى بحطه المسلمون .

ديبيلو ماسينر وصولة الفارمير

بعد ان قضى المسلمون على عوامل الدس والتآمر في بلاده فأقر فيها السكينة والطمأنينة فكر بتأسيس المصالحات اولى مع البلاد المجاورة والمصيدة ودات الشأن لتطهير منها على وجه الخصوص . فحدث السراء يحبون رسائل باودة والهدايا إلى ملوك حراسان . ككبدان . ايرامان . وكالان وسفان (مستان) والمسلمان محمد الثاني فاج استأبول . إلى شريف مكة وإلى السلطان بهلول لودي سلطان دلهي وجم اعظم لدين ملك الهند . فبوه حبيباً بالمش .

معاملة الزنبروكين

بدلاً من ما كان هذا الملك العظيم على انه كان اكثر ادراكاً لحقوق الانسان من رجال الهند في القرن العشرين . لانما اذاعا قسماً ما يدهاء اليوم المسموم في الهند من صروب لثقل و تشريد والتهدد والتهيب والسلب وتخريب الممتلكات ، في عهد الامم المتحدة وحقوق الانسان وبصفة طائفي المسألة ودعوة نهرو والمهاجني ، مما كان عليه اوضح في زمن لسلطان زين العابدين للكشميري الذي أصدر قانوناً خاصاً للمعاملة الهند . كمين بمقتضى شرعيتهم وحرم تعصب رجال الأديان الخمسة على بعضهم وحب ابايد ان فرحهم حكم الهند العتيق إلى القرون الوسطى وان تقدم حكم زين العابدين إلى القرن العشرين وان سمعت حكم الهند كمين الهند بالحكم . في هذه الزمر صعب حكم .

بالحكم لتقدمي العدل الحر ولا عبرة لتمايز حكومة الهند الحاضرة بالنظام البرلماني
وفقدان هذا النظام في عهد السلطان ربي الدين الذي كنا نرى العدل نصف .

وقد سمع به المتسامح مع الهندوكيين إلى حد أنه لم يستحسن قسم المسلمين
سحر البقر وأنه ما منح الهندوكيين من امتيازات اكتفى بأن يتعهد له الرؤساء
الروحانيون لعدم تجاوز حدود ما ورد في كتبهم المقدسة . فقد عاش المسلمون
وهندوكيون في ذلك العصر سوية متحابين وإذا ما حصل بينهما خلاف كان
السلطان اعتدال يحكم بحسباً برياسته مؤلفاً من ممثلي الطرفين وينهي الخلاف
بطريقة ودية مسالمة .

ومن زائد ان يقول ان المستر بورو لم يتوصل حتى الآن إلى مثل هذه
النتيجة بتدليل حوادث اصطهاد المسلمين التي عطفوا السابقيات كل يوم .

اصوليات السلطان

وضع السلطان سلسلة من القوانين أمر بالكتابة على لوحات من النحاس
وتعلق في الاسواق وأحكام لنظام عديد الناس . فقد حرم سبك لدمه ولم يسمك
هو الله دم اي مجرم لا فدية حراماً لدمه . وكان حراماً وعادلاً لا يجازي
لا أولاده ولا وريثه ولا أصدقاءه . إذا ما أحرموا ، فقد أعدم أحدهم وحده
مريضاً به يؤثمه لانه قتل روحته في حالة السكر وأعدم أمه بالصداء لانه قتل
أمه مسعوراً من أمه وأبيه .

وقد منع حكام الولايات والأنحاء من فرض الضرائب المفرطة .
أسبق سراح السجناء الذين حكم عليهم في زمن الملوك السابقين وأحسن
سموياً جديدة المحرمين أدخلوها بعض المصاعف ومنع كي السجناء ووضع
وعده شهراً في اصلاح الطرق .

وقد أعار صرف الزراع اهتمامه بتدبيره التي ترفع عليهم وأنشأ عدم
على رفقة شؤون در عنهم وشرف بعضه على شق لأنواع واعماله للمواطن

وتوسيع نطاق الري . وقد حمى القرويين من قصف موطي المال بتشريع أصدره بجمع موطي الحكومة من قنول الهدايا من المراجعين . وقد حدد اسم ر البيع ببيانات كان يصدرها شهرياً .

منايع الخيرات

إن اتساع نطاق أعمال الحكومة وشكائز مشاريعها أوجب بلا شك زيادة الحاجة إلى الأموال للاعاق . فقد أضعفت نفقات القصر ونفقات الجيش ونفقات اعاشه الادباء والعلماء والاحتياجات الصحية ومقاصب التعمير والأشغال والأصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بحيث لم تتكف الإيرادات الاعتيادية لادائها . وقد بحث الحلان عن الأموال بالاعتماد على بيع اليه وقد وجدها . فقد وجد ما حرم من في بلاده فاستثمرها ووجد الذهب في بيب في نهر لاداح وعدا من الموردين أن مشاريع الري إلى زيادة غلال الاراضي .

من التاريخ في اميريات ايام

من المؤسف ان نجد هذا الكتاب العظيم انتهى في حياته أيام حياته من الألم المتألمة في مؤامرة بعدة من أحدهم من أولاده الذين أحسدوا بعارون من امصهم ويحسدون بعضهم وحينم يجد تلك الوسيلة لأجل التوافق في مودة بينهم رأى من الخير ان يعرفهم عن بعضهم بذلك أسراً لا كبراً ثم كان ان يعرف لاداح أي نسب له من كتاب هذه الكتب له لكتبه في جميع أدوار تاريخه وكتبها كتاب مصدر الاصدارات في جميع الأدوار أيضاً وقد أسمره ثاني الخاخي كان ان يعرفه لقتال « توهكوت » في « يوج » وقد في أصغرهم سرام مع ذلك . وقد انتصر الولدان فعداً من مشيبي لشوه النصر . ولكن الخاخي كان محسوباً له وحده حلاجه إلى أبيه الملك وقد قد وقف آدم

خان الولد الاكبر الى جانب أبيه وقد حارب الاب انت يقنع ابنه بالرضوخ
لمشيئته من غير قتال ولكنه أبى ثم ناجاً بمسكر الاب وبدأ القتال مع بروج
الشمس ولم يفته إلى السلام . ولما وجد الحاحي من السير ان يقف بوجه جيش
الملك فر من الميدان والتجأ إلى « هوراپور » ثم انحدر إلى بلدة « فروانت »
السكان على الطريق المؤدية إلى عاصمته كشمير وقد نعمة آدم خان ولكنه توقف
عن اللاحقة ساء على أمر نعمة من السلطان . ثم أمر بأن يهاجم « سبور »
قلعه « كجراج » ليؤثر على العناصر المشايمة « الحاحي » ونما ان أعدم عدداً
من انصاره هرب جنود كجراج الذين شابهوا حاحي خان وقد رأى السلطان في
هذا الدور ان يعلن آرام خان ولياً للعهد لما أبداه من شجاعة وافدام في تعيد
أواسر أبيه ولكنه فشل في ادارته وقام تصرفات في كجراج أوجت امسال
الشكاوى على الملك وقد اضطر الملك الى استدعائه ولكنه أبى الرضوخ برفع
لواء الثورة على أبيه فكانت هذه فرصة مؤنة لاستدعاء حاحي خان للتعاون
مع أبيه على آدم خان وقد أدت الحركات الأبدية إلى هرب آدم خان والمادة
الحاحي خان ولما لا يهدد ومع ان آدم خان يدم أخيراً بيد ان السلطان زين العابدين
لم يرض عنه ولم يعمل حصونه .

بعد هذا الحادث بددة وجيرة توفي السلطان زين العابدين في الخامسة
والستين من العمر في سنة ٩٤٧٠ هـ لاديه المصادفة ٨٧٤ هـ بكة دكان آل سلطان
دعي « باشاه » في كشمير وكان هذا لقب السلاطين الاراك الى آخر عهد
سلاطين آل عثمان في عصرنا ومعنى « باشاه » الملك العظيم .

السلطان حيدر شاه

السلطان حيدر شاه : هو حاحي خان بن السلطان زين العابدين تولى
العرش على أثر وفاة أبيه ولعب حيدر شاه . وقد اختار اخوه الاصغر بهرام
خان رئيساً لوزراءه ولقب ابنه حسن خان أميراً للأسراء وكان هذا الملك عكس

أبيه مستهتراً منغمساً بالملذات والشهوات سكيراً . لذلك حاول الوحياء والسلاة دفع بهرام خان على خلعه واغتصاب العرش منه بيد أنه رفض . وقد أدى سلوكه السيء الى انتشار القومى ورواج الدسائس وقد توفى في ١٤٧٢ ميلادية بصورة لا تزال تعتبر مراً من الاصرار اذ قال بعض المؤرخين انه هوى من طرف فيما كان سكراناً وقال آخرون انه سم من قبل أحد المتعاطلين بالكبابة .

السلطان حسن شاه

تولى العرش بعد حيدر شاه ابنه حسن خان أمير الامراء ولقب السلطان حسن شاه . وقد استهل عهده باطلاق الامرى الدين جاء بهم حده وأموه من بلاد « مونا » . ولما كان الشاه مديهاً بفوزه بالعرش رغم وجود عمه بهرام خان لاحد أبو الاسود فانه لقبه « مالك » وجعله رئيساً للوزراء . وقد تزوج السلطان بحياة حانور ابنة السيد حسن السهني ابن السيد ناصر الدين السهني الذي عاش في عهد الپادشاه زين العابدين وقد اجمعت له ولداً دعاه محمد شاه . وقد هرب عمه بهرام الى الهند ليسلم على حياته .

أحبها حسن شاه عادات حده السلطان زين العابدين واستأنف الاعمال الاصلاحية التي أعملها أموه حيدر شاه وألغى العلوم والآداب . ولكن أعماله الاصلاحية لم ترق للمص حرضوا بهرام خان على اغتصاب العرش ولكنه لم يطلع وقد قمن عليه مفضت عيابه ومات بعد ثلاثة أيام .

ازداد بعد ذلك السيد حسن السهني أبو الملكة عسوداً فتولى هو رئاسة الوزراء وعزل مالك احمد ثم القاه في السجن حيث قفى فيه . وفي ١٤٨٣ عادت نيبات العربية الى حركتها الاصلية وعاد السلطان الى ارسال جيش تأديبي بيد انه حاب فعاد الجيش مدحوراً ، وقد توفى السلطان حسن شاه في ٨٩٢ هجرية (١٤٨٤ م) وقد ترك وراءه ذراعاً حول العرش بين ابنه محمد شاه وابن

هم انه فتح شه إداته اوصى عبد الوفاة السيد حسن البيهقي ان يختار للعرش احد اثنين اما فتح شه ابن آدم خان واما يوسف خان ابن بهرام خان .

السلطان محمد شاه

يظهر ان السيد حسن البيهقي فضل ان يجلس على العرش محمد شاه ابن السلطان حسن شاه وان يهمل احلاس احد الاثنين الآخرين اوصاه بهما السلطان حسن شاه . ومحمد شاه هو ابن حيافة امه السيد البيهقي كما رأينا في الفصل المتقدم ولكن محمد شاه كان في هذا الزمن طفلاً في السابعة من عمره لذلك تولى السيد البيهقي صاياه امره ، نذر الاحتياط والمقصد . فانقسم لوجهاء والسلاة واحذ البعض وند محمد شاه ، وبعض يطالب بفتح شه . وقد اضطد اعران فتح شه بحبش الملك ، وندجروا وعادوا ثم نظموا صغورهم واعادوا الكرة مرة بعد اخرى الى ان فار افي الاحمر تجمعوا السلطان محمد شاه وقد هرب به أعوانه ولكنهم لم يتمكنوا من الخروج من البلاد وقد قص عليهم أعوان شاه محمد قاتلوا بهم اليه حيث أمر باعقاعهم وقد حصص للسلطان محمد شاه معتدلاً في القصر وأمره بالمصرية في شؤبه ونهته طعامه حسب أوامره . وكانت ثمرة عهد السلطان محمد شاه في سنة ٨٩٢ هـ الموافقة ١٤٨٦ ميلادية .

السلطان فتح شاه

توفي مهام الحاكم فتح خان ودعى السلطان فتح شاه في ١٤٨٦ ميلادية ولكن ، هم عيشه العرش بأسلوب القوة لم يكن هو ، منه على شيء من القوة والكفاءة فكماله من حسن إدارة البلاد وصالح الامن والسلام والاستقرار فيها لذلك رأيت « اشاك كس » يظهر على مسرح السياسة في هذا العهد وتأخذ امرة « الشاه ميريه » بالتدهور .

فقد ظهر من امرة اشاك قميص الدين ولقد ان كان موطماً بسيطاً لدى

السيد محمد الميهقي ابن السيد حسن الميهقي أخذ بطمع السلطان وماقرائه بأمانة
 همه حسين شاه أصبح على شيء من النفوذ يستطيع ان يلعب به دوراً وفيد
 اتفق مع كاجي شاك فأخذ يدبر المؤامرات ويثير الفتن ، وقد أدب هذه الفتن
 إلى اصطدامات جديدة هرب على أثرها فتح شاه إلى شيراز والتحق به شمس
 الدين شاك وأعيد محمد شاه إلى العرش للمرة الثانية في سنة ٨٩٨ هـ الموافق
 ١٤٩٣ ميلادية .

السلطان محمد شاه (للمرة الثانية)

عاد محمد شاه إلى العرش في سادسة عشرة من عمره وكان الفضل في عودته
 لحاله السيد محمد الميهقي . وقد كان السيد محمد رجلاً ذكياً حساناً يحب الوقائع
 حساساً مقدماً وقد رأى بصائب فكره وثاقب نظره قبلة لشك برداد قوة
 ونفوذ لا سيما بعد ان انجذبت إلى تشجيع على أثر نوع من شمس الدين العراقي
 بدمها . وكان قد مر الشيخ شمس الدين من حراسان إلى كشمير كي لا ينسى
 الحاكم حراسان اعتداله . وقد أثرت دعايته في قبيلة الشك خاصة وما إلى مدحه
 رؤساء القبيلة "ولأنهم همزة أفرادها" . فقد رأى السيد محمد الميهقي ان حطت
 السيد شمس الدين العراقي تكاد تحدث مشكاة جديدة في كشمير هي مشكاة
 التعريق . ثم في من السنين لذلك أحد الشيخ شمس الدين العراقي عن كشمير
 بيد ان هذا لا يعاد أدى إلى عكس ما كان يتوحي إذ اعتبر الشك المبيح
 العراقي رعيهم الديني ، وقد ساء لهم ان يعامل مثل هذه المعاملة المبطونة على عدم
 التقدير . لذلك انجذبوا إلى السلطان لما ق فتاح شاه وحليفه شمس الدين شاك .
 وكانت النتيجة عود السلطان محمد شاه وفتح شاه إلى ساحة القتال وحياً لوحه
 وكاد يقتصر محمد شاه على فتح شاه بتأيد السيد الميهقي من ضروب البصالة
 ولكن سقوط السيف في خندق وتأخره عن إدارة هذه القتال عبر انجده
 الحوادث واستدع الحضور دحر قوات الملك زائدتها فعاد فتح شاه إلى العرش
 وأنزل حام عصه على أسيرة السيد الميهقي .

السلطان فتح شاه (للمرة الثانية)

عاد السلطان فتح شاه إلى العرش في ٩١١ هجرية الموافقة ١٥٠٥ ميلادية وانخذ شمس الدين شاك وزيراً مكافأة له على ما بذل من جهد في سبيل إعادته إلى العرش كذلك أصدر منصفاً مهدياً لموسى ربا الذي ساهم في هذا العمل وقد شعر شمس شاك بمرارة احتمال مفاصل له في العصر المدسكي لذلك أخذ يحجك المؤامرات ضد موسى ربا . بيد أنه لم يقع في الفخ الذي نصبه لموسى سواء ، ففطن عليه موسى وإلى به في السجن ثم لث إليه من يقتله ، وقد دافع عن نفسه بالعصى والحجارة والطبوق فقتل على روايه بعض المؤرخين ستين شخصاً من المهاجرين قبل ان يقتل .

وقد اعتلى منصب الوزارة موسى ربا على أثر هذا الحادث وألتي نعمة قتل الوزير على وحدهاء « المذكور » وبهذا بدأ دور الفراخ بين الوزراء والتنافس على المناصب دور ان يستطيع السلطان التدخل وهذا الفراخ شجع المظالم محمد شاه على اعداد جيشه لاحتفاده العرش وبانصاف بعض المصاير المستاءة من فراخ الداخلي انتصر جيش المظالم محمد وفر السلطان فتح شاه مرة اخرى في سنة ٩٢٠ ه الموافقة ١٥٩٤ م

السلطان محمد « للمرة الثالثة »

لقد اعتلى السلطان محمد شاه العرش « للمرة الثالثة » بفضل ابراهيم ماكر ولكنه لم يستطع البقاء على العرش اكثر من خمسة أشهر حتى جاء فتح شاه بجيش قوي دحر جيش السلطان محمد وهرب السلطان مع السيد ابراهيم السبقي إلى « أوشهرا » .

« اعتلى العرش السلطان فتح شاه للمرة الثالثة في ٩٢٠ ه الموافقة ١٥١٥ ميلادية .

السلطان فتح شاه « للمرة الثالثة »

لم يدم هذه المرة حكم فتح شاه أكثر من سنة وشهر إذ أنه فعم بلاده إلى أربعة أقسام بنية إقلال مسؤولياته فأبطل إدارة هذه الأقسام بكل من « جها بكير پدر » و « كاجي شاك » و « سيكردينا » ولكن لم يرس هذا العمل أو شك فأنزوا عليه ودعوا الشاه محمد ليقابل من أهل العرش وقد استعان الشاه محمد باسكندر لودي من كشمير فاستطاع أن يفتن العرش بمرة الرابعة وأن يقبض على السلطان فتح شاه فيلبي به في السجن حيث توفي في شهر السكامة في طريق بر بالبحال بعد ثلاث سنوات أي في ٩٢٥ هـ المصدرة ١٥١٩ م لاديه .

السلطان محمد شاه « للمرة الرابعة »

كان قد بلغ السلطان محمد التاسعة والثلاثين من عمره عندما ارتقى العرش للمرة الرابعة وكان يحكمه كاجي شاك ووالده فصل الأكبر عما تم لذلك كإلغاء منصب رئيس الوزراء وقد دعاه بالعربية منصب « مدار المهام » أي مرجع الشؤون الهامة ولكن يظهر أن موت السلطان فتح شاه لم يمه لتراجع ولم يساعد على استقرار الحالة فقد أصبح كشمير أرضاً خصبة لعوامرات والدسائس وحسك الدماء فقد انتهت الاطوار هذه المرة إلى « مدار المهام » و انتهت المؤامرات المصاة عليه ولكنه استطاع أن يخلصه وإن يفتك فانتا مرين وطهرت في هذه الآونة جماعة تدعو لاسكندر شاه ابن فتح شاه الأكبر وقد اشهر فرصة هذه الأوضاع بآبوز مؤسس السلالة المعولمة في الهند فتمت بحيشه إلى كشمير وقد صادف هذا الحادث الزمن الذي اعزل فيه كاجي شاك الساسة والكن الحكومه لم يمد غيره لهذا العمل فطلب إليه أن يقود الجيش للدفاع عن البلاد بعد أن استقريت عواطفه الوطنية . وقد انصر كاجي على جيش الهند فأعاده القهقري مما أحيانا نفة السلطان به . ولكنه لم يمد في نفسه قدرة على التعاون

مع السلطان لذلك خلعوه وأجلس ابنه ابراهيم شاه على العرش وكان ذلك في سنة ٩٣٤ هجرية المصادفة ١٥٢٨ ميلادية .

السلطان ابراهيم شاه الاول

يذكر ان « عبدالماكر » أحد رجلاء الشعب في كشمير ظهر على الممرح في هذا العهد إذ كان قد التحا إلى قصر الملك المعولي باور فاعد جيشاً قوياً بقيادة قائد من مموليين هما علي بك ومحمد خان وقد انضم عبدالماكر باور خان ابن « مع شاه » لاصغر محمد هدف حركته اقضاء سلطان ابراهيم شاه وإخلائه على العرش لكي لا يتصور لكشميريون سيطرته أحقية تدمير الحركة لأغراض الخاصة . ثم تحرك الجيش واستلزم بحيش السلاط ابراهيم تحت « باور » في تمهيد ارامه لا واسفرت المعركة عن تهميم جيش السلطان ابراهيم وهرب اسلطان من كشمير .

السلطان ناروك شاه « للمرة الاولى »

بعد ان انتصر الجيش المعولي نصب نادر شاه ملكاً على كشمير باسم السلطان ناروك شاه في سنة ٩٣٥ . توافقة ١٥٢٩ م وعين عبدالماكر رئيساً باوراء . وقد أعدفت العم على الملوك الذين قادو الجيش واتساعهم قبل ان يعودوا إلى الهند . وبعد ان بلغ عبدالماكر غايته لم يعد له حاجة إلى انقاء ناروك على العرش فتمعه واستدعى اسلطان محمد شاه ليثولى العرش للمرة الخامسة لاسباب مجهولة لدى المؤرخين .

السلطان محمد شاه « للمرة الخامسة »

ارتقى عرش اسلطان محمد شاه في ٩٣٦ هجرية المصادفة ١٥٣٠ ميلادية . يمكن ان يعتبر عهد السلطان محمد شاه للمرة الخامسة والأخيرة عهد سيطرة رئيس

قبيلة ماكره . إذ بعد أن أصبح عدال ماكره رئيساً للوزراء . حمل السلطان محمد شاه رئيساً اسمياً . فبذلة ليس له من الأمر شيء . وقد قسم عدال البلاد بين أهوائه وأنصاره . مما أدى إلى زيادة الاحقاد واقصام السلاة والوحاء . وقد انتهر هذه الفرصة المغول ومشوا بجيش إلى كشمير واكتمهم لم يفلحوا في اخضاع كشمير لأن الكشميريين ناسوا احتلافاتهم واحقادهم فأنحدوا وراء هذه القوة الاحدية وصعدوا العراة على أعقابهم .

بعد ان صعدوا هذه القوة جاءتهم غزوة « ابن سعيد ميرة » ملك كاشغر إذ تمت بآسة الثاني سلطان زاده اسكندر خان على رأس جيش لغزو كشمير . وقد انتصر اسكندر خان ودخل عاصمه كشمير فقبل وحرق ونهب بحيث لم يبق هندي من جنوده لا يحمل شيئاً من المهورات .

مكثت هذه القوة ثلاثة أشهر في كشمير على رواية ابن المؤرخين . حيث قرأت حطبة الجمعة باسم ملك كاشغر وصارت القود الكشميرية باسمه أيضاً ونزوح اسكندر خان ماحدى مات السلطان محمد شاه وعادوا إلى بلادهم بعد ان عقدوا صلحاً ملائماً لأغراضهم .

تلا هذا العهد عجة حلت بالبلاد مات بسنها عدد كبير من الناس وبينما كان السلطان شاه يعمل على تخفيف وطأة هذه المجاعة اصعب باليهود في دت في ٩٦٣ هـ المصادف ١٥٣٧ ميلاديه في الستين من عمره .

السلطان شمس الدين الثاني

شمس الدين الثاني هو الابن الثاني للسلطان محمد شاه وكان من طراز آسائه قليل الذكاء . متحذلاً من المسؤوليه مسكلاً على ورره كاجي شك . وقد دعى لسلطان شمس الدين « ان تي » لان مير شاه مؤسس سلالة المير شاهية ارتقى العرش باسم السلطان شمس الدين . وقد اتسع الخلاف في هذا العهد بين الشك

والماكر ولكن كاجي شاك استطاع أن يسيطر على الموقف بدهائه وحكمته كذلك استطاع أن يعهد لانتقال العرش إلى امرته بمصاهرته الاميرة المالكة .

السلطان اسماعيل شاه الدول

انقد حلف السلطان شمس الدين الثاني اخوه السلطان اسماعيل صهر كاجي شاك وكان ذلك في سنة ٩٤٤ هجرية الموافقة ١٥٣٨ ميلادية وقد استمر السيامي المحك شاك على تدوير شؤون المملكة محتفظاً بمركزه المرموق رئيساً للوزراء ولحكومة وقد أخيراً تفوذه لزيادة نجاحه على الوجهاء . ورأى نفسه مؤجراً ، لزمناً بطرب إلى حبال ما كخاف ليحفظ حياته ولم يستطع العود إلى البلاد إلا بعد أن وقف السيد ابراهيم السيفي الى جانبه فساعدته على استعادة قوته وسلطانه . وعند عودته قسم كشمير إلى ثلاثة أقسام أعطى قسمين منها للملك والسيد ابراهيم السيفي واحتفظ لنفسه بالقسم الثالث . وبعد أن وطد سلطانه أعاد المذهب الشيعي مذهباً رسمياً في كشمير وحرص على جميع السكان اتباع التعاليم التي وضعها المير شمس الدين العراقي في امورهم الشرعية . توفي السلطان اسماعيل شاه بعد ١٨ شهراً من توليه العرش في سنة ٩٤٥ هجرية المصادفة ١٥٣٩ ميلادية .

السلطان ابراهيم شاه الثاني

ارتقى العرش بعد السلطان اسماعيل ابنه السلطان ابراهيم الثاني وكان الاول السلطان ابراهيم بن السلطان محمد شاه ولم يدم حكم السلطان ابراهيم الثاني أكثر من أربعة أشهر وقد حدث خلال حكمه حادثان مهمان كان أولهما حرب كاجي شاك من جراء ثورة الهمرخ عليه لصد نجاحه على الآخرين وكانت الحوادث الثاني محاولة حلقاء « ناور المغولي » الاستيلاء على كشمير . وقد أظهر في هذا الدور « الماكر » أشد العدا لـ كاجي شاك وطلبوا إلى المعزل

امدادهم بقوة تنقذهم من كاجي شاك . فقد أحاب النداء سلطان كاشغر أبو سعيد حان وبنت هذا جيشاً بقيادة الميرزا حيدر دوغلات ابن عمه وابن عم «باور» حاكم دلهي . وحيدر دوغلات من علماء عصره المبرزين فضلاً عن كونه قائداً وسياسياً . وهو مؤلف « تاريخ رشيدى » . وصل حيدر دوغلات كشمير بينما كان الكشميريون في حرب أهلية بقاتل بعضهم بعضاً فاستطاع ان يستعصر رعم مقاومة الكاجي شاك المبيعة وقد أبى كشمير مقسمة إلى ثلاثة أقسام كما كانت وقد احتفظ لنفسه بقسم وأعطى عدال ماكره قسماً ومالك رايه قسماً لقاء ما أديا من خدمات .

السلطان نازوك شاه « للمرة الثانية »

عندما توفي السلطان ابراهيم شاه الثاني لم يجد الميرزا حيدر نفسه مستطيعاً تولي مهام العرش وفضل ان يجلس على العرش مدكاً رسمياً وان يواصل هو التمتع بالسلطان الحقيقي وممارسة الحكم . لذلك دفع نازوك بن فتح شاه إلى العرش وقد حكم هو البلاد حكماً أوجب ارتياح جميع السكان على اختلاف أديانهم ومذاهبهم .

ومصادف ان كان قد زوج كاجي شاك ابنة اخته بيسهر شاه صود وبنت مهدي نحو سنة على هذا الزواج أخذ شاك فيلين وخمسة آلاف فارس بقيادة حصتي حان القيرواني وأغار على كشمير ونهكها ظهرت منيعة ليس من السهل اقتحامها . وقد ذكر الميرزا حيدر هذا الحادث في تاريخه قائلاً : في يوم الاثنين المصادف ٨ ربيع الثاني ٩٤٨ عند صلاة الظهر دحرنا جيشاً يتألف من ٥٠٠٠ فارس وعدة آلاف من المشاة مع وحدة مؤلفة من ٣٠٠ رجل . ولعد سنتين تار « ريجي شاك » ولما اندحر مر إلى خارج البلاد فالتحق بكاجي شاك . وقد وحد الاثنين قواتهما وزحما صهوة أخرى على كشمير ونهك الميرزا حيدر استطاع ان يفتك بقواتهم وان يرحمها على اعتقادها بمعرفة شر بمرق مما عمل في

موت كاشي حاك في ٩٥٦ هـ بمصادفة ١٥٤٩ ميلادية .

وبعد ان خلا الجو للفرز حيدر فلم يبق احد من منافسيه أو معاقبه راح
يعمل على احياء الحركة الصناعية التي بدأها السلطان زين العابدين وقد عمل في
هذه الوقت على استعماده تيمت المصري وبطل وراحموري وكيشتوار فضمها
إلى المطامكة .

وقد واصل الافنداء السلطان زين العابدين في الدبلوماسية وحسن
معاملة الطوائف وكسب عصف الرأي لتمام فاستطاع ان يرسل بعض الشيء
كره الشعب له ابتكوه أحدًا . ولكن لم يدم الاستقرار والسلاطون إلا . فقد
بدأت ممرعات داخلية جديدة فتلهم الميرزا حيدر نسهم طاش لم يعرف راميها
وكان ذلك في سنة ٩٥٨ هـ . في المراجعة ١٥٥١ ميلادية وعلى اثر ذلك السحب
أعوان الميرزا حيدر من المعروف وغيره في كاشغر .

انتقلت السلطة بعد مبرزه حيدر الى أيدي ربه ولكن قيام همت خان
بياراي عهاجه كشمه باسم سليم شاه سور حليفه سحر شاه سور وقيام « دولت
هناك » بعد هذا الحصار ساعد على تعويبه مكرر دولت شك بحث استطاع
ان يقضي أخيراً على حرب « أيدي ربه » ومن ثم وفاة آيبي ربه في سرياباكار
في سنة ١٥٥٩ م ساعد على اسفل حاشته الى الشك . وقد كان هذا مقدمة
لانتقال العرش الى هذه الأسرة إذ بعد ان استولى دولت شك من قبضه على
ناصرية الامور جمع السلطان دروك شاه في نفس السنة .

السلطان اسماعيل شاه الثاني

قد احتلف المؤرخون في هوية الملك الذي خلف السلطان دروك شاه
فقد قال بعضهم ان ابراهيم بن دروك شاه تولى العرش بعد أمه ثم حكم بعد
سنة شهر عاتق حرس اسماعيل شاه الثاني ابراهيم شاه الاول ابن السلطان

محمد شاه . وقد قال بعضهم ان السلطان اسماعيل شاه ارتقى العرش مباشرة بعد
حكم السلطان فاروك .

مهما كان الأمر فإن الملك كان ملكاً اسمياً وكان دولة شاك الملك الفعلي
الأمر الداعي ، غير ان الاضطراب الداخلي لم يسمح له بالاستمرار على الحكم مدة
طويلة . وقد بدأ النزاع أولاً بين دولة شاه وعاري شاك لا سيما وكان دولت
شاه قد تزوج بأرملة كاجي شاك أم عاري شاك حينما تمركز عليه عاري هرب
دولة شاك ولكن الزملاء قصفوا عليه فأتوا به إلى عاري شاك حيث أعده . وكان
أول نجم دولت شاك مؤدماً فأدول نجم السلطان اسماعيل الثاني في نفس الوقت .

السلطان حبيب شاه

آخر ملك من سلالة مير شاه

في سنة ١٩٦١ هـ = ١٥٥٥ ميلادية جلب عاري شاك السلطان اسماعيل شاه
ونصب ابن اخته حبيب شاه ابن اسماعيل شاه الثاني حميد السلطان محمد شاه .
وهذا هو آخر ملك من سلالة مير شاه يرتقى عرش كشمير وقد ارتفع
أسلافه من زمن محمد شاه وفتح شاه إلى زمن أمه ملكاً رمزياً لا حول له ولا
قوة إذ أصبح للسلطان الحقيقي الوجهة الذي يرتقى كرسيه الوريث
فيحضر الآخرين بالعودة .

فقد كانت مقدرات الملك مير شاهيه خلال هذا الزمن في أيدي رؤس
الوراء له ان يبقى الملك أو ان يحمله في أية لحظة شاه .

لم يظهر « شاك » في العهد الماسية ما يدل على طموحهم بالعرش ولكنهم
جهروا بهذا الرأي في عهد السلطان حبيب فقد أحد عاري شاك يشتم الملك علانية
نسوة انتصروا وعدم الاحلام ودون ان يستطيع الملك ان يحرك ساكناً وفي
يوم من أيام سنة ١٩٦٣ هـ المصادف ١٥٥٥ ميلادية بينما كان الملك مستوياً على عرشه
وقد أحاط به الوريث والسلاة قام علي شاك ورفع السلاح من رأس الملك ووصمه

مذهبه انتابت هذه البلاد استعلاها باد صبر هيب الى سوره الاخير سور
المغولي اكبر اى احملها ، حص من الاصدقات و حص ما كان في
السكان

عزى سال

كاتب هذا بيت عزى ش كشد و سره و بكر من
صنوات من ٩٠٠ هـ ٩٧٠ هـ من ٥٥٠ هـ ١٥٦
هـ (١) و بكر من سن ٩٠٠ هـ ٩٧٠ هـ من ٥٥٠ هـ ١٥٦
التي اديت و اديت ص ٩٠٠ هـ ٩٧٠ هـ من ٥٥٠ هـ ١٥٦
وقد تدرج لاهم بعد ذلك و كان
في عري شانه في امره و كان
الى عاصه من سره و كان
أما ركي شانه كان حده و كان
وقد استمع امر كل هذه من ران و كان
حصن شك لاهل من ص رة و كان
العرش

مسين سال

ابن العرش في سنة ٩٧١ هـ في ٣٠ ربه و دام حكمه
سبع سنوات انتهى قدره عن رة في ٥٧٠ هـ و انوى ان
من تارة عن العرش
كان حصن ما كان بعد لاهل و كان من حبه عري مصر و قد من في سنين
تجسين حالة الشعب و كان من رة عري و كان اول العرش
غايه احوه شكر عري و كان من رة عري و كان اول العرش

وقد تمكن الملك من دحره واخذ ثورته بفضل وزيره مالك محمد باجي وعلي
شاك خان تلا ذلك ثوره فتح شاك الملقب « خان الزمان » وابنه بهادر خان
وكافا قد انتصرا فرصة خروج الملك للصد في منطقة اسلام آباد فثارا بغية
اغتناب العرش ولكن مالك محمد باجي استطاع ان يقضي على الثورة حينما كان
في العاصمة يتولى شؤون البلاد في غيابه انت . وقد ثارت الثورات والمذابح
عما حزن اكبر ميخائيل الهند على التدخل فبعث بأحد رعاياه المدعو مرزوه مقيم
الى كشمير ولكنه علم أخيراً ان المرء مهم سام في اثارة الاحقاد بين طائفتين
مسلمتين لذلك أسدمه لدى رجوعه الى دلهي .

ان استمر ان الثورات على دولة شاك على ان تقترح على الملك لتدارك عن
من لاجيه على خان . وكان الرأي العام منتقماً يوم ذك في كشمير اذ كان
العمس يريد على خان والسعس يريد السيد مبارك البيهقي وكان السعس بفضل
الأمير الصغير يوسف خان ابن حسين شاك . وقد تسار الملك عملاً لابي خان .

على شاه شاك

ارتبى العرش في ٩٧٨ هـ به (المصادفة ٢٥٧٠ ميلادية) وحكم تسع
سنوات ثم توفي في حادث لمة اولو في ٩٨٧ هـ بمصادفة ٥٧٩ ميلادية .

كان على شاه مثل أخيه عاقلاً وحارماً وهم ان اسره اشك ثم شيعيون
وقد عمل هذا الملك كما عمل أخوه حسين على ازالة الخلاف بين الصائمين وقد عين
السيد محمد مبارك البيهقي بن اسد ابراهيم البيهقي رئيساً للوزراء وهو سني
اندهب وكل السيد مبارك رجلاً مسلماً حارماً اقام دنائهم السلم في بلاد ولاه
بين السكان فقضى على ما كان بينهم من روح الحقد والانتقام .

وقد جاء في عهده سمراء اكبر اميراطور الهند الى كشمير وعلى أثر
ذلك أمر بأن يحطب باسم اكبر عند أداء فريضة الجمعة وأن تسك النور دباسمه
اعباً أو بآسيافة .

وفي سنة ١٥٧٥ ميلادية حاول حيدر خان وحليم خان ولدا فاروك شاه استعادة العرش لأميرة الشاه مبرية ولكنهما جابا اذ قمن على سليم خان وقطن عقيقه بالسيف وفر حيدر خان .

وقد صادت كشمير جماعة دامت ثلاث سنوات في ١٥٧٩ ميلادية اضطر بهم الاهل الى تناول لحوم البشر . يقول الدكتور صوفي ان الملك سأل احد الدراويش المدعو زبدي حاك او زبدي شاه من اتاع لشبح حرة مخدوم عن المدة التي تدوم الجماعة خلالها فأجابته الى ان تموت انت .

وقد توفي الملك عندما كان يلعب الدوير اذ دخل مرج الحمامات في بطنه ولكنه قبل ان يلقط انفاسه الأخيرة صعد تتويج اسمه يوسف حشية ، ان يقتصب العرش اخوه عبدال شاك وقتل عبدال شاه . ثم انفع من قتل السيد مبارك السبقي الوزير الأعظم .

يوسف شاه شاك (عدو مرة)

تولى مهام العرش في ٩٨٧ هـ الموافقة ١٥٧٩ ميلادية وقد استولى السيد مبارك السبقي رئيساً للوزراء . ولكن اذهبك الملك بالشهوات وادبرات اصغر السيد الى الاستقالة فعين الملك محمد باط محله خلفاً للسيد السبقي واستمر في سلوكه واحمال شؤون البلد .

قام الوجهاء على الأثر فتحالفوا على محاصصة الملك وطلبوا الى السيد مبارك السبقي ان يكون على رأس حركتهم ولحمته نصحبهم بالهدوء ونصح الملك بمعاملة الناس بالحكمة والاعتدال ولكن الملك أصر على ان يؤتى له مخصوصه مقيدتين بالسلاسل وتمت بجيش لقائلة السيد مبارك فأسفرت حماقته عن فقدته العرش وهرمه الى الجبال .

شاه فأغتصب العرش وهكذا فقد يوسف شاه العرش للمرة الثانية في سنة ٩٩٤ هجرية المصادفة ١٥٨٦ ميلادية بعد حكم دام ست سنوات فقط .

يعقوب شاه شاك

هذا آخر ملك من سلالة الشاك ، وقد اختار عند ارتقائه العرش « علي دار » وزيراً ترك اليه تصريف شؤون البلاد وانصرف هو إلى ملذاته ومسراته وكانت العاقبة سوء . إدارة افقدت البلاد استقلالها .

كان « علي دار » اول الثائرين على الملك في هذا العهد غير انه لم يسجح وفرو من الميدان ثم مات غرقاً . اختار يعقوب شاه بعد ذلك محمد باطو وكان من المنعصين فاصطهد السنين وحمل يعقوب شاه على إعدام رئيس القضاة موسى ويقول في هذا الصدد الدكتور صوفي في كتابه كاشف « يظهر ان يعقوب شاه طلب إلى القاضي ان يذكر اسم الخليفة علي عليه السلام في الصوة (كذا) وان يهمل اسماء الثلاثة الآخرين . وقد اعترض القاضي موسى على ذلك فقال له ليس لسلطه الزمنية ان تتدخل في الشؤون الروحية مما اعاس يعقوب . فاستدعى الجلاد وطلب اليه اعدام القاضي موسى ، ثم اعقب ذلك نهب بيت القاضي » .

اتار هذا العمل استياء السنين فقام الشيخ يعقوب صوفي وبن داود خاكي فتوجه به نداء الى الامبراطور اكبر ليجرد الشيخين بشروط وافق عليها اكبر وتلخص هذه الشروط بما يأتي .

١ - ليس للامير الحاكم ان يتدخل في الامور الدينية او امور بيع وشراء الحبوب وتعيين اسمائها .

٢ - ليس لاهواء وكبار الموظفين في كشمير ان يتخذوا من الكشميريين او الكشميريات الهندوكيين او الهندوكيات المسلمين او المسلمين عبيداً .

٣ - يجب ان لا نساء معاملة السكان وان لا يظلموا .

٤ - لما كان وجهاء كشير معروفين بالشرف فيجب ان لا نسد اليهم
الوظائف الادارية في الوقت الحاضر .

أصدر الاميراطور بعد هذا أوامره إلى قاسم خان ليتوجه إلى كشير في
٢٨ حزيران ١٥٨٦ ميلادية على رأس جيش يتألف من ٤٠٠٠٠ فارس و ٢٠٠٠٠
ماش . وقد احتل راجوري ثم توجه إلى مريينا كار . ونزل يعقوب جهداً
كبيراً في إصلاح الموقف بيد أنه لم يفلح ففر من أمام ميرزا قاسم الذي دخل
مريينا كار في سنة ٩٩٥ هجرية (١٥٨٦ ميلادية) وقد أصبحت كشير من
هذا التاريخ ولاية تابعة للاميراطورية المولوية .

على كشمير ، وحكم هذا ست سنوات كافع خلالها الشاك وغيرهم من عناصر السوء .

وقد أمر أكبر في ريارته الاولى لكشمير ان ينشأ حصن « نكار » — ناكار « العظيم بالمحاربة الضخمة وقيل انه أنشأ هذا الحصن لمجرد تضميل السكان الماطلين وقيل انه أراد انشاء هذا الحصن ليأوى اليه المول فلا يستطيع الجبد الاعتداء على الاهلي . كذلك أمر بانشاء القصور الملكية واقامة الحدائق الرائعة مما أضاف إلى جمال البلد الطبيعي جمالاً جديداً . وفي ريارته الثانية لكشمير في ١٥٩٢ أمر بارسال حملة عسكرية إلى التبت لاختضاع حاكمها الذي استمر على مقاومة حكم الامبراطور .

قصي أكبر صيف عام ١٥٩٧ م في كشمير حيث أحضره صربية الارمن وطلق طريقة جديدة للتقدير أكثر ملائمة للسكان وماذ في أول الشتاء إلى لاهور . وفي أواخر عهد كشمير حلت مجاعة ضخمة في كشمير اضطرت الامبراطور ان يبعث بالحبوب والاعذية إلى كشمير من سيالكوت وقد رافق الامبراطور في ريارته لكشمير خلال المجاعة اثنان من القسيس الاوربيين فذكرا في مذكراتهما أنهما وجدا الاهليين يبيعون أطفالهم للنحل من معيشتهم .

وقد رادت الواردات في كشمير نتيجة تطبيق طريقة التقدير الجديدة وانصت حدود الايالة إلى ما وراء كابل وقندهار والشيء طريق امراطوري عبر نكوحرات وبهيسار وشويان .

جهانگیر

كانت جهانگیر محباً للطبيعة لذلك وجد صالته في كشمير . وقد توالى زيارته على كشمير ثمان مرات مرتين في عهد والده وست مرات في عهد حكمه وقد رافقته في سفراته ملكته الجميلة « نور جهان » ولابد أنهما قضيا أسعد الاوقات في أرحاء الوادي وفي بحيرة « دال » فيما كانت الانوار تتلألأ



النساء في بحيرة دال في مريبانكار : عاصمة كشمير

عواصف وطفانات في هذه الزيارة مما اضطره إلى قصرها . وفي زيارة جهانكير
الاولى اسلم راجا هيسبار الهندوكي قلعه لقب « راجاي دولمند »

تعاقب على كرسي الحكم في كشمير تسعة حكام في عهد جهانكير تولى
مهم ظهر حان وعلي مردان مهمة الحكم اكثر من مرة وفي « اتفاق حان » المين
من قبل جهانكير في الحكم إلى أن اضطر شاه جهان إلى عزله بناء على ما ظهر من
ظلمه وتلاعه .

وفد زار الامير مراد كشمير سنة ١٦٤٠م وفي فيها حاكماً سنة واحدة
ثم خلفه علي مردان خان .

كان ظهر حان ابرر حكام الایالة واسمه الاصلي احسن الله حان احسن
بعد ان شاه جهان دعاه ظهر حان بناء على ما لمس فيه من شجاعة إلى جانب
كياسة وبرد وحكمة . وقد قام جهانكير بمعظم اصلاحاته في كشمير بمعرفة ظهر
الله . وفي عهده اعيد اخضاع البنستان (تبت الصغرى) للحكم الامبراطور لاد
كان قد التجأ إليها بعض الشاك والمناصر المتمردة فراحوا يملون على مقاومة حكم
المعول ويرفضون ذكر اسم الامبراطور في حطبة الجمعة وقد تم لظهر الله اخضاع
المنطقة في ١٦٣٤ .

وفي عهده العبت التعاملات لمرهقة التي اسماها « اتفاق حان » وعبره من
« سببه دارية » كشمير بعد ان عرس أحد الشمره شمسكوى الایالة على
الامبراطور بشعر ببيع رومه اليه في عيد ميلاده قال :

خسروا ، دانش پژوها ، داورا ، دين پرورا
اهل كشمير اند دو ديوان عدالت دار خواه
رعمران گوید جندان سازد اند هلك را
آمدند از زعفران در گريه جمع بيگناه .

ومما .

أيها الساسل ، العالم ، العادل ، الدين

إن أهل كشمير يطلون العدالة من ديوان عدلك
يقولون الزعفران يضحك الخزيين
ولكنهم حادوا يسكون جميعاً من الزعفران من عرب دس

وكان في هذا إشارة إلى قيام الحكام بتسخير الأهالي اعطف الزعفران
بدون اجر . وقد استطاع ظفر خان ان يحصل على حرمان ياهي لتعاملات القديمة
وان شطب هذا الحرمان على صحرة وندحارها في ساءت المسجدة الجامع في
سريت كمار ولا تزال تلك لصخرة قائمة حتى اليوم . كتب هذا حرمان على
الشكل التالي

الله اكبر

الملك شاه جهان حامي الدين

ثم الامم وقد جاء في مقدمه نص الحرمان : . . . على طلب . . . اعطى
معتزله اسمي ظفر خان . وقد أمرت دارية تعاملات الصنعة دارية اناقين في
كشمير الخلة . . . سب شفاء درعه والسكان ثم جاء في النص : . . . مع كراه أي
رحل على جمع الزعفران بأه صورة كانت : . . . ان يجمع الزعفران المروع في
أراضي الدولة من قبل ايام ما . . . رين ما . . . وترصدهم . . . أما ما درع ما . . . في
أراضي الخا . . . دارية . . . أي الاوضاع من قديم كابل اخرى في . . . ما . . . مريته التي
برعون . . . واهم مطلق الحق في تصرف . . .

وقد ألقى صرته الا حراق لغيره . . . على الخلف وعد . . . صرته ابهروسة
على مشعل الزوارق . . . حسب أحمد راسخاين .

وقد عتاد الصنعة دارية ان يضعوا الحراس في مساكن لمع قسقف الدكة
الجيدة ونخصصها لهم وقد مع هذا لتعامل مما ياباً . . . وحتم حرمان امارات
نحتم نفاء أحكامه معولة مدى الدهر ومن غير هذه الأحكام . . . بحق لعبة الله
وغضب الملك .

وقد التحق الدكتور بربية في هذا الزمن بمخدمة دانشمند خان دربر
خارجة الامبراطور براتب قدره (٣٠٠ روپية) وقد رار كشمير معي نسخة
الامبراطور .

كان اورنگزيب من أحسن الملوك ذكاءً ونظاماً في العمل كتب عن حكمه
الزعيم الكسندر ذو في سنة ١٧٧٢ - أتى بعد مرور ٦٥ سنة على موت
اورنگزيب - يقول : كان هم شريه من الانبياء في كل لحظة وما يجري
في الحكم في كل لحظة ويحيط به الحكام - لقد أمر بأن تكون سجلات
الانجرات متوفرة للملوك بسببهم - في كل شعب ومن بين العامة
والاصطفاة - وقد أمر بأن يحضر في انجرامهم - في انجرامهم - في انجرامهم -
الكريم والحديث الشريف في مصابيح - في انجرامهم - في انجرامهم -
انماهم من الحرمة - وقد أسس سورة - لا يتنافى بعد ملقم معين وقاب الحكم
بمقومات صارمه كل ثبت عامهم سورة - انصرف أو التميز في الاحكام - كانت
نظامه - سبب المباشر لاسعور ما كنه الدولة على انجرام سورة ودرهم - كانت
نظرته الثاقبة تعقب الامم - إلى قضي صراحتهم - في انجرامهم - في انجرامهم -
انظامه في انجرامهم - في انجرامهم - في انجرامهم - في انجرامهم -
وانسكه - حفظ الاموال في جميع أنحاء - في انجرامهم - في انجرامهم -
لا طرف .

عين اورنگزيب ١٤ حاكماً لادارة كشمير طوال عهده وقد ولى عيين
ابراهيم خان ثلاث مرات وصيفه خان مرتين - وكان من شريه في انجرامهم -
خان مرتين ثمرة للشه - وقد لاقى مقتدره - في انجرامهم - في انجرامهم -
ماصرايت وهذا من انجرامهم - في انجرامهم - في انجرامهم -
لادارة كشمير - في انجرامهم - في انجرامهم - في انجرامهم -
اشهر من طه - في انجرامهم - في انجرامهم - في انجرامهم -
عبدل حكام معرا - في انجرامهم - في انجرامهم - في انجرامهم -

جو أيضاً في عهد ابراهيم خان ولحقه استطاع ان يخمد ثورته ويحمله على
الرضوخ في سنة ١٦٨٦

وقد استعان في هذا زمن ميت كاشغر ارسلان حاكماً بالامراتور
لتخليص عرشه من اسه المعتصم ورفض الامراتور امداده وطلب إلى حاكم
كشمير ان يسلحه بجراحة «كان» في هذا الشأن وقد قبل امره وساند على
رغبته في احتلال كاشغر وضماها إلى ملكه.

لم يبق اورنگزيب في اشد حلال النصف الثاني من حكمه من الشغل
بتطورات الامور في «دكن» و«دكن» في ١٧٠٧ بعد حكم دام خمسين
عاماً .

وفي عهد اورنگزيب سلمت الحدود الشمالية لشبه جزيرة العرب محمد اقبال
وكاهامن مرهبيين الكشميريين .

في الثاني من ابريل سنة ١٧٠٧ بعد حكم دام ١٢ عاماً إلى
من اثنى من اولاده وثلاثة من ابناءه . كان له من اولاده معظم
شاه غلام في «جمهورية» سنة ١٧٠٧ بعد حكم دام ١٢ عاماً .
فاستمرع راجه إلى آكله . مع ذلك في سنة ١٧٠٧ بعد حكم دام ١٢ عاماً .
إلى شغل لاهور وانحدر . سنة ١٧٠٧ بعد حكم دام ١٢ عاماً .
عزم شاه في سنة ١٧٠٧ بعد حكم دام ١٢ عاماً .
عزم حاكماً في الميركة وقد ورد الخبر في سنة ١٧٠٧ بعد حكم دام ١٢ عاماً .
تزوج في سنة ١٧٠٧ بعد حكم دام ١٢ عاماً .
وفي سنة ١٧١٢ بعد حكم دام ١٢ عاماً .
لهم

آمر مفرل

عندما توفي بهادر شاه كان اولاده الاربعة حكاماً في دكن وعظيم اشراف

وربيع الشان وحيان شاه كلهم إلى حاسبه في لاهور . وقد حارب الاخوة بعضهم بعضاً ثم اتصر جهاندار شاه وانكح انصرف إلى اللهو والانس بما جعل فروح سيار بن عظيم الشان على حلقه ونولي مهام العرش في كانون الثاني ١٧١٣ وحكم حتى سنة ١٧١٩ حينما تآمر عليه السندان الاخوان عبدالله وحسين علي غلامه وأحلام علي العرش ربيع الدرجات وهو شاب في العشرين من اعمار ولما كان مسلي ناسل نحى عن لعرش ربيع الدولة في ٤ حزيران ١٧١٩ وقد بني أسير اسدين الاحوس الى ان توح روشن احتراش جهان شاه (الاس ارالم سهرادر شاه) ولقب نصر الدين محمد شاه في ٢٨ ايلول ١٧١٩ . وبينا كان محمد شاه قائماً بتمه الحكم قام سيدان شتويج الامير محمد ابراهيم احمي ربيع الدرجات وروبع الدولة في ١٤ تشرين الاول ١٧٢٠ وضرباً باسمه انهود . ولكن محمد شاه أمر بالقصاص عليه وانه حياه استغله بما يلقى بالوك ثم أمر بان يقيم تحت الرقابة والحراسة . ثم طهر سهرادر شاه على ممرح السياسة حين هاجم الهند فمضغ حكم اعمول هاجم احمد في نفس الوقت احمد شاه الدراني ولكنه دحر من قبل الامير احمد شاه ابن محمد شاه في ١٧٤٨ م .

وقد توفي محمد شاه «لاستغفاره» من العرش حديقاً له اذنه الامير احمد في ٢٩ نيسان ١٧٤٨ ولقب بمجاهد الدين أحمد شاه سهرادر .

وفي ١٧٥٩ طالب احمد شاه الدراني محمد شاه ملك دلهي المعولي مولائي السعاب وملتان وحصل عليه ساعل واستملاكه سجاب استطاع ان يتولي على كشمير في سنة ١٧٥٢ في هجومه الثالث على الهند .

وفي زمن الشاه غلام بن اورنگزيب عيساغير بدأ حكام كشمير بتوكيل انوكلاه لحكم كشمير بدلاً عنهم وفي هذا الزمن تار الراجا مطهر خان ناميا وكان حاكم كشمير في هذا زمن عناية الله ولم يشتمل من تأديبه بسبب وفاة الاميراطور جاهدشاه في ١٧٢٤ هجرية ولكن حاكم كشمير علي محمد خان استطاع ان يخضعه في عهد فروح خان وقد استطاع ان يخضع كذلك ٥ ابا

الفتح « اقطاعي بونج واسكن هذا الحاكم كان الى جانب حرمه وبمائلته ظالماً
بحبي ضرائب زائدة من السكان مما أوجب عرله .

وهي عهد هروح سيار أثير أعجب الامبراطور في احسدى زيارته
لكشمير عالم يبحث للعتيق الفارسية والسامكريتية كان هذا الماديت راج كول .
وبطلب الامبراطور انتقل هذا العالم من كشمير إلى دلهي في ١٧١٦ وعرفت
امرته أخيراً بأسيرة « نورو » من أعمال « افه ناد » ومن هذه لسلالة انحدرو
المانديت موتى لال نهرو وولده خواهر لال نهرو .

محمد شاه

ارتقى عرش الممول في دلهي في سنة ١٧١٩ م « مصر محمد شاه وكان
شباباً جيلاً قوى العضلات لم يزل في السابعة عشرة من عمره . ولكنه عطل عن
الحركة في الاربعين من عمره بسبب امراضه في المملكات وحجوجه الى اكمل
وانتفى في أواخر أيام حياته بالتحول الى والرء . في اطلالة الحديث مع الدراویش
وعندما كان مازر شاه على أبواب الهند قل الانتبه . اليه أسيراً بدلاً من الحرب
إلى الشمال وفق ما نصح به مستشاروه وقد تحمل آلام الاسر لمجرد انعقاد
شعبه من العوة الباطشة .

ورغم انه كان مصرفاً إلى ملذاته لم يسمح باحتلال نظم الادارة وارهاني
الناس او ابدانهم ومع ان احسن الامبراطورية كانت مزعومة فقد استمتع محمد
شاه أن يجمع الهيار صرحها . مات محمد شاه في ١٧٤٨ بعد أن بقي على العرش
٢٩ سنة .

ولم يكن تاريخ كشمير في هذا المهد سوى تاريخ اضطرابات داخلية
ونحول من حكم « العصه دارية » المباشر الى حكم الوكلاء كما أشرنا آنفاً .

برو الانقال من حكم القول الى حكم الالفعاله

كان لوجود نادرشاه في افغانستان وهجومه على الهند ابلغ الاثر في
كشمير إذ كاتب كابل عاصمه الافغان مدينة لشاه احمد الدراني وكان الاميراطور
اكبر قد جعل من كشمير وقندهار وكابل منطقة واحدة يديرها صه دار
واحد ولما شح نادرشاه الى نادرشاه لتحتل بلاده وبلاد الحرب وصم نادرشاه
التاج على رأس محمد شاه وانحى محمد نادرشاه ووجهه كل ما يقع في غرب سر
الاندوس من لولايات من كشمير الى الهند . ويختلف بعض المؤرخين في تفسير
هذه الحادثة . فاشتمت كشمير امم تشد لها ولكن املا جعل ارجاء . ري يذكر
في تاريخ الموم في تاريخ كشمير . وكذا في تاريخ شاه في تاريخ تاريخ
حسن . فان حاكم كشمير في الدولة اسم امر تيمور في ١٥٢٠ م . فوافقه
١٧٣٩ ميلادية من نادرشاه . ويذهب بعض المؤرخين الى موافقه من ارايين
وهو من ردد شاه بين ثلثه ولكنه . على اوجه واحدة . فلهذا كان لا يات
الى الهند دار عنه فلهذا كان في المعين من قبل شاه محمد . لا راب ان هذه
وعبرها . فالتاج راب في اضطراب طاعة . اذ لال امير في كشمير ولم
يتحسن وضعه في عهد احمدشاه . فلهذا كان عرش المعين في دلهي حاكماً لهند
شاه في ١٧٤٠ م . ووجهه على وفاة نادرشاه .

١٧٤٠ م . فلهذا كان احمد شاه الدراني في سنة ١٧٤٧ م . كتب الى كشمير
بطور حاكم كشمير بلاده وقد وجهت هذه الرسالة في يد ورايات لفصل
المعولي لاسردي من رشت السلام على الثورة فلهذا كان وطلبوا الى
الاميرطور المعولي في دلهي احمد شاه . فلهذا كان حاكم الهند في احوال
طلبهم من المير محمد كشت وكذا طرد من كشمير من قبل أي . فلهذا كان
الركنت وفي سنة ١٧٥٢ م . حصر احمد شاه الدراني في لاهور فاحد بعد عدة
لعرو الهند وقد رعب في التعاون معه مير مقام والخواجة طاهر الديناري من
وجاه كشمير .

فمنع الشاه أحمد الدراني قوة كبيرة بقيادة عمداقه خان اسحاق الافغاني
وبعد معاوصات غير محبذة اشتدت شو العاصم آخر حاكم (نظم) مغولي في
كشمير مع الأفغانين في كند نعمت (نقرب شويبان) وقد دام القتال ١٥
يوماً هرب خلالها قائد العام (كان حال جبيري) قادراً الاغنياء ثم اشتعلت
أبالة كشمير إلى الافغانيين .

محاسن الحكم المغولي

امام انظره (١) بالصف على السكك ووجه عام وود كان سداع ريارات
الأبازة لكشمير (٢) كذا الاثر في امهات البحارة وصداعه في كشمير . يقول
المستزاد لميو . من سميت ان الامراء به بالموود قائم على اكثاف الطلقة
المرسلة وكانت هذه تسند إلى الارض . نظار ان حاكم كشمير من مه ذن
لحاض في كشمير باعد من امتد استخباره إلى أحد الافراد . كذلك كانت
حما كبر أول من فتح (٣) كشمير بالاحاب وحلال حكم بالمول
الذي دام ١٦٦ سنة . وب على كمي الحكم في كشمير ٦٣ حاكم يتحاشون منهم
على انشاء سوى سده . قال كوكوتو كشمير . استشرق في الحق
بحدمه شركة طرد شرفه في ١٧٧٢ . كذا ان لي على ٣ معظم الاسراء
حملت من الهند اسعد امراطو به في لند حلال قريش كشمير . وقد ذكر
اسر حادوات مركار الهند الى به اني وهم الحكم المغولي هند .

- (١) الادارة المتشعبة في جميع الخدمات (جمع سده أي ولاية) .
- (٢) لسان رسمي واحد (٣) نقد متماثل موحدا (٤) ملاك موحدا للخدمات العامة بحيث كان في الامكان تحويل المواطنين من ولاية إلى أخرى مرة في كل ثلاث أو أربع سنوات (٥) سير حدمش كشمير (٦) بعد الاخرى من ولاية إلى ولاية (٧) اية - المفتشين من لمركار إلى الولايات لمتبش اعمده .

إلى هذه رعاية أباطرة المغول لعموز والآداب بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية .

قال الدكتور ساج چنداندا ميها في كتابه كشمير — ملعب آسيا
Kashmir : The Playgroun of Asia .

مذ ان ضم اكبر كشمير إلى ملكه حلق الوادي عليه وعلى خلفائه ابراد
سحره وقد أصبحت كشمير مصدر الالهة للباطرة طوال الزمن الذي كانت فيه
مقاطعة تابعة إلى عرش دلهي . اتخذها كل من اكبر وجهانكير وشاه جهان
واورنكوب مقيماً له وقد أعجب بها جهانكير هتفت قائلاً « الحق انها الجنة التي
تحدث بها الانبياء ونفثي بها الشعراء » .

لقد جاء حلال قرن ونصف اولئك الاباطرة العظام من دلهي و « آكره »
بمواكب ضخمة ماطمة يسير في ركاب الحراس والجنود بمختارون حلقة حال
يرتاحل من صحاري الهند المحرقة مسعدرون إلى وادي كشمير البارد الهادي .
ولما مرض جهانكير علم بدنو ساعته اختار هذه الارض من امبراطوريته الوسعة
ومات في « بهرام كمل » على بعد لا يتجاوز النهر عن أرضه المحبوبة . فمضى
في كشمير ١٤ شعباً إدا كان يأتي الوادي عندما يهر الليلك والرياح في الربيع
وبعادته إلى سهول الهند عندما يهر الزعفران في الخريف »

كشمير في حكم الافغانيين

من ١٧٥٢ ميلادية الى ١٨١٩ ميلادية

(١) عرض عام للمكتمل الافغانى

أحمد شاه ابرار الى

هو مانج كشمير في سنة ١٧٥٢ من محمد زمان خان المصغر من سلالة
عدالى المتحدرة من عشيرة « بوبلراى » من قبيلة « سادوراي » الافغانية
التي تسكن في ولاية هرات . كان يدعى ابو محمد زمان خان عند افه حاب
بن حيات خان سلطان . وقد دعيت القبيلة « سادوراي » نسبة إلى رئيسها
سادو الذي هربا من قبائل كثيرة من اشياء اسماعيل الصموي ملك ابرار في
القرن السادس عشر وكان رفيق سادو محمد نبي الحب الحاج جمال حاب
ابا بيده خان وقد انجب هذا الامير دوست محمد خان الذي حكم فيما بعد كابل .
وكان قد رحل محمد زمان خان الى ملتان حيث الحب أحمدآ .

وعبدال غفص « عد علي » أحد الاسرة ومؤسس هذه السلالة .
ويقول بعض المؤرخين ان هذه القبيلة كانت شيعية في عهد عد علي ثم أصبحت
سنة وقد انجب عبدال أريمه أولادهم « بربان » و « بركات » و « هاركو »
و « موسى » وانجب « بوبال » ستة أولاد كان يدعى ثالثهم « باي » وقد دعا
باي اكبر أولاده سادو . قال « مونتستوارت الفيدسون » : ان المشيرتين
الرئيسيتين اللتين استأجرتا حكومات ديموقراطية في جميع الاحوال هما « بوبالرايس »
و « باراكساير » وان « سادوراييس » او العيلة الملكية هي متفرعة من
« بوبالرايس » وسلالة « باميراي » التي خصت بالوراثة كانت فرعاً آخر من

نقص القبيلة . والقبيلة التي تلي بوبالزاي في النعود ولكن أكثر منها عدداً وأوسع رقعة هي قبيلة « مارا كرايس » .

كان ذو العقارب حار . لاح الاكر لاهم حار وكانت قد انتشرت الاضطرابات في ايران قبل رحيل نادر شاه على الهند وصادف ان عاد في هذا الوقت : زمان ودو الفقير واحمد من « ملتان » إلى « هرات » .

وبعد ثار الافغانون على نادر شاه ولكنه استطاع ان يخمّد ثورتهم وان يعافهم باحلاء فدية كبرى من قندهار الى هرات وان برعم قبيلة سادوراي على الخروج من هرات وانسكن في قندهار . وعندما كانت تعد أوامر نادر شاه « حبه بهذا لك دل في محلات لسكنى اعتقل نادر شاه ذا الفقار واحمد شاه على ما ظن من شعور الاستياء نحوه ذلك المبادل ورعا عملا على معارضة وقد وجد نادر شاه شين على قدر كبير من الفتوة والدكاء ووجد الامل بشع من « متقبها مصمها » إلى « نادر شاه » وفي سنة ١٧٢٧ « أصبح الاح الاكر شاه » ثم حاكماً . ب حدث قندهار . في معركة حاصم مع « كدراي » ، وقد احتفظ نادر شاه بأحمد حار ضمن أركان قصره وحاشيته الخاصة لما كان شخصيته من بروز ولما كان يتعلل به من دكاء وقاد ولسانة وده .

قتل نادر شاه على مفرة من مشهد رعد في شرفي ران ليلة ٩ حر ران ١٧٤٧ . وقد انتهر أحمد مرصه الأرملة و « امرع » « شقيق » عن هذا الحادث فأخذ القسم الأكبر من الخرسه والحجارة الحكرية الشهيرة « كوه نور » « فامرع » بالرجوع إلى قندهار .

وفي الطريق ولأه الرؤساء الافغانون رعائهم ويؤدي به نحمد شاه في تشرين الأول ١٧٤٧ وكان بين المرشحين لهذا الامر الحاج حلال - ابوباسده حار وحيد دوست محمد خان - فأعلن انتحاره ونساره لاهم شاه . وعندما وصل القوم قندهار أخذوا أحمد شاه إلى الجامع فسكوا على رأسه الحطة حسب

التعايد الافغانية التي تروى في الحسنة قال الخبير والبركة ثم توجوه ملاكاً. هذا
هذا هو أحمد شاه الدراني الذي فتح كشمير وبدأ فيها حكم الافغان .

وقد اختلف المؤرخون في لقبه الدراني وقيل ان شبهه « بير محمد حابر
شاه » دعاه « در دران » أي درة الدر وقيل ان احمد شاه كان يريد أن يكون
لقبه « در دران » أي « الدرّة المختارة من الدر » ولكن لا أدري لم لم يطلق
المؤرخون اللقب باستيلائه على الخصاره « كوه نور » فقد تكون النسبة الى هذه
« الدرّة الثمينة » أقرب الى الصواب

تولى احمد شاه العرش في الخامسة والعشرين من العمر وقد طالب لدى
توليه العرش بالسلاد التي كسها نادر شاه من الامراتور ايمولي محمد شاه وقد
هاجم احمد شاه الهند عشر مرات وفي هجومه الثالث استولى على كشمير في ١٧٥٢
وفي هجومه الخامس اندحر « اماراتا » في معركة « بانيت » الثالثة في ١٧٦٩
وقد أسس علاقة صهرية بباطرة المغول بفرامه « محمده بيك » كريمة
الامراتور محمد شاه وبرويجه امه تيمور على رهره بيك كريمة « كريمة »

تولى احمد شاه في تشرين الاول ١٧٧٢ (١١٨٩ هـ) تدمير الافغان
وكان محترماً جداً من قبل الافغانيين لهده وأدبه ورهبه تديبه بقول «
المنصور » كان رجلاً روحانياً ومؤلفاً تتحه « معجمه بحور انبديسين » .

تيمور شاه

تولى العرش تيمور شاه ابن احمد شاه حفاً لآبيه وتيمور شاه مولود في
سنة ١٧٤٦ في مشهد الرضا في ايران أيام وجود آبيه في حاشيه « در شاه » ولم يكن
تيمور شاه وحيد آبيه بل كان له ثلاثة اخوة هم سليمان شاه ، « اسكندر شاه »
وبربر . وكان اورد ير شاه ولي ميالا اي « توح صهره » سيجان لذلك دوع اي تيمور
من قتل اورد ير واحضر عاصي فيص الله رئيساً للوزراء وفتح البلاد بآييده
حان ابن الحج حان حان ورئيس عشيرة « دار كسابر » لقب « صر فار حان »

أي صاحب الرمة لأنه انضم إلى تيمور شاه تاركا شاه والي .

وفي عهد تيمور نقلت عاصمة الافغان من قندهار إلى كابل لأنها كانت
أهدأ من قندهار . وقد هاجم الهند خمس مرات وبينما كان مشمكا فقتل السيك
في دحبات نار عليه حاكم كشمير آزاد خان . وقد حاول مراد شاه ملك بخاري
مهاجمة الافغان ولكن تيمور شاه استطاع أن يذره في ١٧٩٠ . اشتبه تيمور
بكثرته بميله إلى النساء فقد ذكر السيد جمال الدين الافغاني أن قصره حوى ٣٠٠
مرأة لم تكن واحدة مهن افغانية وقد جلف ٣٢ ولداً .

توفي تيمور في ٢٠ أيار ١٧٩٣ ودفن في كابل .

رمانه شاه

ارتقى العرش في اثنتائه والعشرين من عمره بتفضيد باسمه حان الذي
دفعته إلى ذلك روحه تيمور الملكة الحبيبة . وكانت مملكتته تضم كابل وعمره
وقندهار وهراب وحراسان وناج وپيشاور وكشمير والسند وملتان وسمولپور
ودرجات اسماعيل خان وغاري خان .

قد لاقى رمان شاه كثيراً من الصعاب وحانه فلاقى أثارها أحوته وأبناء
أحوته والأيرانيون . فقد كان البارزون من أبناء تيمور : (١) هامون (٢) محمود
(٣) زامن (٤) عباس (٥) شجاع (٦) شاهپور (٧) فيروز ، وكان فيروز ولده
احمد والمحمود بادر ميرره وكامران وكان لزمان اربعة اولاد : حيدر وقيصير
وناصر ومنصور

وكان قد طارت الاسرة عن حيايته في ان في هذا عهد فطانت آغا
محمود بن مؤسس ديمية مع وكنته حنا أو حنا ل لتعرض لابنه إلى هجوم
الاسد ودمت له لا يكبر من غارات الاسد على الهند ولا سيما
شاه لاهور في ١٨١٠

حيث اقترن مأساته الجلية ثم ملته فتح شاه القاجاري واستلقاه في صيافته في طهران ومن هناك قصد بغداد لخل صيفاً على الوالي دارد باشا ومن بغداد ذهب الى الحجاز فتوفي فيها .

شجاع الملك

كان شجاع الملك حاكماً على بشاور عندما انتهى عهد زمان شاه في سنة ١٨٠٩ معلن نفسه حاكماً على افغانستان ثم رحل على كابل في شهر ايلول من تلك السنة وقد اصطدم بنج خان وراحم امامه وفي هذه الفترة ارتقى عرش الاميران محمود خان الاخ الاكر زمان شاه وشجاع .

وقد اتخذ فتح خان الابن الاكر لابنه خان الملعب ممر مراد خان وريراً ولقبه « شاه دوست » اي صديق الملك كذلك اسند مصصاً رفيحاً الى شير محمود خان ابن شاه والي خان من قسلة الميراي ودعاء « محضر الدولة » واطلق من صحن « بالاحصار » في كابل عند الله خان « هوكو راي » والديار محمود خان ثم عيه حاكماً على كشمير . وقد حدث انه الامر كادان ميرزا لبقابل الله شجاع الذي اعتصم في بحر جبر . ومع ان محمود كان لا ياتي الى العلم ، دانه لم يستطع أن يتطلى على الظروف التي جعلت الامم على العرش والبارع بين الهند والاطوائف . فقد شق عليه عصا الصياء لاميير قصر ابن زمان شاه الذي كان حاكماً على هرات في زمن امه وبمقد ان بعد اولاية أصبح هو الآخر من المناهين هارين . وقد اشتبك فست كدراي والدراسين منصفها ثم اشتبك الميراث والافس لاسبب بيده . وكان فتح خان خارج به صفة مشغولاً بعد له شجاع وسعدى لما وصل الامم وحده الامم قد تمت من الامم . وبها كان شجاع يدع بحر هرات في صفة الاورندي لنوم من معيشه خشية استدي بل كن على محن . وقد هرع بها فوجد في عدواها وفقد

انت اكلها بد فصر على محمود لخصر في مالا حصار في كابل وتوج شجاع
ما. كآ في ١٣ ثور ١٨٠٢ وقد فر فتح شاه من الميدان واعده عاشق حاشي
الشواري بليانته الشاه شجاع .

و. يؤثر عن الشاه شجاع انه كتب مذكراته بنفسه وقد جاء فيها
* بعد ان اقصم الشاه محمود بالقرآن بأنه لن يقرب حرمه الخداة
بعث لطلب عموماً ملكياً وقد عموماً به ونقل من العلة الخرجه إلى العلة
الداخلية ؛ بليق عموماً من احترام وقد طلب فتح حال أيضاً لعمو طاعني عمو
توجه شجاع بعد ذلك إلى كشمير لبؤدب عمو الله خان هالوكو راى الذي اسفل
فانهر فتح خان هذه العروسة ؛ حرم من الأمر قبصر على لقضاء باعتصاب العرش من
عمو وقد عاد شجاع مسرعاً فأنشد امته . فدا عني عن الأمر انصمير عمو على
النس أبية رسن . بخمار الدولة الذي ترك محمود والتحق شجاع . وقد طاب
بشاور في هد اوجب امته انه مسون فشكت فيها من ٢٥ شاط إلى ١٤ حزيران
١٨٠٩

ثم دعوى . انه وجد بعد ذلك لعله يعود في كابل وجر من محمود عمو
راى شجاع ان بعث بعثته وأخذه الأعمى رسن شاه أو رسن عموي فأمر ان
يبدل جهداً جديداً يقبل خطاه العاثر والكمه في ماطية عمو لعله . وعود
رجع على بشاور فاستولى على مالا حصار من حاكم . بشاور محمود عظيم حاش
لدار كراى وكمه اخرج منها في ١٨١٢ من قبل حاكم دار حاش حيث تنحاً أول
الأمر إلى شاه . بشاور . ثم سبق إلى وادي كشمير حيث اعتله عطا محمود خان
بيري اخو حاكم دار حاش بخمار المدينة .

ثم يقول شجاع في مذكراته لما سمع محمود حاش بالمعاملة السيئة التي
عمومها بها تارب عواطف الاخوة السكامة في همه بعثت شمش إلى دارا كراى
وهبت وحلف قبيلة عطا محمد ثم سر رجلاً وداً وأطفاً . وبعث لم يؤد
هذه الحركة إلى العلة استوحاة وهي اطلاقاً من الأسر بعثت بحيش إلى كشمير

تقيادة فتح خان . وخرج عدداً لقائه ولكن رجاله التحقوا بأوزر ولما وجد
عظماً في سكر حرج في أوائل ١٨١٣ انتحاً ايما يطلب لهن إذ كان من
الصعب ان يهرب بدن من عدما لجاء إلى معتمدا حاصر ارأس يحمي القرآن
بيد وسيفاً بيد وقد وضع حبلآ في عنقه وأحد يلتصق العفو بحق . مصحف
الشرع ففعلوا عنه »

وقد طلب فتح خان إلى راجب سبتك ان يرد به دمته اليه بمحكم جديد
وقاد هذا حملة الصباح . ر كشمه من جهة عما كان م حرم اوادر فتح خان من
الطيه الاخرى فاقدم عليه ثلث (الحكم) وحده بمحكم جديد سبتك (رسول
شجاع) ان اخذت سبتك حرمين عليا ويريد ان يذهب إلى لاهور . جادا يجر
من الامر وان يذهب لاهور . ما بقي في لاهور . وقد قدم اليه فتح خان
مفسر ارجاء فوجد سبتك في لاهور مصححه بمحكم جديد وعمره من سبتك عاد
فتح خان إلى الشام فحرق في كامل . وقد قدم جند ن راجب سبتك لطمح إلى
الحصول على الحجرة بكريه « كوه نوه » د جاد . رسول من راجب سبتك في
ثاني يوم اصبو . لاهور دباب الحجرة بكريه اسند . وقد طلب سبتك
امهاله ليفكر في الامر

وقد مضى شهر كان خلاله رجال راجب سبتك محصورين ابروا احدا
إلى دل وأحدرا فم دون صم إذا كد على سبتك ان يوقع معاهدة أو اعاقا
مع راجب سبتك قبل ان يتم « الحجرة » فرددوا عليهم بالانحب . ثم جاء
وام سبتك بمحم ايما ٤٠ أو ٥٠ ألف ربه وطلب الحجرة « كوه نور » ووعده
فقبلها . عندما تم انه وقع على معاهدة بين الطرفين . بعد يومين جاء راجب
سبتك شجاعه واقسم لطمح « سبتك » ومؤسس عبدة السبتك . واسبغهم ثم وقع
عهداً يتضمن ما يأتي

انه سبتك . السباوي ورتقدا ولايات « كوت كانيا » و « جها ن سبتك »
و « كالانور » واسعدنا بالمال ورجال لاستمدة عرشه . وقد تمهدا له لاهور
ان تعتبره حديقاً دائماً إذا ما ارتقبا عرشه . ثم اقترح ان يمدد « العمة »

وهو شمار لصدقة الدائمة لدى الحديث و مددته سدسها الخجافه « كودور »
 قال جون : باسم كي . ان بحسب حديث صاب الملك انكوب كل شيء
 هم يترث لديه ماله أنه قيمة . ونقول شجاع . رغم كل ذلك به لم يعب بأي وعاء
 من وعوده . بعد كان الخواص من المحبوب . الخراسان بخطوب تحمل صكرا .
 ففكرنا « صدقة التي عرضها عندما اربعة دول . رأيت ان « متحاً » هم في بونده
 وقد أمكن قتل نساء القصر ورجالهم ورجالهم . شيوخهم . عناية إلى « «
 اوديان . من شجاع في لاهور فكر بهرب . « « « « « « « « « « « «
 شجاع) «
 النوم . وقد دام الحال على هذا المتوال « « « « « « « « « « « «

ثم هرب شجاع في « « « « « « « « « « « « « « « « « «
 في شجاع دحوا في الخندق عند لاهور . « « « « « « « « « « « «
 لم يجدوا في بونده . بل إلى « « « « « « « « « « « « « « « «
 رافجيت سبك فوصلوا « كشتوار » حيث سجد به « « « « « « « « « «
 لديه فأكبرهم . وقد وعدهم بذلك . « « « « « « « « « « « «
 ميب عليه على كشمير بطل « « « « « « « « « « « « « « « «

يكون شجاع «
 «
 «
 وقد أثر شجاع على حبيب . « « « « « « « « « « « « « « « «
 «
 ثلاثة أيام وقد مات كثير من الحاردين . « « « « « « « « « « «
 «
 «
 «
 «
 «

انسان واحد والحاجة ثم لم ير دأ من الاستعجاب والاتحاق بأسرته في لويادنا
في شهر يول ١٨٩٩ .

وحينما وصل شجاع امكث في لويادنا وقد ورن المحصنات من الاكابر لم تكن
لحالة مسفرة في كابل فقد كان الرابع بين امثال والاسير والامراء على قدم
وحق وكمل قدس بن الالف والارابيين عاجز سجالاً . وعندها اكل ونج
جاء في امرب صد عرونة القاهر بين كمل اخوه الاصغر دوحب محمد خان
في كابل وقد حضر يوم في قصر الامير كسران فترق مياط الحلي من عـدد
سـده بكم حب الالم كسران شي من الحلي فاعتز كسران هذا بعمل اعانة له
فاقدم من منهم . هـرب دوحب محمد عني ابر هذا الحادث إلى أخيه عظيم حـن
سـد كشمير حدث قام الامير كسران على لائر "الاسقام من
نـج حـن بدفع عـده اولاً ثم انه امداد فـعـده ارباً ارباً . لم يشر الشاه
شجاع من هذا الحدث في مذكراته سوى انه اكتفى بالقول ان لوزير دوحب
خان فامح إلى من فاعده الامير كسران وكاتب نتيجة هذا الحادث ان
هـرب دوحب محمد لاسقام لائـه . ومع ان عظيم حـن لم يعرف عني الحلية التي جعلها
سـده دفع سـده بين ثلاثمائة حـن واربعاء حـن سـده عـده دوحب الحلية .
كـمل الامير لـصـده حـن حـن كسران ملكاً سـد في كابل في هـده
اوقت وكان الحـكم نعمي سـدها محمود حـن ديري حـكم كشمير سـدق
وهو الذي حـرم كـرمان على قـل فتح حـن دوحب دوحب محمد حـن على
كابل وامن سـد قـل عـط محمود حـن حـن عـده حاكماً على كابل وامن
احسن عني من الامير سلطان سـدهي حـن دوحب دوحب . ولما سمع هذا التطور
هـده مع كـرمان دوحب هو ومحمود من هـده وقد جاء عظيم خان أيضاً من
شـده دوحب سـده دوحب حـن اقسـموا باعادة الشاه شجاع إلى العرش
وايـده سـده دوحب حـن الاموال من كشمير وقد اتخذت التدابير
من حـن سـده دوحب حـن دوحب شجاع دوحب حـن التدابير والسكن

حركة عسكرية بارعة أدت إلى هرب كامران ومحمود من الميدان فلا ذلك
حرمان شجاع من العرش وقد احتفظ دوست محمد خان مكافئ وعمره وقسم نفسه
الولايات على أحواله وفي هذه المرحلة من تاريخ انتهت علاقة الأتراك بكشمير
حيث استولى عليها السييك في ١٨١٩ .

(٢) وقائع الحكم الأفغاني في كشمير

بدأ الأفغان حكمهم في كشمير بالارهاق والاضطراب من عدم اقله حين
ايشق آقاسي^(١) حاكم كشمير لادواني حكمه منه شهر حرج حلالا من كشمير
غامبون من كبار النحدر موافق وجوهه شمر الحمد بدم الاصل لا به لم يسمعوا
الحالة بمر سادت كشمير بذهمة لسياسة العلب وزيادة حرص التكاليف على
الشعب

وقد كسبت هذه الأمور كبر الاشياء وقد كان
عند ذلك كشمير عين فاجوح حذو به في كشمير من كشمير
عند الله الناس مدبر راتب الجيش لافغان في كشمير وحده كشمير
عين الحاحه في الجيش منه مفسد راجح حذو به كشمير وحده
عند الله حين كابل وضع دم سيدة بشرة دلائل دله من كشمير
التعميم وقد صعد منه في كابل في كشمير في كشمير
المعول ونواب ضرور ليدل في جواب في كابل حين دله راجح حذو به
اصحابهم احمد شدة الدواني فصرهم ملطعه واحسانه

لقد حكم كشمير في حرمه لافغان في ١٩ عام حرمه ملطعه لافغان
والاستعمال لأن ملكه لافغان كان مشغول في لافغان لافغان لافغان

(١) دكتور من انورجين حرمه ملطعه لافغان في كشمير في كشمير
في كشمير في كشمير في كشمير في كشمير في كشمير في كشمير في كشمير
سيد النور واوشاق آقاسي حرمه ملطعه لافغان في كشمير في كشمير

جو فوصمها بقيادة نور الدين حال ممر ابي وقد حانت هذه الحملة في شهر تموز
لأن جميع امراء وؤدة ابي كشمر كانت محروصة حراسه قوية ولم تكن في
وسع القوة أن يمر لاسر الله تعالى لذلك جهر حملة اخرى في تشرين الاول ١٧٦٦
حاوّل مدح حيوان من أن تقوّمها على رأس قوة مؤامره من حسين ابن راجل
وكن سجن قائمه بالعام تحت مال أدى الى اندحاره حيث قُتل عده بالرخ ثم
احد بسلاسل الاعلان الى احمد شاه الذي في لاهور فامر بداراه
كذب عنه أحدهم صريه علام على آذان شاه ابي في كره حراسه في
أخير يوم

كان اشهر به (أي مدح حده في مال) جعل الطلبة متعصفاً بالصفات
الطيبة قريباً من الاسلام. وقد عمر جميع امراء الكراة وعمر زين كشمر
وكان يدعو كل يوم بعد الاسحار من عمل الدين وفتح من مسلمين
يقدمون وامن الاطعمه على ائمه. كان يأمر كل شهر بتوزيع ١٩١٢ وحدة
(كذب) من طعام على امراء وكان يعنى كل دروش نبي سلا او يخرج منها
وكان يقسم كل اسبوع مجلساً للشعر بمحضره جميع شمره كشمر وندون الجميع
الطعام في آخر المجلس

وقد عين خمسة من العلماء شديدين «ارنج كشمر» من أول صحنها الى
رأسه ومن على راس البيت الحملة محمد بونق وهذا لقبه ولكن اسمه دلاله
جو لا والنس له اندير يوم بن عمه كشمر

في يوم مؤلف «ارنج حسن» انه خطب مؤجراً مع نبي الحسن سدة قصره
وأحل محله من مقام ثم رزق هذا أيضاً وأحل محله بالنديت ما به سد دار وفي
عهد هذا نقل سوح حيوان طاماً وأحد يصعبه لمسلمين ويمنهم حتى هرب
الندادة المملوكة.

خلعه نور الدين حال مصلح الدولة فامير ابي حاكماً على كشمر وقد حاول

هذا أن يصلح البلاد الضعيفة وأن يعيد إليها سعادتها . وقد شمر السكان نشي
من الرفاه في عهده . وقد تلاءم حال فرض على الامليين صرائب عالية
وعامل المسلمين وهدوكين معاملة واحدة .

عين نور الدين خان رامبازي مرة ثانية حاكماً على كشمير في سنة ١٧٦٥
بصاعده المستشاران من مقام كشت ومانديت كيلاش دار . كان نشي مسؤولاً
عن إيرادات البلد

وقد حرص من مقام نور الدين على أن يطلب الى مانديت كيلاش دار
دفع اوارادات موصلاً وقد وجد كيلاش دار في حكم من وسلة لقتل حصه
من مقام نصرة مرة . ولما انتسج الامر لم يحول نور الدين قدم المحرم الى
انصدالة تاركاً حال محرم خان من احمه في محله وبعده الى كابل بمر من الامر على
احمد شاه (دجل ١١١١) الخديشه محي رامها احداث لا يريد أن يتحمل مسؤوليه
انثقامها . قدم لال حال حادي في هذه الآونة فاحد احكم من حال محمد بن
وسدأ عهداً من الحور والارهاب . وقد عين حرم من حاكم دار بن حرم من
كابل وكه لم يمكن من اسلم مهمته قبل أن يدحر لال حال الذي احمه قاوم
الحاكم لحده . وقد دعت المعركة في الاحمر عن هذه والبعده ان قلعه وبرو
الكائنه في عاب سرمد كرا وغرب من بابل . ظهر في هذه الآونة وهو الله
ابن من مهمه كشت برين أن يقدم لأمره من عاب . وقد طهر في سوور باماره
حيث السد من محمود باماره

فأمرى له لال حال حادي وكه احمه ومار إلى حصه وقد وعد عدا
واحدة . وكان هو الله على حين عرة في كرمي الحكم في سنة ١٧٦٧ وكن
خلعه السامه احده اظهرون الدس يشبهون اموصى بحث فتغذب كشمير
حكومه . مسؤوله منه ١١ شهرآ . ثم عين نور الدين خان لمره ثالثة في
١٧٦٩ لإد لم يمكن عبره من استطيع السيطرة على الوصم واعادة الامور إلى
انصبتها .

ولقد ان اشتكت فقير الله مع نور الدين قرب قرية كورپور في تحصیل
بنوامه تراجع فقير الله فالتحق إلى حاكم مطهر آباد . وقد حاول بعد هذا ان
يوصل للمقارمة غير انه مرض مرضاً شديداً كثرة اهماكه يتناول السكران
ومات في شاديپور . وقد حكم نور الدين سنتين أزال خلالها لمساويء ظاهر
الفرقة والحرم .

عاد في هذه الفترة باندبت كلاس إلى الممرح من حرم صاحبه حرم
خان ان يعمل جهده خلال وجوده في كابل على كسب « صده داربه كشمير »
وقد فاز بما رى اليه إذ عين حاكماً لنور الدس في ١٧٧٠ م . ولكن لم يره
حرته خان على كفاؤه في الحكم وعلى العكس أظهر حياءاً اراء الامير محمد خان جوان
شرق راس قائده العام ١٤ شعبه على ان تطرده ويحل محله .

وقد لعظم الامير محمد خان زوارق وأعداه لأغراضه . والله حصن
شر - كما هي الذي كان على راس مناجر من اقامه ميراجا بهادر وكذلك
أنشأ « حصر » « ميراكادان » - « كاران » في الابهة الكشمير « حصر » لذلك
يكون اسم الحصر « حصر الامه » . وبعد عام انشاء به على جزيرة يسمى
« سونالانك » . أنشأ الخديوة المعروفه باسم ميراجا « نكه اسده » إلى ذكريات
المعول بهدمه قصور اسكويه وانما هي في اقامه ملوكهم ٢٠٠ عام وهم وقد وفي أحمد
شاه الدراي في ١٣ نيسان ١٧٧٢ م . شعيع لاميير محمد خان شير على
الاستقلال على امير اسكويه من صواب في الحكم . بعد « كان حاكماً
طالماً عامل بسعين والهند كرم معونه سببه حياءاً وبعد انهم من الباندبت
كيلاش دار لمر مقيم قتله كلاس . وقد انحد مير فصل خان « بيدشكار »
أي سكر برآ عاماً وكان هند رجلاً مستقداً متلاحداً مرتجاً اشاع لصدى في
البلد وقد اصروا صريخاً كاد في هذه الآونة بسبب اطمعيا

وأخيراً عين نور شاه ابن احمد شاه لفران الحاج كريم دور حاج
باميراي حاكماً على كشمير في سنة ١٧٧٦ وكان الحاج من أهلي قندهار وكان

قائد نهرسان في معركة بابيات وقد هاجم الأمير محمد خان جوان شير وبعد
أن دحر حاشه قس عليه فأرسله إلى كابل مقيداً بالسلاسل، وبقي هناك معتقلاً
مدة طويلة ثم عفا عنه تيمور شاه.

بدأ الخاج كريم خان حركته باحطاع مراد خان راجا سكارديو وقد ارعده على
اداء الحربية، تسليم رهائن وقد أطمع عليه بيمور شاه بلقب شجاع ملك بقدرراً
لخدمته ومآتمه ثم دحر راجات دق ملك جو لندي هاجم كشمير على رأس
جوش سامع ٣ الف رجل توجه بعد ذلك إلى محمود خان رئيس مظهر آباد الذي
اخر حركته بمراميه حسب الأمير محمد خان جوان شير. غير انه تحمل حصاره
كبيرة بسبب حصاره فتح خان رئيس كاتري (الائمة إلى تحصیل اوری) إذ انه
قد حاش بارهولي إلى مصق ثم حربه من سلاجه. وحالاً عاد بارهولي
اعده في سنة ١١٩٥ هجرية (١٧٨٠ م) وقد كريم آباد نفسه حيث صد محمود
خان واكمه اضطر إلى تراجع أمام ضربات برسر خان ابن بره خان ما كان
وقد سمع في السنة تامة ان بارهولي عي كشتوار

عرف الخاج كريم آباد بمعاونه إذ كان ضمن المسلمين والهندوكشين لائمة
سبب وقد رفق شمس اصرات صوغه منها « راری نیاز » وکات نهرسان
هذه اصرته على اصحاب المناصب والافصاعات « راری اشخاص » صرصة
اخرى تتوفى من اشجار الصرافه و « راری حموت » صرصة نهرسان على
المحصلات ازرقه وقد صادف ان تأسر عليه بعض لاسديت بالاشراك مع
(سماس) الخدم عليهم ملوب بالدخان لذلك قرر ان يهرس صرصة ندي
« صرصة الدخان » بدفعها من يريد المدة من الموت وقد فرض « دواع شان »
صرصة آبه واحدة في كل رة به من نمن اشال كشميري اندي نعم جدا كنه
وهدد كرمي محاسن أيامه في كشمير أنه أصبح سبب المسعد الخامج من ارادات
أوقفه وكان كثير التردد على اصرحة الائمة والصالحين. وقد انتقم للمواحه
كمال الدين العشيدي الخلس على معادة الخادمه لنقشمدی باعدامه فور

مالك شاه آمادي ورفقاءه الدين افترهوا حريرة قتل الشاهندي

مات كريم آبادي ١١٩٧ هجرية (١٧٨٣ م) بعد حكم دام سبع سنوات
ولما كان اسم آراد خان معوثاً على رأس حملة بعد احق اسم موته إلى اسم
عاد اسم ، وقد حلف آراد انه الخاج كريم آبادي في ١٧٨٣ م ومع انه كان
في خمسة عشرة من العمر أظهر كفاؤه قائمه في اسبيرة على رده الام لامر وقد
سكن في حدائقه بلوكاً لا أثر فيه لبق الشارب وهو اية ابد مدد حبيب : كان
حزناً وقوياً لمحت نفسه الالهون ، اناذر شاه كشير ، انجدر الارام فولي
رئيساً لسكره وانه وأدخل في جيشه ثلاثين ألف جندي من اسكندر واندان
فولي جيشه بدأ بوسع مودته ، بسند سلطته على السلاطنة وقد أحصم
رعا كشتوار قبل كل واحد ولم رأى رسم حذر رئيس براج رسم مكاتب
او فوق اسم آراد برتق ليدنه وقد حصر قهر اسم اسم ذلك

بعد أن رسمت اسباص آراد الاسر عرفت من آراد الهدايا ليدنه وانشأ من هذا
الامر بغير آراد رسم حث محب وله أرمي متبع حثك جان ثم
أحصم راجار اخوري ايضاً وفقد حائل آراد ان اثنى م آ لارواه سويل
الاسم على مفرقة من مريب كمار ، لكنه لم وفق في ذلك رغم استعداده
حبيب فلاحه مدر راج وكلمه راج ولم كان اسم شاه شاه اسماعيل ، والاسم
على الهند في سنة ١٧٨٥ ميل آراد استهلا لانه على كابل ، ولكن سمورم فيه
على ذلك فمات بكمه جان لغيره أحمد وحمه كال الله عز سرره شكر على
لاحد الخيرة من آراد وقد عاد كفايه جان نعم إلى سيرة ٣٠ م رده
ويكنم يسمو كفايه جان بخاصة في مهمته فمات سمورم أخوري آراد جان
مرعى جان وده جان وبعد قليل دة ثلاثة أيام براحما لم تمكنا من العود
إلى اسبدان بسبب انتشار المجاعة والكوليرا فاستقر راج جان بحكم كشير مستعلاً
وقد حورثه اساء عم يهلوان جان وعبر هو بكمهم لم يوفعوا إلى ذلك فثاروا عليه
ولكنه قهر عليهم وأعدمهم .

وقد حصلت جماعة في كشمير في عهد آزاد بحيث افقد منها حتى الملح
كذلك حصلت سلسلة من الهزات الارضية زادت في شفاء السكان وقد توسعوا
في تيمور شاه ان يسلمهم . يدكر القبيستون ان هذا العهد يصادف بين سنتي ١٧٨٦
عندما حمل تيمور على السند وبين ١٧٨٨ عندما حمل على بهاول حاكم بها ونور .
وقد جاء كشمير سيف الدولة مدد حان الدراني وبابنده حان الراكراي
على رأس قوة تتألف من خمسين ألف فارس ومائتي ألف ورجل وبابنده حان
من مظفر آباد عن طريق بهاولا على رأس قسم من القوة فاشتبك مع آزاد
ورجف مدد حان الدراني على رأس قسم آخر من القوة عن طريق كارتا فدخل
المدينة مرسا كمار . فتراحم راد حان إلى حوشيد ر كاريوا الله دوره الى
رب كوت وبحره ها كورسار مدد ان كمار قادته وأعوانه الصرخوا عنه فصا
أحمر بحر ح الموقوف هرب الى بروج ثم رمى نفسه نطاعة واسحر وهو لا يران في
ال ٢٧ من العمر .

تلاه في الحكم سيف الدولة مدد حان الدراني ودام حكمه اسمه شهر م
يكن مخفف عن حكم راد وقد تم بطله وإحلال مير داد حان محله قبل ان يتمكن
من اقرار الأمن والطم وابعاد الهدوء والسكينة الى البلاد . وحكم مير داد حان
سنة شهر اربع خلط لاهلر باصرائب مداحه واستطاع ان يخلص حلال
حكمه المرحوم حان حاكم كاماراج . توفي مير داد في سنة ١٧٨٨ م . وجمعه
جمعه حان الدراني هو كراي . وقد حكم ارام سوب . جاء عنه في أحسن
لتو ربيع مؤامره الفضيحة بمر لدن « انبي الاعظم » هي كشمير عادر جمعه
حان كابل في ٢٧ شوان ١٢٠٢ (١٧٨٧ م) الى بخلي وبعث من هناك ابن أخيه
ليتقدمه في دخول كشمير وقد وصل جمعه حان كشمير في شهر رمضان وأطلق
من السجن مير حعفر كشت .

وقد ظهر حسن علي حان مامو حاكم كاماراج وعلي حان حاكم بروج وكرم
الله حان حاكم راجوري آثار التدمير والاضطراب فخصمهم . وبما يتعد عليه

جمعه خان انه فرق بين الشيعة والسنة ومع الشيعة من اقامة المآتم في شهر محرم
وحسب رسوم المحاكم الشرعية ولديته بطريقه الارام . توفي جمعه خان في
١٧٩٢ ودفن في ساحة صريح السيد قرد الدين الخوارزمي واسكن نقل حناته
بعدئذ الى قندهار .

قام بعد ذلك بمهام الحاكم رحمة الله بصورة وقتية الى ان وصل امر هراخان وقد
توفي نيمور شاه في عهد هراخان في ١٨ أيار ١٧٩٣ في كابل حينما صكان
بسنجد خمسة السادسة في الهند . وقد خلفه زمان شاه فابن هراخان حاكماً على
كشمير .

كان هراخان ميالا الى الاحتفال عن كابل وقد شمرت كابل بذلك
فسمت له امة ميرزا خان يسمعه بالكعب عن ذلك عمر انه اعقل اياه واعلى
استغلاته . وقد اتمسك من الهندوكيين وفرس عنهم اخراجه . فلما لمست امة
كابل عبي زمان شاه القائد احمد خان شاهبازك بائي ورحمة الله حن التشكيل
ولما انصرف عنه السلا والاعيان لتعاضد الى حاكمه معللاً بحث اخرج واعترض
وقد دام حكمه في كشمير اكثر من ١٢ شهراً .

وعين رحمة الله خان حاكماً في ١٧٩٤ بداهه اسدي بعد اربعة اشهر
لاحتلافه مع احمد خان شاهينك ماشي وقد خلفه كدبة خان في ١٧٩٤ وكان
رجلاً سحياً حكماً اوقف المبارط المظاهرة السادة بين الشيعة والسنة . وقد
احمد ثورة قام بها المصاحف في كامسراج واكن اختلاف سلاطهم واشتد كهم في
زراع عفيف أدى الى عرته في سنة ١٧٩٥ فبلاء اصلاص خان وقد أحيا هذا عادة
انصته دارية الذين عيوا في أواخر أيام المعول سميت الامير محمد خان جوان شير
بحكم سياسة عنه وقد اثار عليه بعض اقاربه الذين كانوا يتعدون بعض المناصب في
حفيته .

وصل من كابل على أثر هذا الحادث حافظ شير محمد خان مختار الدولة ابن
شاه ولي خان رئيس وزراء احمد شاه الدراني فاحد المتنازعين ان كابل وقد

أصبح مختار الدولة رئيساً بوزر ، في عهد رمان شاه . وبدهاب التنازعين أي
كابل شعر منصب الحاكم فادط امدانته هاو كوراي في ١٧٩٥ وقد حكم هـدا
كشمير نحو ٩١ عاماً . وكان الحاكم يعني في ثلاث صدوات الأولى في يد احواله
الذين قاموا وافي الحاكم فكان حكمهم رشداً ثم يدل على اخلاصهم لخواص

وقد جاء شخصه اي كشمير في ١٢١٣ (١٧٩٨) هـ بعد بوطد لطافه
وبربح امدانه في كشمير ، ثم بعد لتحقق مصداقه امدان رني لالوصع في
أطور مستمر في كابل . بعد عمل فتن كل شيء ، على اخلاء اقصاه من الرؤس
واوحياء ، الذين يخشى عدوهم من مصداقه امدان من الصدقات اوطافه
وأعد حشداً قوامه ٣٠ ألف رجل وحارب حكام البلاد المحذرة . ومن أجل ذلك
اقترب بنيت فتح خان بجا رئيس مظفر -

وقد راعى جانب ابيس والعدل في حكمه . ، يمكن احتلاؤه مع رؤس
ديوانه هـ هرداس هـ سبب استعاده اي كابل . إذ كان هارداس من رجان
فاندرام سدي ستور . في عهد رمان شاه . على كوه هـ من ابدقاء رحمه من
رئيس وزراء رمان شاه الملقب وفادار حان . وقد علم فاندرام من سلطانة بحيث
نظم فيه احد بائديت كشمير معجراً كره

سكه رد در ملك كابل هـ درام أي مسلمانان نحو ابد درام ارم

أي ضرب هـ هـ درام هـ بهدا في ملك كابل

فادار ابيس السهور راه ارم

وهذه سيرة من مسدوى ، كثيرة ، بها الاماميون مهذب لانتقال الحكم
في كشمير من اليد المسلمة الى يد الهندو كره كابرى القارىء فيما يأتي .

ذهب عداقة حان الى كابل فمضى في الاحصاء في كابل ولكنه قبل
بعاد كشمير حان ناحية عند محمود حان فاحلته محله وكتب ابيه والى رئيس مظفر
آباد سرأ ان به وما الحكم المحذرة ون يحفظ له البلاد

وقد عين بوبروه دار حان أماً آخر امدانته اسمه وكيل حان كما على

كشمير وكان وكيل خان مقبلاً في كشمير ولت ملا احمد خان لتنفذ الامر .
مدد ان عطا محمود قتل وكيل خان ثم دحر املا احمد خان وقبض عليه .

وفي ١٢٦١ هـ (١٨٠١) قبض على رمان شاه فعقبت عدة وبودي ناحيه
حاكم هرات ماسكا على افعانستن . وكان هذا الحادث مشجعاً على ثبات انوار
وقد استمر عبدالله خان على التآمر ثم هرب الى كشمير مع خان شار علي خان
قائد فوج بالاحصار في پشاور وقد استطاع منه بروب . ولد وصل كشمير
انشأ حصناً في بروج ثم قطع الممر به عن الملك . أعلن استقلاله

وقد أشراف فتح بيگه ان اشتغال مناجم النحاس في كشمير في عهد
عبدالله بما يدل على حسن تدبيره وكهنته

كانت كال في هذا الدور في تعديل مستمر فمدد حرم شجاع ملك أخو
رمان شاه الملك محمود شاه الذي حيد رمان شاه .

وقد أرسل شجاع الملك حافظ شير محمد خان بخوار لدهان في كشمير في
سنة ١٨٠٩ لاصحابه الحكمة . و لكي يمكن من خدع حصنه به طاهر عند
وصوله بطور تان به قدم ليقوم بمحصر المداوالات . بعد أن مدد ارباب
المهور والموافقات فاجأ عبدالله خان به حرم حافظ به اجمع جيش عبدالله اولاً
ثم وقف في قرية دو آغا نجح به بروج وفي معرق بوجور وحادوم حيث حاص
معركة مبيت بطيخه فتراجع عبدالله الى حصنه في بروج . فصدت لاور من
عهد محمد خان ابن حافظ شير محمد خان بمحصر الحصن . وقد توفي عبدالله خان
في سنة ١٨٠٧ في أثناء الحصار . كتب عنه المستور يقول : كان عبدالله خان
طيب الخلق على قدر كبير من الشجاعة . و أثر عنه منه للمدالة وفدرة على
الادارة وحريته وشخصيته الملكية الالامية . كان كذلك من اكبر مشجعي
التعليم وقول الشعر . ولعله لم يترك أي من الدربين مثل هذه الآثار في شير
الانجوب (وصلت بعثة المستور پشاور في ٢٥ شاط ١٨٠٩ وعادتم اي
كابل في ١٤ حزيران) .

تحدثت الاضطرابات في كابل سنة ١٨٠٩ حينما اطلق سراخ محمود شاه
حدثت الحرب بين الامير قيصر بن زمان شاه وبين الامر كاسران بن محمود
وقتل شير محمد بن مختار الدولة ابن ابيه والي حان الذي تقلد منصب رئيس
الوزراء في عهد احمد شاه الدراني ثم دحر عظيم حان شجاع واجبا الى رنجيت
سيدك ملك دشتاليبك

وقبل أن يقتل حافظ شير مختار الدولة عادر كشمير بعد أن أمم فيها خمسة
أشهر وأتاب عنه في ادارتها اسم عطا محمد حان^(١) وكان ذلك في سنة ١٢٢١
هجرية الموافقة سنة ١٨٠٩ ميلادية

حكم عطا محمد حان كشمير ماسلوب ساعد على تقدم البلاد كثيراً فقد
منع انتحاره وراثة ابرار من الخمرية فبعت عشرة ملايين روبية في سنة .
ويزيد على حرمه الزائد على اقامه مازين العدل كان يتولى نفسه اجتماع
الدرجات المهمة ومصل بين المسارعين . استطاع الساطرة في حيزه الخصة العامة
ظاهراً وباطناً ورعى العلماء والزهاد .

وفي سنة ١٨١٥ زرع في بيدان سيدك آنا رانجيت سيدك وترك
امهات منبها نحو كشمير حيث التحق بحرمه عطا محمد حان . وفي نفس السنة
أعلن عطا محمود استقلاله حين رأى انه شجاع وله محمود سمع كل بحملة
خاصة صده . وقد صرف عطا القود باسم الشجع موردين ارباشي النقي الزاهد
وقد سبق وذكره سيرته عند التحدث عن نشره الاسلام في كشمير . وقد امت
اشه شجاع انك اكرم حان وافضل حان بخصما عطا ويمن بحله اولها ارشح
لحاكية كشمير .

ولكنه اندحرا اسم عطا في شاهدارا في تخصيص واحوري وعاد عطا
محمد الى معمره منشياً لشدة البصر ولكن هذه المشوه لم تنسه واحب تحكيم البلد

(١) ورد اسم عطا محمد حان في اكثر من مرجع مرة واحدة فانه حان ومرة اخرى
لحافظ شير مما يدل على ان عطا بن حافظ شير هو غير عطا بن عبداللة .

فقالوا فلم يرمح الصلح في هذه الخلة سوى شخص شاه شعاع .

قال كاهن لال في هذه المني راعيت صديك الذي يدعى شاه شعاع
 هو من قوم راجع صديك من محكم جود مدس على انه محكم شاه شعاع
 في المني في راجع صديك من علم صديك في راجع صديك في راجع صديك
 صديك من المني في راجع صديك من المني في راجع صديك في راجع صديك
 وقد من المني في راجع صديك من المني في راجع صديك في راجع صديك
 لمن في راجع صديك من المني في راجع صديك في راجع صديك
 ان في راجع صديك من المني في راجع صديك في راجع صديك
 قد من المني في راجع صديك من المني في راجع صديك في راجع صديك
 وقد من المني في راجع صديك من المني في راجع صديك في راجع صديك
 عرص من المني في راجع صديك من المني في راجع صديك في راجع صديك
 طوع ان في راجع صديك من المني في راجع صديك في راجع صديك
 جهاد دحل المني في راجع صديك من المني في راجع صديك في راجع صديك

٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠

فقبل سمره لادياره فحشد جميع رؤس الخيل هذا بغرض ثم بدأ بالرحيل
و لكن اموم كان موسم الخريف وقد بدأ الجو بالبرود ولما وصل مريير بالبحال
وجد الحاج فده لانه وسد طريقه مما حمله على الرجوع إلى لاهور
وحده لانه في هذه الآونة نعمة بأن اشاه شجاع بلك كيات كبيرة
من الخوهرات والحجارات السكرية تحته التي يمكن اقضاء ما يتخلل عنها وقد
ذهب اليه ارسل طاقون اليه بيع ما لديه ، فعرف انه لم يعد بملك شيئاً بعد ان
فقد « كوه بور » تاجر حار ، ولكن لم يجد المذير وقد سلبه المهراب كل ما بملك
، عوة بما اصغره من هرب أفراد أسرته . واعتقل بعد ذلك بيد في استبعاد
ان شعب حصار سمره التي اعتقل فيها ليلاً فيخرج منها وينهب متكرراً إلى
الآنكلير ثم أعلن منه هبات واستقل بالماوة ولرجيب .

ومما يجدر بالذكر ان شجاعاً كان من راجحيت سيوت حراء ما هذه اخوه
لاكر . . . الذي فضل هذا الرجل الوثني على مسلم هيمه حاكماً على
لاهور

كان حاكم كشمير في هذا زمن الورد فتح محمد خان ناراكري الماين مند
نصفه شهور من قبل محمود شاه . وفتح محمد خان هو اخو دامت محمد خان
ورد محمد خان وعظيم خان وقد ترك فتح محمد خان أخاه المرقدار عظيم خان في محله
في كشمير وذهب إلى كابل بيته محمولاً اسرجاع « انكوك » ثم عا على رأس
قوة كنده اشعه ، إلى « انكوك » واسكاهم يفتح في استبعاد من . . .
وفي سنة ١٨١٣ تحول المرقدار محمد عظيم خان حاكم كشمير . وسمح للمسلمين
سماح راه « لاسنمرار » على رئاسة الديوان وعين في من الوقت دون مراداس
في منصب « صاحب كار » في مدراسة . وفي ١٨١٤ عاد راجحيت سيوت
دم حاكم كشمير . وفي سنة ١٨٠٠ وحل من السيك وكان غرضه الحصول على
اعمال من من حصته في ثمنه ثمن روضة التي وعده « الورد » فتح خان
ووهده كشت . اخت سيوت في بوج بها سر حيشه في قرية « سلج » من ماري

ثم خرج من قبل جيش «الناظم» بعد ان كبد حصاراً عظيماً جداً وبقيعة هذا
 اشعور صدر رانجيت أمراً بالانصحاب ولكنه لم يستمع اليه يؤمن السجناً
 من جهة رغم كل ما يلقى من جهود شخصية ، وعندما اكتسب هذه الرسالة
 (في ٢٨ ثور) سمع احش الكشميري رانجيت يعاونه واحله حان ذلك
 بوج .

في مري ان رانجيت في هذه الحيرة بعد هذه بكه وانه
 اذا ما قار الانصحاب فلان يكون ذلك نتيجة حسن إدارة وحدانية انطباعه
 عنده يكون نتيجة سوء نظام جيش حصونه .

مدان انتصر عليهم حار على رانجيت حيث أحد تحت من أسوته
 اعدوكي ان حرسوه على وجه كشم فكان المديت في رأس العائلة
 وقد صدر من مسجوناً بالاجراء في الحرة صدم المديت من على
 صغوبه مفرق من تحت كاه مفرق من مفرق مفرق كان انكس
 وكه انه ثلاث لمصير من شدة الاممكم وانصرفهم .

كذلك اصعب عظيم على الطور مخرج من مخرج مشهور في هذا
 من عامه من حده كادته بدر كبيراً من المصدا بالثيرة .

صادف هذا العهد الزمان الذي حاز فيه شيخ الملك التجير من كاونس
 ور فتح خان الذي طلب الي رانجيت حينك لتعليقه اليه وورد مخرج تحت
 هذه الحودث وما لاه من فقد شيخ اليك مخرجاً له ورويه ومن ثم انتحافه
 لانكبير في ورياد . وقد جاء بعد ذلك ان كشتوار خاوس فتح كشمير اكثر من
 مرة وكه به مخرج وحرراً هم كامل وعنده ر مساعدة اللورد اوكلند ففتحها
 وكه قبل من حكم سبتين فيها .

كان قد عين عظيم ثلاثة من المديت لحماة ايرادات في مريال دار
 وميرزا پندت وسوج رام وقد ظهر ان لاوان أدخل في دمه ٩٠٠ الف روبية
 وما طاله عظيم بالدفع أحانه تعلق بيد ان عظيم حاش امه لاه كعالة ميرزا

بإحدىث . ولكن يربال أمراء استمال هذه الكفالة هرب في شتاء ١٩ - ١٨١٨
مخترقاً الجبال المكالة بالثوبج والتعق رانجيت سيك ولاشت به لم يكن
ليستطاع الهرب في مثل ذلك الوقت لو لم يساعده مياك ويدا ومياك كامدار
وراجه ذيان سيك اخو كلاب سيك

وفي سنة ١٨١٩ استقدم اورير فتح خان بالأمر من كاسر د (ابن محمود
وحمد تيمور شاه أمير هرات وقد تمكن كاسران من لضم غير ديج خان صحت
فتح يستدعي عظيم خان يساعده في مهامه الثوارية وللعارب كاسر - دعام عظيم
برسال امتننه إلى كابل مع سواح رام ثم سلم مهام الحكم إلى أخيه حمار حارث
فتوجه إلى كابل وابت في نفس الوقت قسماً كثيراً من الحاشي الاغني إلى
قندهار مرة له كاسران

كان حمار خان حر حكام الأوس الكثر الذين - وور في حكم كشمير
حكما انت امب عليه صمعه الفلم والاصم د والبلاغ والاموال ، أدى إلى
امه حكمهم كان حمار عكس سبعة عدماً عادلاً وكذا لم يدر له ان يحكم اكثر
من أربعة أشهر . اذ ان المائدت يربال الذي دسك ووجهه ه - اى الحب
صيت حرص رانجيت على مهامه كشمير جلد سمع دهب عظيم خان إلى كابل
وسكن رانجيت سيك تردد في قبول رني ساه على ستركاره بدته لادامة
ولكن يربال دار وضع ابنه رهينة لقاء تحمله مسؤ . به لضم في كشمير وقد
وافق المهر ا - احرأ عندما عم باشتاك جيش كشمير الاغني مع جيش شاه
كاسران في قندهار . ففسد هياً جيشاً يتألف من ٥٠ ألف جندي - دت هو دة
قاده بتدوين أمم ال المر دار هري سيك داله وحوه سيك وحكام سيك
والراجا كلاب سيك وديوان ميسر جيد ورحم على كشمير حارث انجوب لقوة
اعظمى إلى عمر « دارهال »

وقد جاء حمار خان إلى هورابور وابت بقرعة إلى بربال لحراسة
الصين . ثم تحرك الاغني ضد المم حين واستولوا على مدعين . وملكهم لم

يخسوا موقفهم معه الاتباع من هذا النصر شئت من به لست مودعة
وانتصرو كما يدل ايكال كاسهماء نصر آيكال نحو من - عات دم و تفوق
قواب لست في اعداد لم يستمع حدود حد ر حال اعمود رعم بول ه اندم
و ثباته اي ان من من لمركة فاهد لصد اب على ر اصاده ٦٨ صر ه وود نصر
بثمة الحمش ر اصحب دم يهي حمار حال لا بعد لصد ه ياد تم احد عصبه
التيبه و دد اب اي كان عن طريق هولا ر ك لست يتحركون في كشمه
كاسا

وود - عد على انصر راعت عاملان اوهي العا ثمة كثيرة من اعمود
في احوال لصد ه د في ١٨٩٨ و اوهي لصد ه عظام ه د ل اوه لصد ه
الدره من و ان اي ه و راه الابدوس اشد ك في ح ل اوه راحه في
الافعال ه م كن ناشيا الا عليه لصد ه في ه ان لصد ه وود ه وود ه
انوار ه حش لست عظام و حش لصد ه حش حش ه د

نها: حكم لصد ه في كشمه

هك ه هي حكم لصد ه في كشمه ه د ا ل د في ٣٢ ميلاديه
ميلاديه ه د ه د حكم لصد ه د ه ه ه د ا ل د من صاب لصد ه
شمس لصد ه د ه د ١٣٣٩ ميلاديه في ١٥٥٥ ميلاديه ه د ل ا ل لصد ه
شكرو ح د ١٥٨١ ميلاديه ه د و ح ا ك ر لصد ه في كشمه و ح د ل ا لصد ه في ١٧٥٢
ميلاديه طم ا ح ك ر في كشمه ح د ا لصد ه في ١٨٩٩ و ه د لصد ه د
المسلمين ح ك ر ا كشمير ٢٩٩ ه د ه د لصد ه لصد ه ٥١٥١ ه د ه د لصد ه لصد ه
و قول الدكتور صوفي في كاسه في هذا النضر

ه ان الاله دين الدين ادمو رمع في عين هاروس ان يدر شه
الا كبر ثم وضعوه في عين و ه شاه و لصد ه في غير دح شه و صغر رمع
في علاقاب كامل مكشمه ايضاً و و حكم صبه داربه كشمير لافعال لصد ه لصد ه

صاحبجری فی قابل لما أسودوا حکمهم ولما أسودوا ای علاقہ کشمیر نکابل
 ولا شك ان القاری لا یتہی الی هذا الحد من فصول هذا لکتاب الا
 ويحكم علی الألفه بین باحق والانایہ والحبل وعدم الکفارة وعدم الاحلاس .
 فقد کاتب اطوال حکمهم بدارعون من أهل العرش وتجارون ثم عسوا
 بعضهم علی اهل تألیف شعورهم الأمل وسقطت کبرها الاساسه وكان
 دندهم الارهاق واطلم وسب أموال الشعب سماء صرنا شتی نفسو فی
 انجدها وقد اعتمدوا علی السبک واحدہ کیں فی الخش والارارة حتی مع
 بعض اشدت فی عهدہم ارفع المناصب ان هذه الساری هي بی حفظهم وحطمت
 کشمیر معہم ولا زال اشکو کشمیرت مع لك اساسه طه حده حی یومہا ہد .
 وابہا ما کانت لندتلی حکم "سبک ثم الد آراو سلك لافہ بیور غیر ہد سلك
 فی اداره کشمیر .

لذلك کل ما آت ان کشمیری ان یسدد کروا محمہ وردوہم لا یخسرون برأ
 من تردید قول شاعرہ

وسیدم از حراثی گلش راعد

افس کشد وگفت کہ اومان حرال کرد

أي : سألت البستاني من خرب الجنينه

فضج بالمويل قائلا : خربها الافعال

وها جناس رائم اذ جاءت كلمه افغان الاولى فی اشعاره ای سبک

واشابه تسمى افغانستان

كشمير في عهد الاحتلال البريطاني

نزل البريطانيون أول مرة الهند في سنة ١٥٩٩ حينما احتلوا شركة الهند شرقية فحصلوا على امتيازات من السلطة الممنوحة لتأسيس مستوطنات تجارية في مختلف موانئ الهند وفي سنة ١٦١٩ أصدرت الملكة إليزابيث ملكة انكلترا مرسوماً ملكياً جاء به «أن لشركة الهند التي تتعامل مع الهند الشرقية أن تصالح وأن تخارت أي أمير غير مسيحي» وقد منح هذا المرسوم الشركة حقاً رسمه بالسيادة عن الحكومة الهندية في توسيع نطاق سيطرتها والقوة تارة وللصالح تارة أخرى. وقد أبدى هذا الحق تشارلس الثاني بمرسومه الملكي أصدره في سنة ١٦٦١ وأبعد أن تولى الامير تاور اوز بركريت آخر امير طور من «طيرة الممول» مطرد في سنة ١٦٧٧ صعدت سيطرة الامير طورية اعمده على الانحاء وبدأت تظهر رغبة الانفصال والاستقلال في كل جهة ثم أخذ الحكام من ملوك وامراء بحدريون بعضهم ويسعدون بالمستعمرين لاورسين وكان قد رافق نزول الانكليز في سواحل الهند نزول البرتغاليين والفرنسيين والهولنديين والدانمركيين وسكان جزلاء صارعون الى اربعة من توسيع رفع مستعمراتهم وزيادة سيطرتهم على الشعوب. ولكنهم لم يتمكنوا على وفاق فيما بينهم وكانوا يراعون بعضهم البعض والسلطات فقد حاربت الشركة الانكليزية فرنسا بين ١٧٥٦ و ١٧٦٣ مستفيدة من فرصة اشتداد حرب في حرب السبع سنوات ثم حاربت الاوروبيين الآخرين وبدأت آخر الأمر أنها أقوى المستعمرين بعد أن دحرم نواحد بعد الآخر ودحرت كذلك حكام بعض المسلمين (في سنة ١٧٥٧).

ثم أحدثت الشركة تحتل الهند شيئاً فشيئاً وولاية بعد ولاية. ومن حينئذ أصبح لبريطاني من أمراء الهند أصبح حاكماً ثانوياً ملحقاً بالامير طورية البريطانية. وقد استمرت المعارك بين البريطانيين وسكان القارة بحيث تعرض

الجيش البريطاني الى الخطر عدة مرات وكاد يهلك .

وقام البريطانيون خلال قرن من احتلالهم لهند (التي كانت تحكم حكماً اسلامياً) بالتعاون مع اليهود في سبيل قتل الروح الاسلامية والله صواء على كيان المسلمين .
فبعد ما جرت القضية الدائمة Permanent Settlement انشئت التدابير لاحتلال الهندوكيين محل الملاكيين المسلمين في الاراضي وقد حدث بوجوه المسلمين أبواب التوظيف في الحكومة والجيش ويقول في ذلك السير ويليام هنتر^(٥) أحد واطين انديين في سبيل « بدر وحوود دائرة في كل كوة يعمل المسلم أن يجند فيها محل الاستعداد في أي عمل أكثر من أن يكون مواثناً او مراسلاً او مالى .
محرار او مصصح اقلام » . وقد كتبت ايج . سي . تون في كتابه « المحمدية في الهند *Muslims in India* » يقول « بعد أن أصبح معروفهم بلامور الشرعية فاطلة لأهـ أطلق العمل بالتعاليم الاسلامية ، وده بدأت كانت بحماية محنكرة لهم في الحكم العرب حتى سنة ١٨٥٩ ترى أنهم يسمح بالحماية بين ١٨٥٧ و ١٨٦٩ . مسم واحد بين ٢٤٠ سمح لهم بالحماية في هذه المدة » .
وقد اعلن مدرّس العربية والارادة في المدارس وفي سنة ١٨٧٢ م يكن بين ٣٠ طالب من طلاب كايه هوكنلي التي كانت تدر من قبل شركة الهند الشرقية .
وهول ايقاف المسلمين سوى ثلاثة من المسلمين

ان العبارات التالية من كتاب السير ويليام هنتر تدلّ وضع المسلمين في عهد رندهابيين بوضوح أكثر قال

« لا فائدة من ضم آديا أراء حقيقة ما يتمناه به المسلمون ، هذه السبعة هي من أخطر ما بوجه ضد أي حكومة ، انهم يتمنون لصداء جميع الاواب الشرعية بوجوه مرشدي ديسهم ، انهم يتمنوننا بالحداد اسلوب للتعليم محرم بحشمتهم من التعليم وينزكهم في حالة الاستعداد المروري ، انهم يتمنوننا بالتسبب

(٥) في كتابه « مسلمو الهند » .

في مكة ألوف الأمر بالفاء حكاهم الشرعيين الذين كانوا يقومون بمقدد السكاح
 أنهم يتهمونا بتعطيلهم ~~مكرا~~ ما عندهم وسائل أداء فروص دينهم . وأنهم
 يتهمونا بوق كل ذلك بالاحلال ما عندهم بمصادرها عفايس واسم أموالهم
 المرصدة لأغراض لتعليم خلاصه القول أن مسلمي الهند يشكون من الحكومة
 لبرصدية عدم إعفائها عنهم ويشكون وندها الشهامة ويشكون سوء تصرفها
 بأموالهم ويشكون مساويء تكررت سنة ١٨٨٥

كتاب معظم مارة تحت الحكم الانكليزي في سنة ١٨٥٧ استثناء الابلات *Tables*
 في طلب أن يكون دامة وكاتب قنوت المسيحين تعلي من هول ما تشاهد من
 استقلال الحكم أي انراعيين عسكرياً ومدنياً . وقد ادعى انهم إلى حكم السيث في
 الشمال الغربي من الهند بعد قام لهند احمد رلوي وأنشأه بالثارة عواطف
 الناس ودعواهم إلى حرب مكشوفة ضد ~~الهند~~ ولكن هذه الحركة التي وصفها
 ويدعمهم بكونها من أعظم الهزات الدينية أي عرفها تاريخ الهند « تصور
 انحرأ إلى فصل ضد خطر شركة الهند الشرقية ابراهيم فقد كان انشاء علام
 الثاني الاميراطور المغولي الشاعر الملقب « به در شاه طاهر » أصعب من أن يجر
 « طرب » فقد كان رجل دين وتغشفت مسعراً عن الدنيا ولكن الشجب والحبش
 استمرا على النضال . اعلم هذا النضال إلى ثورة ضد البريطانيين في سنة ١٨٥٧
 وهي في دعاب *Indian Mutiny* وقد صارت وصول قوات بريطانيا إلى
 حادثة أي كلاكوتة فاصدة ~~الهند~~ فاستجدهت ضد الثوار ، كتاب الديبحة
 انصد وشركة الهند الشرقية على انوار ثم فقد بسكون اميراطورهم في الهند .
 بلا هذا الحادث اصعداد المسلمين في كل مكان اسوة بما كان يجري . وقد
 شفق المسلمون بالحق في كل ناحية من أنحاء لقاره وصودرت أملاكهم وحشرت
 السيوت في أسماء التحري بدل العثور على ما يصلح ينهب وقصد بيعت أملاكهم
 وأراضهم إلى الهندوكيين بأثمان بخسة . وقد استبدل الحكام المسلمون بحكام
 هندوكيين . وبما كانت اللغة الايرانية لغة البلاط حفت بحجاب اللغة الانكليزية

التي لا يخصها المسلمون . وقد وادت رعاية البريطانيين لاهندوكيين فاعتبروا أكثر
تحمساً من المسلمين الآخرين

ان حلول الحكم البريطاني محل الحكم الاسلامي الذي بدأ منفتح محمد بن
قاسم الهند في سنة ١٧٦٦ ميلادية قد دام أكثر من ألف عام أدى الى انتزاع
اهندوكيين بحسب كادوا يحمون من غرط هيامهم بالفتح الجديد فراحوا يعاونونه
لأنهم أن يسيطروا سيطرتهم على اسلاد بمصله

كانت شركة الهند الشرقية الحظ الوحيده المسؤولة عن علاقات بريطانيا
والادارة البريطانية في الهند الى سنة ١٨٥٧ أي عند ما حصلت الثورة . وكانت
الشركة مؤسس الدوائر لمختلف الاعراض وتنفذ الاتفاقات والمعاهدات وتحتفظ
بحسب حماه بممتلكاتها وتنفذ خططها . وقد رأس هذه الادارة اللورد مونتو في
سنة ١٨١٣ ودعى الحاكم العام . وبعد الثورة انتهى حكم الشركة وأحدثت
الحكومة البريطانية تفصلاً بعامه الحكم مباشرة .

وقد انتمت اشركة قبل بحسب اللورد مونتو سياسة حصر فعاليتها
انتشار في الاماكن التي استوطنتها . أقامت فيها معاملها ومشتاتها دون غيرها
وكان اللورد كورنواليس الذي جاء الهند مرتين مرة في ١٧٨٦ حيث بقي الى
سنة ١٧٩٣ وجاء ثالثة لمدة قصيرة في سنة ١٨٠٥ من اكبر انصار عدم التدخل
وقد رأى من مصلحة الاعتماد على اساحن الملوك والامراء لياكل القوى صمد
فبرر لهم الامارات . سمح ببعضها مما يؤدي الى ظهور حكماء دستورية
تساعد على حفظ الامن واقرار الامن والسلام . والكثير لم تنفست هذه لسياسة
حتى الأخير وتحدثت وتحدثت في بعض الحالات على أشنع ما لتفصسه لبعض
الحكومات وحيث تدارى على تفصير ذلك في الفصول الآتية حيث يرى كيف
فاع الاسكندر كثير الى « الدوكره » قدسوا الشفاء الذي يعني الآلام
الكشميريون حتى اليوم .

ويسدل قارئ مما مر على ان الاسكندر وحدوا في الهند منذ حكم افعول

ما يتصور من المؤمنين . ولم يكن في وسع السكان الانتفاع بأعمالهم إذ أطلق
السيف حيثما من الحياة في البلاد أهدوا يجمعون من السكان تسعة عشر الحبوب
التي انتصروها . ثم يقول كانت اسلام آباد غاصه بالثغول . وكاد ان يكون
السكان في ذلك المحيط عراء فقد كانت نظرة لسيف إلى الكشميريين لا تختلف
عن نظرهم إلى الحيوانات الاقلية . إذا قتل أحد السيف أحد السكان فقد
كانت العقوبة من ١٦ إلى ٢٠ رودي . يعطى ٤ راج روياب إلى عائلة القاتل إذا
كان هندوكيا وروبيتين إذا كان مسلماً .

كان حاكم سيف يدعى في هذا العهد كوريج سيف وفقد قاب أحد
اشعراء هذا الاصطلاح إلى « كور-سيف » وهو تعبير رسمي يعنى « «السيف»
الامضى ونظم في ذلك قائلا .

كورسيفك حاكم ورنجيت جوباشد سلطان
شكوه ارجورمكن عالم كورا كورى است

ومعناه إذا كان الحاكم امضى ورنجيت سلطاناً ولا تشكو اعظم انك في
عالم احسن .

قال ملك « امدان حنل راجت سادك اوادي عن موى رام « انه
ملك لمدة خمس سنوات وكان هذا من متعصه - ك حث انه قبل عدداً كمرأ
من الناس بسبب دمج البقرة .

الحكام سيف في كشمير

١ - مصر ديوان جيد . يعتبر أن حاكم سيف في كشمير لانه مكان
انه اندامح وهو راجي الاصل وكان قديماً موهباً مسجده راجت سيفك
لقب « جرج » له صفت طغر حث « عدد انتصاره في ملتان وأصاب إلى هذا
القب « فتح او ليرة السيف » عندما فتح في احتلال كشمير وقد حكم كشمير

من سنة ١٨٦٩ الى ١٨٧٥ حيث هلك في ١٩ تموز من هذه السنة بالمعص وقيل انه اشعر .

٢ - ديوان موتى رام : حكم كشمير سنة وشهرين في ٢٠ - ١٨٦٩
ثم حكمها ثانية في سنة ٢٤ - ١٨٧٢ وهو ابن محكم محمد در رانخت سيدك
المردوف . وقد تصف مع المسلمين فتح المداة للصلوة ٤٠ في المواقع وقد أمر
بهذه الضرائب التي يفدسها المسلمون ولا فيها مقام الله محمدان المعروف بخاتاه
معي ولكنه بينما كان يعد المدونة لخدمه عدل عن ذلك ، وبما حثي ثورة المسلمين
اكثرية السكان .

وقد حرم نحر لفر فأصدر مرسوماً اشتر به عمله نحر القر حرية عقابها
انوب وقد أعدم كثير من المسلمين عسحت أصددم في شوارع سرساكار
بل حرق البعض وهم أحياء لبحرم النحر عما اضطر الكثير من المسلمين إلى الهرب
من كشمير .

وقد هجر في هذا العهد كشمير أخوان فأنهب إلى دلهي اسلمه امراطور
الدهول شكواهما من ظلم اسلك وكدهما وحذا الامراطور في دور الاحتضار
فهم بعدا مدأ من الآتية نحو شرق حيث احدثت مدها اسره الموت في دكا
وهي التي انحت من رجل العطاء الطواحه باسم الله و سيد عبد العبي والسيد
احسن الله . سيد محمد الله سيد نصيم الله (وهو حومه الطواحه الحاج
نظم الدين حاكم باكستان امام حقه الامام لاعظم ، حرم علي حرج
طلب الله تراه) و حومه شهاب الدين (وزير داخية باكستان) والطواحه
سيد الله والطواحه محمد غرام وغيرهم

٣ - المردار هري سيدك ناوا : حكم في كشمير من ١٨٧٢ إلى ١٨٨٢
وقد شنهز نظمه ، عده في سكان لندك - حب من كشمير ، وهو أيضاً من
رجل الجيش ، كان قد انتصر على الافغان وملتان ، قتل في عمر حير في سنة

١٨٣٧ من قبل دوست محمد خان الأفغاني بينما كان يحاول هاريس سبيك ازخرف على الأفغان .

٤ - ديوان جوي لان . حكم سنتين من ١٨٢٥ إلى ١٨٢٧ وقد كان في « جبر التواريخ » ١٤ شق الخ، احة محي الدين كادس وصورة نردة كادس ابن الخواجة صدق كادس وأسر بأن لصحت حشاشها في شوارع سرها كادس لصدت دجها بكرة . وقد انهم نسوه الاستعمال فاستدعي إلى لاهور ولكنه « قد في الطريق » .

٥ - ديوان كيريه رام . حكم ثلاث سنوات وعشرة أشهر من ١٨٢٧ إلى ١٨٣١ وكان هذا ابن موفي رام وحفيد ديوان محمد خاند

كان مسكر زره انشيع غلام محي لديس وقد أنشأ في رصه عدة قصور وحدائق اشعل الدمع منها إلى حكم كشمير « ادب ك » كفت منكمه عن كيريه رام يقول « كان حاكماً في « وادي » مدة ثمان سنوات وهو أرنب وأحسن جميع الحكام » وكان مرمع الاستعداد « لرعات راجيت سبيك وكان مرمعاً دون أن يعلم كان ردي الزاهات وقد ملأ من سمنه ورجل يحد من « أطوال الوقت » . وبما كان يابو مرة مع رطافه حصر رطل راحت سبيك بسدعيه إلى لاهور ولما ذهب ونحو رانجت سوكه ثم عرته .

٦ - سراجيبت اردالي . حكم سنة واحدة فقط في ١٨٣٤ احبته عير معروية لكن فيكتور حاكومت الدم للبرمي الصمعي لئال من العمر ٣ سنة كفت عنه قصة طريفة قال فيها .

« هو من أصل واطيء واسداليه المصنص بصورة وقتية . وكنا قد اتفعا على لافه في « شالي » حيث يقوى قصر صغير من قصور ديوان القدماء ومع أنه هجر منذ زمن غير أنه لا يزال ساحراً « يحيط به من مشهد الصبية والأشجار » .

ووصفت لحيتي على كتفه الابن نافله . وسدو بمظهر ظنحبي ولكن على قدر
كبير من الفضل النادر ... وهو مطيع للملكه ...

قال لي الحاكم ان افساداً يدعى السيد احمد كان يهدد كشمير منذ سنوات
ما تماون مع حاكم مطهر تدر بردست خان . وقد اشترك بهما شير سيدت بن
رائجيت سيدك ودرجها . وقد تاتي شير سيدت بلها حيث تولى بيده الملك .

٧ - الامير شير سيدت المعروف عنه انه بن رائجيت سيدك والملك
لعمري يؤرخون بقول انه ليس له . كفت به . وحي . . . ورس في سنة
١٨٤٠ م . برغم انه ابن من اعدائهم كان الاحرار في . . . و . . . غم
ذلك . . . على الخوس على كيسي اسمه وهذا شير سيدت . . . كوروش
سيدك . . . ان التور . . . لاج لاصغر . . .
كلايت سيدت . . . و . . . لهم حق . . . ذكر . . .
ان . . . راجيت سيدك . . . و . . .
في سنة ١٨٠٧ م . . . سيدك . . . في عدي هذه ارجحة
رفض الاعتراف بولشيه
. . . راجيت سيدك . . .

لم يحكم الامير كشمير نفسه بل اعطى ذلك . . .
الامير
يعرض الحاكم بالاشه الك مع . . .
سيدك ولكن افساد هذا الرجل سيدك . . .
عزل حوشحال سيدك . . . في كشمير سنة ١٨٣١ في حكم الامير .
انقصت نفوس كشمير كثيراً . . .
في اسلام آباد خاصة ثوب من الالهين عدد لا يحصى . . .
وحوشحال فرسه . . .
وقد ذكر شوهان لال في عمدة . . . ان حوشحال وحده أحد من كشمير

سبعمائة ألف وست وعشرين ألف روبية عندما أخذ من أقشة وموا. خمسة
قدرت بسبعمائة ألف روبية.

٨ — الكولونيل مهان سيبك كرميدان : حكم كشمير من ١٨٣٤ إلى
١٨٤١ مده سبع سنوات وكان هذا ابن أمير سيبك في السجاب وقد عرف
بالصناعة وجرح ٢٧ مرة في المعارك التي حاصها . وقد عرف كدك ، الصدق
والعدالة . توفي في زمان حكمه المهراراج راجب سيبك وقد تلاء في الحكم ثم توفي
المهراراج طراق سيبك ثم ارتقاء ابنه نورمال سيبك ووفاته وارتقاء المهراراج شير
سيبك ان هذه الحوادث هي التي سببت هذه المدة الطويلة في كشمير إذ لم
تكن سياسة راجب سيبك ، بما أي حاكم مثل هذه المدة لكي لا يحول الاستقلال
كما كان يعمل الحكام قبل وبعد عهد احمد شاه الدراني

يعتبر مهان سيبك من أحسن حكام السبك الذين حكموا كشمير وقد
عمل في أول عهده على معالجة ويلات الخلاء بحدود صربية الزواج وألف السكان
بمئة فائدة لمسكينهم من توصيع اتفاق الزراعة . وقد ذهب بمئة ١٧ بدنان
١٨٤١ مبعده اليوم بدفلة حدوده السبك وانهى به يستأثر بمهات الخش
وهذه السنة التي اعتلوا شير سيبك لعرش قنغر من أمراء السبكات في
سجاب إذ شاع الارهاب بعد ان القسط في الخش وان اعتداء الحدود على
السكان في سجاب صرع ما جرى إلى بيشاور وكشمير وملتان

٩ — الفديح علام محي الدين : تولى في عهد الشيخ علام محي الدين
الدياس في مظفر آباد وكارنالاك مدة عشر سنين وكنى بالشيخ حسائر
فاحية . توفي ١٨٤٣ وتبع شيخ علام . بعد الفاضل الذي كان ١٨١٩
وقد كان في رنجي كشمير ١٠ وجب ١٠٠ حسن ١٠ ان سيبك ارسله اصد
من السبكات في منى ارجو ١٠ حينها في ١٠ وراة امرة ابرو ١٠ صمد بابا
١٠ في ١٠ من ١٠ الحجاب ١٠ روت ١٠ مع ١٠ على ١٠
١٨٤٣

وكل عمره ست سنوات فمصب ماهراني جيند كور المشتهر باسم ماي جيندان
وصياً وعين هيراسينك ابن ذيلن وزيراً .

١٠ — الشيخ امام الدين : خلف الشيخ محي الدين اسمه الشيخ امام
الدين في سنة ١٨٤٥ وقد لقب « أمير الملك جيك بهادر » وفقد حاه عنه في
مقال نشر في حريدة تالكنه ريفير في عمور وكانون الاول ١٩٤٧ « ربما كان
الشيخ امام الدين احسن السعدين حياً ولباً . وكان اهدى الى لطول منه ان
الفهر ذكياً عالمياً أدساً لبساً منكباً يحسن العربية كاسائها . »

—

١١ — عن الشيخين الامام حدها لسيك انهما من هوشيارپور في سحر
اشرفيه وقد احدث الشيخ محي الدين من صلب الشيخ عجملة من فية « قالان »
كان اول نشأته صانعاً للاحادية ثم أصبح كائناً للمردار بهوب سيك في
هوشيارپور انما بعد ذلك تكبريا موتى رام فاعجب به . ولما رحب عمود عظيم
خان من كالي على بهادر لمهاجحه البيك فاراد راجيت سيك معاوضته امه
احتاج الحرب لصحة كيرپ . رام ان يمت علام محي الدين بمعاوضته لا
وحده اكماف شخصيه هذه المهمة . وقد احدث راجيت سيك مصحة وألج علام
محي الدين في معاوضته . ولما عين كيرپ . رام حاكماً في كشمير في ١٨٢٧ أصبح
معه علام محي الدين . وكان طمناً ان ينام بعض الاثني من حراء كيرپ
رام في سنة ١٨٣٦ بشخصه سوء التصرف . لكنه عاد الى مركزه حينما بولى الامر
شير سيك مهام الحكم في كشمير بسد انه اتى في مركزه مدة طويلة .
استدعاء راجيت سيك الى لاهور على اثر رشده بلفظ عنه وعمره ملباً كبيراً
ثم عرله . فعزل بعاني المعالة الى أن عييه الامر فوبل سيك حاكماً على حيدر
وبعد ان بلى بلاء حسناً في حلة الراحوت وماسده عين مرة اخرى في
كشمير على اثر اعتيال مهاد سيك وعين امه امام الدين حاكماً على حيدر
انبطت به قيادة حبوش دت بها الى كشمير لاجل تورة شبت فيم . وقد توفي

علام محي الدين في سنة ١٨٤٥ مسموماً ودفن في محل ديرة اشبيح حمزه محمود
في هري ربات في ميريانكار .

١٥٠٠ امير ايسيل كرجي^(٥٠) الشيعي الخضع وقال انها لم يكونا محمودين
بني ابيك لا في حيدر ولا كشمير . ويذهب الى حد اقول بأن امام الدين
رأى احتياط زيادة الملك في كشمير لقاء مبلغ كبير من المال دفعه الى البريطانيين
بذلك انه وجد من الختم عليه تعدد طلبات الاحلال سيك الذي كان يحاول
احلال كشمير . وبعد ذلك في حريدة الجمعية التاريخية لجامعة بنجاب ان كلاب
سيك عرض على ربه ملك في كشمير فانه راتب كبير يبلغ مئة الف روية في
سنة . وقد روى آخرون انه اعتنى سرقة الى روسية طالب فيها الزوم
ثم وانه على الاسكار . كل هذه الروايات لم تجد من يؤيدها من كبار المؤرخين
وقد عرفت .

وقد ذكر امير الدين في محضر الاحداث - « امرية الهند » المؤرخه
٢٦ كانون الاول ١٨٤٩ م . وكتب « امير المؤمنين » وقال « دفع الى
رأى زيادة الملك من قبل ربه انه مع الدين من امير كرماني في كوشستان
وقد انتهى امره لان سيك قد استأجره ثم عرله من بوزاره واعتقه في آكر
ومن ان هذه كانت اول محاربه عليه حرب في الهند في عهد البريطانيين
وقد وثق انه كره امير الدين . يحاك ولكنه يرى او عي عنه ولكنه ساعد امير
ملك البريطانيين «مدادهم خريش من بارسا للعمل في دلهي في غضون
نوفمبر ١٨٥٧ .

وقد توفي في الاربعين من شهره في دار ١٨٥٩ أو شباط ١٢٧٥
هجرية . ومن في لاهور .

(٥٠) في كرمه . . . والا . . . و . . .

١٨ الحرب التي نشبت بين البريطانيين والسيك من ١٨٤٨ الى ١٨٤٩ سببت
 حوله دلب سيك واعتقال مهاراني جيند كور في «حسن» «چار» في الولايات
 (الهندية) المتحدة ولم يكن لها استعانت ان تهرب الى سيل وهذه حطلع
 دلب صايت «جند» في ١٨٥٠ الى «شگلر» حيث نصر في ٨ مارس ١٨٥٣ ثم
 سافر الى انكلترة ليقضي فيها ما تبقى من حياته .

٢ - حكم الدوكر

١٨٤٩ كما ذكر في اعصار الهند على هذا حدث الوادي حملة سمي قائدها الامير
 برات سبتك حميد وانجيت سبتك وان الميراجا شير سبتك ولما كان براتاب
 سبتك مهنلا في احشيرة من عمره فقد اعترب عيذته اسميه وابطلت العيادة
 لعينه ناراجا كلاب سبتك حاكم هو وعد احمد الثورة واعاد اعلام محي للممارسة
 حاكمه كشمير تحت امرة الميراجا شير سبتك . ومن هذا امر بمح خذ كلاب
 سبتك هم نوارتي كشمير وهذا الاهتمام بذات علاقه لدو كرا كشمير ثم انتقل
 اليهم حكمها عريقة التي بدشرها اذ .

أصل الروم

۱. اسم دوگرا هو اسم مکان و بی اسم حسن من لسان بطق هندا
 الاسم على الاراضي المرتفعة السكته بين هري شهاب و صولاج فالبلان دوگرا
 والسكان « دوگرا » سواء اكانوا من الهندو كيين أم الملهين أم البرهميين أم
 الرحوب أم غيرهم من ذوي المذاهب والاديان والاجناس المنيزه . وقد قيل

ان الكلمة منسكبة الاصل مركبة من « دو » بمعنى اثنين و « كرات » بمعنى بحيرة أي أرض البحيرتين وقد أصبحت كلمة « دوكرات » مرور الزمن « دوكر » هي الواقعة ان بحيرتي « جرونسار » و « ملسار » واقعتان في التلول السكائية هي شرقي جو حيث تعتبر مكانها مركز الدوكرات وقد قيل ان كلمة دوكرات مصدرة من كلمة « دوكر » التي تدل في اللغة « الراحدة » على الجبل ، قال ان الجبل « الراحوت » الذين كونوا ولاية جوا هم الذين سماوا بهذا الاسم من الجيوب ويميل السكان الى هذا التمثيل فيعتبرونه أصبح من عبده . بيد ان هذا الاسم لم يكن يشمل سوى الارض السكائية بين نهرى سونلاج ورافى ولكن شمل في السنوات الاخيرة فقط سكان التلول الكائنة بين نهرى رافى وشعب قال لسر هيسون وكندك فوكل ان اسم ولاية جو المدينة كان « دورنارا » وقد اشتق من هذا الاسم « دوكر » أو « دوكرات » ويطلق على الله « دوكر » وعلى الشعب « دوكرات »

« ميان » لقب الروكرات

يطلق على عنه القوم من راحوت الدوكرات « ميان » وتدل ان نظره الممول منصرفا على الاله اعداد وحياء الدوكرات . ذلك ان نجد في المذونات اسم « مدن راسبر سملك » و « ميان بارتاب سملك » و ان راحوتى المدي يحمل لقب « لان لا » ث لارمن ولا يردج عنه ان من هو دونه في المقام ولا يشعري ملحقا عند رواج حته ويحرص على جمع افراد امره عن الناس .

أصل سموت الروكرات

نزع الروكرات ان امرتهم من الامر المولودة من الشمس كما يزعم اليابانيون وقد اسس مدن الروكرات حوالي « جو » وكاسكرا مفاصرو

الراجبوت الذين جاءوا من اودودلبي حيث اندفعوا من الجنوب لمقاومة القادمين من الشمال .

برأ حكم راجبات جمهور الروكروا

بمنفذ ان أول من دعي راجا في جرو هو آكيتارنا وقيل انه اخو راجا ايودا وقيل انه قريبه . وقيل انه استوطن باردل على مقربة من كاثوا بجو مادبور الكائنه في منطقة كراد-پور في سجاب الشرق . وقد جاء أول الأمر عن طريق ناكار كوت . وقد خلف آكيتارنا ابنه فيومرو وقد اصاب هذا إلى بلاده الأرضي المطليه الممتدة إلى « هوتاوى » وقد تبعه راجا راجات تلام آكيتارنا بها حاس راجا الحب ١٨ ولدا . كان اكبرهم « هو - لوجا » و « هو - لوجا » . وقد خلف هو لوجا ابنه فأس مدي « هو » وأندأ حصنها وأسس جرو - لوجا مدي « هو » التي دعت أول الأمر حاميپورا وباصد هذا على رني هاجيمون وهو كني سنة ٢٠٠ ميلادية . ولكن لم يرد لحو اي ذكر في التاريخ إلا في سنة ١٣٩٨ ميلادية بمناسبة عروبة بيهر لك .

كانت أراضي الدوكروا في أوائل القرن الاسلامي مقبلة إلى امارات صغيرة أو محالك طوائف متناحرة متناحرة اجعت أمرها على مملكة الحسين متحدة والعكس دحرت فالتحدات عاصرها إلى الحبل . وقد ساعد هذا الاندخال في الحبل والاعتداد عن تطورات السياسة والحروب على الاحتفاظ بمبادئ الهندوكية وسلك سبل الهندوكيين في حياتهم الاجتماعية . وقد دعي موت الطوائف في هذه البلاد « رانا » و « تاكور » .

الروكرا هم « اكبر » و « مهابا نكبر » و « شافهم »

لقد ساوتت تواريج « اكبر » و « مهابا نكبر » ثورة الدوكرا وامتناعهم عن دفع الجزية وارهاق العمل ضمن الملوك . ولكن يظهر انهم استوطنوا في

عهد جهاكبير وأصبحوا من الاقطاعيين وراحوا ينفذون أوامر البلاط المنفولة
في دلهي بكل إخلاص . ومن الثالث ان اطره المنول تسامحوا معهم إلى حد
كبير لم يولموا الاستمرار على حكم أراضيهم لطريقتهم الخاصة وقد ورد ذكر
سادكرام ديف راجا جو في أكثر من محل في كتاب « نور كي جهاكبير » وجاه
في محل آخر موصوفاً بصفه « رامسدار البلاد الجبلية في سحاب » ورامسدار معناها
« صاحب الارض » أي الملك الاقطاعي وقد منح سادكرام في هذا العهد فيلا
وقسمه ورد مرة في نفس الكتاب انه منح ٣٠٠٠ روبية في ١٠٢٧ هجرية
(١٦١٨ م) ومرة انه دعى « راجا » وعهد اليه بمسب رياسه الف شخص و ٥٠٠
حواد واعطاء الامير طور فيلا وبذلك شرب وجاه كدك ان راجا حاكات سبيك
براجا لادكراني « نوربور » في وادي كاترا كان في حلة ثم بها الامرا طور
جهاكبير في سنة ١٦٤٤ ميلاده إلى نج كما يدل على ان له لم يستعصوا
باصحابهم لحكمهم واسكنهم استعصمهم في أراضيهم كما استعصموا أي صانط
نور . مصفاً لديهم

حكم الراجا « راجت ديف »

بعد تطورات مختلفة استمرت الحلة في جو في سنة ١٧٦٠ في عهد اراجا
راجت ديف أحد امراء الدوكرات الذي ارتقى العرش في ١٧٣٠ وأحد يشتهر في
مبدل السيرة في جو وطرحها واستنطاق ان يبسط « ديف » حكمه على جميع
طوائف الدوكرات مع الاعتراف بسادة دلهي على بلاده التي كانت عبارة عن
مقاطعات الاميراطورية المعوية وعندما اشبه به زكريا نائب
حاكم سحاب المعولي قهر على اراجا نفسه في لاهور اثنتي عشر سنة وفي هذه
لفترة تولى الحكم بالسوء عنه اخوه ميان كمال ديف .

وقد اطلق مراح راجت ديف بعدئذ بتوسط آدينايك خان حاكم
حالالدار وبشرط ان يدفع فدية قدرها مئتا ألف روبية . وعندما هاجم أحمد

شاه الدراني الافغاني سحاب عاونه رانجيت ديف فكسب مودته بمسابقة رضوخ
اسلاد لحكه في سنة ١٧٥٢ م . وقد تازع رانجيت ديف ابنه بربخ لال ديف
ثم أدى إلى ضعف حكم الراجا وعندما مات رانجيت ديف في سنة ١٧٨١ كان قد
احتل السيك وادي كاترا فقصوا على حكم الدرگرا تا قضا على حكم الافغانين
في سحاب وكشمير .

گلاب سينك

إن اسرة الدرگرا الحاكمة في جو منحدرة من سلالة « نروف ديف »
وقد نحد من سلالة أحد أسائه المدعو سورات سينك أمرة حديدية انحت
درادار سينك وانحت هذا كيشور سينك وانحد من صلب هذا سورات
سينك وذيان سينك وگلاب سينك .

وبد گلاب سينك في سنة ١٧٩٢ ميلاده وقد ادعى بالحداده من صلب
ميرن سورات سينك ولكن السكان حوريف دافني كسقام فسر هذا الادعاء
في كتابه « تاريخ لسيك » بشكل آخر فيقول « ربما كانت صفة ممرته صفة
غير شرعية لذلك أصبح فقيراً » وقد ذكر انورج اعاصر « شهادة علي » ان
ميرن كيشورا سينك لم يكن وارث العرش الحقيقي وان كيه دعي راجا ميرن
' مير دار بابكار ذكر في كتابه الموسوم گلاب سينك ان المير راجا رانجيت سينك
أسد اعترافه بگلاب سينك « راجا » على هو لكونه منحدراً من سلالة
حكمت تلك المسئلة .

قبل ان گلاب سينك بدأ حياته حديداً اعتياداً في حاشى رانجيت
سينك راتب قدره ثلاث روبيات في الشهر مع الطعام ثم لم يجد هذا كافياً فترك
الخدمة وذهب إلى السلطان خان ملك بهيمار ولكنه عاد إلى أبيه وسكن في
استغياپور السكائنة على بعد نحو ١٢ ميلاً عن جو على الطريق المؤدية إلى
بنامكوت ثم عاد إلى خدمة رانجيت سينك واستطاع في أثناء خدمته ان يأتي

سلطان خان إلى رانجيت سيبك حيث انط كلاب سيبك محافظته خلال اعتقاله .

لم يكن كلاب على شيء من الثقافة بل انه على رأي أحمد معاصره لم يكن قادراً حتى على توقيع اسمه . والمعتقد انه دخل خدمة رانجيت سيبك في سنة ١٨٠٩ أو ١٨١٢ بينما عين اخوه ريل سيبك براتب قدره ٦٠ روبية في الشهر وكان كلاًهما من السعاة الزاكضين على القدم . وقد ذكر عبر ذلك في « الكلاسامه » إحداه انه عين براتب قدره (٧٠٠) روبية في الشهر متوصلة ديوان حوشوقت ولكن شهادت علي يقول انه بدأ ربيته !

كتب البارون شونبرغ في سياحاته يقول : « كان كلاب سيبك واحوته « راجوت » من الحدال . وقد بدأوا حياتهم بخدمات واطئة جداً . فقد دخل كلاب واخوه الاكبر خدمه رانجيت سيبك حديدين وقد صادف اب وصع أخوه مرة حارساً على باب خيمة رانجيت . ولما كان رانجيت ممن يهتمون بالمظهر الشخصي وحسن احوالهم أعجب به فرقاه وعينه في حاشيته وان ترقبه أحد الاخوس حاه بالخبر للثاني ولم كان كلاب قائداً صديقاً ظهرت كراهته بالهمن على انما كان رئيس راجوري ، عمل كلاب سيبك على اقتطاع الامرة اراضي جر في سنة ١٨٢٢

يذكر شهادت علي انه لما ملك كبشورا سيبك ذهب رانجيت الى حو نطلب اولاد بنو في الدين أحصم كثيراً خضر المائتم . ثم حلم عليهم الخراج وأسند اليهم المذهب الملي وقد بلغ ديوان سيبك رنة : « راجا هادور ، باب سلطان سراج ، الورر الأعظم والدستور العظيم محار الملوك » وعندها هبت رانجيت سيبك في حزيران ١٨٣٩ كان قد رشح كلاب سيبك أقدامه في حو وحواليه وكان قد سقط عوذه عن كشمير رغم أنها كانت إدارة حاكم عيه . ملك السيبك في لاهور

وقد ذكر الدكتور هوبنجر في كتابه « خمس وثلاثون سنة في الشرق »

أه حى. كلاب سينك في ٧ نيسان ١٨٤٥ من جبال جو محموداً وقد اجلس على قذول ولج وجهه قطعة من القماش ثم اعتقل بحراسة قوية في « هافى » ولكنه اتقد باختلاف حواير سينك ولال سينك . ولم قتل حواير سينك رئيس النوراء في ١٨٤٥ دعى كلاب سينك لنولي المقام ولكنه رفض ماء على فقدان الاستقرار والمعاملة السيئة التي عومل بها سابقاً .

كهرب سينك بنعاهم مع الانكبير

عندما وقعت الحرب الاولى بين السيك والاء كلب فدامت من ١٨٤٥ إلى ١٨٤٦ ظهر كلاب سينك بمظهر حديد فقد اصطحب الحيات أول نشوب الحرب في شتاء ١٨٤٥ وقد علل هذا الحيات اما بالعداء الذي اظهره تجاهه السيك واما بسبق التقدم مع الانكبير . وعندما اشتدك الطرفان في معركة سورادان في ١٨٤٦ ظهر بمظهر الوسط أولاً ثم بمظهر المستشار للسيد هري ويس . ولم يكن نه مع الانكبير بالشيء المستغرب بعد ان سبق هسهل في ١٨٤٠ سره الجيش اليرباني بمساعدة سحاب التي كانت يومذاك بادارة السيك لتهاجم افغانستان . وكان قد رفض رانجت سينك قبل ذلك أن يسبح لليربانيين بمهاجمة افغانستان عن طريق النانجوب فاصطبروا إلى مهاجمة عن طريق السند . ولم يكتف كلاب سينك بذلك بل مد الجيش اليرباني بالدخائر ووسم مساعدته له عندما كانت اماكنه الطرد في افغانستان وهذه الاساليب مهد كلاب سينك طريق لمجد نفسه وفي سنة ١٧٤٦ نصب كلاب سينك رئيساً للنوراء في سحاب من قبل ماهراني جيمندان

كهرب سينك والانكبير بمحمود وبنزوره كشمير

رعب الانكبار عند هسد الدور في اقصاء على سموره جيش السيك

وتقايم حدود حكومة لاهور . وكان طبيعياً ان يفاوضوا كلاب سينك في هذا الامر . واسفرت لمفاوضات عن توقيع معاهدتين الاولى في لاهور في ٩ مارس ١٨٤٦ تقضى بتسليم كشمير إلى البريطانيين لقاء تمويضات حربية تبلغ عشرة ملايين روبية وتضم هذه الايالة البلاد الجبلية وهزاره وولاية كشمير ووقعت معاهدة ثانية في ١٦ مارس ١٨٤٦ بين الحكومة البريطانية والراجا كلاب سينك ينقل بموجبها البريطانسون مدسكبه جميع البلاد الجبلية الكائنة في شرقي الالهوندوس وعربي رفي إلى كلاب سينك لقاء سبعة ملايين ونصف مليون روبية « نامكشاهية » وكان هذا مناع التعمير من امره من على حكومة السيك ولما عجز ملك الحكومة عن الدفع قررت تسليم حمو وكشمير ولاداج والنيستان إلى البريطانيين ولكن كلاب سينك تقدم بتمديد دفع التعمير لقاء امتلاك حمو وكشمير ولاداج والنيستان ولما رأى الانكليز الاحتفاظ بقسم من البلاد عند نهر ميس بما فيه بوربور وفنفة كانكرا التي تعتبر مفتاح جمل الهيلالا وقد احصى من اضعف ٥٠ ٢٥٠٠٠ روبية .

وهكذا انتهت حجة الارض إلى كلاب سينك بمبلغ قدره ٧ ١/٢ ملايين روبية . وقد استمر من كلاب سينك هذا المناع من الشيوخ سوداكار (اس مولاغش الذي كان مدبراً للقلبات والتموس في حكومة السيك) وقد اصبح سوداكار فيما بعد وزير حمو وكان قد اوج كلاب سينك ماسكاً على حمو في امر تيسار مدعى « مهرانا » وهذا نص المعاهدة المشنومة التي بين بموجبها الكشميريون مع بلادم إن المهرانا كلاب سينك في سنة ١٨٤٦ ميلاديه .

المعاهدة

التي وقعت بين الحكومة البريطانية وميراجا محرم كلاب سيبك

بتاريخ ١٦ مارس ١٨٤٦

وقعت هذه المعاهدة بين الحكومة البريطانية من الجهة الواحدة وميراجا
جوكلاب سيبك من الجهة الثانية وقد مثلت بها الحكومة البريطانية مريدوث
كورتى والمحر هري مونكو صهي لورانس أمير المحرم لدير هري هردوث
حي سي لي أحمد مستشاري صاحب الخلافة لربطية موهوري الاحرام
والحاكم ادم المين من قبل الشركة المحرمة لاداره ومرافقه جميع شؤره في
الهند للشرقية والميراجا كلاب سيبك لشخصه .

المادة الاولى — نقل الحكومة البريطانية إلى ميراجا كلاب سيبك
وورثته المذكور الذين يستعدون من بعده جميع الملازمته في الخلية وواحدة
السكانه في شرقي نهر الاندوس وفي غربي نهر رافى عاودها جاماوا واستقاء لاهور
وهي الاقسام التي مسحتها حكومة لاهور الى الحكومة البريطانية بموجب تبوص
المادة الرابعة من معاهدة لاهور المؤرخة ٩ مارس ١٨٤٦ ليتصرف بها تصرفاً
دائماً مستقلاً .

المادة الثانية — تعيين الحدود الشرقية للبلاد التي نقلت ملكيتها إلى
الميراجا كلاب سيبك من قبل لجنة تعيين من قبل الحكومة البريطانية والميراجا
كلاب سيبك لهذا الغرض وسينم تعيين الحدود بعد المسح وعقضى ترتيبه
أخرى .

المادة الثالثة — يقوم الميراجا كلاب سيبك بدفع مبلغ وصدقه خمسة
وسبعين لکاً من الربيات أي سبعة ملايين ونصف مبيون (لغة غلجك وورثته

وفق شدي هذه المعاهدة المتقدمين . ويتم دفع خمسين لكاً عند التوقيع على هذه المعاهدة بخمسة وعشرين لكاً في أقل ، ثشرين الاول من هذه لسنة ١٨٤٦ ميلادية .

المادة الرابعة — لا يجوز تعبير حدود مناطق المهراجا كلاب سيك في أي وقت دون وصاء الحكومة البريطانية

المادة الخامسة — على المهراجا كلاب سيك ان يحيل إلى الحكومة البريطانية كل نزاع ينشأ بينه وبين حكومة لاهور أو أية حكومة أخرى مجاورة وأنه يرضخ للقرار الذي تتعده الحكومة البريطانية .

المادة السادسة — يتعهد المهراجا كلاب سيك ان يقوم هو وورثته مع كامل قواته العسكرية بالاشتراك مع الجيوش البريطانية عندما تناط بها مهمة في الحمال أو المدطق المجاورة لممتلكاته .

المادة السابعة — يتعهد المهراجا كلاب سيك بان لا يستنضم أو ان يحفظ بأي من الرعايا البريطانيين ولا أي واحد من الرعايا الأوروبيين أو الأمريكان ممن يحصل على اذن الحكومة البريطانية

المادة الثامنة — يتعهد المهراجا كلاب سيك باحترام نصوص المواد ٥ و ٦ و ٧ من المعاهدة الموقعة بين الحكومة البريطانية وبلاد لاهور في ١١ مارس ١٨٤٦ ، تقدر ما لها علاقة بالبلاد التي تملت اليه

المادة التاسعة — تتعهد الحكومة البريطانية بمساعدة المهراجا كلاب سيك في أمر حربية مسطحة من الاعتداء الخارجي .

المادة العاشرة — يصرى المهراجا كلاب سيك بسادة الحكومة البريطانية على الدلالة على ذلك بتقديم كل سنة إلى الحكومة البريطانية جواذاً و ١٢ من غنود خيل^(١) (٦ ذكور و ٦ نث) وثلاثة ارجوح من نسج الشال

الكشميري فقد تم وضع هذه المعاهدة التي تتألف من عشر مواد ونوقعتها من قبل فردريك كوري والميجر هري مونتكو مري لورنس المشتغلين وفق نواحيات الرايت أوغوريل السير هري هاردينغ جي . سي . بي . الحاكم العام دلتية عن الحكومة البريطانية والمهراجا كلاب سينك بشخصه وقد صدقت هذه المعاهدة اليوم تختم الزات أوغوريل السير هري هاردينغ جي . سي . بي الحاكم العام .

كنت في امريتسار في اليوم السادس عشر من شهر دارت في سنة سيدنا ١٨٤٦ الموافق ١٧ ربيع الاول ١٢٦٢ هجرية .

كلاب سينك

ابج . هاردينغ

ايض . كورتى

ابج . ايم . لورنس

كيف استولى كلاب سينك على كشمير

م يستعص كلاب سينك أن يستولي على كشمير بسهولة بعد أن وقع على مساعدته شراء كشمير إذ أن أنعام الدين حاكم كشمير - في عهد الملك - تار بوجهه بمساعدته « الله ما » من وادي جيبوم وقد استعص أن يحمي جيش لدوكر على أبواب سرباكار « كلاب سينك على طلب مساعدة البريطانيين أو « لاخرى انه عند تعمر احتلاله « انار » الداع طلب إلى الملك بجمع ان تسعة المائ بأية صورة فدخل البريطانيون وانحدوا تداير عبيدة ضد الثور . بدوجه الثور هاردينك في ٢٢ أبريل ١٨٤٦ رسالة إلى القائد العام طلب اليه فيها إصدار الأوامر إلى اللواء وبر قائد « حالاندار دواب » بالتحرف ليتمكن المهراجا كلاب سينك من ادخال قواته إلى كشمير وقد طلب في نفس الوقت إلى بلاط لاهور ان يساعد كلاب سينك مع ان هذا بلاط كان قائماً بمساعدته أمه « الدين . رغم ذلك جرد بلاط لاهور ١٧٠٠

جندياً من السيك الذين كانوا يحاربون البريطانيين في حرب السيك الأولى فوضعوا تحت إمرة هؤلاء البريطانيين القائم باغتصاب كشمير من أمام الذين ليسموا إلى كلاب سينك

وقد رأى الشيخ أمام الذين أنه لا أمل له في الصمود أمام هذه القوات البريطانية والدوكر والسيك لذلك دفع الحصار عن قوات كلاب سينك التي حصرها في هاري براب ثم أوقف أمام الذين القتال معه على تدخل السير هنري لورانس وعازر الوادي في ١٣ تشرين الأول ١٨٤٦ وبعد احتصار ٤ ميلا من طاق الحامية وفترة تعرضت إلى عواصف شلوج وصل في ٣١ تشرين الأول ١٨٤٦ هرام كلاب ١٠ ما قسم إلى السير هنري والي صباح ٩ تشرين الثاني ١٨٤٦ دخل كلاب سينك صرب كمار فاستولى عليهم مدكاً به ولورائته معهم إلى البريطانيين

وقد عاق على هذا الحادث الكولون لورانس قائلاً إن دخول كلاب سينك كشمير لم يؤايد الأهلين لأنهم شنوا طم الشبح أمام الذين وعاق آخر في محلة كاكته ريفيو في ١٨٤٧ يقول لم يحمل السلاح أي كشميري عداً الشيخ أمام الذين في ثورته التي زعم أنها كانت ثورة شمس لمقاومة الحاكم الذي فرضه عليهم البريطانين وفي الواقع أنهم لم يحملوا السلاح عداً أي من الطرفين لأنه لم يكن يختلف حكم الشبح عن حكم الدوكر بالخدمة إليهم . فقد كان كلاماً مطويين على العلم والأرهاب ورياسة المرائب والاحلال بالثغارة مات كلاب سينك في ٢ آب ١٨٥٧ بالاستنفاد وهو في الـ ٦٥ من العمر.

خلفاء كشمير سينك

خلف كلاب سينك ابنه راسير سينك وكان قد ولد في ١٨٢٩ في رام ناكور وقد تفت بالثقافة الحديثة وهي لقراءة والكتابة بالدوكرى ولكنه درب على فنون الحرب القتال وكان مثله هو "البريطانيون" وقد تمت ٢٠

جمدي ما ش و ٢٠٠ جبال مع ٩ مدافع إلى دهلي بقيادة ديوان هاري ج -
 لمساعدة البريطانيين على إخماد ثورة الهند . وقد كان هذا العمل رتبة جي سي
 ايس. آي. (S. I.) في ١٨٥٨ وفي ٩ تموز ١٨٧٧ نال رتبة (C I E)
 لاستمرار ولائه للبريطانيين وأصبح اصق له ٢٩ مدفعاً بدلاً من ١٩ . وعنه
 السكامل : صاحب الفيلة المهراجا سمرات سبت . اسير ماغستار حيدري
 سلطان ، جنرال ، عساكر انكليز . مشر خاص فير هيد
 (١٠٠٠٠٠)

وقد استعمل راسد او كلام حرس في الهند في بلاد كاشغرة الهند
 اليه وكان يدعى اوامك في حقه من أي الكتب حرس . ١٨٥٠ . ١٢ في
 ايلول ١٨٨٥ في جو حرس حكر عدل حكر ٢٨

كل من سبت رة اولاد حرس سبت رة سبت رة سبت
 ولاجهان سبت رة وفي لاجهان رة وفي سبت رة سبت رة سبت رة
 الاولاد سبت رة رة سبت رة رة سبت رة في رة في ١٢ رة ١٨٥٠
 الدوكرى والفارسية والانكليزية وقد التحق رة رة في رة رة رة
 رة رة رة رة

وقد احدث نام ابرار سبت رة رة رة رة رة رة رة رة
 والراحارام سبت رة (اخوة) وعوضه عكرى رة رة رة رة رة رة رة
 للاو والمدينة .

حاول الانكليز منذ عهد رانير سبت رة ان يقبضو هم مر ك سبت رة في
 كشمير ولكن رانير سبت رة لم يوافق على ذلك . وقد حذر البريطانيون رة رة في
 عهد باراتاب حيت رة رة رة عن اعادة الطلب أول الأمر ثم لم يجدوا رة رة
 الموافقة عليه . اد كل رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة
 شعروا بعد حرب ١٨٧٨ الادمية ضرورة احداث سبت رة على الحدود رة رة
 فكروا بالاستدلاء على الأودية الحضرية والسيرة على رة رة الحيلية وكل رة رة

أشهر نائب الملك في هذا الوقت إلى كون قل حكم كشمير إلى الهندوكيش
يتضمن الاعتداء على حقوق المسلمين ثم أحدث الدساتير العائلية تعمل عملاً
فإنهم يدرأون سببك بالانحلال بالروس وأرغم على توقيع مرسوم ملكي في
مارس ١٨٨٩ شارل توجهه عن سلطانه إلى مجلس للوصاية بأشراف الخلف
البريطاني يتألف من (٩) الرجا رام سببك (أخوه) و (٢) الرجا أمار سببك
(أخوه) و (٣) أوردي حيدر علي أو ثلاثة آلاف روية شهرياً و (٤) رأي
هادر نادر سراج كل و (٥) رأي هادر نادر مع رام
وعندما من نائب الملك هذه الاستقالة كتب عليها ما يأتي :

« رعم وفرة موارد دولتك كانت حرائقها مارة وقد ساد سوء التصرف
والموحي كل دائرة مع ذلك لم نزل عطيتكم بحسنه بالاصدقاء الساعين الذين لا قيمة
لهم أحدثت إدارة دولتك لسيئته أصبح مصدر آلامنا نرايد يوماً بعد يوم »
وقد رآنا هذا المجلس أول الأمر ديوان لا يهمل داس وبعد سنة أصبحت الرئاسة
لرأنا أمار سببك ولكن في سنة ١٨٩٩ أعيد اصناد الرئاسة إلى باراناب سببك
وفي ١٩٠٥ تم التورط كرون المجلس وأعاد إلى هراجا سلطانه وقد هلك باراناب
سببك في ٢٤ أبول ١٩٢٥ في الساعه ونسب من عمره بعد حكم دام ٤٠ سنة .
وكان عنوانه الرسمي « الفريق الأول صاحب الحظه هراجا سببك رتأب سببك ،
إيثار موبدار هادر سببك سلطنت » كليش .

(S. ' . C. L. L. G. B. L. L. D)

سرى مهر ارجا سبب هاري سببك هراجا .

أرجا الحكيم هراجا سببك السبب هاري سببك ابن أخيه أمار سببك
ابن راسب سببك بن كلاب سببك وقد ولد هاري سببك في ٣٠ أبول ١٨٩٥
وبعد هذا تم إصلاحه في التالي : « الفريق الأول البحري صاحب العظمة
رجح راجا حواء هراجا دراج شري ماه راج سبب هاري سببك حي هادر ،

ابن دار ماهيندار، حيداري صاحبتي انكليشا G C S I. G C I E. دكتور شرف من جامعة صاحب K. V. O. المرافق الفعري صاحب الخلاه ملك انكاره والبراجا ولد اسمه كاران سينث ولد في باريس في سنة ١٩٣٩ وهو يدرس الآن دراسته جامعية . وقد تنقل الحسك إلى هاري سينث بعد وفاة عمه باراناب سينك عقيماً لم يحب ، وان اناه مار سينث وعمه الآخر ام سينث هذا كما قبل عمه امبراجا باراناب سينث . وهو لا يزال في الحسك وفي عهده تمت لقارة الهند به ابن باكستان وماراناب م ادى إلى ابراع لعائنه بن الحسك من حول كشمير .

سادس 'حكم الزركرا'

بقي قضية كشمير وصمة عار في تاريخ الهند من اندهر . سادس الاحيان معاملة مع كشمير في دوكرا لاند . . . هذا لاند . . . دوكرا الهندوكور شحكور براق لاكثره . . . كشمير يمكن ما كان عليه الحسك . . .

لاند مهي لآر في سنة ١٩٥٠ على حكم الدوكرا ١٩٤٢ . . . لا . . . مسؤوله من كامل . . . شرفا الحسك . . . وعدم محاولتهم انصاف . . .

كتب يات هاند (*) يقول . . . عن كلاب سينث . . . وحش لم رحمه الاهلون ولم يصنعهم ان يمد يوده على كشمير في سنة ١٩٤٩ إلا بعد ان حضر حير هاري ورانس إلى كشمير أخذ نفوه بماسنده . وقال فريدريك درو في كشمير ١٩٤٩ حور كشمير ١٩٤٩ ان كل واحد يستطيع ان يكتب اذن كلاب سينث برويه واحده . وقد كان في امكان المرء ان يست بيده

(*) في كتابه ١٩٤٩ في كشمير

روبية فيدي على اميراجا بين أنوف الناس « ميرااجا عرس هي » أي : أيها
انك لدى عرس . غالما بلعح الروبية يدور معه ولقد أن يأخذ من يده الروبية
يعصي إلى شكواه .

وكتب لثغف بيور في مذكراته بتاريخ ٢٤ حزيران ١٨٤٧ تفاصيل
مراجعة قائم به انشاء محمد خان نقشبدي ، وقد عرس استياء الشعب من حشع
رجل محبين لمهرج وروايتهم احزاب . ويظهر ان تابلور كان مساعداً
لصاحب السبب في الروح في لاهور فاقود للتحقق في شكوي السكاب
وقد ذكر في ٢١ حزيران ١٨٤٧ « دار في لاهور على ظهور حواد مرآها
في حه زني ١٥ من عذارة والحرب ومم جاء في وصف ما رأى » هاجامع
حجري حسن الله شدي في زمن لاهورة وقد اتحد الآن محرفاً ليرز . وم اجد
أن من الاسواق على شيء من عتط والاردهار وقد عدت من هذه الجولة
وشهر الحظي قد صاحب هذه مذكرات توفى على اثر رجوعي من البلد .

وقد ذكر ملكه وكان في جو في شهر نور ١٨٣٥ « لشبث ثودة في
نوح صه حك كلاب - ديت ذهب معه واتيح في دالثوره ثم ألقى القمص
من عذائه ونهر تسبح حورهم ومم أحد » (٥) وقد ردد الخلال في القيام بهذا
الحمل فانه كلاب سيبت لأنه يحسن قلب « دحاجه » ولقد أن تم سلاح الحدود
نصر به عشي اعصب بالمشور كر على يد في العامه « اها الناس وقد عت كلاب
ظهر . « في هذه العمدة طالت به « لم من الحكم

وقد سطر كلاب على محمول الارز وانتاح لسيح الله واحتكر بيعها
لحكومه . ومع غير امير في جميع الاياله وأحد مسعى عن الوظائف وحده
مهمه كين فاستند اليهم المناصب العليا والصغرى .

وعمل سوكر في عهد راسبر سيبت على احياء السفكرينيه ولغة

(٥) سياحات ليكنه ١٨٤٢ العهد الأول الصحيفة ٢٤١ .

الدوكر ونشجيع دراستها والتأليف بها بغرض النظر عن العزلة والفارسية
لغتي أكثرية السكان . وقد انفق كلفة ومجتهته لاساسكريدته وكنت يارك
هسند (*) عن عهد هذا الميراجا يقول : « أخذت الزراعة بالاساقص واصبح
السكان في حالة فقر مدقع بحيث كادوا يموتون جوعاً اما الله الاله في مساطه
الطائر فان من استطاع ان يدفع استطاع ان يخرج من السجن . من لا يستطيع
يموت في السجن » .

ثم واصل يالك هسند كلاماً

لعمري قد من الرحل المحرمين والكن لم سبق من مظهر منه براه .
اذ كانت الضرائب مائة وعرضت الرسوم على جمع الضائع لصادره أو الواردة
وان ومن الغل سببه ويستعمل الانسان بدل الحيوان في قتل الغنم .

بعد كانت ضرائب نفقة جداً ، سبع صريفة الاراضي ثلاثة ضرائب
ما يسوي في سبب وفرا احتكرت الحكومة الحرير والزعفران والوق والتنع
والشراب والذبح المنورد . كذلك مع الخبث في الأسواق المحسة ، ولم سبق
فرد لا يتحمل ضريبة في كشمير حتى الخليل

لعمري قد سبق يالك هسند في هذا شأن حيث نحمد بهول لقد
عرض فيود مصاعفه على صناعة اشبال اذ كانت تعرض للصريفة على اصروف عند
دخوله كشمير ثم تاب تعرض للصريفة على المنتج بدمه ما يستخدم من عمال
ثم تعرض صريفة على صريفة القماش في مراحل الانتاج ثم في الاخر تعرض
٨٠ بالمئة من صريفة القماش . وهذا ضرائب مفروضة على الخدميين والفقهاء
والعلماء واصحاب الزوارق حتى المومسات . وان الخدميين والمهكمين الذين
يموتون انما يتأخرون بموتهم ناداء نصف ما يحصلون عليه .

(*) لقد كان السير فرانسيس يالك هسند مبعوثاً في كشمير لذلك . . .

الحرمان ولم يكن في وسع البانديت الذي يحبس الفارسية ان يصيح « كورو »
اي روحانياً هندوكياً وهذا حلت الفقة الاوردوية محل الفارسية اجتمع على
ذلك المسلمون والبانديت الذين يحبسون الفارسية . »

وكان هذا التسديل مصراً باقتصاديات البلد إذ سمح تدفق الهدوء كمين
من السمات لاحتلال محل المسلمين والكشميريين وغير الكشميريين ، أدى إلى هاج
عام هذا تمهد قطمته الحكومة على نفسها على ان لا تمنح في الوظائف سوى
الكشميريين ، وان كان هذا التمهيد اقتصر على لكشميريين الهندوكيين دون غيرهم
لأن الملك باراناب سديد كان من العصبيه تحت انه لا يستعيب ان يرى مسلماً
في الصباح قبل ان يؤدي صلاته ، وكان يعتقد ان المسم يحبس لانه
وإذ ملك المسم طرب طاقته يجب عليه الاعتذار . فكان بفضل ان يرى في
الصباح انه قبل ان يرى غير هندوكي .

كتب المشي محمد حسن هوق الكشميري في ٢١ آب ١٩٢٤ بعد ان ادى
حياته في استقصاء احالة في كشمير قائلاً : « كان سببك بمعدون على بحر سمرة
بالاعدام أما في عهد الدوكره فبحكم تقوية افصاحه عشر سنوات من الاشعل
الشقة مع عرامه »

وكتب اني انا في سنة ١٨٩٤ في كتيابه « حيث ينفي الأطرة
اثلاثه » « ر المعونه ، الآن هي اسحق انوفا وان كثيراً من اسحقين سنده
مسجونون اليوم في هاري باب لانهم دبحوا انبراسهم في أيام مجاعة سقطوا
حياتهم وحادث أبلارهم » وقد طاب رئيس المحكمة لعلماء لحو وكشمه في سنة
١٩٤٤ تخفف هذه المعونه وان كان لم يصم اليه أحد

وقد صم حتى استيراد لحم البقر مع انه لم يمنع استيراد لحم الظير بهدي
بحره الاسلام . وانف الخوامع والاماكن مقدسة التي سدها لسبك وحره
المسلمين لا تزال مسدودة .

كتب النابيت برهم نات برار حول حكم الدوگرا يقول^(٥) : لم يكن حكم الدوگرا سوى تحكم هندوكي. لم يعامل المسلمين معاملة عادلة وأقصد بالمعاملة العادلة المساواة بالهندوكيين . كانت هذه المعاملة مخالفة لكل تعامل بمساواة جميع الصنوف ويجب ان نعترف ان المسلمين عوملوا معاملة سيئة جداً بحرد كونهم مسلمين وليس أدل على ذلك من القاون الذي يجمع محر القر . ويمكن القول كذلك ان ٢٨ رئيساً للوردانة تناوبوا الحكم خلال قرن من حكم الدوگرا لم يكن أي منهم مسلماً . وان الخش الخواب من ١٣ ورجاً لا يضم سوى روح ونصف من المسلمين . ومع ان قانون الاسلحة الهندي يسمح للراحتوت الهنود بحمل الاسلحة النارية بدون اذنه فانه لا يستثنى أي مسلم من هذا القيد . وان المسلمين متأخرون من ناحية التنظيم فقد دلت آخر الاحصاءات على ان المسلمين لا يتجاوزون ١٦ ملقة . ومع ان المسلمين من الرجال لا يردون عن ٢٩ ملك فان المملكات من النساء لا تتجاوز ١٦ ألف . أما في القرى فلا يكاد يوجد من يحسن القراءة والكتابة .

ولا ريب ان حكم الدوگرا هو المسؤول عن هذا الوضع . فقد حكم الدوگرا هذه البلاد قرناً كاملاً لم تتعرض البلاد خلاله لأي اعتداء خارجي كما لم يعمد بها انه اصعد اناج داخية . لذلك من المحتمل ان يكون امره عدم تقدم رتبة ملايين من سكان وم تتحسن حالتهم طوال هذا الوقت .

ثم أت على ذكر مطالب المسلمين لاصلاح الحالة ، أدى إلى استعانة صاحب شارب وميسر المعارف في الهند بزيارة كشمير في سنة ١٩١٦ . وبعد ان درس هذا مطالب المسلمين وضع تقريراً صممه ما يجب ان يعمد به المهرابا أقر معتز حانه اراءه ، كان ملخص من استياء المسلمين عبر ان هذه المميزات وضعت بعد ذلك على الرف .

ثم يقول الكاتب بينما كانت حالة المسلمين على هذا الوجه كانت ثقبه انوائف في تقدم مستمر لاسباب طغى النابيت في كشمير فقد أحدث تقدم

لمعرفة ونحو وظائف الدولة . ولم يسع المسلمين طمعا احتمال هذا الوضع
فتقدموا بذكره إلى الورد ريدنغ نائب ذلك في الهند عندما زار كشمير في
سنة ١٩٢٤ صموهه شكواهم من الاوضاع . وقد طلبوا في هذه المذكرة مسح
اللاجئين حق امتلاك الاراضي واستخدام عدد كبير من المصنعين في الوظائف
وانتخذ التدابير المأخوذة لاصلاح وحائل تعليم المسلمين وتوسيع نطاق فعاله دائرة
التصوير ورفع الحجر عن حوامع المصنعين التي صادرتهم الحكومة وتسيدها اليهم
وقد حثت بعض المطاهرات في العاصمة وحصلت بعض الاضطرابات السياسية في
ذلك السنة ولكن الحكومة استعانت أن تعزب كل هذه الحركات بعد من جديد
وأن تسيطر على الموقف

بلا ذلك الحالة المذكورة إلى لحمه من عملاء الحكومة قررت ان يذكره لا
نجدى على عايب حواريه . فأحدثت الحكومة باعتقال الموقوفين ووسط
بمستحباتهم وقد أصدر رجال الدين وفعوا على المذكرة بان شترأكم في مثل هذه
الاعمال سيحصل الحكومة على مفاصلهم فموتت صارمه إلى أن قال : ان الخوارج
المسلمة تعيش في حالة من الفقر بفتت الاكباد ان الملايين في رندتها المسلم
عنه عن احتمال ما به لا تسر الاطراف وان العلاج التمس الحادي القديس لا يدل
في اوقع على درء بلا حرائر الدولة عدد ما يدل على أن يتصور حذافاته
يحمل منه أشهر في الحقل صمغ دفع في الدولة الصرائف وإلى المواطنين الرسوم
وإلى ايراضي فوايدهم . ولا يأتى معظمهم أرضاً إلى يعملون كمسند الارض
لصلاكين العائدين . و ما كسبونه من الارض لا يكاد يكفهم معيشة ثلاثة
أشهر . لذلك عديهم ان يقوموا بعمل آخرى ليكسبوا معيشة بقية السنة . هم
يتقنون خلال سنة أشهر عمالتهم إلى خارج البلاد إلى الهند التي في الهند
البرابرة حيث يشتمون عمالاً . هذا هو حطهم من الحياة وهو حط منى كما
يرى . فموت كثير منهم خارج بيوتهم وهم محمولون لا يكفهم ذلك ولا يرثيهم
رثاء .

ولا شك أن بلادهم تحتل مار موتهم في مثل هذه الظروف التنبهة القطة
ويتحمل هذا المار الشعب والحكومة معاً .

هذه شهادة اخرى على سوء حكم الدوكر . بقلم البنا الدكتور . اس .
سينم هي كتابه « كشمير » ملصقاً بها Kashmir the Playground
of Asia . عن كاتب أوروبي هو الدوس هلمكي قال : ان استعمار عرنة بجرها
عدد من ارجال يكلف ارجس من عرنة نجرها ثيران أو الحيات ... عندما كنت
أرى هذه العربات تمر من أمامي كنت أشعر بحمل يحملني على غصن نظري عنها .
انه من المفرع في الواقع ان يحمل الانسان على اعيام يعمل بغير شاقاً ومطوباً على
الفسادة حتى للحيوان اواه . انهم لا يشعرون بول القضية كما يشعر من
قال أصحاب السيارات الذين يقابلون عمن وحده من الطعام في اليوم واحد
يعمون الروسكي يسارعون الى تحمض الى . فانهم يعرفون عن شعور يختلف عن
شعوري عندما يقولون لي محمد ابن تهذه ووعي انهم متعودون على هذه طاعة .
انهم لا يأنسون لانهم لا يملكون احسن من هذا . انهم مسرورون وسعداء .
وهذا صحيح انهم لا يملكون احسن من هذا وانهم متعودون على هذه الحسنة
وراضعون لها . وهذا هو المار الطيب الذي تجعله الانسان . . نأ للاسوء
اندي احصهم الى هذا الطرار من الميش وحرهم من عرفان اي شيء احسن .
« قد سار لهم انا الحاضر هاري سديت في حكمة وفائق ما سار عنه اسلاوه
وقد اد في عايشه بالاسكر قبه . تعذب أثرها في الحكومه ورياده ارهاني
لمسلس واصطهادهم والاعاده عن الحكم رهم انهم اكثر السکان

النضال في سبيل الحرية والاستقلال

في الصحافة والاعمال

لم يلق الكشميريون الحسام غير صفوا فدوگرا بعد أن بيست بلادهم اليهم،
من ان ما رافق حكم الدوگرا من ظلم وارهاق واعتداء على مقدسات الكشميريين
راد فيهم قوة النضال من أجل التحرر من حكامهم المستعدين واستعادة استقلالهم
لنحكموا من نوجيه اداة الحكم الصالح الممروع .

مع ان حكم الدوگرا كان اكثر ارهاقاً للسليين عما كان يحمل من روح
اعداء للمقائد الاسلامية عبر ان الهندوكيين الذين يحملون نفس عقيدة الدوگرا
لم يحسوا في هذا الحكم ما يدعوا إلى ارتناحهم وما يشجعهم إلى دمه . وفي
ابوابك ان طبقة الباديت من هندوكي كشمير كانت في مقدمه المستأين من
حكم الدوگرا لذلك أنشأوا أول جريدة معارضة لحكم الدوگرا في لاهور (في
« كسان الآن ») في سنة ١٨٨٠ مسم « احبار عام » ولكنها كانت صحيفه طبقة
الهند وخدمت تكلم باسمهم وتطالب بحقوقهم بيد ان الصحف التي اصدرها
الهندت هارگوبال في لاهور أيضاً سنة ١٨٨٧ وهي « حير حواء كشمير »
في حسن حال كشمير و « راني » وهو سر في كشمير والاساء العامه كانت
تعالج قضايا كشمير بسطق أوسع فتفنند الميراجا انتقاداً صريحاً .

وفي سنة ١٨٨٧ أصدر مسمو كشمير جريدتهم الاولى في لاهور باسم
« عدى هند » وكان يجردها بالعلام متحد ويمارس فيها سياسة البريمايين التي
أدت الى نقل كشمير الى الدوگرا وبسحت مشاكل المسلمين في كشمير وما يلاقون
من ظلم واسطهاد .

وفي سنة ١٨٩٨ أصدروا جريدة اخرى في وولندي « الكستانية الآن »

باسم « ثمالى » بنسبها في سنة ١٩٠١ صحيفة مولانا ناج الدين أحمد نج
 « كاشمير كشمير » أي « جبهة كشمير » و « بسعة بي فولاد » أي « سد
 الفولاذية » المرحوم المنشئ محمد دين فوق « وكشميرى غارت » لچودرى
 جان محمد عى سام في تحريرها المرحوم محمد دين فوق وفي ١٩٠٥ أصدر في
 لاهور الطواحه كمال الدين B. A. I. A. B. سموت كشمير الى اسكندرية
 بحلة شهرية دعاها « كشميرى ما كارن » حدثت سام في تحريرها المرحوم
 محمد دين فوق في ١٩٠٩ اسم المرحوم محمد دين فوق بحلة شهرية في لاهور
 دعاها « كشمير » ثم أصدر محمد « احبار كشمير » ودانت هذه الى سنة ١٩٣٥
 وكانت كل هذه الصحف ممرضة لحكم لدوگرا وتقصص عليهم الاستبداد
 وتدخلهم في عقائد المسلمين ومعهم عن القديم شديد دينهم ومعهم « صدور
 الصارمة عند بحرم الفخر بالاصاوة الى عرائث اثمينة المفروضة عليهم و « سد
 السب المتبعة من قبل المذكورة المسعفين اكثرية لسكان

وفي سنة ١٩٢٣ رضى الميراجا ان يسمح باصدار حريته في كشمير
 حكمة وتداول ممرضة الصحف الي اصدار في لاهور واتحاد حري من حري
 القارة الهندية فصدر الحريته التي دعيت « راسر » احد المبدو كين مذبح
 لالا ملك راج وراج بحرم بها الماديت برهم باث B. A. B. وحذان توقفت عن
 الصدور مدة طويلة اعادت الى الوجود في سنة ١٩٢٧ بحلة هندوكية شهرية
 وفي سنة ١٩٢٤ أصدر الطواحه علاء عى لدين حريته اسبوعية في امر يتصدر
 وفي ١٩٢٩ أصدر حريته يومه اسما انقلاب في لاهور وعندما مع الميراجا
 دحوطا كشمير استبداد بحريته « كشمير مسدن » ولما سمعت هذه ايضا
 استبداد « مطوبى كشمير » ثم « مكنوى كشمير » وقد ادت هذه الحركة
 الصحفية الى حركة الاحرار وكان على رأسها كل من الشيخ محمد عماد الله
 وچودرى علام عباس والله الاسكندر الصا في خطورة نوضع فمشوا لبعثة
 كلالنى Glancy لتدرس امصع فتصه حفظ الاصلاح

وقد مهدت هذه الحركات إلى منع شيء من الحرية في كشمير. أصدرت
 أول صحيفة مسلمة ممارسة في ميريانغار عاصمة كشمير في سنة ١٩٣٢ باسم
 « صداقت » حررها مدة من الزمن : السيد عبد الرحيم B 1. 1. A M
 وكانت تدعم المؤتمر الوطني الاسلامي الذي كان رأسه الشيخ محمد عبد الله وكان
 هو دري علام عباس وغيره من كبار مسلمي كشمير من أعضاءه وان كان الحزب
 الشيخ محمد عبد الله بنادر عاندي وهو و تحوله من سياسة غير كشمير
 ايدي الدوكر اقامة الحكم الشرعي الاسلامي إلى سياسة حزب مؤلف الهندي
 القائل باقامة حكم عثماني ادى إلى الاشفاق وتوقف هذه الحريته عن الصدور
 وانسحاب أعضاء الحزب المشايخين للشيخ محمد عبد الله إلى حزب جديد بقوة دعوه
 بالحزب الوطني دون الاسلامي وان السيد عبدالرحيم محرره هذه الحريته هو يوم
 في السجن لذلك اثنى آلام الاصطهاد بسبب احلامه حميدته بعدما اصبح ربه
 الشيخ محمد عبد الله رئيساً بوزارة الميراثا لطبائعه عمده وبما افته رعيه اكره
 بلاده وهكذا يتناطح المخلصون ويستمع الخاضعون في كل بلد وتمتع الحكم صالح
 الرشيد

وقد اصدر الشيخ محمد عبد الله حريته « الحقيفة » في سنة ١٩٣٣ مد
 الاشفاق وتوقف حريته « صداقت » وعدم انتعاج حريته الطبائعه إلى
 الهندوكي برهم نات رار A ١٤ وفي حلول هذا الهندوكي محل السيد عبد الرحيم
 في ادارة مجلة حزب الشيخ عبد الله دلالة كافية على اعزاده عن مبدأ الاكثوية
 وحروجه على مصالحة المسلمين . واصدر في نفس السنة المولوي يوسف شاه مير
 واعظ حريته « اسلام » في ميريانغار وعهد بتحريرها إلى السيد محمد امين
 وقد دعمت هذه الحريته مبادئ جمعية « امرة الاسلام » وهي جمعية مسلمة
 كبرى مشايخة المؤتمر الاسلامي وممارسه المؤتمر الوطني أي حزب الشيخ
 محمد عبد الله .

ويظهر ان الخلاف دب هذه المرة في حزب المؤتمر الوطني « عمل برهم

ثارت رار عن الحرب وترك تحرير جريدة محمد عدا الله « الحقيقة » واصدر جريدة « همدرد » اي « شركاء الهم » واحد يعارض بها سياسة محمد عدا الله مؤيداً سياسة الحرب الديموقراطي الراديكالي الهندي وهذا الحزب يعارض ضم كشمير إلى الهند ويؤيد وجهة نظر عصبة المسلمين . مما سبب رواج هذه الصحيفة نطاق واسع بين المسلمين وكان مصير برهم مات ندم انتفاقه على محمد عدا الله ومعارضته له كما كان مصير عدا الرحيم الذي انشق عنه وقد ألقى به المهراب في السجن منذ سنة ١٩٤٨ وقد اصدر جودري عبد الوحيد ومولوى عدا انصار ومولوى فاضل جريدة « اصلاح » في كشمير لدعم النهضة الاسلامية والمطالبة بحكم الأكثرية ولكن لم تدم هذه الصحيفة ويوجد المرء اصحابها اليوم في معسكر اللاجئين الكشميريين في باكستان

وقد اصدر سردار عدا الرحمن « كشمير تايمس » باللغة الانكليزية لمعارضة « همدرد » عدا الله والسكن هذه الصحيفة كانت شوعية البرعنة ونوقشت عن الصدور على اثر التطورات الأخيرة في كشمير .

وأنت المولوى يوسف شاه مير واعط صحيفه اخرى باسم « الحرية » بعد تعطيل الحكومة جريدة « اسلام »

ان حركة المعارضة الصحفية قبل الحرب اندلعت في البداية الاولى مهدت للحركة السياسية الحربية بعد الحرب العالمية الاولى وما زاد في حماس الجهاد في كشمير حركة الخلاف التي بدأها الاخوان محمد علي شوكة علي وقد ساءم فيه من كبار عماء كشمير المولوى يوسف شاه مير واعط الذي رأيا أثره في الحركة الصحفية وقد أسس هذا جمعية « بصرة الاسلام » علمية في طاهرها - ياسب في باطها وقد استمر النشاط السياسي مورعاً بين جماعات من رجال الدين والمثقفين من صحبيين ومحامين وغيرهم إلى أن كانت ثورة ١٩٣٩ التي حادت بالثورة السياسي الاسلامي .

وقد كتب في صدد هذه الثورة المرحوم الامير شكيب ارسلان معلقاً

على محو كتاب حاصر العالم الاسلامي^(١) قائلا :

« (كشمير) وعدد أهلها بحسب الاحصاء الاسير أربعة ملايين منهم ثلاثة ملايين ونصف مسجون ونصف مليون هادك ولكن المهرابا هندوكي . وهي في شمال الهند كما ان ميسور في الجنوب . وقد حصلت في كشمير فتنة شديدة بين المسلمين والهادك في عام الفات (أي سنة ١٩٣٩) سمعنا ان الحكومة التي هي من الهادك أهانت بعض المسلمين وحرقت شعورهم لديني وذلك بما قيل ان بعض شرطة احبث اناساً من المسلمين بالسجود للاصنام فبرأهم فراح الممسجون في شمال الهند ورحلت منهم عصابات على كشمير . قامتوا واقعدتها ولم تسكن أفتنه إلا بدخول جيش الكابري تمكن من إعادة ارضه بيدها الحكومة أحسب بعض عن شكواي نسعين . ولا يزال هؤلاء يطالبون بمرل المهرابا الهندوكي وان يتولى كشمير أمير مسلم . على كون ا كثرية كشمير من المسلمين ولكن ان لزم العمل بهذه العاعدة كان لابد من فقد المسلمين لعرش حيدر آباد التي فيها المسلمون نحواً من مليونين والهادك ١١ مليوناً . »

وفي سنة ١٩٣٢ قام الشيخ عبد الله وجودي علام عباس لعقد المؤتمر الاسلامي العالمي The Muslim pontal conference فحضره أربعون الف رجول من كبار الكشميريين من مختلف العصابات وقد انتهى المؤتمر إلى اتخاذ قرار بطلبه بالحري والاستقلال ودعوة الشعب إلى مقاطعة المهرابا والمطالبة بالحكم " شرعي " بعد انه سرعان ما دبت الظلام بين انصار المؤتمر بسبب (أولاً) من شرح عبد الله ثابدييه و (ثانياً) انحرافه عن مؤتمر الهندي واتجاهه إلى امر به^(٢) بدلا من لاسلامية وقصد سحب

(١) The New World of Islam By Lothr

(٢) ان انصار المؤتمر الهندي قد اتفقوا على عدم التدخل في شئون الهند الداخلية

ميله إلى القاديانية عداً شديداً بينه وبين الشيخ محمد يوسف مير واعظ رئيس
جمعية نصرة الاسلام ، وبالتالي مقتنه من قبل فريق كبير من أعضاء المؤتمر
الاسلامي . وفي أيار ١٩٣٦ احتفل المؤتمر الاسلامي بيوم الحكومة التشريعية
المسؤولة وكان الاحتفال عاماً شاملاً لآلاف كشمير كاهه ولم يختلف عن الاشرار
فيه حتى الهندوكيين . وقد نودي في هذا اليوم بضرورة قيام حكومة شرعية
تستمد قوتها من برلمان يمثل أكثرية الشعب ، تعمل على سعادته وكان
المؤتمر موافقاً جداً في هذا الاحتفال وقد طاربت آرائه بعدئذ في معنى
الاصلاحات الدستورية . بيد أنه إلى جانب ذلك اشهر الهندوكيين ، فقص
مضاجعتهم إذ لم يوافقوا لا كثرية بلغة وعمرها عموماً كيداً على استعادة الحكم
من الهندوكرا . لذلك دفعت الشيخ عداوته إلى حذر اسم المؤتمر وحمله ، بدلاً
من يكون اسلامياً . ولكن هذا نكبت لم يجد إلا قديلاً من المؤيدين في الوقت
الذي تثار سحابة لا كثرية ، فصار للشيخ عداوته عن المؤتمر الاسلامي وأحسن
ما دسني تحرب ، مؤخر اوطي واكسب آرائه من حذر حربه ، اخرجوا
من كشمير ، فنادى لحرب المؤتمر الهندي الذي جعل شعاره « اخرجوا من
الهند » ولكن لم يستجب لدعوته أحد من المسلمين عند نفسه من انحاء
وأصفاته وقد شاع في أواسط كشمير انه رجل يعني لا نسب على هنداً
ولا يعمل لمصالحه العامة فأن احتلافه مع اساء دمه لمسلميهم مع صدقاته
الهندوكيين وميله إلى القاديانية نذرة وهدية للاديبية ، به احرى صرحت
الناس عنه ، حتىما قرر حربه ، اقامة يوم الحكومة التشريعية في آب ١٩٣٨ ما حيا
فنهج المؤتمر الاسلامي لم يحضر هذا الاجتماع أكثرية الكشميريين المشتغلين بالسياسة
وأعوامهم وكان ان يقاطع الشعب هذا الاحتفال

وقد نولى رئاسة المؤتمر الاسلامي العالم المحكمه السيد محمد يوسف
مير واعظ رئيس جمعية نصرة الاسلام أولاً ثم سخط هذه الرئاسة إلى جودري
غلام

وقد رار كشمير القائد لأعظم المنصور له محمد علي جناح في اسوات
 ١٩٣٧ و ١٩٤٠ و ١٩٤٤ واستغنى كشمير فتعادوا معه وحرم
 البطر وتدنوا حصول العمل وفاق ما قرر حزب عصبة المسلمين عموم الهند .
 ولكن عندما جاءهم كشمير في سنة ١٩٤٥ بمحمد علي جناح كلام آراء
 اقام المؤتمر الاسلامي بظهورات صدها في الى او بعد ان كان وقتل راجن
 مع جرح كشمير .

و ما ان كان كشمير وعصبة من طائفة من في عهد حزب
 المؤتمر الاسلامي في اوج و في حزب كشمير و في عهد حزب
 المؤتمر الاسلامي في اوج و في حزب كشمير و في عهد حزب
 له صده في اوج و في عهد حزب كشمير و في عهد حزب
 يعرى من اوج و في عهد حزب كشمير و في عهد حزب
 حزب كشمير و في عهد حزب كشمير و في عهد حزب
 و في عهد حزب كشمير و في عهد حزب كشمير و في عهد حزب
 لتحدث عن كشمير و في عهد حزب كشمير و في عهد حزب
 عموم مسلمي الهند و في عهد حزب كشمير و في عهد حزب

حزبا المؤتمر الهندي وعصبة عموم مسلمي الهند

أسس الهندوكوب حزب المؤتمر الهندي في سنة ١٨٨٥ كؤسسة وطنية
تعمل على تحقيق استقلال الهند واتحاد الحكومات مسؤولة عنها اسوة
بالحكومات البريطانية الأخرى وكان لخير احمد الزعيم المسلم المعروف كان
أول من ساهم المسلمين الى نصرة مصالحة المسلمين مع أهداف الحرب إذ كان
الحزب رغم تطاهره باللامادية مكوناً من حكومات طائفة أغلب هذه الوطنية
الهندوكية المتطرفة ويعمل على تحقيق حكم الاكثريه في الهند وهذا مما
تخضعه المسلمين .

ومع ان الحرب أعين عند تأسيسه بأنه يحقق أغراضه الاصلية الدستورية
غير ان سرعان ما قامت فيه مدرسة جديدة يدعو الى انفس نزعها بان كانا كادار
نظام Bal Gokul of India وقد دعا هذا الهندوكيين الى مدرسة
لألعاب الرياضة والقتال وأصاليب الصنف ادرهم بهم لا يستمعون ان
يحتشدوا بمحده صوب آخر وقد دعا هذا السياسي الى الناس الوطنية
هندوكية ومعوماتها المصوبة والمادية .

مولانا لا تين جيه ون^(*) انه قابل أحد منقبي المسلمين فسأله عن الحالة
ونبت في كتبه أقول هذا المثقف بالعارات التالية بالحرف الواحد :

فكان يسعى الى ان يرضى انه يصطفي في الهند نواحي حفظ التوازن
بين الهندوس والمسلمين وصلة اعداء ويقوم نواحي لاثوة العادلة للجميع
ويعمل لاراء عن الختم ويعمل مصالحة جميع . ولكن المسلمين رأوا في السنوات

الاجرة السياسة البريطانية تخضع تدريجياً لضعف الشعب الذي يشهده الهندوكيون .

لقد كان هدف البعثة الهندوكية في ساحلي الاحتكاكية والبرية والسياسة خلال عشرين سنة ماضية ضد المسلمين وصد برمايين على حد سواء .
وقد علق على ذلك المؤلف قائلا : ان احد اعمد الهندوكيين هموا بحلالم على تكوين شعب هندي ، بعد تناسي آلهة المسمون والهندوكيون المروق للمصريين ، الاختلافات الدينية التي تعرفهم عن بعضهم ولكن لم يستمع هذا الفرق مسود في مال . وقد قل في عدد جبر شعب احدى مع الهندوكيين هم استعدوا ان يسموهم بوليات صالحة لم يدركوا وحدها اشباب الهندوكي على الاحتداد اليوم الذي جاء به فيشوا - انه بقوة قد من الهند كمره المسلمين وكبكت لاسكاره وهذه القدرة الاسكاره يعرفوا واحد

... for the ...
... when ...
... shall ...
...

كانت الاضطرابات الطائفية ورغبة هندوكس في عدم الانسجام والحد لعموم محرمه هندوكس بكتب الخلف - المكريتي واحمرهم على أن تتولى الاكثريه الحكم من ليطر عن الالهة الهمة في كون اكثريه في عدد من اوليات كل ذلك من أهم الاحزاب في حمت حمر سددتهم وحلفاءه من بعده على الارتياح من سياسة المؤثر الهندي

فقد ذكر الحير آر ، كوسري في كته ٤٠ مقسمة بدستوره في الهند .
ان أهم الاصدارات التي سجلتها الحكومة البريطانية وقعت في باره من سنة ١٠٨٩ حيث قتل عدة مئات ودمر خمسون محمداً . واعدت ذكر سلسلة من الحوادث التي اعتبرها تابوية في ١٨٧١ و ١٨٧٢ و ١٨٨٥ و ١٨٨٩ و ١٨٨٩

التوافق الهندي الاسلامي

بما ظهر نشاط حزب المعصية وأمس أثره في السياسة الهندية أدرك الهنود أنهم لا يستطيعون أن يتقدموا غاية مطالبهم بحرم الهند ما لم يتفقوا مع المسلمين فأخذوا منه سنة ١٩٠٥ يقدون احتجاجاتهم بصورة في محل واحد ووقت واحد وحده حال الحرب يتصنون مضمون توحيد خطه لعدم . وقد تمكنوا في سنة ١٩٠٦ من وضع «ميثاق بكنو» وقد عرف المؤتمر الهندي بموجب هذا الميثاق بحق المسلمين في انتخابات خاصة بهم وتعيين عدد من مدعيهم في المجالس التشريعية المحلية والقيام بعمل مشترك في مصلحة الحكومة الهندية بتوسيع صلاحيات المجالس التشريعية في الولايات وانتخاب نصف أعضاء من المسلمين . وهذا الميثاق هو الذي قد تنصريح مونتاغو في سنة ١٩١٧ إذ بينما كانت الحكومة البريطانية تدعي بعدم إمكان إقامة حكومة ديمقراطية على الأسس البريطانية في الهند صدر تصريح مونتاغو في سنة ١ٹ١٧ يقول «إن الحكومة البريطانية تشجع المؤسسات التي ترمي إلى الحكم الذاتي للحكومة مسؤولة في الهند في الامور الطويلة الأمدية» ثم صدر قانون في ١٩١٩ لتسديد هذه الامتيازات التي كانت لاصلاحيات مونتاغو جيلاندهور . وقد وسعت نفوذها صلاحيات المجالس التشريعية في ولايات حيث عهد إليها جميع السلطات المحلية فادارتهم انفسهم باستثناء شؤون الدفاع والامن والارارات والمالية التي احتفظ بها الحاكم وممثل ربه الآخر .

لم تكن هذه الاصلاحيات انصافاً مرضية لأنهم لم يحققوا ما رزى به البرلمان وقد صادف من فرصته هذه ميعر على تركيب نهجحت حو طر المسلمين وتقدم الاحوان شوكة علي ومحمد علي بحركة الخلافة وقيل المسلمون الاشتراك مع الهند في حركة المقاومة المسلحة من غير عيب حسب خطط الممر عادي وقد تمت هذه الحركة جميع الانحاء وتكبد المسلمون خلالها خسائر عظيمة من جراء سجن

الانوف منهم وتعطيل أعمالهم فضلاً عما عاناه فلاحو الملازار المسلمون الذين
ثاروا موحدة الحكومة البريطانية وتحموا عواقب حملة اتحاد الثورة .
ومد هزت هذه الحركة الإسلامية - الهندية الحكومة البريطانية ودرعت
اسس إمبراطوريتها .

ولكن لم يدم هذا الاتحاد وانهارت عقده محدود الخلاف بين الهندوكيين
والمسيحيين فبجبه اتباع الهندوكيين سياسة صريحة اراد المسلمين بل عدائهم اعتدائية.
وفي الواقع ان المسيحيين وحدهم يتميزون في الهند عن الآخرين بوحده العقيدة
والثقة والله وما اراد الهندية فيما يتخلف الآخرون عن انفسهم باختلاف لاجدس
وتصارف المعابد والتعارف والامات ومرار الهندية . وقد امتدت نعمدة
الاسلامية بالتسامح والعدل مع الناس المسماة بهم فقد حدثت التثاوير الوطنية
الاسلامية فربما من الهندوكيين الذين اصنفوا في الطغاة لثبات الازمجة
الهندية كقماري لخاصة سنة ككتان و « شود » والكلية الاولى من على
وحدة الهندوكيين وثانية على ارجاع من اسم من الهندوكيين إلى دهم القديم .
وقد طاب خطوط سياسته اوسية الهندوكية موضحة في مقال نشره في سنة
١٩٢٥ احد الثوريين المدعو « هاردين » في جريدة « بارتوب » التي كانت
تصدرها الرابطة بين في لاهور قال فيه .

« ان مصفون المجلس الهندي وعندنا . يجب ان يهوى عن أربعة دعائم :
(١) سانسكانان اي وحدة (٢) اراجا الهندي (٣) شودي اي ارجاع المسلمين
إلى الهندوكية (٤) فتح افغانستان ومناطق الحدود وارجاع أهلها عن الاسلام .
فما لم يقم الهندوكيون بتحقيق هذه الاعتبارات الارعة فسيكون ألدما
واحدة . خطراً دائماً ولن تكون سلامة المجلس الهندي مقصوداً ان للشعب
الهندي تاريخاً واحداً وان مؤسساته وطنية محضة بخلاف المسلمين والمسيحيين
هم يبدون جداً عن اهل الهندوكية واهم يتفقون منسبين عرسين عن بلادنا
وهم ولوعود بالامات الفارسية والعربية والاوربية هاد شتت ااماد المعصر

الاهبي كان عليا ارجاع المعتقدين يهذي الدين إلى الهندوكية وكانت
افغانستان ومناطق الحدود الجبلية تابعة إلى الهند في زمن الماضي ولكنها الآن
محررة من قبل المسلمين فكما ان الديانة التي تعود «البهال» هي الهندية
كذلك يجب ان تعود هذه الديانة الهندية ومناطق الحدود من المتمسك ان
تحقق استقلالها لم تسترجع هذه البلاد . ان عشر الحدود جائرة ومبالاة إلى
الحرب دوماً ، فاداً اصمرت لنا هذه الفدائل المدا يهود حيث عهد «درشاه
ورمشاه» . ان الحدود محروسة من قبل اصحاب البريطانيين ولكن لا يدوم هذا
الوضع فاداً شدة الهند كرون انقطعت على بعضهم لاند حيث من فتح افغانستان
والهند . ان يمدوا إلى الهندو كة سكان الاسلام .

قال احمد عبد الرحمن رئيس الهيئة التشريعية الهندية المكونة من :
« بينا محمد مهدي الهندو كون كل الارتياح في لاقطار الاسلاميه في آسيا
محمد احمد في الهند عرب في جميع المقاصد الاجتماعية لا سيما حينما يحذر الشارع
إلى الحبي الذي يعطيه أساء الهندو كة (٢) »

ومالك سيد جوهرى فصل الحق وهو أحد رعماء الاحرار من انصار
المؤتمر الهندي

« ان الجمع الهندو كى اعتبر المسلمين لاريين والمسلمين المتصوره والمسلمين
المحذرين من صلاوات ليلة و المسلمين المتعجبين تعاد عالية كلهم من الانحاص
الذين لا يحسون

وقد تكون وطنياً فعلاً وقد تكون من اصحاب عاصى المرمه في ولكنك
تعامل معاملة الانحاص الذين لا يحسون حالاً تعلم لاحد الهندو كين فانت من
المسلمين .

وقد ذكر المستر في . دى سادو ركاز رعيم حرب المهاجرات لعموم الهند :

« ان من الحق ان نعترف بان القضايا الطائفية هي نتائج حصومات ثقافية ودينية ووطنية بين المسلمين والهندوكيين دامت عصوراً . قد نستطيع ان نعالجها في وقت ما ولكيك لا نستعصم ايدينا بالأسكار . ليس لنا إلا ان نواجه هذه الحقيقة المرة على علانها . وان نعترف بأن الهند لا يمكن ان تكون وحدة ذات شعب عريق بالوطنية لانهم قسم شعبين رئيسيين هما الهندوكيون والمسلمون ^(١) . »

وفد كان القائد الأعظم المرحوم محمد علي جناح أكثر صراحة حينما تحدث إلى بيفرلي نيكولس في هذا الموضوع فقال :

« ليس الاسلام مجرد تعاليم دينية ولكنه كذلك مجموعة هوايين اخلاقية واقصه وعملية . اي افكر الآن بشروط الحياة وبضرورات الحياة كلها . اي افكر بتدريسي وبنظامنا وأدائنا . وهذا المعاري ونوعيتنا وهواننا وبعضنا ... فانا لا نختلف عن الهندوكيين في جميع هذه الشؤون حسب بل اننا نقف أحياناً معاصمين . نحن نحلق آخرون مختلف عنهم كل الاختلاف وان في الحياة ما يربطنا ببعضنا . »

« نحن مختلف عنهم بالثروة والاعمال والاعمال . ونحن مختلف عنهم بقرار حياتنا الاقتصادية ومعاهم المعروفة لدينا واستوت معاملتنا بالمرأه ونظرتنا إلى الحيوانات نحن نحاصم بعضنا في كل شأن من شؤون الحياة . حدة مشكلة البقرة الخالدة . « نأكل البقرة » لعمري الهندوكيون ^(٢) . »

رغم ذلك بدأ المسلمون حروباً كبيرة في سجن الترهق وقد اظهر المؤتمر الهندي أيضاً رعيه في تدويه امشاكل القائمة بين الهندوكيين والمسلمين قبل ان يستعمل الأمر وترجع حركة اتوافق إلى سنة ١٩٢٢ حينما ألف المؤتمر الهندي لحبه صمت الدكتور الصاري ولانه راحب راى لوصع ميشق وطبي .

(١) اتحاد الوطنيه خطبه في يونيو سنة ١٩٤٤

(٢) "VERDICT ON INDIA BY BEVERLY NICHOLS" (٢)

فقد تم تقرير واف في الاجتماع الذي عقده المؤتمر في سنة ١٩١٣ احسن إلى لجنة اخرى تم زال من اوجود

وقد وضع كذلك أحد رعمه المؤتمر المنع مني . آر داس مشروعاً للتوفيق في اساحي الدينية والبراسية ولكنه رفض باعتباره مذهباً على زيادة التعديل . ورغم هذه المذاهب لم يجد على جناح في سنة ١٩٢٩ في شأن تحقيق بعض الاصلاحات في ولاية الحدود الشمالية الغربية التي عمود على اكبره مصلحة وقد رفض الطلاب منه على معارضة رعيم لها اسماها المطرف الذي عاصده ان ساس بهرو ايتدل .

وفي سنة ١٩٢٦ حاول المرحوم محمد علي جناح مرة اخرى - في الامور فتمت بذكره إلى انشاء عابدي قبل وفي الايجات المخصصة شروطاً وقد وقع على هذه المذكرة ٢٨ رعيماً من المسلمين وبهم الدكتور الانصاري . مولانا محمد علي وقد عمل عابدي المشروع ولكن لم يسطر في المؤتمر ولم يوضع به صبح نهيد منه على معارضة لاسيبه لافد رئيس ماساه . وقد اختلفت منه من قبل مؤتمرات الأحزاب دعيت لجنة نهرو فتمتلك افداح جناح اشكل . بعض من المسلمين فرفضه سمون . واضع حزب غنصه عموم المسلمين سنة ١٩٢٨ اوطي . في سنة ١٩٢٨ بعد عدل منرو - نهرو وان كان لم يذبح في المؤتمر . وقد أذب هذه التطورات إلى سنة المسلمين إلى حققة عدم امكان التوفيق مع الهندوكيين . مع ان مولانا محمد علي كان من كبار انصار عابدي ورأس يومئذ .

في سنة ١٩٣٠ في صرح

« حين رفض الائتلاف مع حركة عابدي لانهم لا يري او استعلان الهندوكيين من إلى اجتماع سبعين مسوئلاً من مسلمي الهند إلى حزب لاهور سنة ١٩٣٠ الهندوكي . »

وقد رأت الحكومة البريطانية ان تؤلف في هذا الدور لجنة سمون برئاسة السير جون سمون يومئذ (اقورد الآن) لتقديم السيد محمد علي جناح

عطايب المسلمين بمشروعه المشهور بمشروع ال ١٤ مادة . ومن أهم ما جاء في هذا المشروع ضرورة قيام حكم اتحادي (فيدرالي) تتمتع فيه الولايات بسطات دائمة وبحب احداث ولايتين في السند وبلوچستان وبحب منح الويت استقلالاً داخلياً متسافاً بما فيها ولاية الحدود الشمالية الغربية والسند وبلوچستان وبحب ان يمثل المسلمون في المجلس التشريعي المركزي بما لا يقل عن الثلث وبحب ان يسمر الانتعاهات على أساس التمثيل العائلي إلى أن يحل محلها لاحتياز وبحب ان لا تؤلف وزارة في المركز أو الولايات ، ولم نصم شيئاً من اوراق المسلمين وبحب عدم الاحلال وصم الاكثريه المصدة في سطات ولسماع وبحب ان وضع في الدستور نصيبات السكاهة لحقوق المسلمين وشؤونهم الدينية والثقافية . ولكن المؤتمر لم يمل هذه المبرحات ، أحد بشعبها مع أنها كانت دعوي على مركزهم من لتصالح بقول النظام الاتحادي في الوقت الذي كانت رعه حصنة منصرفه إلى الاستقلال التام . وقد وقعت اكثريه المسلمين الى حزب مرحوم محمد علي جناح تؤيده في مطالبه ، بها أحد المؤتمر ونصيره باومون وحدث انقلاب المصده الهدوكة ام ستوتر من جديد في سنة ١٩٣٠

وأحدث حركة « شادي » ، « اشكان » ، « شادم » وأحدث تقبور الاوكار لاتحاد سويين في « ديس هوس نسيم » وها رجاءهم الى اهدوكة وثانيه الالة واسطه حبش خاص يؤمن لهذا الغرض ، إذا تم سديد هذه الخطة تم الوحدة ادية « اشكان » رول نسيم

اصطوانات سنة ١٩٣٥

للأسباب الآفة اندكر لم يتم المسلمون بمحاذاة حركة لعصيان اديني اني قام مـ ، كادي في سنة ١٩٣٥ وواصلوا العمل على تحقيق مطالبهم بالاصيب الدستورية وقد أسعرت جهودهم عن قانون حكومة المدد سنة ١٩٣٥ ونصم هذا الاصلاحات الدستورية التالية :

- ١ - استقلال الولايات ونحررها من سيطرة المركز إلا في شؤون معينة .
- ٢ - اقامة حكومات مسؤولة في الولايات مع بعض التسهيلات .
- ٣ - احداث ولايتين في السند واوريسا .
- ٤ - حاكمه اتحادية مركزية تقسم اليها الولايات والولايات الهندية
Indian States
- ٥ - انتخابات خاصة بالمسلمين مع صيغيات معينة لحقوق الاقلية .
- ٦ - ممثنت المسلمين في مراكز الاكثية الهندوسكية والهندوكيين في
مراكز الاكثية المسيحية خاصة .
- ٧ - حفظ مستوى الاكثية المسلمة الاعتيادية في الشمال وسحاب .
- ٨ - وعدت الهند بطرد الدميون بعد ثقل السلطات وحرورهم - د
الاتصال .

الاصحاحات في دور التجربة

لم نوافق عصبة المسلمين على هذه الاصلاحات بدسوق لها فقررت عدم
ارضاء لشيء دون الاستقلال عبر أنها رصبت بتحررتها في الولايات نركة أمر
الاتحاد المركزي . وقد جاءت التجربة بما برهن للمسلمين مرة أخرى على سوء بية
الهندوكيين . إذ اكد أن حرب المؤتمر الهندي ماكثية المقاعد في ٧ من ١١
ولاية بدأ العمل مسرعا على تحقيق أغراضه . وحيثما حاربت العصبة التعاون وقض
المؤتمر قائلاً أنه لا حصة التعاون مع وزراء من غير أعضاء الحزب . وشر شعاراً
حديثاً مضمونه « وقع عهد المؤتمر وإلا اذهب ! » .

وه يمكن في وسع العصبة أن تقل هذا التحدي طبعاً إذ كان مصداق اصحاح
المسلمين إلى قيادة المؤتمر لعب بدلاً من عذرهم شركاء في الحكم .

طاعة رعمه المؤتمر في هذه المرحلة نحو (١) زيادة معارضة الحكم البريطاني

بقظة المسلمين

ان هذه الاوضاع رادت في بقظة المسلمين وانهم هم - بيننا كل المنزهرين
 يكر وجود غير الهندوكيين والانهكاريين على مسرح السياسة الهندية مسرح
 المرحوم محمد علي جناح قائلاً : هاتين تالت هو الامه لمصلحة وقد ارداد نشاط
 المسلمين بين ١٩٣٧ - ١٩٤٠ في سبل تحقيق « لاستقلال » الذي قرروا توجبه
 حركتهم بحوله وفي سنة ١٩٤٠ وضع قرار بمضي لتحقيق ما كسبنا « الارض
 النظرة » في الاجتماع الذي عقدته عصبة مسلمي عموم الهند في لاهور وهذا
 نصه :

« لا يمكن تعهد انه حجة دورية في هذه البلاد أو قبول المسلمين بها
 ما لم تفتح على الاعتراف بالسياسة »

نحو ان عدد هذه الوحدات المتصلة بهم ، تحمل منها مناطق
 قسم ١٠ لارضي اي تنقسم الى خمسة ، حيث يكون المستوطن كثره كما في
 شمال غربى الهند وشمال شرقها تحمل من هذه المناطق ايلات مستقلة
 Independent States تكون فيها الوحدات الانتخابية مسجلة ودان
 سيادة وعبء ان يحتوي الدستور على ما لا يكون الا ان اي توحيد في هذه
 الوحدات والمناطق ونحو ان تكون هذه الوحدات مساعدة على حماية امورهم
 الدينية ومصلحتهم الشخصية والاقتصادية والسياسية والادارية وحقوقهم الاخرى
 ومصلحتهم المتعارفين معهم .

وجما يكون المسلمون اقلية في أية جهة من الهند نحو ان تكون لهم
 وليقية الاقلية صيانات كافية في الدستور تحمي شؤونهم الدينية والثقافية
 والاقتصادية والمصالحية والادارية وحقوقهم الاخرى ومصلحتهم المتعارفين معهم .
 وكان المعصود بهما ان قرار هو ان ولايات السحب وسحب والحدود
 الشبيهة غير ان لا يكون حل وهي الولايات التي يؤلف منها المستوطنات

أكثرية السكان وجمعها سمفها في دولة واحدة مستقلة تدعى «باكستان» وكان من شأن هذه الخطة جعل المسلمين أكثرية في قسم صغير من الهند بدلاً من أن يكونوا أقلية في جميع الهند ، وقد ادرك المسلمون بعد تجارب عديدة أنهم لا يستطيعون العيش مع الهنود في نظام واحد وحكم واحد لأنهم يختلفون عنهم كثيراً من جميع الوجوه وأنهم إذا ما عاشوا معهم سيعيشون على هامش الحياة عبيداً لأصحاب رؤوس الأموال من الهندوكيين الذين ارهقوهم بالزنا وجعلوهم محض منتهجين للمواد التي تشغل معاملهم كذلك أنهم يفقدون ثقافتهم وكيانهم الاسلامي الخاص ويفقدون نصيبهم من الحكم ويرصدون اضطراب الظلم ولاعتداء والتعسف الهندي . فقد وقفوا وقفة حارمة اراء كل نموة عرصب عليهم عدا الاستقلال وحاصت لمصنة في سنة ١٩٤٦ الانتصارات على اساس تحقيق دولة باكستان فهازت بجميع المقاعد المخصصة للمسلمين في الهيئة التشريعية المحلية و ٤٧٧ مقعداً من أصل ٥٠٧ مقاعد في الولايات وقد احرصت هذه النتيجة حرب المؤثر الهندي ولم يستطع الاكبر أن ياقشوا رغبة المسلمين .

وفي ٣٠ شاط ١٩٤٤ أعلن امير انلي رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم البريطاني ما يأتي

١ - أعلنت الحكومة لبريطانية عزمها عزمياً أكيداً على الاتحاد التداير الضرورية لنقل السلطة إلى ايدي مسؤولية في تاريخ لا يكون بعد تحرير ان ١٩٤٨ .

٢ - لقد عمت الحكومة البريطانية انه لا أمل في وضع دستور وفق خطة لجنة الوزارة تتفق عليه جميع الاحزاب .

٣ - تعلن الحكومة البريطانية انها تنوي ان تسع السلطات اما إلى حكومة مركزية واحدة واما إلى حكومات الولايات القائمة الآن في نفس المناطق واما أن تتحد تدبيراً آخر محبذ أكثر الطائفة على الواقع .

وقد جاء اهد بورد موتشن في آذار ١٩٤٧ دائماً بذلك سروداً بسلطات واسمه لحسم قضيه استقلال الهند بصورة نهائية واعد المداولة مع حزب

المؤتمر وحرب عصبة المسلمين قرر قبول مطالب المسلمين التي نادوا بها مسع
 مساوات كاملة أي ان يكونوا مستقلين في مناطق اكثر منهم بشرط تصويت السكان
 على ذلك أو تصويت ممثلهم للمستعبيين . فقد صوتت شمال الشرقية كلها ومنطقة
 سيلهت في اسام في شرقي الهند والقسم العربي من منجانب والسند وبلوچستان
 وولاية الحدود الشمالية الغربية بالالتحاق بماكستان واحتارت منجانب الشرقية
 والسمال العربية الهند .

«برم ابرلمان ايريساني قانون استقلال الهند في ١٨ غور ١٩٤٧ وقد جاء
 فيه ما يأتي .

تنشأ أعسراً من ١٥ آب ١٩٤٧ دولتان مستقلتان من طرار الدومبيونات
 في الهند تعرف احدهما « الهند » وثانيتهما « باكستان » وسيكون في كل دولة
 حاكم عام يدبر الدومبيون يتم تعيينه من قبل صاحب الجلالة »

تسوية قضايا الايالات الهندية

بعد ان تم انشاء دولتين في الهند على الوجه المتقدم بقي اقرار امر الايالات الهندية أو المقاطعات الهندية أو الامارات الهندية كما دعيته . وهذه الايالات States كانت مستقلة داخليا في عهد البريطانيين ترتبط بمهود ومواثيق مختلفة بالامبراطورية . وكان عددها نحو ٦٠٠ ايلة صغيرة وكبيرة وقصد رأى اللورد مونتباتن ان تختار هذه الايالات للاتحاد مع إحدى الدولتين أو البقاء مستقلة إذا ان معاهداتها وادعائهم أصبح ملزمة من تاريخ تأسيس الدولتين وقد حطت في رؤسها هذه الايالات وصحهم بان يختاروا سلطتهم على اساس الاعتبارات الجغرافية والاعراقية والاقتصادية . اما رغبة الهند فقد رأوا الأخذ برغبات السكان دون الحكام . فمن رضى مع إحدى الدولتين كان الاكثريه الهندوسية رغم ارادة حكامها المسلمين .

وقد لاذت بعض جميع الايالات إحدى الدولتين حسب صلة حوارها واكثريه سكانها . وازداد عدد قسودهم باستثناء :

جوكانات وحيدرآباد وكشمير

جوكانات : منطقة صغيرة يحكمها مسلم والسكن اكثرية سكانها غير مسلمين تحيط بها الهند من ثلاث جهات وتخص من البحر باكستان . وقد اختار حاكمها الاتحاد مع باكستان ولكن حكومة الهند عارضة بذلك ولم يرض باستفتاء الأهلى أيضا ثم اكتسحتهم بانفوذ وصيتها لم تعد أرطرب حاكمها المسلم وقدرهت باكستان قضية هذا الاعتداء إلى الأمم المتحدة وهي لا تزال أمام مجلس الأمن .

حيدر آباد : وهذه الولاية يحكمها حاكم مسلم له شهرة عادية واسمعة وحرمة في البلاد الاصلية وقد اختار هذا الحاكم نظام حيدر آباد عدم الاتحاد مع إحدى الدولتين ورغب في نظام علاقته بالهند بمهادنة خاصة ولكن

رفضت الهدى الاستعانة اليه وطلبت ان يسحق بها قتل كل شيء . ثم اقترح
عنها استفتاء الشعب ولم ترص الهدى بهذا الاقتراح تبصاً بحجة ان وجود نظام
لا يحمل الاستفتاء سلباً ولم ترص حتى باستفتاء مجري باشراف الامم المتحدة وفي
الاحير ساقطت قواها واحزاب لئلا يضمنها اليها دون رضاء الحكومة القائمة
فيها أو الشعب .

كشور : قبل ان تحدث حكومته باكستان ثلاثة ايام ابقى المهرجا
كشور اللوكرى إلى باكستان حيث عقدت معاهدة لارمه الصلات
التي اعطته الادعاء لارمه دون اية عده مثل هذا الحد إلى حكومته
التي في نفس الوقت .

وعندما تألفت حكومته كشمير استعانت به لارمه في كشمير .
فكانت كشمير على عاتق لارمه دون ومرت في كشمير .
وفي اعتادات لارمه من كشمير ولكن مبرحان ، اكتملت حركته
اتصالات المهرجا بالهند و كشمير .
من المظهر عن اكثر من لارمه .

المرح بن رنر وباكستان

بدأت نمشة العصر الحديث لارمه في كشمير يوماً في أثر قسم
الهند إلى دولتين . وقد جاء تحرياً كركلاي رئيس مؤثر هندي في كشمير ثم
جاء حاندي وطلبنا إلى المهرجا ان يسحق لارمه دون وقد مرت المهرجا
قبلاً إذ كان يعلم ان سيكون لارمه من اثر في اكبرية لارمه .
لم يستطع لتعليق على العصر في حزب لارمه وحدثت له اهل والاصحاب
وقد أطلق صراح لشجاعة من لارمه .
« احرجوا من كشمير » .
« كشمير » .
« كشمير » .
« كشمير » .

ثم أحد جيش المهرات والمصير الهندية الارهابية وميليشيا الشيع عبد الله
 بهجة المسلمين الآمين في مقاطعة هو قدر العزل والدماء والاطفال فأخذوا
 حرون إلى باكستان ، ملحة مركيز وراهم قتلهم ويوتهم للحراب وأموالهم
 للمهد .



ميل من المهاجرين الكشميريين

ان الممثل التالي المنشور في تشرين الأول ١٩٤٨ في جريدة التاميل الهندية خبر شاهد على القضاة التي ارتكبتها الهندو يكون في كشمير .
 « في سني من منطقة الدوكر ازيد ٢٣٧٠٠٠ مسلم ابادة منظمة . من قبل جيش حكومة الدوكر اعاوهم الهندو كوت و لسيث و ريس المبراحا الجميع ولم يسل من القتل سوى الدين استطاعوا ان يروا إلى « كستان . حدث ذلك في شهر تشرين الاول من هجوم ياد من جمعه أيم وقل ان يستحق المبراحا بالهند بتمه أيام هذه الحركة التي قصدت ابادة سكان مسلم شرفي من جو أي المسلمين عبرت شكل هذه البضعة كثيراً .

إن هذه البضعة التي كانت انفصالها واقفصاديا . من البضعة بالحدث العنة حصراً لم يكن تحول ولا يمكن ان تحول اي بالكون طريق الهند الوحيد الى البضعة حيث تمهي سكتها الحد . أما و حبر الاعداء و حدث لا يوجد للمرابطة والاعضاد به سطر لا يشر ولا في محل للثبات في هذا الذي يتضح . الآية »

هذا ما جاء به هذه القضاة من الحدود وحاء المبراحا إلى « كستان في حالة من الاعاء برقيها و غير سكر و احوالهم المسلمين اشتد كوا في حرب دامية مع الهندو كين دعماً عن أرواحهم وأموالهم و غرضهم البضعة بعد ان اتيانية من ولاية الحدود و اندوم المهاجرين من سفاد حيالوم العرب و من السعد بسعدون احوالهم في كشمير .

ان سلسلة الحوادث التالية برهن على أن المبراحا تأمر مع الهندو كين على احتضار المسلمين لحكم لا يرتضونه في سبيل الاحتجاج بحكمه اراشف وحمل كشمير وسيلة تسيطر بها حكومة الهند على مقدرات « كستان :

(١) قام جودري حميد الله خان في ٥ أيلول ١٩٤٧ على رأس مطهرة من المسلمين في رنج قطاب بصم كشمير إلى « كستان ولكن المبراحا أمر الشرطة باطلاق النار عليهم ثم أعلن الاحكام العرفية والتي لمعالين بحقوقهم في أعماق السجون .



يأوي اعداءهم الى أبواب الاشجار بعد العاصف ثم يرون السمام وتأخذون قسطاً من الراحة

البحر هددون يستقبلون القلعة لاداء صلاة العجر قبل ان يقتنعوا ميدان الشرف .



عقد يوم ١٦ أيلول ١٩٤٧ مؤتمر العلاحين والعمال مطالب بصم كشمير إلى باكستان ولكن رفض المهر انا اعادة الطلب ثم اخذ يوزع السلاح على العصابات من الهندوكيين والسيك ويستمدتهم على المسلمين .

في يوم ١٧ أيلول ١٩٤٧ أعلن چودري حميد خان بلوچ قديم جميع المسلمين بالاحتفال بيوم باكستان في ١٩ أيلول ١٩٤٧ ومطالبه المهر انا بصم كشمير إلى باكستان وكذلك تصف المهر انا اراء هذا الاحتمال وأحد يدخل السيك والهندوكيين صراً إلى البلاد ويزودهم بالأسلحة .

شمرت حكومة باكستان لضعف حكومة كشمير على المسلمين واصطهادهم فاعلنت وزارة خارجيتها يوم ١٩ تشرين الاول ١٩٤٧ لزوم تغير حكومة كشمير بصحتها اراء المسلمين وان يوقف القومى واحراق القرى والاعتداء على الآمين . وكان قد تقدم ذلك الاعلان اعدالات رسمية من حكومة باكستان وحكومة كشمير والهند تقوية الامور نسوية سلمية واشتراف الهند وباكستان على استفتاء الاهابيين بيد انه لم يصنع أحد إلى مصالبي باكستان وحيما اترك رئيس وزراء كشمير إلى القائد الاعظم المرحوم محمد علي جناح بتاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٤٧ يقول بأنه سيستمين موات من الظروح اراء بدوق المجاهدين ورجال القسائل ، اترك القائد الاعظم إلى المهر انا يطلب اليه ارسال رئيس وزرائه إلى كراچی للتعام حول الامور اعترف فيها بالطرق الودية والسكن المهر انا لم يجب ، ما اضطر القائد العام إلى نشر نص برقيته في الصحف .

وفي ٢٧ تشرين الاول أعلن المهر انا هاري سيدك انه قرر الالتحاق بالهند وحيما أعلن راديو دلهي هذا السأ اصاب ان قوة من دلهي انجبت إلى كشمير لحماية حكومة كشمير من الاعتداء . ولم يكن في الواقع طريق نجتازه هذه القوات إلى الهند في يومها طرست عن طريق الجو وهبطت في مطار سرناكار في نفس يوم اعلان الالتحاق أو اليوم التالي .

وقد مهدت القوات الهندية لفسها بقصف تجمعات المجاهدين وقرى المسلمين من الجو لتكون حركة الانادة والتدمير امضى اثرأ .



ما نرى من جامع ماع الذي قصصته الطائرات الهدية

أنصح بطلاق القتل والامادة بعد دخول الجيش الهندي كشمير وها انت
ضابطين بريطانيين كانا في كشمير يعمل احدهما بالنيابة عن الحكومة الهندية
والآخر عن الحكومة الناكسابية يكتشان تقريراً عن الفظائع التي شاهدها بعد
دخول جيوش الهند إلى كشمير قالاً .

في صباح ٥ تشرين الثاني دق الغل في مدينة جو واعلى باسم عطمة
المهر اماروم حروح جميع المسلمين من الايالة لأن حكمه ناكستان نصهم .
وطلب اليهم التحم في ساحة الاستعراض في جو ثم احدوا من هناك إلى الشرطة
وقتلوا وحردوا من محسنا كانبهم ثم وضعوا في سيارات التوري وغيل ام سبدهون
إلى سوجه كور ولحسن بدلاً من ذلك سارت بهم السيارات إلى « كانوا »
وقفت سيارات في « مارا » حيث انزلوا من السيارات وقام سواق التوريات
السيك بمرر عتبات من القافة ثم بدأوا بقتل الآخرين . وقد وقف حرد
حكومة كشمير موقف المتفرحين بهذا أمن السيك والهندو يكون في قتل المسلمين
ولم يبق من أرمه آلاف مسلم في تلك القافة سوى ٩٠٠ استطاعوا أن يهربوا
ويعصوا إلى سيالكوت . وفي هذه الحادثة فقدت كريمة غلام عباس رئيس المؤتمر
الاسلامي واخته إذ نهبها المهاجون .

وفي ٦ تشرين الثاني طارت ٤ ديبه جو ٧٠ سيارة تحمل أكثر الامر
المسلمة المحرمة في جو متعمدة نحو سوجه كار وبعد ان انتعدت السيارات نفضة
أميال عن المدينة أوقفت فهاهم السيك المسلحون وحردوا الحكومة ومتطوعو
راشتريا سوايام سيواك سالك .

وحلال شهر تشرين الاول ١٩٤٧ حصر نحو ١٤٠٠٠ مسلم في سامبها
من قل الهندوكيين والسيك الذين قطعوا الماء والطعام من قرى المنطقة . وفي
٢٢ تشرين الاول زار المهر اجا منطقة سامبها وجاء نوا على الاثر جنود الحكومة
منهوا النساء وقتلوا الرجال باقتناء ١٥ هربوا إلى سيالكوت .



حين علي لاجئ من بونج وقد ناز عليه امم أرمي عندما كان يحاول
الهروب الى باكستان نجى به الى مستشفى الصليب الأحمر البريطاني في
روالپنڊى حيث احرمت له عملية نثر الساق .

وفي ٢٢ تشرين الأول اجتمع نحو ٨٠٠٠ مسلم في « بوللاتانك » على
 مقربة من كانوا يظنوا الى حاكم المنطقة مما بينهم ولكن لم يجب طلبهم فسادوا نحو
 حدود باكستان وعلى بعد ثلاثة أميال من الحدود لحق بهم حدود الدوگرا
 ومديون من الصاك قدبحو ولم يبع منهم سوى ٤٠ استطاعوا بلوع سبالكون.
 هم ٢٥٠٠٠ مسلم من بيران صاحب نساء على أوامر الحكومة بقصد
 ارسالهم إلى باكستان . ويبدو كانوا يتجمعون به حدود الدوگرا نساء هم
 وأموالهم ثم حصصوا بيران ارشاشات و٥ مسلم منهم سوى ٢٠٠ رجل استطاعوا
 أن يهربوا إلى باكستان بالسبر ليلاً والاحتفاء نهراً .
 حتى سحو من ١٥٠٠٠ مسلم من لقرى المجيدة بحمر اجبور في ٢٠
 تشرين الأول وقد امرت السير إلى باكستان على الاقدام ولما رفضوا فتت بهم
 حدود الدوگرا والحدوث ولم يسلم منهم سوى ١٠٠ احتجزوا في حقول الذرة .
 (انتهى تقرير المصالح الرأى بين) .

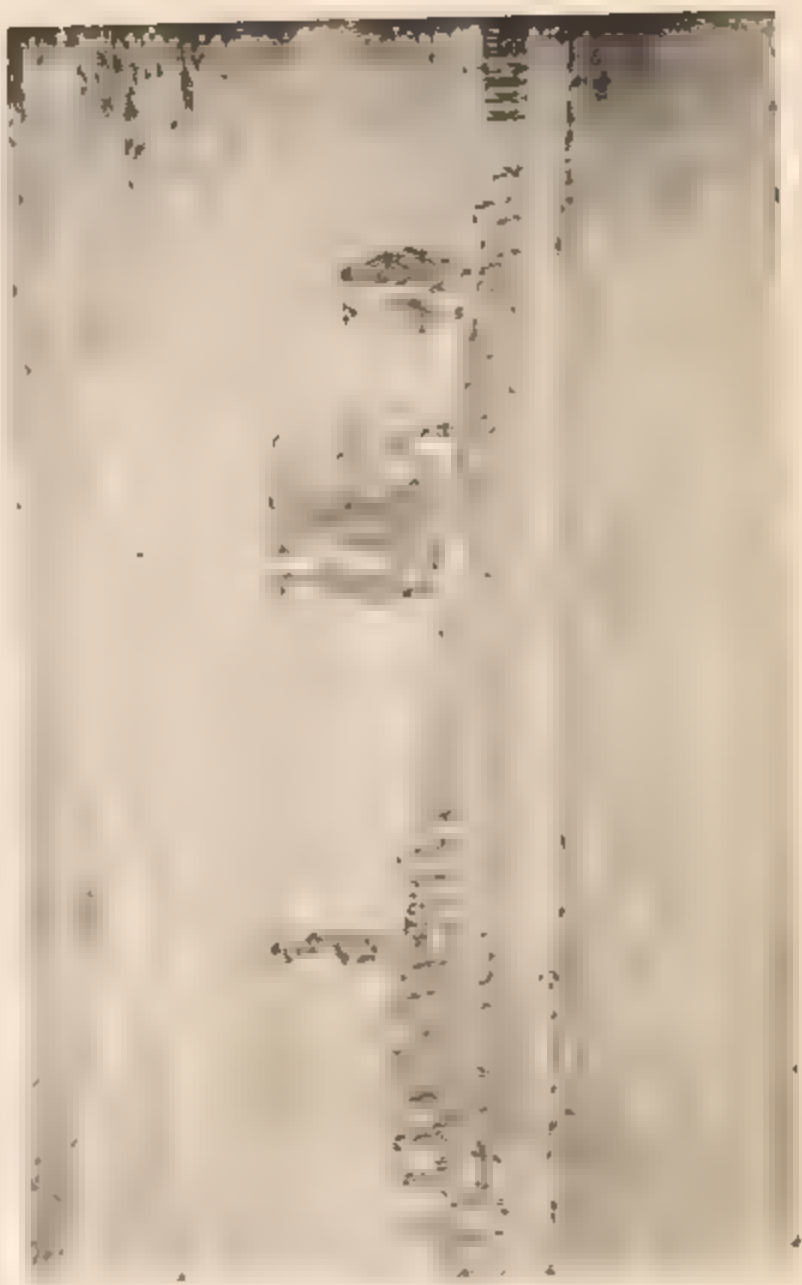
حكومة كشمير الحرة أو آزاد كشمير

لقد اتسع نطاق ثورة المسمى في كشمير باتساع نطاق اصطهاد السكان من قبل حكومة المهراجا الدوكري وعناصر الارهاب الهندوسكية والسيك . والنزق بمناطق الثورة دعماء المؤنر الاسلامي وعبرم من منفي كشمير ، فاحد المنفعون على عاتقهم تنظيم ادارة المناطق التي كسبها الثوار واتحاد تأسيسات حكومية للأمن والتمثيل الخارجي وشؤون الدفاع ومال والشفاعة ورعاية شؤون المندبيين عبر البحاريين . وفي ٤ تشرين الاول ١٩٤٧ ألب السرदार محمد ابراهيم هذه الحكومة باجتماع آراء الزعماء ونقله فيها حودري علام عباس رئيسه الحكومة والسرदार محمد ابراهيم رئيسه الوزراء والسيد احمد علي شاه وزارة الدفاع والسيد نظير حسين شاه وزارة المالية وحودري عبدالقادر خان بهاي وزارة الخارجية وحان علام الدين وافي وزارة الداخلية ومير محمد يوسف فائر وزارة المعارف .

وقد اشترى جيش من الكشميريين لمرحبي من الجيش البريطاني ، وقد ارداد هذا الجيش عدداً وعدة وقوة ، انصام ، بعض الافواج المسلحة من جيش الحاكم الدوكري وقد التحقت بجيش كشمير الحرة بكامل تجهيزاتها واصبحتها . وفي يوم تأليف الحكومة أصدر السرदार ابراهيم خان اعلان التالي الى الشعب (١) :

١ - أنه إذا أدعى أي إنسان حتى ولو كان « بهاري سيك » سيادة دولة كشمير (كذا) فلن يكون عقابه إلا الخاسية والعقاب وفق قانون الجمهورية .

(١) نقل من هذا البيان من كتاب حبة الارض كشمير للسيد محمد حسن الاعظمي وزينب هاشم الحكيم المطبوع في مصر .



السيد جودوي غلام عباس رئيس حكومة كشمير المقر، بعض حرس لشرف لذي اعده الراء الامم من جيش كشمير المقر



جنود كشمير الحرة يؤدون النجبة العسكرية بالمدق

٢ - محطور على كل مواطن أن يطيع أي أمر طاري سينك أو أحد أقرانه أو أشياعه .

٣ - يجب على الشعب أن يطيع أوامر الحكومة الحرة التي تصدر من اليوم .

وأحد حقيق الحكومة الحرة ينتقل من نصر إلى نصر ويتقدم في البلاد حتى بعد زول الجيوش الهدية النظامية في سريناغار في ٢٧ تشرين الأول ١٩٤٧ وكلما تقدم الجيش الحر راد المعاهدون قوة وهامة وازداد عددهم واشتد بأسهم على الدوكره والهدوكيين بحيث استطاعوا أن يسولوا على معظم الولاية وأن يقاتلوا على جبهة طولها نحو ٦٠٠ ميل .

وضع كشمير على اثر النزاع بين الهند وباكستان



وقد استعمل الجيش الهندي في هذا لقتال أسوأ الأساليب وأفتك الأسلحة حتى الحرمه منها فقد استعملوا « لمارات السامة والخائفة وتركوا وراءهم أربعمائة ألف نهمي من اهالي كشمير (*) » .

ولما اختارت الهند رسم القضية الى الأمم المتحدة تقدمت حكومة كشمير الحرة الى مجلس الأمن وهذه الأمم المتحدة بمدكرة يدرج خلاصتها أدناه :

« إن المسلمين الموحدين في كشمير يسع عددهم ٨٠ ٪ منهم الاكثرية الساحقة ويحتفون كل الاختلاف عن الهادئ من حيث الدين والمادات والثقافة والمذبة والاختلاف . وقد انتهى حكم الانجليز في ١٥ أغسطس ١٩٤٧ وكان يجب أن يزول حكم المهراما الهندي فوراً وفق نصوص قانون والدستور .

ولكن استمرت مناصره لهند لحكم المهراما على الرغم من عدم رغبة المسلمين في استمرار حكمه . وقاموا بتظاهرات واسعة قتل صم المهراما كشمير فعلاً الى الهند وطالبوا بالنضمام الى باكستان وأمكن دون جدوى . وقاموا بحرب عبيبه ضد حكم المهراما الحاكم ولا تزال الحرب مستمرة حتى اليوم وبالضرورة قتل عدد هائل من المسلمين العرب الهندي حيوش الحاكم وحيوش الهند المسلحين الذين عاثوا في اسلاد واداً وحماً ومهجة وصنق لهم ان سلكوا المسلك نفسه في دهلي والسند والشرفه والامارات الهنديه والسبعه .

وقد صم معاهدو هو وكشمير على اشارة على الحرب حتى آخر الرمي ليعرروا بلادهم من براثن السودة « . إلى أن ذكرت « ان مسلمي كشمير يسع عددهم ثلثه ملايين ومائتي الف نسمة ولهم مديبه عظيمه وثقافه عاليه ويؤمنون أن يتركوا بلادهم ميداناً للقتال والحرب او فعلاً للديكتاتوريه العاشقه » وقد حسمت المدكرة بالفقره الثانية : « واماكي تعددوا قيمة كشمير الحرة انني تحكمها فإن حدودها تنصل بحسن ملك كلها أعصاء في هيئة الأمم

المتحدة ومن هذا يعكس تقدير قيمتها الاستراتيجية . وأرجو أن يلحظ أننا بذلنا جهداً عبقاً ونضحيات حسيمة لئلا هذه الحرية وسكون أشد نضحية لا يقاتلها (٥) .

النزاع في الأمم المتحدة

لقد صممت باكستان من أول مراحل تكون النزاع على حله حلاً سلمياً ودماً بالتعاون والتفاهم مع حكومتني كشمير والهند . ولكن لم ينجح أية واحدة من الحكومتين المطالب . إذ رفضت كشمير إرسال رئيس ودرائها إلى كراحي للتفاهم حول الوضع . ولم يوافق رئيس وزراء الهند على المداولة لا مع المرحوم القائد الأعظم ولا مع رئيس وزراء باكستان . وقد عرضت باكستان على حكومة الهند استفتاء الشعب بأشراف الحكومتين فرفضت وأصرحت عليها رغم القضية إلى الأمم المتحدة بمذكرة مشتركة ولم ترض بهذا أيضاً . وبعد أن حادت بحجوسها ففتكت بالسلطان الآمنين ومن ثم عسدت ما حلت جيشاً مسلحاً قوياً أو شكت أن يطوح بسمتها لم نبدأ من الالتجاء إلى مجلس الأمن شاكية باكستان رغم أنها دخلت بلاداً مضطربة إليها وقد شاعت بها ما لم نعرف مرهات الحسكام في قضايا مائة شكل معاكس وقصد في إياها حوكانت وجيدر آنا حيث كان يحكم حاكمين أكثره هندوكيه فاعتبرت وحرد الا كبر الهندوكية بما يبرر لها الاستيلاء على الآيينين بالقوة وعلى هذا الأساس كان من الواجب أن تترك كشمير لأهلها يقررون مصيرها وهم أكثره مسلمة يحكمهم حاكم هندوني لا يمت إليهم أية صلة المهم إلا صلة بيع وشراء بين هذه الأعلى وبرطانيا .

دعت الهند إلى مجلس الأمن في ٣١ كانون الأول ١٩٤٧ ورحلت باكستان بهذه الخطوة بأمل أن تدعى الهند لتوافق فترعى تحقيق رغبات الشعب

١ - ديساحة نصف على اقتناع المجلس برغبة الهند وباكستان في التعرف على رغبات شعب كشمير وهو بالاساليب الديمقراطية عن طريق استفتاء حر نزيه. لذلك أمضى المجلس خطة من خمسة أشخاص تتوجه الى شبه بقارة الهندية لئلا كما أنه مقدم جداً من أن كلا الحكومتين وتسمى لهما تتوقف القتال ومن ثم اتعاون على تقديم بالاستفتاء .

٢ - و - كي تضمنت الامن والمطمئنة في كشمير المجلس الامن الحكومتين اتحد الخطوات التالية

أ - تضمنت " كسترت " هوودها للتأثير على المميزين وعلى رعاياها الذين يحاربون في كشمير بدموحوا .

ب - تقوم حكومة الهند بالتشاور مع اللجنة بوصف خطة لسحب قواتها من جومو وكشمير واثق من عودها تدريجياً الى الهند الذي تتطلبه حاجة حفظ الامن الداخلي .

ج - تضمن حكومة الهند الهند الأدنى من قواتها في اماكن لا تساعدهم على التأثير والضغط على السكان وذلك بعد استشارة اللجنة . وإذا مست الحاجة سقاء أمة قوات احتياطية فيرتب أمر سقاء هذه القوات في ممتلكاتها الحالية .

د - تحول اللجنة سبعة استخدام القوات اقلية الى أقصى ما يستطيع في اقرار السلام والامن هناك وإذا ما وجدت اللجنة ان هذه القوات غير كافية او غير قادرة على ابقاء هذا السلم عليها أن تستخدم قوات من الهند او باكستان بموافقة الطرفين .

٣ - تضمن لثاني من القرار على شروط الاستفتاء وقد جاء فيه ما يأتي :

أ - تأليف حكومة ائتلافية من أعضاء مسؤولين ترشحهم الجماعات السياسية الكبيرة وبمقدور وزراء مشتركين في الحكم .

ب - تعيين السكرتير العام لهيئة الامم مديراً للاسماء يكون له مطلق



أعضاء الهيئة التشريعية عن طلبة الآلة المصنوعة للسطر في الراجح الديني لنا كتاب بعد وصولهم هكيت.

ولقد درس الوضع درساً دقيقاً أصدرت اللجنة قراراً بتاريخ ١٣ آب ١٩٤٨ بالقبول الدوايتي وإلى القارئ ملخص هذا القرار :

يقتضي القرار إلى مقدمه وثلاثة أقسام فيما يلي أهم أحكامها وهي :

المقدمة

نصت المقدمة على ضرورة الوصول إلى تسوية نهائية بموقف في جو وكشمير وعلى ضرورة وقف القتال هناك فوراً ونصحيح الأوضاع القائمة ، لأن هذه الأعمال المدوانية من شأنها إن استمرت أن تهدد السلام والأمن العالميين . وقد اتفقت الحكومتان هما مقصده اللجنة من ذكرها « تسوية النهائية » لها الرد في ٢٧ أغسطس وفيه تقول أن ما قصده من أراد هذه العبارة لم يتعد ما ورد في قرار مجلس الأمن الصادر يوم ٢١ أبريل ١٩٤٨ ، وهو لا يختلف عنه في قبيل ولا كثير ، ومضت اللجنة تقول بأنها سوف لن ترفض أي حل سلمي يتخضع عنه المستقبل إذا وافقت عليه الحكومتان وكان شرطاً على رغبة الشعب الحقيقية

القسم الأول

نص هذا القسم على مطالبة حكومتي الهند وباكستان بإصدار أوامرها بمصادات لبدء وقف القتال ، على أن تسبق هذه الأوامر على قوات الفريقين وقوات كشمير الحرة وكذلك على رجال القبائل .

ومن كذلك على تعيين مرافقين عسكريين محايدين يكوون مهمتهم الاشراف على تنفيذ تلك الأوامر عند كلا الطرفين كما طلب إلى الهند وباكستان أن يهيئا لشعوبها أن يقدموا موقوفتهما للمحافظة على النظام والاعتدال تلك الأوامر ، بأن يهيئا الجو لدخول الحكومتين في مفاوضات جديدة .

عدوان ، كما يستعمل دراسة المناطق الواقعة تحت حكم المهرابا لجميع حقوقها
الإنسانية والسياسية .

القسم الثالث

نص هذا القسم على مطالبة حكومة الهند ولد كسب بشكركم راعها
في ترك تقرير مصر حامو وكشمير إلى راعه شعبيهم وقبول ما قد أصدره
تبعيه ونص كذلك على وجوب مد حجة الدليل مع المصلحة لاستخلاص
التيحة بواسطة أمير الشعب عن آرائه في جو هاديء ساكن مع دولة العدل
والمون . وقد ذكرت هذه في يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٤٨ لحكومة كشمير
أنه يتعهد القسم الثالث من هذا الدستور سنهتدي بعهده بقرار بحسب الأمن
السابق الصادر في ٢٩ أبريل ١٩٤٨ م وفي ما يتعلق إلى هذه الإدارة بوسيلة
استفتاء قد تحمل اللجنة في بعض أحكامه بالارتباط مع حكمه في كشمير والمهرابا

رد الفعل في الهند وباكستان

- أ - فلتت حكومة الهند قرر المصلحة على أن يحصص بمصرات لآله
- ب - أعرب بعهده بسدة المهرابا على كل حامو وكشمير
- ج - بعد انسحاب قوات الباكستان ورجال الأمن من شمال بلاد في منطقة
(لداخ) كمود إدارة هذه الأماكن القليلة لسكان إلى حكومة حامو
وكشمير
- د - وجوب اعتماد حكومة الباكستان على الاشتراك في حكم أو إدارة
الاستفتاء وكذلك عن أي تدخل في إدارة لبلاد للاحقة .
- هـ - يعرف اللجنة لضرورة حفظ النظام والأمن في بلاد وحفظها من أي
عدوان خارجي أو فلاقن داخلي . كما تحتفظ لحكومة الهند مسؤولياتها
في حالة حدوث شيء من هذا
- و - كل عزم اللجنة الأول إعادة النظام وإقرار الأمن في كشمير ، فكان

(أوسقن) الذي أشار إلى تلك الوحدة وأكدها. وعندما كدلتى حكومة
باكستان ان اللجنة لن توافق على اقتراح الباكستان لوقف القتال بلا قيد أو
شرط، التمت الحكومة من اللجنة ان تريد في القسم الثالث في قرارها بأن
تضمم المواعيد الاساسية لاحراء استفتاء في كشمير حسب ماورد في قرار
٢٩ ابريل ١٩٤٨. وطلب الباكستان شرح لبعض فقرات من قرار ١٣ آب
وهذا تمودت برسائل بين اللجنة والحكومة وفيها تفسير ما طلبت، عدا نقطة
أو نقطتين هامتين لا رتا في حاجة إلى مزيد من الايضاح. وقد حدث مثل
هذا بين الهند والجنة من احدث طلبت اصحاباً لبعض النقاط، ولمسا كانت
باكستان تحجب لك المسائل التي در "تساؤل هوها" وقد طلبت إلى اللجنة أن
تحرف كل حكومة في دار يسم وير الحكومة الاخرى. وه أن الباكستان لم
تقتنع في ما يصوص في قرار اللجنة، إلا انها عليم مع شرط واحد
هو وجوب قبول هذه الشروط وارده في قرار مجلس الامن الصادر في ٢٩
سبتمبر (قسم ١٠ مرة ٦ إلى ١٥) التي اشتهر مؤيدو هذا القرار شرحاً
وبعضاً، في حين على احاء استفتاء حر لوزية يتعرف بواسطته الى وجهة
نظرها في كشمير، وإلى أي الدولتين بر دون أن يضمنوا

وقد استندت باكستان في عرضها بوجهة نظرها الى اللبدأ العليم
الذي هو في جميع اعام وهو ماضي بعبده ارادة الامه وأم، مصدر السلطات.
وه يعرف أن اقتراح بين الهند وباكستان يصب على معرفة الى أي منهم تريد
كشمير، أن يسم، فان استفتاء حر بحري تحت اشراف ادارة محبذة. يكون
الخط لبعض في الموضوع (٥)

العمل التنفيذي واضطرارهم هربوا بالسر

كان على اللجنة في هذا الدور ان توقف القتال ثم تنحى الى وضع اتفقيه
اهدته بين الطرفين واقرار خطة احلاء القوات عميداً بالاستفتاء وقد استندت
اللجنة ان توقف القتال في ٩ كانون الثاني ١٩٤٩ فتمين على حصة القتال البالغ
طولها نحو ٨٠ ميل مواقع الطرفين وان يتم مواكبة الامانة من الطرفين تتم
تحدد القتال في حوارات ، لاصطدام

وتحت بعد ذلك في اتفاقية الهدنة وهذا الصمدت برعه الهدنة في سنة
مع حدوثها انطامه وحوش الحاكم **لنوكري** ومشتد لتسبح عندته في
لوقت بين طينته في تحرج قوت ، كسند وانماش وان حرج قوت
كشمبر الحرة ١١

ولم يكن - - - - - في امكان ماكتب قبول هذا بوجه هدي
المصوى على الحكم لان سحب قوت - - - - - مع جواب - - - - - كشمبر - - - - - مع
الحل بضرورة قوت دم احاد ومليش - - - - - تسبح عندته على الاقسام المتخلة من قبل
حكومه كشمبر الحرة - - - - - رار كشمبر - - - - - وهذه الاقسام - - - - - نواتي مواجده
الايامه كانه كذلك ام لم تحدا امكان ماثير على - - - - - وانماش - - - - - قوتهم على
الاستجاب قبل ان تصير لهم تحقيق اميتهم بالاستفتاء الحار الحاد وقد قدمت
بافتراضات محنته وعمد الامانة جهدها لاقناع همد بقول حل ملائم عمر ان
كل هذه المحاولات ذهبت ادراج الرياح .

ولما كان الامة الى جسر يميز معينا لادارة الاسماء من قبل مجلس الامن
ولم يتمكن من الحضور في كشمبر بقبام مهمته عدم ، ووصل اضربين الى حل معصية
احلاء اموات المستعدة وقد رأيت اللجنة تحكيم الامر الى وفد قسنت الماكسون وروعت
الهدر عم الدائين الدين وجهها المست ترومان واولي الى الحكومتين بسمان
فيهما قبول التحكيم - - - - - ولم تر اللجنة بدا من الرجوع الى الامم المتحدة واحدا

محس الامن مشلها في مرحلة العمل الثانية وقد عاد مجلس الامن الى درسي القضية
ولمعد استشارات ومداولات عليه وسريه خصوصية ورسمية دامت ستة أشهر
قرر في ١٤ آذار ١٩٥٠ تعيين السير اوين ديبكسون أحد كبار رجال
القانون الاوسريين وعضو محكمة اوستريا العليا حكماً يساعد الحكومة
على حل مشكلة احلاء لقوات المسلحة عن الالة وتمهيد السبل لمحى الاميرال
نيمتر للاحتفاء .

وهكذا سبى الفردوس الارمني كشمير في محته الى ان يقضى لشعبه
اقرار مصيره واتحرر من حكم الدوكر وحوار الهندوكيين .

الهيئة كشمير بالمشبة الى باكستان

إن من بطالم وضع كشمير على الخريطة بمجدها مجموعات من الجدل تحيط
لها من عربي متدرج نحو باكستان نصيب فيه الاسر التي نسقي ١٩ مليون فدان
من أراضيها بحطب . وبكاد المرء يعتقد معالم الحدود ولقوارق الاعتيادية بين
باكستان وكشمير من جهة وبين اشمير لداكستاني وباكشميري من جهة اخرى
ومفضلاً عن كون أمير الاندوس وحيلم وشيداب ورافني وسوناهج التي
تسم من جبال كشمير هي قوام الحياة في باكستان كذلك أن باكستان هي قوام
الحياة في كشمير يعتمد السكان على انصهارها في الامداد وتعميرها استجابات
والتي تبادلت النخاري وان باكستان هي الطريق الوحيدة التي توصل كشمير للعالم
الخارجي من طريقها لصدور وعن طريقها تستورد .

نم تقع كشمير على حجاج باكستان الايمن ، تقم الصين في شرقها وروسية
لشورياتية في شمالها والهند في جنوبها الشرقي لذلك ان وجودها بسيطرة أية
قوة معادية لباكستان يكون خطراً على استقلالها وكيانها فان وضع السدود
المسيطر على كشمير أن يفرض على باكستان في أية لحظة شاء وان لم يعمل ببرم
باكستان على الرضوخ لسلطانها .

والاعتبار الآخر المهم هو ما نشعر به ، كاستناد من مسؤولية أدسة ومادية
 ازاء اكنزة سكان كشمير الذين عانوا انواعاً من الظلم والارهاق خلال ١٠٤
 سنوات مضت على بيعها الى الحكام الدوگرا الذين ينتمون الى أقلية المكان .
 وباعتبارها اكر دولة اسلامية تلتمح اراميتها براسي كشمير التي تضم نحو
 ٨٠ ٪ من السكان المسلمين عليم في وسمها أن تني مكتوفة اراء ما يماي اولئك
 واء ما تقوم به الهند لتحول فيهم وير تحقيق رغبتهم في الحرية والاستقلال .
 هذه الاعتبارات محتمة هي التي تدفعنا كاستناد الى الالهام بكشمير واهو
 باهتمامها بها إذا تقوم بواحد ديني وانساني وروحي وسأل الله أن يوفقها الى
 تحقيق اميتها واهو العالم الاسلامي كله في تحرير الفردوس الارضي : كشمير
 الحيلة وشمها الماسل من تحمك الوثيق العربي .

كلمة لا بد منها

أرى وأنا امرغ من كثرة هذه العصور ان اعترف للقراء ان دعيتي
 للنحة في احراج هذا الكتاب في آونة اشتداد أزمة كشمير الحاضرة لم تنجح لي
 المجال الكافي لتوسع في البحث والاستقصاء في وصف عهود كشمير الذهبية .
 فقد كنت ولا أزال أشعر بان مثل هذا البحث لا يمكن أن يكون كاملاً
 ما لم يتوغل المرء في حياة البلد الاجتماعية والذهنية وما أنتج في مصادر الأدب
 والعلم والعون وما أعجب من اعداد الرجال وفصائل النساء .

وقد لمست وأنا استقصي المراجع لتكون هذه فصول ان انتشار الاسلام
 في كشمير أدى إلى تطور رائع في مختلف مساحي الحياة فاردت تعده حديده
 رافعتها حضارة تختلف عن الحضارة اوثنية العديده مستندة إلى الاساطير ولظفت
 الادارة بأساليب حرة عادلة ساعدت على زيادة عمران ونشر المعرفة ورفع
 مستوى الأفراد .

وقد ثبت لدي أن أثر الاسلام في كشمير يحتاج إلى دراسة خاصة وإذا
 كان قد حال دوماً عامل الوقت وقلة المراجع على كبير الأمل بأن اوفق يوماً ما
 إلى كتابة فصول مستبضة في هذا الشأن

وفي الوقت الذي أعتمد فيه إلى القراء عموماً وقد محدون في فصول هذا
 الكتاب من موافق أرحو أن لا يسخفوا علي ملاحظاتهم وتوجيهاتهم التي
 أن أسترشد بها في صهي القفل إن شاء الله ما

فهرس الكتاب

صحيحة	صحيحة
٤٣ ولاية هو مدا بونج جا كير	٣ إهداء الكتاب
٤٤ بونج جا كير	٤ مصائب - قطعة شعرية
٤٥ سبل المراسلات	٥ بين أيدي القراء
٤٩ الزمراة في كشمير - الجبر -	٩ التوسيع الجبر في وصف عام
٥٠ الزعفراني	١١ جمال العسمة
٥١ الساتين العائمة	١٣ المناخ الأوروبي
٥٢ القامات	١٥ التكوين الأرضي بين العلم والاساطير
٥٤ كشمير في التاريخ - تمهيد -	١٧ مظهر التكوين الأرضي
٥٥ كشمير قبيل اسلام أهلها -	١٨ اسم كشمير
٥٩ سلالة كوشاه التركية	١٩ صلة كشمير بالعالم الخارجي
٦٠ سلالة كوفندة	- لصلة بالمر -
٦١ الهون البيض	٢٣ العدة بالاوروبيين
٦٣ سلالة كار كوتا	٢٤ أصل السكان
٧١ سلالة لاهورا الاولى	٢٩ الرجل الكشميري
٧٤ سلالة لاهورا الثانية	٣٤ المرأة الكشميرية
٨٠ كشمير في شهر اسلام أهلها	٣٦ اقتضيات الدراسة في كشمير
٨٢ بلال او نابل شاه	وهمو
٨٤ لسادة	٣٩ ولاية الحدود
٨٥ السيد علي الهمداني أو شاه همدان	٤١ ولاية كشمير
٨٧ المير محمد همداني	

صحیفہ

صحیفہ

- ۱۲۴ سلطان ابراہیم شاہ الاول
 ۱۲۵ سلطان شمس الدین شاہ (لہرہ الاولی)
 ۱۲۶ سلطان محمد شاہ (لہرہ الخامسہ)
 ۱۲۷ سلطان شمس الدین شاہ
 ۱۲۸ سلطان اسماعیل شاہ الاول
 ۱۲۹ سلطان اسماعیل شاہ
 ۱۳۰ حکم شاہ
 ۱۳۱ عازمی شاہ
 ۱۳۲ حسن شاہ
 ۱۳۳ علی شاہ شاہ
 ۱۳۴ یوسف شاہ شاہ (اول مرہ)
 ۱۳۵ الہد صارت لہرہ
 ۱۳۶ لاہور شاہ
 ۱۳۷ یوسف شاہ (لہرہ الثانیہ)
 ۱۳۸ یعقوب شاہ شاہ
 ۱۳۹ کشمیر فی عہد المغول
 ۱۴۰ حکم الایمراطور اکبر
 ۱۴۱ حیات نگہ
 ۱۴۲ شاہ حیات
 ۱۴۳ اور کریم

- ۸۹ القیخ نور الدین
 ۹۰ الشیخ شمس الدین العراقي
 ۹۱ الشیخ حمزہ المخدم
 ۹۲ الشیخ مرید الدین القادری
 البغدادی
 ۹۷ آخر صحیفہ فی سفر الحکم لمندوکی
 ۱۰۳ السلطان شمس الدین
 ۱۰۵ السلطان جلیل
 ۱۰۵ السلطان علاء الدین
 ۱۰۶ السلطان شہاب الدین
 ۱۰۸ السلطان قصب الدین
 ۱۰۹ السلطان اسکندر
 ۱۱۲ السلطان علی شاہ
 ۱۱۲ السلطان زین الدین
 ۱۱۸ السلطان حیدر شاہ
 ۱۱۹ السلطان حسن شاہ
 ۱۲۰ السلطان محمد شاہ
 ۱۲۰ السلطان فتح شاہ
 ۱۲۱ السلطان محمد شاہ (لہرہ الثانیہ)
 ۱۲۲ السلطان فتح شاہ (لہرہ الثانیہ)
 ۱۲۲ السلطان محمد (لہرہ الثانیہ)
 ۱۲۳ السلطان فتح شاہ (لہرہ الثانیہ)
 ۱۲۳ السلطان محمد شاہ (لہرہ الرابعہ)

١٤٩ آخر القول

١٥١ محمد شاه

١٥٢ بدء الانتقال من حكم القول إلى

الحكم الاقناني

١٥٣ محاسن الحكم النولي

١٥٥ كشمير في حكم الاقنانيين

- أسهم شاه الرائي -

١٥٧ تيمور شاه

١٥٨ زمان شاه

١٦٠ شجاع الملك

١٦٥ وقائع الحكم الاقناني

١٧٧ راجيت سينك

١٨٤ نهاية الحكم الاسلامي في كشمير

١٨٦ كشمير في عهد الامير

البريطاني

١٩٠ حكم السبك في كشمير

١٩٩ حكم البردكر

١٩٩ أصل الدوكر

٢٠٠ ميان « لقب الدوكر

٢٠٠ أصل صلاة الدوكر

٢٠١ بدء حكم راجات جو الدوكر

٢٠٢ حكم راجا راجيت ديف

٢٠٣ كلاب سينك

٢٠٥ كلاب سينك يتفاهم مع الانكليز

٢٠٥ كلاب سينك والامكليز يبعون

ويشتررون كشمير

٢٠٧ المعاهدة التي وقعت بين الحكومة

البريطانية وراجا جو كلاب سينك

٢١٠ خلفاء كلاب سينك

٢١٣ مساوي حكم الدوكر

٢٢١ النضال في سبيل الحرية والاستقلال

٢٢٨ حزب المؤتمر الهندي وعصبة محرم

مسلي الهند

٢٣٠ حرب العصبة

٢٣١ التوافق الهندي الاسلامي

٢٣٦ اصلاحات ١٩٣٥

٢٣٧ الاصلاحات في دور التجربة

٢٣٩ خطة المسلمين

٢٤٢ تمويه فسادا الايلات الهندية

٢٤٣ النزاع بين الهند وباكستان

٢٥٣ حكمه كشمير الحرة أو آزاد كشمير

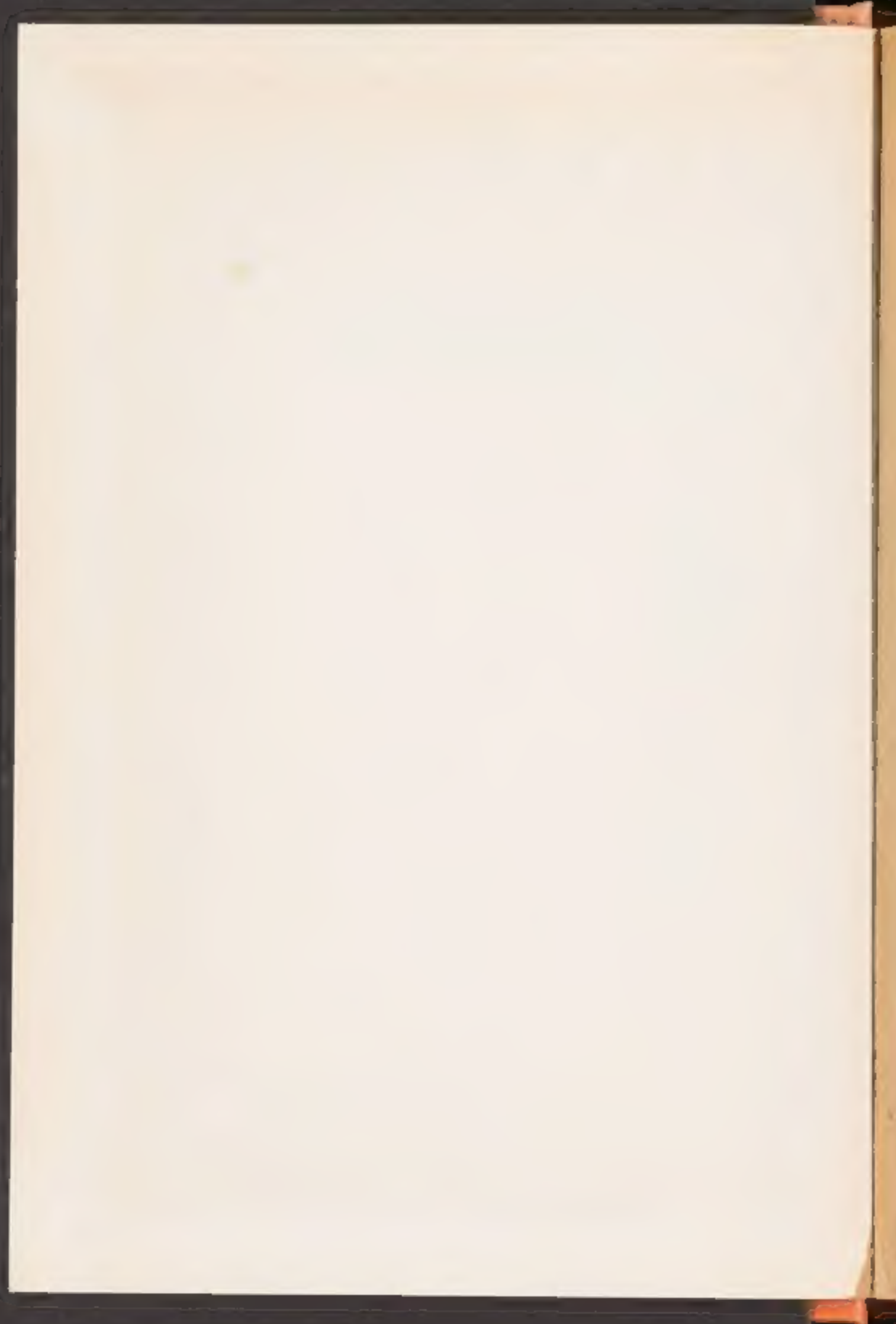
٢٥٦ النزاع في الامم المتحدة

٢٦٩ حربه كشمير بالدماء إلى باكستان

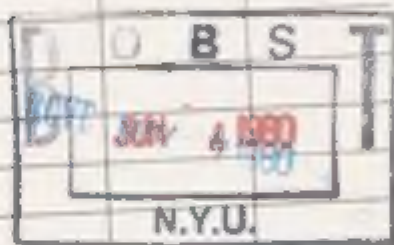
٢٧١ كلمة لاند سها

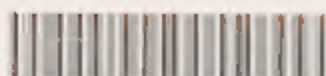






Date Due





3 1142 00410 7366

NYU - 60851



31142 00410 7366

DS485.K2 D28

Miḡnah II al-firdaw